جـــمهـورية الـــعـــراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعـــة القـــادسية / كليـــة الآداب
قسم علم الاجتماع / الدراسات العليا

التعليم الالكتروني وتعزيز مجتمع المعرفة

دراسة ميدانية في جامعة القادسية

رسالة تقدمت بها

اسيل حميد رحيم

إلى مجلس كلية الآداب، جامعة القادسية، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في علم الاجتماع

إشراف

الأستاذ الدكتور

نبيل عمران موسى الخالدي

١٤٤٢هـ **٢٠٢١م**

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴾

صدق الله العلي العظيم

(سورة البقرة آية ٣٢)

إقرار المشرف

اشهد أن إعداد هذه الرسالة الموسومة (**التعليم الالكتروني وتعزيز مجتمع المعرفة دراسة ميدانية في جامعة القادسية**)، والمقدمة من الطالبة(**اسيل حميد رحيم**)، قد جرت تحت إشرافي في قسم علم الاجتماع – كلية الآداب في جامعة القادسية، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في علم الاجتماع، وأوصي بمناقشتها.

التوقيع:

أ. د. نبيل عمران موسى الخالدي

التاريخ: / / ٢٠٢١

إقرار رئيس القسم

بناءً على التوصيات المتوافرة لدي أرشح هذه الرسالة للمناقشة

التوقيع:

أ. م. د فلاح جابر جاسم

رئيس قسم علم الاجتماع

التاريخ: / /٢٠٢١

إقرار الخبير اللغوي

اشهد بأن الرسالة الموسومة بـ (**التعليم الالكتروني وتعزيز مجتمع المعرفة دراسة ميدانية في جامعة القادسية**) المقدمة من قبل الطالب (**اسيل حميد رحيم**)، قد جرى تقويمها لغوياً بإشرافي، فوجدت أنّها سليمة وتصلح للمناقشة.

التوقيع:

أ. د

التاريخ: / / **٢٠٢١**

إقرار المقوم العلمي

أشهد أن هذه الرسالة الموسومة بـ (**التعليم الالكتروني وتعزيز مجتمع المعرفة دراسة ميدانية في جامعة القادسية**) المقدمة من طالبة الماجستير (**اسيل حميد رحيم**) في قسم علم الاجتماع قد تم تقويمها علمياً من قبلي وقد أصبحت سليمة من الناحية العلمية.

التوقيع:

أ. د افتخار زكي عليوي

التأريخ: / / ٢٠٢١

إقرار المقوم العلمي

أشهد أن هذه الرسالة الموسومة بـ (التعليم الالكتروني وتعزيز مجتمع المعرفة دراسة ميدانية في جامعة القادسية) المقدمة من طالبة الماجستير (اسيل حميد رحيم) في قسم علم الاجتماع قد تم تقويمها علمياً من قبلي وقد أصبحت سليمة من الناحية العلمية.

التوقيع:

أ. د آلاء محمد رحيم

التأريخ: / / ٢٠٢١

اقرار لجنة مناقشة رسالة الماجستير

جامعة القادسية/ كلية:
الدراسات العليا

نقر اننا اعضاء لجنة مناقشة طالبة الماجستير :---------- اسيل حسين رحيم ----------

قسم :---------- علم الاجتماع ----------اطلعنا على التصحيحات والتعديلات التي تم اجرائها من

قبل الطالب والتي تم اقرارها في المناقشة من قبلنا فهي جديرة بدرجة ---------- امتياز ---------- في

---------- علم الاجتماع ----------وعليه وقعنا.

اعضاء لجنة المناقشة:

ت	الاسم	اللقب العلمي	التوقيع	الصفة
1	د. طالب عبد الكريم كاظم	استاذ		رئيسا
2	د. عبد الستار جدوع احمد	استاذ		عضوا
3	أ.م. انسي شهيد حمد	استاذ مساعد		عضوا
4	د. بيل عمران مرزه	استاذ		عضوا ومشرفاً

يصادق مجلس كلية الآداب / جامعة القادسية على قرار اللجنة

أ.د. ياسر علي عبد

العميـــــد

/ / ٢٠٢١

إقرار لجنة المناقشة

نشهد نحن رئيس وأعضاء لجنة المناقشة أننا اطلعّنا على الرسالة الموسومة (**التعليم الالكتروني وتعزيز مجتمع المعرفة دراسة ميدانية في جامعة القادسية**)، وقد ناقشنا الطالبة (**اسيل حميد رحيم**)، في محتوياتها وفيما له علاقة بها، ونرى بأنها جديرة بالقبول لنيل درجة الماجستير آداب في علم الاجتماع ، وبتقدير ( ).

أ. د **أ. د**

أ. د **أ. د**

مصادقة مجلس الكلّية

صدقت الرسالة من قبل مجلس كلية الآداب في جامعة القادسية

أ. د. ياسر علي عبد

العميد

/ / ٢٠٢١

الإهـــداء

إهداء :

إلى من اوصاني ربي بهما حسنا أمي وأبي

إلى من اقاسمهم أفراحي وأحزاني أخوتي وأخواتي

إلى سندي ومصدر قوتي زوجي الحبيب

إلى فلذة كبدي وفرحتي أولادي الغوالي

شكر وعرفان

تُعد كلمات الشكر هي سبيل التزود بالخير فصدق الله العظيم حين قال: ﴿لَئِن شَكَرْتُمْ لأَزِيدَنَّكُمْ﴾ فبعد أن وفقني الله تعالى لإنجاز هذا العمل فإنني أسجد لله شكراً على موفور فضله وعظيم مننه وجزيل عطائه ولكن ليت كلمات الشكر تفي كل ذي فضل فضله واعترافاً بالفضل فإنه ما كان لهذه الرسالة أن ترى النور وما كان للباحثة أن تصل إلى هذا العمل المتواضع لولا جهود الذين منحوها فيض علمهم وخالص نصحهم.

ولذا أتقدم بالشكر الخالص العميق مقروناً بجزيل العرفان والامتنان إلى كل من تفضل وأثرى جوانب هذه الرسالة سواء برأي أو توجيه أو نصيحه أو ساهم في هذا العمل ولو بجزء يسير وفى مقدمة هؤلاء الأستاذ الدكتور نبيل عمران موسى الخالدي الذي تفضل بالإشراف على هذا البحث، حيث قدم لي كل النصح والإرشاد طيلة فترة الإعداد فله مني كل الشكر والتقدير.

أتقدم بخالص الشكر والتقدير والامتنان إلى أساتذتي الأفاضل في قسم الاجتماع بكلية الآداب جامعة القادسية الذين تتلمذت على ايديهم في مرحلة الماجستير، وأسأل الله العلي العظيم أن يجزيهم عني خير الجزاء وأن يمن عليهم بنعمة الصحة والعافية ودوام التقدم والرقي.

كما أتقدم بالشكر إلى (السادة أعضاء لجنة المناقشة) و (السادة الخبراء لتقييم استمارة الأستبيان) الذين تحملا عناء تجويد هذا العمل بملحوظاتهم الثمينة، فجزاهم الله عني خير الجزاء.

كما لا يفوتني أن أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى كل من مد إلي يد العون والمساعدة من اجل إنجاز هذا العمل.

وختاماً أتقدم بوافر الشكر والتقدير لأسرتي الغالية زوجي وابنائي أدام الله عليهما الصحة والعافية واللذان أعجز أن أوفيهما حقهما مهما قدمت لهما.. سائلة الله عز وجل أن يجزي الجميع عني خير الجزاء...

وبعد فلا تدعى الباحثة أن الدراسة قد بلغت حد الكمال فالحمد لله الذى أختص ذاته بالكمال فإن كنت قد وفقت فالفضل لله وله الشكر والحمد وإن كنت قد قصرت فمن نفسى وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ..

الباحثة

ثبت المحتويات

أولاً: ثبت الموضوعات

الموضوع	الصفحة
مقدمة الدراسة	١-٣
الباب الأول الجانب النظري للدراسة	٤- ٩٣
الفصل الأول الإطار التصوري للدراسة	٤- ٢٥
التمهيد	٤
أولاً: موضوع الدراسة	٥-٦
ثانياً: أهمية الدراسة	٥- ٧
ثالثاً: أهداف الدراسة	٧-٨
رابعاً: تساؤلات الدراسة	٨
خامساً: مفاهيم الدراسة	٨
١- مفهوم التعليم الالكتروني	٩-١٠
٢- مفهوم الانترنيت	١٠-١٢
٣- التكنولوجيا	١٢-١٣
٤- مجتمع المعرفة	١٣-١٦
٥- الجامعة	١٧
٦- التعليم الجامعي	١٧-١٨
سادساً: التوجه النظري للدراسة	١٨-٢٥
الفصل الثاني التراث البحثي السابق لموضوع الدراسة	٢٦- ٤٤
التمهيد	٢٦
أولاً: الدراسات العراقية	٢٧- ٣٠
ثانياً: الدراسات العربية	٣٠- ٣٥
ثالثاً: الدراسات الأجنبية	٣٥- ٣٩
رابعاً: تحليل نقدي لهذه الدراسات	٤٠- ٤٢
الفصل الثالث: التعليم الإلكتروني نشأته، مزاياه، أهدافه، أهميته، أنواعه، مكوناته	٤٣- ٥٨
التمهيد	٤٣
أولاً: النشأة والتطور للأنترنيت والتعليم الالكتروني	٤٤- ٤٨

ثانياً: نشأة وتطور التعليم الالكتروني	٤٨- ٥٠
ثالثاً: مزايا التعليم الالكتروني	٥٠- ٥٣
رابعاً: أهداف التعليم الالكتروني	٥٣- ٥٥
خامساً: أهمية التعليم الالكتروني	٥٥- ٥٧
سادساً: انواع التعليم الالكتروني ومكوناته	٥٧- ٥٨
الفصل الرابع: مجتمع المعرفة نشأته، طبيعته، تطوره، أبعاده، أنواعه	٥٩- ٧٦
التمهيد	٥٩
أولاً: نشأة مجتمع المعرفة	٦٠- ٦٢
ثانياً: مراحل التطور إلى مجتمع المعرفة	٦٢- ٦٤
ثالثاً: أبعاد وخصائص مجتمع المعرفة	٦٤-٧١
رابعاً: تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وبناء مجتمع المعرفة	٧١-٧٣
خامساً: أنواع المعرفة اللازمة لتحقيق التنمية	٧٣-٧٥
سادساً: متطلبات التعامل مع مجتمع المعرفة	٧٥-٧٦
الفصل الخامس: التعليم الالكتروني وتأسيس المجتمع القائم على المعرفة رؤية سوسيولوجية	٧٧- ٩٣
التمهيد	٧٧
أولاً: العلاقة بين المجتمع والتكنولوجيا	٧٨-٧٩
ثانياً: التكنولوجيا وتكوين المعرفة في الجامعات	٧٩- ٨٢
ثالثاً: بعض تجارب الجامعات العالمية في مجال التعليم الالكتروني	٨٢
١- تطبيق التعليم الالكتروني في النظام التعليمي في العراق في ظل جائحة كورونا	٨٣
أ- تجربة جامعة القادسية مع التعليم الالكتروني	٨٤-٨٨
ب- تجربة جامعة نوروز في كوردستان العراق مع التعليم الالكتروني	٨٧-٨٨
٢- تجارب التعليم الالكتروني في الدول العربية	٨٨
أ- التعليم الالكتروني في الامارات العربية المتحدة	٨٨-٨٩
ب- التعليم الالكتروني في المملكة العربية السعودية	٨٩-٩٠
ج- تجربة دولة قطر	٩٠-٩١
د- التعليم الالكتروني في مدارس جمهورية مصر العربية	٩١
٣- تجارب التعليم الالكتروني على المستوى الدولي	٩١

أ- التجربة اليابانية في مجال التعليم الالكتروني	٩١-٩٢
ب- نظام التعليم الالكتروني في جامعة المدينة العالمية ماليزيا	٩٢-٩٣
الباب الثاني: الجانب الميداني للدراسة	٩٤-
الفصل السادس: الاجراءات المنهجية للدراسة	٩٤ - ١٠٩
التمهيد	٩٤
أولاً: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية: أ- نوع الدراسة	٩٥
ب- منهج الدراسة	٩٥-٩٦
ج- فروض الدراسة	٩٦-٩٧
د- أداة الدراسة	٩٧-١٠١
هـ- عينة الدراسة (إجراءات اختيار العينة ومبررات اختيارها)	١٠١-١٠٣
و- مجالات الدراسة	١٠٣-١٠٤
س-أدوات التحليل الإحصائي المستخدمة في الدراسة	١٠٤-١٠٥
ثانياً: عرض وتحليل البيانات الاساسية لعينة الدراسة	١٠٥-١٠٩
١- الجنس	١٠٥
٢- التخصص العلمي	١٠٥-١٠٦
٣- الشهادة	١٠٦
٤- اللقب العلمي	١٠٦-١٠٧
٥- سنوات الخدمة الجامعية	١٠٧-١٠٨
٦- نوع الكلية لتخصص عينة الدراسة	١٠٨-١٠٩
الفصل السابع: المعالجات الإحصائية لنتائج الدراسة الميدانية الخاصة بالمحور الأول: واقع التعليم الإلكتروني الجامعي وأهميته	١١١-١٢٤
الفصل الثامن: المعالجات الإحصائية لنتائج الدراسة الميدانية الخاصة بالمحور الثاني: التعليم الالكتروني الجامعي وتحقيق المكتسبات المعرفية المحور الثالث: المعوقات التي تحد من أداء الجامعة لدورها في نظام التعليم الالكتروني، والمحور الرابع: المقترحات الآتية للارتقاء الامثل بنظام التعليم الالكتروني في الجامعة	١٢٥-١٤١
الفصل التاسع: المعالجة الإحصائية لاختبار فرضيات الدراسة	١٤٢-١٦٢
الفصل العاشر: الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات	١٦٣-١٧٣
مراجع الدراسة	١٧٤-١٨٧

ملاحق الدراسة	١٨٨-١٩٢
ملخص الدراسة باللغة الانجليزية	i

ثانياً: ثبت الجداول

عنوان الجدول	رقم الصفحة
جدول (١) يبين درجات بدائل الاستجابة على فقرات الاستبانة (المحور الاول)	٩٨
جدول (٢) نتائج معادلة كرونباخ ألفا	١٠١
جدول (٣) يبين اعداد التدريسيين والتدريسيات في كليات جامعة القادسية للعام ٢٠٢٠-٢٠٢١	١٠٢
جدول رقم (٤) فئات الاستجابة لعينة الدراسة	١٠٤
جدول (٥) يوضح تكرارات ونسب عينة الدراسة من حيث الجنس	١٠٥
جدول (٦) يوضح تكرارات ونسب عينة الدراسة من حيث التخصص العلمي	١٠٥
جدول (٧) يوضح تكرارات ونسب عينة الدراسة من حيث الشهادة	١٠٦
جدول (٨) يوضح تكرارات ونسب عينة الدراسة من حيث اللقب العلمي	١٠٦
جدول (٩) يوضح تكرارات ونسب عينة الدراسة من حيث سنوات الخدمة الجامعية	١٠٧
جدول (١٠) يوضح توزيع عينة الدراسة بحسب الكليات	١٠٨
جدول (١١) يبين الأدوات التكنولوجية التي تمتلكها عينة الدراسة	١١٢
جدول(١٢) يبين نوع التعليم الجامعي الذي تفضله عينة الدراسة	١١٣
جدول (١٣) يبين اهم المهارات التي تراها عينة الدراسة ضرورية لطبيعة عملها مستقبلاً في مجال التعليم الالكتروني	١١٦
جدول (١٤) يبين أوجه المساهمة التي تقدمها الجامعة للأساتذة لغرض تطبيق نظام التعليم الالكتروني	١١٨
جدول (١٥) يبين طبيعة الأساليب المتوخاة لضمان تدريب عالي تلتزم بها الجامعة للرفع من قدرات الاستاذ في مجال التعليم الالكتروني	١١٩
جدول (١٦) يبين المعوقات التي تحول دون تقديم البرامج التدريبية داخل الجامعة من وجهة نظر عينة الدراسة	١٢٠
جدول (١٧) يبين فاعلية للتعليم الإلكتروني في الجامعة من وجهة نظر عينة الدراسة	١٢١
جدول (١٨) يبين تقييم التعليم الالكتروني الجامعي بمنحه فهماً علمياً متميزاً من وجهة نظر عينة الدراسة	١٢٥

جدول (١٩) يبين هل للتعليم الالكتروني علاقة بالأبداع والفكر المستنير في ميدان التعليم من وجهة نظر عينة الدراسة	١٢٦
جدول (٢٠) يبين كيف يسهم التعليم الالكتروني الجامعي في بلورة وتنمية القدرات المعرفية للطلاب من وجهة نظر عينة الدراسة	١٢٦
جدول (٢١) يبين ما الأهداف المعرفية للتعليم الإلكتروني من وجهة نظر عينة الدراسة	١٢٨
جدول (٢٢) يبين مدى اسهام المقررات الالكترونية في التعليم الإلكتروني ولبناء وتطوير مجتمع المعرفة من وجهة نظر عينة الدراسة	١٣٠
جدول (٢٣) يبين رؤية عينة الدراسة للمحاضرة الإلكترونية كأحد إسهامات التعليم الإلكتروني في تطوير مجتمع المعرفة	١٣١
جدول (٢٤) يبين البوابة الالكترونية للامتحانات كأحد إسهامات التعليم الإلكتروني في تطوير مجتمع المعرفة من وجهة نظر عينة الدراسة	١٣٤
جدول (٢٥) يبين المكتبة الرقمية كأحد إسهامات التعليم الإلكتروني في تطوير مجتمع المعرفة من وجهة نظر عينة الدراسة	١٣٥
جدول (٢٦) يبين المعوقات التي تحد من أداء الجامعة لدورها في نظام التعليم الالكتروني من وجهة نظر عينة الدراسة	١٣٧
جدول (٢٧) يبين أهم المقترحات الآتية للارتقاء الامثل بنظام التعليم الالكتروني في الجامعة من وجهة نظر عينة الدراسة	١٣٩
جدول (٢٨) إستجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع التعليم الإلكتروني الجامعي وأهميته تعزى للجنس	١٤٢
جدول (٢٩)اختبار معنوية واقع التعليم الإلكتروني الجامعي وأهميته تعزى للتخصص	١٤٣
جدول (٣٠) اختبار معنوية واقع التعليم الإلكتروني الجامعي وأهميته تعزى للشهادة	١٤٤
جدول (٣١) اختبار معنوية واقع التعليم الإلكتروني الجامعي وأهميته تعزى للقب العلمي	١٤٥
جدول (٣٢) اختبار معنوية التعليم الالكتروني الجامعي وتحقيق المكتسبات المعرفية تعزى لعدد سنوات الخدمة	١٤٧
جدول (٣٣) اختبار معنوية التعليم الالكتروني الجامعي وتحقيق المكتسبات المعرفية تعزى للجنس	١٤٨
جدول (٣٤) اختبار معنوية التعليم الالكتروني الجامعي وتحقيق المكتسبات المعرفية تعزى للتخصص	١٤٩
جدول (٣٥) اختبار معنوية التعليم الالكتروني الجامعي وتحقيق المكتسبات المعرفية	١٥٠

تعزى للشهادة	
جدول (٣٦) اختبار معنوية التعليم الالكتروني الجامعي وتحقيق المكتسبات المعرفية تعزى للقب العلمي	١٥٢
جدول (٣٧) اختبار معنوية التعليم الالكتروني الجامعي وتحقيق المكتسبات المعرفية تعزى لعدد سنوات الخدمة	١٥٣
جدول (٣٨) اختبار معنوية المعوقات التي تحد من أداء الجامعة لدورها في نظام التعليم الالكتروني تعزى للجنس	١٥٤
جدول (٣٩) اختبار معنوية المعوقات التي تحد من أداء الجامعة لدورها في نظام التعليم الالكتروني تعزى للتخصص	١٥٥
جدول (٤٠) اختبار معنوية المعوقات التي تحد من أداء الجامعة لدورها في نظام التعليم الالكتروني تعزى للشهادة	١٥٦
جدول (٤١) اختبار معنوية المعوقات التي تحد من أداء الجامعة لدورها في نظام التعليم الالكتروني تعزى للقب العلمي	١٥٦
جدول (٤٢) اختبار معنوية المعوقات التي تحد من أداء الجامعة لدورها في نظام التعليم الالكتروني تعزى لسنوات الخبرة الجامعية	١٥٧
جدول (٤٣) اختبار معنوية أهم المقترحات الآتية للارتقاء الامثل بنظام التعليم الالكتروني في الجامعة تعزى للجنس	١٥٨
جدول (٤٤) اختبار معنوية أهم المقترحات الآتية للارتقاء الامثل بنظام التعليم الالكتروني في الجامعة تعزى للتخصص العلمي	١٥٩
جدول (٤٥) اختبار معنوية أهم المقترحات الآتية للارتقاء الامثل بنظام التعليم الالكتروني في الجامعة تعزى للشهادة	١٦٠
جدول (٤٦) اختبار معنوية أهم المقترحات الآتية للارتقاء الامثل بنظام التعليم الالكتروني في الجامعة تعزى للقب العلمي	١٦١
جدول (٤٧) اختبار معنوية أهم المقترحات الآتية للارتقاء الامثل بنظام التعليم الالكتروني في الجامعة تعزى لسنوات الخبرة	١٦٢

ملخص الدراسة باللغة العربية

أن التطورات التي يشهدها العالم في مجال التعليم الإلكتروني فرض على المؤسسات التعليمية واقع لابد من مجاراته للوصول للمستوى العالمي المطلوب في التعليم بمستوى راقي، وفي ضوء ما سبق فإن موضوع الدراسة يدور حول ماهية التعليم الالكتروني وتعزيز مجتمع المعرفة في مجال التعليم من وجهة نظر عينة من اساتذة جامعة القادسية من هذا التعليم، وتتضح الأهمية النظرية والتطبيقية لهذه الدراسة في ضوء الأهمية التي تحظي بها قضايا التعليم الالكتروني ومجتمع المعرفة في السنوات الأخيرة، حيث أصبحت قضايا هذا المجتمع تشغل بال الكثيرون من مختلف تخصصات العلوم الاجتماعية، وتسعى الدراسة الحالية من خلال هذا الدراسة إلى انجاز هدف عام قوامه التعرف على التعليم الالكتروني وعلاقته بتعزيز مجتمع المعرفة، اما التساؤل العام الذي يمكن طرحه على النحو التالي: ما التأثيرات التي يمارسها التعليم الالكتروني وتعزيز مجتمع المعرفة؟.

أن الدراسة الحالية تعد من الدراسات الوصفية، واستخدمت طريقة المسح بواسطة العينة، وتم اختيار العينة القصدية (العمدية) وذلك عن طريق انتقاء عدد من التدريسيات وتدريسيي جامعة القادسية للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١ وبالتالي فقد بلغت عينة الدراسة(٤٣٠ مفردة) يتوزعون على الكليات العلمية والانسانية، وقد حددت جامعة القادسية في محافظة الديوانية، كمجال جغرافي للتطبيق الميداني للدراسة، وقد اعتمدت هذه الدراسة على أداة الاستبيان، ومن اهم الاستنتاجات التي خرجت بها الدراسة هي أن هناك ضرورة ملحة لمجابهة الطلب المتزايد والرغبة في التعليم العالي في العراق، ولكن بنظرة جديدة، كتحويل تلك الجامعات العاملة بالنظام التقليدي إلى جامعات إلكترونية قوامها التكنولوجية الحديثة ذات الجودة العالمية شريطة ان تكون قادرة على مواكبة الأساليب التعليمية الحديثة في دول العالم المتقدم، ولابد من البحث عن الصعوبات والعقوبات التي تواجهه توظيف التعليم الإلكتروني، وصعوبات تحويل الجامعات للنظام التكنولوجي الحديث، فضلاً عن أهمية التعليم التكنولوجي لمواكبة الثورة المعلوماتية والمعرفية. اما اهم التوصيات فهي ضرورة قيام الجامعات بإنشاء شبكات عالمية عالية القدرة والتي يمكنها نقل أحجام هائلة من المعلومات والبيانات، والتي اصبح من اللازم توفيرها ليمكنها من نقل واستيعاب الحجم المتزايد في المحتوى التعليمي، ويجب على القيادات الجامعية الاستعانة من لهم خبرة في مجال التعليم وتكنولوجيا التعليم المختلفة من أجل تطوير المناهج لكون منهاج التعليم الالكتروني يختلف كلياً عن مناهج التعليم القائم، واقترحت الدراسة القيام بدراسة عن التعليم الالكتروني ومخرجات سوق العمل، ودراسة عن الادوار التنموية للتعليم الالكتروني وتطوير القدرات المعرفية للطلاب، وقياس فاعلية التعليم المدمج من وجهة نظر اساتذة الجامعة.

مقدمة الدراسة

مقدمة الدراسة

أن الجديد في العلم والنظريات الحديثة والاختراعات أصبحت متاحة أمام الأفراد الباحثين عن ذلك وفي أي مكان حول العالم يمكن الاستفادة من ذلك عبر وسائل التواصل الاجتماعي والشبكة العنكبوتية، و لا يخفى على أحد أهمية تلك الثورة التكنولوجية في بناء وتنمية مجتمع المعرفة حيث أصبحت جميع المؤسسات في المجتمع وبكافة انواعها ومنها المؤسسات التعليمية بشكل خاص ملتزمة أمام المهتمين بهذا المجال والمجتمع أيضاً بتأهيل الأفراد ورفع كفاءتهم لتخريج جيل قادر على تحمل المسؤولية في ظل هذا التقدم المشهود عالمياً وذلك للمساهمة في بناء مجتمع معرفي قوي.

وعلى المستوى المعرفي نجد "التحولات المعرفية" الكبيرة التي تغزو المجتمعات الآن. فتلك المجتمعات يجب تحرص بشكل واضح على كسب المعرفة وتوظيفها في التعليم والتعلم، والبحث العلمي، والتطوير الفني، حتى لا تحكم تلك المجتمعات على نفسها بتردي المعرفة، ومن هنا نجد أن مجتمع اليوم يتحرك بسرعة نحو المجتمع العالمي تتسارع فيه المعرفة وتغيرها، فما هو جديد اليوم قد لا تكون له قيمة غداً، مما يؤكد على أهمية اكتساب مهارات التواصل وحسن انتقاء وتوظيف المعرفة، وحسن الاستفادة من استخدام التطورات التكنولوجية المعاصرة لمواجهة متطلبات مجتمع المعرفة العالمي الجديد.

أدت الثورة المعرفية إلى ظهور مجتمع المعرفة الذي أصبح يعتمد أساساً على كثرة المعارف كثروة أساسية، وبالتالي الاعتماد على خبرة الموارد البشرية وكفاءتها ومعارفها ومهاراتها كأساس للتنمية البشرية الشاملة المساعدة على قيام مجتمع المعرفة. إن التنمية المطلوبة لابد أن تنطلق من المكان المخصص لهذه الأبحاث، وهو الجامعة، وذلك لتوافر الأدوات والإمكانيات التي تساعد علي الإنجاز والإبداع والبحث، وبالنظر لدور الجامعة، نجد أنه مع مرور الوقت تغير دورها، فمنذ مئات السنين كانت الجامعة تمارس دورها التقليدي في توفير خدمات التعليم المتخصص.

فإذا كانت تكنولوجيا المعلومات قد أحدثت تغيرات جذرية في مختلف جوانب الحياة المعاصرة، فإن قطاع التعليم عامة والتعليم الجامعي خاصة يجب أن يكون أكثر استجابة لهذه التغيرات الهائلة والتطورات المتسارعة، مما يستدعي التوسع الكبير في استخدام تكنولوجيا المعلومات وخاصة منها تفعيل نظام التعليم الالكتروني، وذلك لما يحققه من عوائد ومزايا في مجال التعليم في الجامعة، وجودته، والارتقاء بمستوى جميع موارده البشرية من ناحية التأهيل والكفاءة والخبرة.

وتعد جامعة القادسية من الجامعات التي اهتمت بإدخال أنظمة التعليم الالكتروني في العملية التعليمية وتكرس الجهود لذلك سعيا منها لتطوير العملية التعليمية في ظل جائحة كورونا، ويمثل التعليم بصفة عامة محور هام للنهوض بأي مجتمع يريد اللحاق بركب الدول المتقدمة. لذلك فهو أحد أهم القضايا الهامة والتي يجب التركيز عليها ودراسة كيفية تنميتها للمساهمة فعلاً في تطور ونهوض مجتمعنا وعليه فأننا نحاول من خلال دراستنا الراهنة الوقوف على واقع التعليم الالكتروني بالجامعة وكيف تحقق هذه الوسائل عملية الوصول إلى مجتمع المعرفة.

ومن مبررات اختيار موضوع الدراسة الراهنة إن سعي الانسان المستمر لتسخير البيئة التي يعيش فيها والبحث الدؤوب عن سبل الرفاهية ومسايرة التقدم الهائل في استخدامات تكنولوجيا الاتصالات الحديثة سيما وانتشارها الكبير في شتى مناحي ومجالات حياتنا اليومية، فأصبحت هذه المستحدثات التكنولوجية الحديثة المتمثلة في الكمبيوتر، والانترنت، والهاتف المحمول ووسائطه واعتماد العديد من المؤسسات الاجتماعية على تلك الوسائط كأساليب مساعدة في عملية التعلم، وعلى رأسها الجامعات التعليمية مما جعل من تلك الوسائط التكنولوجية موضع اهتمام بالغ على المستوى المحلي، والعالمي لتعلقها بحاضرنا ومستقبلنا مما يعد دافعاً قوياً لاختيار هذه الدراسة الراهنة.

وفي ما يتعلق **بصعوبات الدراسة** فأنها تمثلت بندرة الدراسات السابقة حول موضوع الدراسة في المجتمع العراقي في تخصص السوسيولوجيا، وكذلك إيجاد صعوبة في الحصول على المادة العلمية المتعلقة بموضوع الدراسة.

تحتوي الدراسة الراهنة على مقدمة الدراسة وبابين، وتضمن الباب الأول الجانب النظري للدراسة ست فصول، تضمن الفصل الأول منه الإطار التصوري للدراسة واشتمل على التمهيد، وأولاً: موضوع الدراسة، وثانياً: أهمية الدراسة، وثالثاً: أهداف الدراسة، ورابعاً: تساؤلات الدراسة، وخامساً: مفاهيم الدراسة وهي التعليم الالكتروني، والانترنيت، والتكنولوجيا، ومجتمع المعرفة، والجامعة، والتعليم الجامعي، وأخيراً التوجه النظري للدراسة، بينما تضمن الفصل الثاني التراث البحثي السابق لموضوع الدراسة، ونم التناول فيه أولاً: الدراسات العراقية، وثانياً: الدراسات العربية، وثالثاً: الدراسات الأجنبية، ورابعاً: تحليل نقدي لهذه الدراسات، وجاء الفصل الثالث بعنوان التعليم الإلكتروني نشأته، مزاياه، أهدافه، أهميته، أنواعه، مكوناته، وتناولنا فيه أولاً: النشأة والتطور للأنترنيت والتعليم الالكتروني، وثانياً: نشأة وتطور التعليم الالكتروني، وثالثاً: مزايا التعليم الالكتروني، ورابعاً: أهداف التعليم الالكتروني، وخامساً: أهمية التعليم الالكتروني، وسادساً: انواع التعليم الالكتروني ومكوناته، وفي ما يخص الفصل الرابع فقد كان بعنوان مجتمع

المعرفة نشأته، طبيعته، تطوره، أبعاده، أنواعه، وتضمن أولاً: نشأة مجتمع المعرفة، وثانياً: مراحل التطور إلى مجتمع المعرفة، وثالثاً: أبعاد وخصائص مجتمع المعرفة، ورابعاً: دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في بناء مجتمع المعرفة، وخامساً: أنواع المعرفة اللازمة لتحقيق التنمية، وسادساً: متطلبات التعامل مع مجتمع المعرفة، وجاء الفصل الخامس من الجانب النظري للدراسة بعنوان التعليم الالكتروني وتأسيس المجتمع القائم على المعرفة رؤية سوسيولوجية، وشمل على أولاً: العلاقة بين المجتمع والتكنولوجيا، وثانياً: التكنولوجيا وتكوين المعرفة في الجامعات، وثالثاً: بعض تجارب الجامعات العالمية في مجال التعليم الالكتروني. أما ما يتعلق بالباب الثاني الجانب الميداني للدراسة، فقد تضمن خمس فصول، فقد جاء الفصل السادس منها بعنوان الاجراءات المنهجية للدراسة، واشتمل على أولاً: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية وهي نوع الدراسة، ومنهج الدراسة، وفروض الدراسة، وأداة الدراسة وتضمنت اختبارات الصدق– وإجراءات الثبات للدراسة الميدانية، وعينة الدراسة (إجراءات اختيار العينة ومبررات اختيارها)، ومجالات الدراسة، وأدوات التحليل الإحصائي المستخدمة في الدراسة، اما ما يخص ثانياً من هذا الفصل فقد تم عرض وتحليل البيانات الاساسية لعينة الدراسة، اما الفصل السابع فقد تم فيه المعالجات الإحصائية لنتائج الدراسة الميدانية الخاصة بالمحور الأول: واقع التعليم الإلكتروني الجامعي وأهميته، والفصل الثامن تناول المعالجات الإحصائية لنتائج الدراسة الميدانية الخاصة بالمحور الثاني: التعليم الالكتروني الجامعي وتحقيق المكتسبات المعرفية، والمعالجات الإحصائية لنتائج الدراسة الميدانية الخاصة المتعلقة بـ المحور الثالث: المعوقات التي تحد من أداء الجامعة لدورها في نظام التعليم الالكتروني، والمحور الرابع: المقترحات الآتية للارتقاء الامثل بنظام التعليم الالكتروني في الجامعة، وتضمن الفصل التاسع تناول المعالجة الإحصائية لاختبار فرضيات الدراسة، وأخيراً الفصل العاشر تضمن الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات، ومن ثم مراجع الدراسة وملاحقها.

الباب الأول
الجانب النظري للدراسة

الفصل الأول
الإطار التصوري للدراسة

التمهيد:

أولاً: موضوع الدراسة

ثانياً: أهمية الدراسة

ثالثاً: أهداف الدراسة

رابعاً: تساؤلات الدراسة

خامساً: مفاهيم الدراسة

١- التعليم الالكتروني

٢- الانترنيت

٣- التكنولوجيا

٤- مجتمع المعرفة

٥- الجامعة

٦- التعليم الجامعي

سادساً: التوجه النظري للدراسة

التمهيد:

ان المجتمعات البشرية تمر الآن بالعديد من مظاهر التطور والتقدم في أغلب المجالات سواء كانت اقتصادية أو سياسية أو اجتماعية أو في مجال التكنلوجيا ولعل أبرزها هو التقدم التكنولوجي الذي قد يكون سبباً في تقدم وتغير المجالات الأخرى، فمن خلال التقدم التكنولوجي تغيرت أنماط كثيرة في المجتمع، ومن أهمها نمط التعليم الالكتروني وأشكاله فقد كفلت لنا وسائل التكنولوجيا الحديثة ومواقعها تقريب المسافات وكذلك الاتصال بالشعوب والثقافات الأخرى، وكون التعليم الالكتروني وتقنياته نتاج دراسات وتجارب مختبرات الجامعات، فأن الجامعات يجب أن تكون أول المستفيدين من هذه التقنية، وهو ما يحدث في الجامعات العالمية المتقدمة، التي اهتمت بإدخال الحاسب الآلي في عملها التعليمي، وتوظيف تطبيقاته المختلفة من إنترنت وعروض مصورة وصوتيات ومعامل افتراضية في التعليم.

فالدراسات التي تحدثت حول مستقبل التعليم العالي ذكرت أنه بحلول العام ٢٠٢٥ قد تصبح الجامعات التقليدية من مخلفات الماضي رغم استمرارها في أداء دورها أكثر من قرنين من الزمن، وذلك نتيجة التغيرات العالمية في إنتاج المعرفة وتوزيعها والتي تدعمها ثورة الاتصالات والمعلومات والتكنولوجيا الحديثة.

ومما لاشك فيه أن التطورات التي يشهدها العالم في مجال التعليم الإلكتروني فرض على المؤسسات التعليمية واقع لابد من مجاراته للوصول للمستوى العالمي المطلوب في التعليم بمستوى راقي فقد أدت التطورات في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى الحد كثيراً من عقبتي المسافة والزمن، من خلال التمكين في مجال التعاون الدولي والبحث العلمي.

ويحاول المتخصصون في علم الاجتماع معرفة وفهم انعكاسات مثل هذه التغيرات وتأثيراتها على الأنظمة المجتمعية، والعلاقات فيما بينها من جهة، وذلك بهدف فهمها وضبطها وتوجيهها لصالح الإنسان، وفي هذا السياق، في العراق طبقت وزارة التعليم العالي العراقية للحد من تفشي جائحة كورونا وتطويقها التعليم الالكتروني الذي اعتبر أحد خيارات العمل به في نظام التعليم الجامعي كجزء من الإجراءات الاحترازية، والذي يتم تناوله في دراستنا الراهنة في هذا الفصل من حيث: مشكلة الدراسة واهدافها، وتساؤلات الدراسة وأهميتها، وأهم المفاهيم المباشرة، والمفاهيم التي لها صلة بها، والتوجه النظري للدراسة، وكما يأتي:

أولاً: موضوع الدراسة

أصبح واضحاً اليوم أن التقدم العلمي المادي ليس له حدود، ولا تبدو له نهاية فالدول المتقدمة تزداد تقدماً باستخدام تقنية المعلومات والاتصالات – والتي ثبت بالتجربة أنها مفتاح التنمية المتواصلة – بينما تحاول الدول النامية اللحاق بالركب، واستخدام هذه التقنيات، ولقد تطورت مواد جديدة متقدمة في مجالات الالكترونيات والتي كانت لها تأثير كبير على مختلف انواع التكنولوجيا، وخاصة في مجال الكمبيوتر وآثارها يمكن ان ترى بوضوح في النمو الهائل لامتلاك أجهزة الكمبيوتر الشخصية، والاجهزة الملحقة به، مع تزايد امكانيات الكمبيوتر وتسويقه حيث بدأ العالم يستقبل حالياً الجيل الخامس الذي يتصف بدرجة عالية من الذكاء، كما ان عالم الكمبيوتر لا يزداد سرعة فحسب، بل يزداد تخصصاً ورخصاً وصغراً في الحجم وانتشاراً. فإن التحدي الآن هو كيف نستطيع الوصول إلى إستثمار أمثل للتعليم للإرتقاء بنوعيه التعليم وتوسيع إنتشاره. فإستخدام وتطوير الطرق الجديدة للتعليم باستخدام وسائل التطور التكنولوجي الحديث، والمختلفة يؤدي إلى تقليل تكلفة التعليم في مجتمع المعرفة عن تكلفة أساليب التعليم التقليدية. هذا مع عدم إغفال دور البحث العلمي أولاً والذي يعتمد أيضاً على تلك التكنولوجيا.

انطلاقاً من أن التعليم الإلكتروني ما زال في طور التكوين ولم يستقر بعد على حال وهو في حالة تعديل مستمر نظراً لارتباطه بتكنولوجيات التعليم التي تنمو وتتطور يوماً بعد آخر، وإدراكاً لما سبق تتمحور مشكلة الدراسة في حاجة المجتمع العراقي إلى الاهتمام بتطوير قدراته على امتلاك المعرفة وتطويعها من خلال الاهتمام بإعداد الموارد البشرية عالية التأهيل والكفاءة والخبرة القادرة على الإنتاج والتطوير العلمي والثقافي لإنجاز التنمية البشرية المستدامة في ظل الشروط المجتمعية والمعرفية العالمية ومتطلبات التنمية البشرية عبر تطور المؤسسات التربوية والتعليمية والمعلوماتية، وفق التحولات المجتمعية في ظل التربية والمعرفة الإلكترونية، وتقييم تجربة التعلم الإلكتروني في العالم، واقتراح سيناريوهات متوقعة ومحتملة وممكنة للتطبيق في العراق لنشر المعرفة والتعليم، ولابد من التحرر من تقليدية التربية والتعليم فبدلاً من أن يقوم التعليم الجامعي حث الطلاب على البحث والقراءة والإطلاع والرجوع إلى المراجع، وتكوين شخصية الطالب العلمية المستقلة والمتميزة أصبح التعليم التعليمية في الجامعات يتمثل في إلقاء المحاضرات وتلقين المعلومات السريعة المختصرة وحفظها للامتحان ثم نسيانها في الأغلب بعد ذلك، وإيماناً بمواجهة تلك التحديات والتحولات، واستلهاماً للرؤية المستقبلية، وما يتطلبه ذلك من نشر واستيعاب مضامين الثورة المعرفية الجديدة وتوظيف آلياتها التكنولوجية، والذي أصبح اليوم أمراً ضرورياً، وذلك بالانفتاح على تقنيات العصر التي فرضت نفسها خاصة في ضوء انتشار جائحة كورونا الذي بسببه تم فرض الحجر الصحي، وبالتالي صعوبة الاستمرار بالدراسة في الجامعة، وهذا ادى إلى قصور النظام التعليمي الحالي عن مواجهة التحديات

التي أفرزتها انتشار جائحة كورونا "كوفيد ١٩" والسلالات المتحولة منه وتأثيراته المختلفة حيث تم تصنيفه من منظمة الصحة العالمية من الامراض التي تتفشى بصورة سريعة وعلى نطاق واسع، وبالتالي اتخذت خلية الازمة في العراق جملة من التدابير للوقاية من الفيروس، وقد تفاوتت أساليب التعامل مع أزمة جائحة كورونا في شتى انحاء العالم من دولة إلى أخرى مما أثر على نمط الحياة اليومي لدى أفراد المجتمع واختلفت احتياجات الافراد والمؤسسات داخل المجتمعات قبل وخلال جائحة كورونا.

ومن وجهة نظر سوسيولوجية، يمكن رصد انعكاس نظام التعليم الالكتروني على التعليم في ظل ما يمر به العالم من انتشار جائحة كورونا، ومع اغلاق الجامعات لم يُعد هناك مجال للممارسة العمل بل يجب على المرء حالياً الحرص على التباعد الاجتماعي لإبطاء انتشار جائحة كورونا، وبالتالي نستطيع القول بأن الواقع الراهن يدعو إلى التسرع في التعليم الإلكتروني كي يفتح مجالات شاسعة من التعلم للفئات المختلفة من أفراد المجتمع، ولتجنب والوقاية من جراء عدم الاختلاط بين الطلبة وتجنب الانتشار الواسع لغرض تفادي خطر وباء فيروس كورونا(*).

وفي ضوء ما سبق فإن موضوع الدراسة يدور حول ماهية التعليم الالكتروني وتعزيز مجتمع المعرفة في مجال التعليم من وجهة نظر عينة من اساتذة جامعة القادسية من هذا التعليم.

ثانياً: أهمية الدراسة:

تتضح الأهمية **النظرية والتطبيقية** لهذه الدراسة في ضوء الأهمية التي تحظي بها قضايا التعليم الالكتروني ومجتمع المعرفة في السنوات الأخيرة، حيث أصبحت قضايا هذا المجتمع تشغل بال الكثيرون من مختلف تخصصات العلوم الاجتماعية، ويعكس هذا الاهتمام، الشعور القوي بتلك القضايا وما تطرحه من إشكاليات وتساؤلات في حاجة إلى دراسة الكيفية التي يمكن من خلالها يتم التعامل مع معطيات هذا المجتمع المعلوماتي.

من الاعتبارات الهامة في هذه الدراسة أيضاً تتعلق بأهمية قضية التعليم الالكتروني في الوقت الراهن في ظل جائحة كورونا، فعلى الرغم من أن التعليم الالكتروني ليست بجديد، لا على المجتمع العراقي ولا غيره من المجتمعات، لكن معطيات هذه الظاهرة في مجتمعنا العراقي، معطيات جديدة تماماً، فالتعليم الالكتروني في السنوات الأخيرة بدأت تأخذ أبعاد جديدة، وهي أبعاد تكمن جديتها وحداثتها في ضوء تقنيات مجتمع المعلومات، الذي جعل من التعليم الالكتروني، ظاهرة متجددة يومياً، ومن ثم فإن بحث موضوع التعليم الالكتروني في ظل المجتمع المعلوماتي، بما يطرحه الأخير من قضايا تتعلق بالتعليم الالكتروني، هي مسألة في غاية الأهمية، ويجب أن يتصدى لها الكثير من

* - لقد اعترفت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالتعليم الالكتروني وبشكل رسمي بموجب اعمامها المرقمين ت م ١/ ٢٠٥٩ في ٢٠٢٠/٣/٢٨ ، ب ت ٢٠٢٢/٥ في ٢٠٢٠/٣/٢٩ الصادرين من دائرتي الدراسات والتخطيط والمتابعة ودائرة البحث والتطوير على التوالي.

الباحثين، ليتناولوها من مختلف جوانبها وأبعادها الاجتماعية والاقتصادية، والباحثة هنا سوف تتناول جانب من تلك الجوانب الكثيرة التي تشكل نقطة التماس بين التعليم الالكتروني وتعزيز مجتمع المعرفة.

ويلقى التوجه نحو بناء مجتمع المعرفة والعمل على الاستفادة من معطياته الاقتصادية والاجتماعية، اهتماماً كبيراً ليس فقط على مستوى الخطط الوطنية للدول المختلفة المتقدمة والنامية، بل أيضاً على مستوى خطط المنظمات الدولية التي تسعى إلى التقريب بين هذه الدول، والحد من الفجوة المعرفية والاقتصادية القائمة بينهما ويستند مجتمع المعرفة إلى دورة المعرفة التي تستغل توليدها من خلال الاكتشاف والإبداع والابتكار ونشرها من خلال التعليم والتدريب ثم توظيفها عملياً في الصناعة والزراعة والخدمات في شتى المجالات، ويقترن دور مجتمع المعرفة وقدرته على العطاء والتطور بمدى تفعيل دور المعرفة وفاعلية أدائها، وتشكل ثقافة المعرفة وتوجهات الإنسان إلى جانب دور المؤسسات وقضايا السوق، واستخدام تقنيات المعلومات والاستفادة من تطبيقاتها المختلفة البنية الأساسية اللازمة لتفعيل دور المعرفة وتطوير معطياتها، للإسهام في تطوير حياة الإنسان وجعلها أكثر ثراء .

يمكن النظر إلى ما ستقوم به الباحثة في هذه الدراسة، إسهاماً _متواضعاً_ في التراث المعرفي السوسيولوجي الخاص ببحث قضايا المجتمع، فلعل من أهم الواجبات التي يجب أن يقوم بها الدارسين في مجال علم الاجتماع هو تناول التغيرات والتطورات بالبحث والدراسة، لكشف حقيقتها ومعرفة أبعادها، ومن ثم فإن تلك الدراسة، يمكن النظر إليها بوصفه إسهاماً من قبل الباحثة. فدراسة وبحث موضوع التعليم الالكتروني في ظل مجتمع المعرفة، يعكس مدى مواكبة أقسام علم الاجتماع في الجامعات العراقية، لكل ما هو جديد ومستحدث. فإشكالية الدراسة أو موضوعها، هو نقطة الارتكاز الأساسية في أي بحث علمي، ومن ثم فإن تجديد الأطروحات العلمية في تلك الدراسات، يعكس بدرجة أو بأخرى مدى مواكبة البحث العلمي، لقضايا المجتمع وتطور تلك القضايا.

أما عن **الأهمية التطبيقية** لهذه الدراسة، فيمكن الإشارة إلى ما يمكن تحقيقه من البيانات والمعلومات التي ستخلص إليها هذه الدراسة فيما يتعلق بتأثير التعليم الالكتروني وتعزيز مجتمع المعرفة.

ثالثاً: أهداف الدراسة: تسعى الباحثة من خلال هذا الدراسة إلى انجاز هدف عام قوامه التعرف على التعليم الالكتروني وعلاقته بتعزيز مجتمع المعرفة، اما الأهداف الفرعية التي من خلالها ستحاول تحقيق هذا الهدف العام فهي:

١- تحديد واقع التعليم الإلكتروني الجامعي وأهميته.

٢- الكشف عن التعليم الالكتروني الجامعي وتحقيق المكتسبات المعرفية.

٣- تحديد المعوقات التي تحد من أداء الجامعة لدورها في نظام التعليم الالكتروني.

٤- تحديد المقترحات اللازمة للارتقاء الامثل بنظام التعليم الالكتروني في الجامعة.

٥- الكشف عن الصعوبات التي تواجهه الاستاذ الجامعي وواقع التعليم الإلكتروني في الجامعة.

٦- التعرف على أهم الآليات التي يمارس من خلالها التعليم الالكتروني في تعزيز مجتمع المعرفة.

٧- التعرف على اتجاهات التغير التي طرأت على عملية التعليم الالكتروني من جراء تأثيرات تكنولوجيا المعلومات.

٨- التعرف على مستقبل التعليم الالكتروني وتعزيز مجتمع المعرفة في ظل تسارع تطور تكنولوجيا المعلومات.

رابعاً: تساؤلات الدراسة:

التساؤل العام في هذه الدراسة يمكن طرحه على النحو التالي: ما التأثيرات التي يمارسها التعليم الالكتروني وتعزيز مجتمع المعرفة؟ ، ويمكننا صياغة مجموعة من التساؤلات الفرعية نجملها فيما يلي:

١- ما واقع التعليم الإلكتروني الجامعي وأهميته ؟

٢- ما دور التعليم الالكتروني الجامعي في تحقيق المكتسبات المعرفية ؟

٣- ما المعوقات التي تحد من أداء الجامعة لدورها في نظام التعليم الالكتروني ؟

٤- ما المقترحات اللازمة للارتقاء الامثل بنظام التعليم الالكتروني في الجامعة ؟

٥- ما الصعوبات التي تواجهه الاستاذ الجامعي وواقع التعليم الإلكتروني في الجامعة ؟

٦- ما أهم الآليات التي يمارس من خلالها التعليم الالكتروني في تعزيز مجتمع المعرفة ؟

٧- ما اتجاهات التغير التي طرأت على عملية التعليم الالكتروني من جراء تأثيرات تكنولوجيا المعلومات؟

٨- ما مستقبل التعليم الالكتروني وتعزيز مجتمع المعرفة في ظل تسارع تطور تكنولوجيا المعلومات؟

خامساً: مفاهيم الدراسة

كل بحث اجتماعي لا يكتسب صفة العلمية، إلا إذا كان موضوعه قد تم اختياره على أسس سليمة ومفاهيم محددة تحديداً دقيقاً واضحاً تعبر تعبيراً صحيحاً عما في ذهن الباحث ما يقصده وما لا يقصده وفي بعض الأحيان زيادة في التحديد والوضوح، فلا يجعل مجالا لأي لبس أو غموض[١].

١- سامية الساعاتي، تصميم البحوث الاجتماعية "مناهجها وطرائقها"، ط٣، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٦، ص ٢٣٩.

ومما لاشك فيه أن استعراض الباحث لمفاهيم الدراسة وعرضها بصورة متعمقة ووافية يثري البحث الاجتماعي، ولهذا لابد من تحديد المفاهيم الرئيسية المستخدمة في الدراسة وتوضيحها في إطار محدد هو بمثابة الأساس الذي تسير عليه الدراسة، ومن خلال هذا الإطار يتم عرض بعض التعريفات والآراء التي ناقشت بعض المفاهيم المستخدمة في الدراسة، مع وضع تعريف إجرائي لكل مفهوم على حده، وسيتم تناول المفاهيم الرئيسة في الدراسة الراهنة وهي، التعليم الالكتروني، مجتمع المعرفة، وايضاً كان لابد من التطرق الى بعض المفاهيم التي لها صلة وثيقة بمفاهيم الدراسة، وهي الانترنيت، والتكنولوجيا، الجامعة، والتعليم الجامعي، وعلى ذلك، تتضمن الدراسة الراهنة المفاهيم الآتية:

١- مفهوم التعليم الالكتروني E-Learning:

ان مفهوم التعليم الالكتروني هو مفهوم جديد ولا يوجد لحد الان تعريف واضح ومحدد له ولهذا تعددت المفاهيم وتداخلت ولم تستقر على تعريف محدد وان كانت جميعها تركز على بعد المسافة بين المعلم والمتعلم وتعدد الوسائل المستخدمة في عملية التعليم[١].

ويمكن القول إن المقصود **بالتعلم الإلكتروني** بصفة عامة استخدام التكنولوجيا بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقل وقت وجهد وأكبر فائدة، وقد يكون هذا التعلم تعلماً فورياً متزامناً Synchronous، وقد يكون غير متزامن Asynchronous داخل الفصل المدرسي أو خارجه. فالتعلم الإلكتروني انتشر بشكل سريع إلى الحد الذي جعل البعض يتوقع أن التعلم الإلكتروني سيكون الأسلوب الأمثل والأكثر انتشاراً ، وكل هذا بفضل المميزات الكثيرة التي يتسم بها هذا النوع من التعليم[٢].

لذا **فالتعلم الإلكتروني** نظام تعليمي يستخدم تكنولوجيا المعلومات وشبكات الكمبيوتر، في تدعيم وتوسيع نطاق العملية التعليمية، من خلال مجموعة من الوسائط منها أجهزة الكمبيوتر، الانترنت، البرامج الإلكترونية التعليمية. وهو عملية تعلم للمعلومات حيث يتم الاتصال بين المتعلمين والأساتذة عبر وسائط عديدة، منها الانترنت أو الفيديو التفاعلي، وغيرها[٣].

التعليم الالكتروني هو شكل من اشكال التعليم عن بعد وطريقة للتعليم باستخدام اليات الاتصال الحديث كالحاسب والشبكات والوسائط المتعددة بوابات الانترنيت من اجل ايصال المعلومات بأسرع وقت واقل تكلفة وبصورة تمكن من ادارة العملية التعليمية وضبطها وقياس وتقييم اداء المتعلمين[٤].

---

١ - طارق عبد الرؤوف عامر ، التعليم عن بعد والتعليم المفتوح ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ٢٠١٨ ، ص٥ .

٢- حسن محمد عبد العاطي، والسيد عبد المولى ابو خطوة، التعلم الإلكتروني الرقمي النظرية – التصميم – الإنتاج، دار الجامعة الجديدة للنشر ، الاسكندرية ، ٢٠٠٩ ، ص١٣.

٣- ربيع عبد العظيم رمود، تكنولوجيا تطبيقات الكمبيوتر التعليمي، دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، ٢٠٠٨، ص ٢١٨ - ٢٢٠.

٤- طارق عبد الرؤوف عامر ، التعليم الالكتروني والتعليم الافتراضي ، المجموعة العربية للتدريب والنشر ، القاهرة ، ٢٠١٤، ص٣١ .

وكذلك يعرف **مفهوم التعليم الإلكتروني** على أنه ذلك التعليم الذي يستخدم الوسائط المتعددة وشبكات المعلومات والاتصالات (الإنترنت) ويتم فيه التعليم عن طريق التفاعل والتواصل بين المعلم والطالب، والتفاعل بين الطالب ووسائل التعليم الإلكتروني[١]، ويمكن القول أن هذا النوع لاقى انتشاراً ، ومن خلال هذا التعريف للتعليم الإلكتروني والذي يعد أحد الركائز الأساسية في قيام مجتمع المعرفة نجد أنه أشار إلى الأنترنت والاتصالات والشبكات والوسائط المتعددة أي استخدام الحديث من التكنولوجيا والتي عن طريقها الوصول إلى المعرفة الحديثة. فالمجتمع الذي يتوافر فيه كل ما هو جديد ومتطور إضافة إلى الوسائط والشبكات ربما يكون الأقرب إلى تداول المعرفة والعلم والأبحاث العلمية ومرد ذلك لتوافر المصادر الأصلية التي يستقي الباحث أو الطالب منها هذه المعلومات والأبحاث.

اما التعريف الاجرائي لمفهوم التعليم الالكتروني هو البيئة التعليمية والعلمية التي يتم فيها توظيف التقنية الحديثة بشكل مُدمج بإستخدام الحواسيب الذكية مع أدوات المعلومات الأخرى هذا إلى جانب شبكات الاتصالات كل هذا مندمجاً لتقديم عملية تعليمية حديثة محتواها معرفي وهدفها تنمية معرفية للمجتمع المحيط، وهو المطلوب حدوثه لتكون الجامعات مقدمة لمعرفة تنموية تساعد في بناء مجتمع معرفي قوي.

٢- مفهوم الانترنيت Internet Concept:

أن مصطلح الإنترنت في اللغة الإنجليزية نجد أنه يتكون من مقطعين الأول ويمثله البادئة Inter وتعني بين والثانية كلمة Net، وتعني شبكة أي الشبكة البينية والاسم دلالة على بيئة الإنترنت بوصفها شبكة للتواصل عبر الشبكات ومع هذا فقد شاع خطأ في وسائل الإعلام العربية تسمية الشبكة الدولية للمعلومات ظناً أن المقطع Inter في الاسم هو اختصار للكلمة الانجليزية International والتي تعني دولي، وهو ما يوحي على غير الواقع بأن الشبكة مشروع أممي، والإنترنت اسم علم، وأحياناً ما يشار إليه بمصطلح مختصر وهو الشبكة مقابلاً للاستعمال الإنجليزي الشائع The Net [٢].

إن شبكة الإنترنت تُعد بمثابة موسوعة علمية تقدم خدماتها لكل المستفيدين في جميع المجالات كمجال الأبحاث العلمية ومجال الأعمال المختلفة، والمجال الحكومي بمختلف صوره، وأشكاله، وقد حولت هذه الشبكة الأحداث العالمية إلى سوق واحدة في شكل جديد ومتطور، وقد أسهمت هذه الشبكة

1- Mank , David ,Using Data Mining For E- Learning Decision Making: Electronic Of E – Learning ,vol 3 ,Issue,1 June , 2005 , p 67 .

١- عوض منصور وجمال سلمان، "شبكة الانترنت دليلك السريع للاتصال بالعالم "، الاردن – عمان ، دار البشير ، ١٩٩٦، ص١.

في تبادل المعلومات بين الأفراد، والهيئات وإجراء الأحاديث والمشاورات، وتبادل الصفقات ويستفيد من هذه الشبكة كل أفراد المجتمع في شتى العلوم[١].

وهناك من يُعرف الإنترنت على أنها أكبر شبكة حواسيب موسعة إذ تغطي جميع أنحاء العالم وتصل بين حواسيب شخصية وشبكات محلية وشبكات موسعة، حينها يمكن الوصول إلى قدر هائل من المعلومات عن أي موضوع[٢].

يمكننا القول أن الانترنيت هي شبكة إتصالات تربط العالم كله، وتساعد في إجراء إتصالات بين الأفراد، والمجموعات لتبادل الخبرات المهنية والتقنية، كما تفيد في عملية التعليم عن بعد، فالأنترنيت عبارة عن شبكة كمبيوترات ضخمة متصلة مع بعضها البعض، ويطلق عليها شبكة الانترنيت وتخدم ملايين المستخدمين[٣].

أن الانترنت عبارة عن شبكة حاسوبية عملاقة تتكون من شبكات اصغر، بحيث يمكن لأي شخص متصل بالأنترنت ان يتجول في هذه الشبكة وان يحصل على جميع المعلومات، او ان يتحدث مع شخص آخر في أي مكان من العالم[٤].

وأن افضل تعريف للأنترنت وابسطه، هو انها اكبر شبكة كمبيوتر في العالم[٥].

وعد **الانترنيت** بأنها "شبكة عملاقة تشكل تجمعاً ضخماً يضم عشرات الآلاف من الشبكات التي يمكن الاتصال بها عبر آلاف القنوات الفضائية، وترتبط بهذه الشبكة ملايين اجهزة الكومبيوتر التي تتيح امام الحكومات والمؤسسات العسكرية والثقافية والتجارية فرص الارتباط بالشبكة والاستفادة من مجموعة خدمات الكومبيوتر والمعلومات ومواد المعرفة المختلفة[٦].

أورد **(جوردن)**[٧] تعريفاً في موسوعة علم الاجتماع التي تعد مرجعاً هاماً للتأكد من دقة المصطلحات قائلاً: الانترنت هو شبكة عالمية من الحاسبات الآلية (تعرف ايضاً شبكة الاتصالات العالمية) التي تسمح للكافة بالدخول الى اعداد متزايدة باضطراد من المواقع الفردية على تلك الشبكة وهي المواقع التي تقدم عملياً معلومات عن اي شيء وعن كل شيء، تشمل ما بين ما تشمل:

1- Guttierrez, Advances in Information and Communication Technology Publisher Library of Congress, 2010, p. 43 .

3- Gelinas,Jr Ulric, J. &Sutton, Steve, G. ,"Accounting Information Systems", Thomson Learning, United States of America , 2001, p 81.

٣ - سامية محمد جابر، نعمات أحمد عثمان، الإتصال والاعلام (تكنولوجيا المعلومات)،دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ٢٠٠٣، ص١١٢.

٥- ملك المزاوي، "طريقك الى الانترنت"، دمشق ، مكتبه الفن، ٢٠٠٥، ص٧٠.

٦- احمد كاظم ، "تعلم الانترنت بخلال اسبوع" ، بيروت ، دار اليوسف للطباعة والتوزيع، ٢٠٠٥، ص٤.

١- ناطق خلوصي ، "الانترنت شبكة معلومات العالم "، بغداد، طباعة ونشر دار الشؤون الثقافية العامة- آفاق عربية- الموسوعة الصغيرة (٤٢٥)، ١٩٩٩، ص١٠.

٢- جوردن مارشال، "موسوعة علم الاجتماع"، ترجمة: محمد الجوهري وآخرون، ط١، المجلس الاعلى للثقافة، المشروع القومي للترجمة ، المجلد الثاني ، ٢٠٠٠، ص٢٢٠- ٢٢١.

محتويات الصحف، اسعار السلع ، مقتنيات المكتبات، اخبار الرياضة، القيل والقال، الصور والموضوعات الجنسية وكذلك مواقع الدردشة.

وبناءً على ما تقدم يمكن التوصل الى **التعريف الاجرائي للأنترنت:** هو عبارة عن شبكة عالمية، تضم مجموعة كبيرة من شبكات الحواسيب المترابطة مع بعضها البعض، والمنتشرة في شتى انحاء العالم ، تقوم بتوفير الخدمات المختلفة للأفراد والجماعات والمؤسسات والحكومات.

٣- التكنولوجيا Technology:

كلمة تكنولوجيا كلمة معربة و لا أصل لها في كتب اللغة والقواميس اللغوية العربية ويقابلها كلمة "تقنية" والتي يمكننا ان نطلقها على كلمة تكنولوجيا، ولا بأس من استخدام اللفظ، ما دام يعطي دلالة المعنى الذي عرف به.

يرجع أصل التكنولوجيا إلى الكلمة يونانية التي تتكون من مقطعين هما (Techno) تعني حرفة، أو مهارة، أو فن، والثاني (Logos) فيعني علم أو دراسة، ومن هنا فإنّ كلمة تكنولوجيا تعني علم الأداء أو علم التّطبيق[١].

وقد عرف "دونالدبيل" التكنولوجيا فقد عرفها بأنها: "التنظيم الفعال لخبرة الإنسان من خلال وسائل منطقية كفاءة عالية، وتوجيه القوى الكامنة في البيئة المحيطة بنا، للاستفادة منها في الربح المادي"[٢].

كما عرف "بلونر Robert Plowner" تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات بأنها عبارة عن كل معقد ومتداخل من المكونات المادية، بما يؤدي في النهاية لميكنة الجهد الانساني، كما أكد على أنها تحدد مستوى القدرة أو القوة البشرية للعامل من حيث السيطرة أو التحكم، وان التوسع في الأخذ بها رهن بالتوسع في تقسيم وتنظيم العمل بالمنظمات، كما أكد على أن هناك علاقة بين قدرة العامل على تحمل المسئولية والمشاركة الفعالة في العديد من العلاقات المجتمعية، وبين تدني المستوى التقني المتبع في العمل، كما أن العامل الذي يمتلك قدراً من المهارة في استخدام تلك التقنية تتزايد اتجاهاته الايجابية نحو العمل والعكس الصحيح[٣].

تعرف تكنولوجيا باعتبارها: تلك التقنية التي تدعم وتساند كافة الانشطة المتعلقة بتجميع وتحليل المعلومات وتصنيفها وتخزينها، كما انها لا توجد مستقبلة أو منعزلة عن السياق العام للمنظمة أو المجتمع، بل هي نشاط تابع أو رهن بوجود انشطة أخرى، وترتبط مباشرة بطبيعة وتوعية الثقافة

1- Wise Geek "What is Technology? Edited Michael Anissimov, Retrieved. 2017.p53 ،

٢- عبد الفتاح أبو معال، أثر وسائل الإعلام على تعليم الأطفال وتثقيفهم، عمان، دار الشروق، ٢٠٠٦، ص٢٤٣.

3- Chris Brothertion: Social Psychology and Management Issues for Changing Society. (Philadelphia Open University Press, 1999, P. 121.

المحلية، وكيفية الوصول لها واستغلالها، باعتبارها مجموعة من الأجهزة المرتبطة مع بعضها بطريقة منظمة، ومرتبطة أيضاً بانساق بشرية ومعلوماتية (بشر + أجهزة+ معلومات) تمكن الآخرين من التعلم، وحل المشكلات والتفكير والتعاوني[١].

ويعرف مصطلح تكنولوجيا: بأنها مجمل المعارف والخبرات المتاحة والادوات والوسائل المادية والتنظيمية، والادارية المستخدمة في جمع المعلومات ومعالجتها وانتاجها وتخزينها واسترجاعها ونشرها وتبادلها أي توصيلها إلى الأفراد والمجتمعات[٢].

ونلاحظ أن مصطلح تكنولوجيا يتسع ليشمل داخله مصطلح تكنولوجيا المعلومات، والذي يتمثل في جانبه المادي على الحصول على المعلومات وتحليلها، وتخزينها وبثها وتوصيلها مستفيدة من ذلك من التقنيات والاساليب الفنية في الكتابة والطباعة والتصوير مازجه بين الأدوات والأجهزة حتى وصلت إلى المرحلة الإلكترونية الكاملة ثم التفاعلية، وقد مرت تكنولوجيا الاتصال بعدة مراحل تطورت من خلالها حتى وصلت إلى المرحلة التفاعلية هذه المراحل هي: الشفاهية والكتابة، والطباعة، والإلكترونية ثم التفاعلية وأخيرا ما بعد التفاعلية[٣].

أما التعريف الإجرائي لمفهوم تكنولوجيا: تعني كل ما يستخدم في مجال التعليم من تقنية معلوماتية، كاستخدام الحاسب الآلي وشبكاته المحلية والعالمية (الإنترنت) وذلك بهدف تخزين ومعالجة واسترجاع المعلومات في كل وقت وفي أي زمان، ومن خلال وسائل تقنية متنوعة تعمل جميعها بشكل منسجم مع العناصر البشرية لتحقيق أهداف التعليم.

٤- مجتمع المعرفة (knowledge society): قبل تناول مفهوم مجتمع المعرفة كان لابد من تناول مفهوم المعرفة:

- مفهوم المعرفة The Concept of The knowledge:

عن مصطلح المعرفة فهي بين العلماء تسمى "الأبستمولوجيا EPISTEMOLOGY" وهو مؤلف من جمع كلمتين يونانيتين هما: "Episteme" بمعني المعرفة، و "Logos " بمعنى علم، وعليه فأن هذا المصطلح يعني حرفياً: "علم المعرفة"، ويعتقد أن أول من صاغ مصطلح الأبستمولوجيا هو الفيلسوف الاسكتلندي "جيمس فريدريك فيرير" (١٨٠٨-١٨٦٤)، وذلك حين ألف كتابه مبادئ الميتافيزيقيا، والذي تعرض من خلاله لمصطلح الأبستمولوجيا بشيء من التفصيل.

1- Ivan Webb: Definition of Ict As Defined by OECD (Approved 1998), Home Sitemap Privacy Terms of Use, the NZ Hi Growth Project Trust, University of Tasmania, 2005, P.P. 1-2.

٢- حسام الدين مازن، تكنولوجيا التربية وتطبيقاتها الالكترونية، دار السحاب للنشر والتوزيع، ٢٠١٢ ، ص٢١.

٣-عبد المجيد شكري، تكنولوجيا الاتصال، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٦ ، ص١١.

أما في الفلسفة العربية والفرنسية فإن الإبستمولوجيا أو المعرفة كما ذكرها "جان بياجيه" تعني الدراسة النقدية للمعرفة العلمية وذكر أن الإبستمولوجيا لا تكتفي بتحديد الشروط العلمية لإنتاج المعرفة، وإنما تسعى لبحث شروط المعرفة العلمية الإجتماعية، وكان للحواس عنده دور في المعرفة حيث قال أن حواسنا تمكننا من معرفة الأشياء وتمييزها وفحصها بحيث نستطيع تطبيقها في إستعمالات شتى لمواجهة متطلبات الحياة[١].

هناك مفاهيم المصحوبة "بكلمة المعرفة" مثل: ثورة المعلومات، ثورة التقنية، مجتمع المعرفة، إقتصاد المعرفة، المجتمع الرقمي، المجتمع المعلوماتي .. وغيرها من هذه المصطلحات ذات الدلالات الهامة أصبحت هي العلامة البارزة بل والسمه المميزة للحقبة التاريخية الحالية من تاريخ الإنسانية بل وربما الحقبة المستقبلية القادمة.

إن المعرفة تتأسس على الفهم والادراك، مما يتطلب منا ان نفكر ونحلل ونبنى قدراتنا النقدية بدلاً من الإنتاج الألي للمعرفة التقليدية. ففي الإرث التقليدي للمعرفة مثل الاقتصاد الزراعي نجد أن الأرض هي المورد الرئيسي للمادة، وفي الاقتصاد الصناعي نجد الموارد الطبيعية مثل الفحم والحديد هما موارد المادة، اما في اقتصاد المعرفة نجد أن المعرفة هي المورد الأساسي والرئيسي في اقتصاد المعرفة، ويتم ذلك عن طريق توليد وإستغلال العلم لخلق الثروات[٢] .

ويعتبر "جون لوك" من العلماء الذين أهتموا بدراسة المعرفة، حيث اعتبر لوك ان التجربة هي المصدر الوحيد للمعرفة وأن العقل لحظة ولادته صفحة بيضاء وليس فيه أي معلومات، فكل ما لدينا من أفكار مصدرها التجربة عند لوك، وأشار لوك إلى رفضه مبدأ أن العقل البشري مزود بأفكار ومعلومات فطرية[٣].

وقد ذكر "ألفريد مارشال" في كتابه مبادئ الاقتصاد " أن المعرفة أقوى من إنتاج المحرك، وأن جزء كبير من رأس المال لأى منظمة يتكون من المعرفة التي من خلالها يمكننا التحكم في الطبيعة وإخضاعها لتلبية رغباتنا"[٤].

١- جان بياجيه، الأبستمولوجية التكوينية، مراجعة: محمد علي ريان ، السيد نفادي ، مكتبة دار العالم والتكوين ، ٢٠٠٤ ، ص ٦،٧ .

2 -jhone Houghton and peter Sheehan, Aprimer on the knowledge Economy, victoria university,2000, P4.

٣- أحمد ناظم داود ، نظرية المعرفة عند لوك ، مجلة آداب الفراهيدي ، جامعة كركوك ، العدد ٥ كانون الأول ٢٠١٠ ، ص ٣١٢ .

4 - Alfred Marshal, Principles OF Economics, LONDON, Macmillan and co. ltd1890, chapter 1 ,1999, P155.

وعند (فوكو) تعرف المعرفة بأنها "شبكة من المفاهيم تتضمن كل الأنماط المعرفية في حقبة زمنية معينة وعليه فإن المعرفة عنده تشمل مجموع المعارف الروحية والإقتصادية والسياسية والثقافية والعلمية في ذات الوقت"[١].

مما سبق ومن خلال تناول بعض الآراء لمفهوم المعرفة، نجد أنه مصطلح يتم تعريفه حسب كل مجال يستخدمه وذلك حسب احتياجات ذلك المجال، وعلى الرغم من ذلك فإننا نلاحظ أن تلك التعريفات تتلاقى في أمرين هامين:

- الإبتكار في المجال الذي توظف فيه المعرفة.
- خدمة الإنسان وتحسين حياته لمساعدته على مواكبة التقدم الهائل للعلم والتكنولوجيا.

ومن خلال الإبتكار والبحث الذي عن طريقهما تولد المعرفة، يأتي دور نشر المعرفة، والذي يتم بواسطة التعليم والتدريب، فنشر المعرفة وتوليدها يعتمدان على آليتين هامتين تتعلقان بالعلم ومواكبة التقدم الهائل في التكنولوجيا، وذلك لمحاولة إستيعاب فيض المعلومة التي ينتجها مجتمع المعرفة.

التعريف الإجرائي للمعرفة: هو قدرة الأفراد على تجميع الكم الهائل من المعلومات والأفكار وفهمها وإدراكها وتوظيفاً لما يخدم المجتمع والفرد، فالمعرفة تعد مفيدة عندما تواكب الحاضر التكنولوجي وتتسارع لبناء المستقبل وتقدم حلول لمشكلات الواقع المعرفي وذلك ففي حدود المتاح على أرض الواقع عملياً.

- **مفهوم مجتمع المعرفة:** اما ما يتعلق بمفهوم **مجتمع المعرفة** فهو من المفاهيم المركبة وأنه يمكن أن ينظر إليه من أكثر من وجهة نظر، فضلاً عن أنه في نمو مستمر. ولهذا السبب لم يستطع الباحثون حتى الآن من بلورة تعريف جامع مانع ومحدد المعالم له.

ومجتمع المعرفة هو كل مجتمع تعدّ فيه المعرفة مصدر الإنتاج الأول بدلاً عن رأس المال أو القوة العاملة. وهو يشير إلى المكانة التي يوليها مجتمع ما للمعلومات، حيث يستخدمها، بعد إيجادها ونشرها لتحقيق رفاهية مواطنيه وازدهارهم. وتتسم تلك المجتمعات بكون المعرفة مكوناً رئيساً في أي نشاط إنساني فيه. ويُعتمد فيه على المعلومات والمعارف في جميع أوجه النشاط الإنساني، سواء في المجال الاقتصادي، أو الاجتماعي، أو الثقافي. أي إن مجتمع المعرفة هو المجتمع الذي تكون المعرفة فيه إحدى قوى الإبداع والابتكار[٢].

ويعرفه البعض بأنه المجتمع الذي أصبحت فيه المعرفة أهم معيار في تقييم الدول، وتمثل مصدر السلطة الحقيقي في عصر مجتمع المعرفة وسيكون الصراع في هذا العصر على امتلاك

١- ميشال فوكو، المعرفة والسلطة، ترجمة: عبد العزيز العيادي، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ١٩٩٤ ، ص ١٦ .

٢- التعليم العالي وبناء مجتمع المعرفة ، تقويم دولي ، وزارة التعليم العالي ، الادارة العامة للتخطيط والاحصاء ، مكتبة الملك فهد ، السعودية ، ٢٠١٠ ، ص ٢.

المعرفة وتنظيمها وتوزيعها أكثر من الصراع على الثروات والموارد الأخرى، حيث أن المعرفة هي المتغير الأساسي الذي سوف يؤثر على التقدم العلمي خلال القرن المقبل، وسوف تحتل المعرفة موقع الصدارة، فمن يملك المعرفة الصحيحة يملك عناصر القوة والسيطرة في عالم متغير يستند على العلم في كل شيء، فالولوج إلى عصر المعرفة يرتكز على استغلال معرفة العنصر البشري، هذا العصر الذي يعتبر الإنسان هو المورد الأساسي للمعرفة بما يُخزن في عقله من خبرة ومعرفة ومهارة لا يمكن لأى تكنولوجيا من التنبؤ بها وتنقل منه إلى العقل الإلكتروني لتخزن فيه كما تخزن بقية أنواع المعرفة الموثقة[١].

عامة يقصد بمجتمع المعرفة بأنه ذلك المجتمع القائم على إنتاج وتوظيف المعارف في خدمة التنمية وهو مجتمع تتعدد فيه مناهل العلم والثقافة وتتكامل فيه منظومة التعليم في جهود التنمية، وتنمية مجتمع المعرفة بأنه يُعلم ويتَعلم ويتواصل ويبتكر ويتقدم في كافة المجالات، ويقوم مجتمع المعرفة على أركان أساسية: وهى حرية الرأي والتعبير والفجوة المعرفية وإنتاج المعرفة وتوظيفها بكفاءة في النسيج المجتمعي وإبداع نموذج معرفي ذو خصوصية ثقافية[٢] .

التعريف الإجرائي لمجتمع المعرفة والذي تنطلق منه الدراسة الراهنة أن مجتمع المعرفة، هو ذلك المجتمع الذي يوفر ويتيح المعرفة لجميع لأفراده ويُهيأ لها البيئة المناسبة لذلك من أدوات تكنولوجية تساعد في نشرها وتوفير قنوات التواصل التي تُحقق الانسياب الحر لها وتهيئة عقول مواطنيه على الإلمام بشتى أنواعها لتغير من طريقة حياتهم، لتكون لديهم القدرة على حل جميع مشكلاتهم لتصبح المعرفة جزءاً من حياتهم اليومية.

٥- الجامعة University:

لم يكن مصطلح الجامعة "University" يعنى ما هو متعارف عليه اليوم من معنى أكاديمي، وإنما كان يشير إلى مجموعة أو إتحاد أو رابطة تشمل المشتغلين بعمل واحد أو حرفة واحدة[٣].

ولقد تعددت التعريفات التي تناولت مفهوم الجامعة فمنهم من عرفها بأنها هي "تلك المؤسسة التي تتعهد بإنتاج ونقل وتطبيق المعرفة من أجل تنمية المجتمع اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً وعلمياً، من خلال التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع وذلك في ضوء المعايير العالمية"[١].

١- نهال فؤاد إسماعيل، إدارة بناء وتنمية مقتنيات المكتبات في عصر المعرفة الرقمية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ٢٠١٢ ، ص ١٠٧ – ١٠٨ .

٢- مجدى عبد الكريم حسب، مجتمع المعرفة والإبداع في القرن الحادي والعشرين، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٩ ، ص ٢٠ .

٢- جوزيف نسيم يوسف، سلسلة تاريخ العصور الوسطى، نشأة الجامعات في العصور الوسطى، بيروت، ١٩٨١، ص ١٢١.

كما عرفها قاموس اكسفورد بأنها "مؤسسة تربوية توفر التعليم وتيسر البحث في العديد من فروع المعرفة المختلفة، وتمنح الدرجات العلمية"[٢].

وعليه فالجامعة هي المؤسسة التربوية المتخصصة في إعداد الشباب ليكونوا مواطنين مكتملي المواطنة في جميع الجوانب ليمكنهم القيام بخدمات المجتمع وتحقيق التقدم وبناء مستقبل أفضل[٣].

والتعريف الاجرائي لمفهوم الجامعة بأنها نظام اجتماعي يضم الأساتذة والطلاب من أجل التعليم والبحث العلمي، وله مدخلات ويتضمن مجموعة من العمليات ويسعى إلى تحقيق أهداف معينة.

٦- التعليم الجامعي University Education:

يتفق كثير من المختصين والمتخصصين وفقاً لقاموس العلوم الإنسانية بجامعة اكسفورد على أن التعليم الجامعي هو" يعني أشياء مختلفة لأفراد مختلفين، ويعني تعلم ومعرفة الكثير والكثير عن القليل وينمي قدرة الطالب على السؤال والبحث عن الحقيقة ليكون أكثر كفاءة في نقد القضايا المعاصرة، ويوجه الطالب وقدراته العقلية ومهاراته نحو تخصص علمي دقيق، ويعطيه انطباعا عن العالم الذي يعيش فيه ويتفاعل منه [٤].

كما يعف التعليم الجامعي بأنه "يعبر عن مراحل تعليمية أكثر من مرحلة الجامعة ذاتها لأنه يشمل ما بعد المرحلة الثانوية عامة ويتضمن ذلك مرحلة المعاهد العليا التي قد تمتد إلى ما بين عامين إلى خمسة أعوام وتشير إلى مرحلة ما بعد الجامعة أو ما يسمى بمرحلة الدراسات العليا"[٥].

يطلق مصطلح التعليم على كل عملية تتضمن تعليم الأفراد سواء كان ذلك بطريقة مقصودة أو غير مقصودة؛ حيث إنّه من الممكن أن يكون مخطط له بشكل مسبق، أو أنّه حدث في التو واللحظة دون تخطيط مسبق[٦].

1-AysenBakioglu and Ozgehacifazioglu, “Academics perceptions of private Universities establishment standards and teaching quality”, Netherlands Journal of education research, Springer, 2007.p.172

2- Hawking, M. H., “The Oxford paper dictionary”, 1st published, Oxford University Press, New Yourk , 1993, P.74

٣- رمزي أحمد عبد الحي، التعليم العالي والتنمية "وجهة نظر نقدية "، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية، ٢٠٠٠، ص ٧٦.

4-EdmudHreery and Mikenoon, “Dictionary of human and resource management”, 1st edition, Oxford University Press, New Yourk, 2001.p.370.

٥-عبد الله محمد عبد الرحمن، دراسات في علم الاجتماع، دار النهضة العربية للنشر والطباعة، بيروت، لبنان، ٢٠٠٠، ص٣٠.

٦- حسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، عمان -الأردن، المناهج للنشر والتوزيع، ٢٠١٣، ص٢٦٠-٢٦١.

التعريف لمفهوم التعليم الجامعي حديثاً فهو ذلك النوع من التعليم الذي يتيح للطلاب اكتساب المهارات والقدرات للتكيف مع كل جديد أو حديث لاستيعاب كل ما هو متطور لمواجهة الاحتياجات المستقبلية سواء للأفراد أو للمجتمع في مجال الإنتاج والخدمات[١].

التعريف الإجرائي **لمفهوم التعليم الجامعي** بأنّه التعليم الذي يتمّ داخل الجامعات بوصفها مؤسسات تعليمية ينتقل إليها الفرد ليخصص على ما يسمى بالشهادة الجامعية، ومدة الدراسة تتراوح بين ٤-٦ سنوات يمنح الطالب الخريج درجة بكالوريوس، وتشمل الطلاب بعمر (١٩-٢٤ سنة).

سادساً: التوجه النظري للدراسة: تستند الباحثة في دراستها الراهنة على موجهات علمية تساعدها في إتمام الدراسة الراهنة، ونعرض لنظرية ما بعد الحداثة التي يمكن في ضوئها تفسير موضوع البحث الراهن، لأن نظرية ما بعد الحداثة تُعد هي النظرية الأكثر ملائمة لدراسة دور التكنولوجيا واستخداماتها في العملية التعليمية. وتُعد من النظريات السوسيولوجية التي استقطبت العديد من المتخصصين في العلوم الاجتماعية وخاصة خلال العقدين الآخرين من القرن الماضي، بعد أن تعرضت نظريات السيسيولوجيا الأخرى لكثير من النقد لإخفاقها في توجيه البحوث النظرية والمنهجية التي تقوم بها هذه العلوم. وبالطبع، إن نظرية ما بعد الحداثة لم تظهر من فراغ بقدر ما جاءت نتيجة لإرهاصات فكرية متعددة، وللتعبير عن الكثير من التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتكنولوجية والمعلوماتية التي حدثت خلال النصف الأخير من القرن العشرين. لذا فإن نظرية ما بعد الحداثة تدعو إلى تطوير الأسس النظرية بما ينطبق مع أهداف المجتمع وغاياته وحل حسب العصر ومتطلباته:

١- التعريف بالنظرية (ما بعد الحداثةPost modernism): هناك فكرة تقول بأن كل عصر تاريخي هو عصر من التغير، ومع ذلك يوجد إجماع متزايد بين طائفة كبيرة من علماء الاجتماع على أن الثلاثين عاماً الأخيرة من القرن العشرين أو نحوها تميزت بتغير إجتماعي سريع وجذري، ويشار إلى هذا التغير بالتحول من الحداثة إلى ما بعد الحداثة أو الحداثة المتأخرة، وهو المصطلح الذي يفضله "جيدنز"، وقد رأينا العولمة خاصة عولمة المعلومات والاتصالات هي التي جعلت التغير في العصر الحالي راديكالياً وعموماً[٢].

يمكن تعريف ما بعد الحداثة "مادن ساروب" والذي يتضمن فائدة المصطلح وغموضه في ذات الوقت: (تتصل ما بعد الحداثة بكل ما أتى بعد الحداثة وتعني التلاشي الأولي أو الحالي لتلك الصور الاجتماعية المرتبطة بالحداثة، ويفترض بعض المفكرين أن ما بعد الحداثة حركة في إتجاه عصر ما بعد الصناعة، ولكن هناك قدر من الغموض المحيط: بهذا المصطلح: هل بعد الحداثة يجب أن نعدها

١ - مجدي عزيز ابراهيم، تطوير التعليم في عصر العولمة، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ٢٠٠٠، ص٢٣١.
٢ - قراءات معاصرة في نظرية علم الاجتماع، ترجمة مصطفى خلف عبد الجواد، مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، القاهرة، ٢٠٠٢، ص ١٢٤.

جزءاً من الحداثة؟ هل هي تواصل أم تغير جذري؟ هل هي تغير طبيعي أم أنها تشير إلى حالة مزاجية أو عقلية)[١].

ويعرفها (جيدنز) "بأنها عصر يكون فيه المجتمع الحديث أكثر وعياً بتبعات الحداثة – خاصة تبعاتها السلبية ويؤمن بأن المشروع الحديث لتحسين الأوضاع الانسانية (أي التقدم) لا يزال إنجازه ممكناً، وليس الوقت المتأخر لكي لا نستفيد من أخطائنا)[٢].

وقد تتطرق "كريشان كومار" إلى فهم المشكلة من خلال مصطلحه المفضل "مجتمع ما بعد الحداثة " بطريقة مختلفة. ويزعم "كومار" في كتابة "من مجتمع ما بعد الصناعة إلى مجتمع ما بعد الحداثة" أن النظريات البعدية الأربعة (نظرية مجتمع ما بعد الصناعة، ونظرية ما بعد الفورية، ونظرية ما بعد الحداثة التي ضمنها نظرية ما بعد البنيوية) نظريات متكاملة إلى حد كبير – ويرى كومار أننا إذا نظرنا في هذه النظريات معاً، فإنها تشكل أساساً لنظرية متكاملة عن العالم المعاصر ويكفينا أن نستشهد من كتابة ما نستدل به على وجهة نظره في قوة هذه النظريات وعلاقتها بالحداثة "نحن نعيش في عالم مشبع بالإعلام والإتصال، وتتغير طبيعة العمل والتنظيم الصناعي بسرعة مثيرة، وقد وصلت المجتمعات الحديثة بالفعل إلى مرحلة أصبحت معها كثير من إتجاهاتها وفرضياتها الكلاسيكية موضع شك كبير، حتى ولو لم تكن تلك المجتمعات قد تخلت عن الحداثة" [٣]، والنظرية الاجتماعية لما بعد الحداثة، تشير إلى أسلوب التفكير المميز عن النظرية الاجتماعية للحداثة، ولهذا فإن ما بعد الحداثة تضم حقبة تاريخية جديدة وإنتاج ثقافي جديد ونوع جديد من النظريات وكلها تشترك في منظور أن هناك شيء جديد ومختلف يحدث في السنوات الأخيرة إنها حقبة الحداثة وحلت محلها ما بعد الحداثة[٤].

٢- مسلمات نظرية ما بعد الحداثة

- رفض مقولة الحداثة التي تؤكد أن العلم هو السبيل الوحيد للمعرفة.

- رفض الفكرة السائدة عن كلية المعرفة، فهي من وجهة نظر مفكري ما بعد الحداثة تفصل محتوى السياق للمعرفة وتبحث ما بعد الحداثة في تحديد معنى الحقيقة الاجتماعية، وفي منهجية البحث في علم الاجتماع فالحقيقة كما ينظر إليها مفكروا ما بعد الحداثة يمكن رؤيتها من زوايا مختلفة ولا يعني

1- Sarupmadan,Anitroductory Guide to Post-sructuralism and postmodernism, Atlanta, University of Georgla press,1993, p.20.

٢- أنتونى جيدنز، قواعد جديدة للمنهج في علم الاجتماع، ترجمة: محمد محيى الدين، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، ٢٠٠٠، ص٢٥.

3 - Krishan Kumar, "From post-industrailto post-Modern Society", Oxford: Black well, Sage publications, Ltd, 1995,p.53.

4- George Ritzer & Douglas J. Goodman, sociological Theory, 6th Edition, McGraw-Hill, New York, 2003, p. 599.

بالضرورة التخلي عن الأصولية المنهجية وعن التفسيرات الكلية التي التزم بها علم الاجتماع في مرحلة الحداثة[١].

– نظرية ما بعد الحداثة ترفض النظريات الشمولية أي الأساطير الكبرى: مما لا شك فيه أن نظرية ما بعد الحداثة لها أهدافها النقدية بعض النظر عن الجوانب الظاهرية التي تبدو عليها. فلم يمر تصريح ليوتار أن الأساطير الكبرى بما فيها الماركسية والمشروع الليبرالي نضب معينها دون أن يصاحبها تفنيد شامل لهذه الإتجاهات، وعلى الرغم من أن التراب بدأ يعلوا الآن على هذا الجدل المتواتر، فمن الواضح أن الماركسية والليبرالية فقدتا مصداقيهما بالنظر إلى صياغاتهما الشمولية المبالغ فيها[٢].

– العولمة تشكل "إنفجار" الثقافة ويجمع منظرو ما بعد الحداثة هي أن سيادة الثقافة والإتصال تتحقق في سياق كوني وتتأثر به تأثراً عميقاً ويبرز كثير من المنتجات الثقافية من خلال وسائل الإعلام التي تعمل في سوق كونية يمر لها رأس المال يعمل أيضاً في سوق كونية[٣].

٣– بعض علماء ما بعد الحداثة وعرض لأفكارهم: سنلخص في الآتي آراء بعض علماء هذه النظرية كالتالي:

أ– فريدريك جيمسونFredric Jameson:

يرى **جيمسون** أن هناك تغيرات واسعة تمثلت عملياً في ثورة الإلكترونات ووسائل الاتصال، وسياسياً في صعود ظواهر اجتماعية جديدة، تحركات البيئة والحركات إنسانية والهويات الثقافية هذه التحولات من علامات شرط تاريخي غير مسبوق، وذي خصائص معقدة، ووفق هذا التطور، تعكس ما بعد الحداثة المنطلق الثاني للرأسمالية المتقدمة في طورها الثالث طور رأس المال المتعدد والجنسيات وتكنولوجيا الكمبيوتر والطاقة الذرية[٤]. كما يؤكد جيمسون أن محاولة تشخيص مرحلة ما بعد الحداثة ضمن صيغ الأحكام الأخلاقية أو السلوكية مسألة يجب أن تُدان في المُحصلة النهائية باعتبارها خطأ منظومة، ويصفها بأنها روح طاغية على العصر وحالة ثقافية تطال كل منحى من مناحي الحياة الثقافية والفكرية والجمالية والسياسية والاجتماعية لدرجة أنها لن تستجيب إلى أي نوع من أنواع المقاومة المبدئية أو العقلانية[٥].

١- أحمد مجدى حجازي، علم اجتماع الأزمة "تحليل نقدي للنظرية الاجتماعية في مرحلتي الحداثة وما بعد الحداثة"، دار قباء للنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٩٨ ، ص ٢١٨ .

2-Ihab hassan, The Culture of postmodernhsim, Theory Culture and society Journal,vol.2,no.3,1985,p.45.

3-ODonnell, M., "Introduction to sociology", 4th edition, Nel Son Thornes Ltd, Surrey, UK, 1997. pp.23-50.

٤- أحمد أنور، النظرية الاجتماعية والأيديولوجيا، مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات، القاهرة، ٢٠٠٦ ، ص ١١٠ .

5- George Myerson, Heidegger, Habermas and mobile phone, (post modern encounters), Totem Books, UK, 2001, p.p. 37 – 38 .

ب- جان بودريارد Jean Baudrillard: لقد كشفت تحليلات "**جان بودريارد**" عن اهتماماته بتأثير التكنولوجيا والثورة المعلوماتية والإعلامية والاتصالية عموماً على تشكيل نظرية ما بعد الحداثة، كما أن فكرته عن إستراتيجية الهلاك "نظرية الهلاك" التي حاول فيها أن يصور كيفية تطور المجتمع الحديث نتيجة لعملية تطور محاكاة الأشياء الواقعية كما ظهر في عصر النهضة ثم تحول المجتمع إلى إعادة إنتاج نفس الأشياء وهذا ما ظهر في رأسمالية الاستهلاك، ثم يعود المجتمع مرة أخرى ليحاكي عملية المحاكاة كما ظهر أيضاً في مجتمع ما بعد الحداثة، وهنا يتصور أن الناس أُفقدوا التصور الحقيقي للعالم الذي يعيشون فيه، وأن هناك العديد من مظاهر الهلاك حيث يسعى الإنسان أن يكون أسيرا للعلاقات وأن يفقد صلته بواقع العالم الخارجي ويسعى لعملية استنساخ الأشياء وتقليده لأعمال الآخرين[١].

ومن أبرز كتاباته في منتصف السبعينات "التبادل الرمزي والموت Symbolic exchange & death"، ويتناول بودريارد النتائج الجذرية كما يراها لانتشار الشفرة Code وإلى تغلغلها في المجتمعات الحديثة، وبالطبع تشير الشفرة إلى استخدام الحاسوب والطريقة الرقمية ولكنها أيضاً أساسية في الفيزياء والعلوم الطبيعية حيث تجعل من الممكن إعادة إنتاج الموضوع بشكل تام، ولهذا السبب تُمكّن الشفرة من تجاوز الواقعي وتفتح المجال أمام التسمية الشهيرة الذي ابتدعها بودريار وهي الحقيقة المفرطة Hyper Reality [٢].

وتعد وسائل الإعلام والتكنولوجيا أمراً أساسياً لما بعد الحداثة لأن ما نعتبره حقيقي الآن هو ما تقوله لنا وسائل الإعلام أنه حقيقي بل محاصرين من كل جانب بالمؤشرات والصور الثقافية في كل سمات إعلامنا، ووفقاً لـ "بودريارد" إننا نعيش عالم "الصور الزائفة" وتلك الصور تعمل كنسخ أو نماذج للأحداث الحقيقية، وفي حقيقة ما بعد الحداثة لم تعد الصور الزائفة تعكس الواقع ولا تنتج بدائل للحقيقة، بل تصور الحقيقة الاجتماعية بالنماذج والأكواد التي تنتج الحقيقة وبالتالي يزعمون أنهم يعرضون علينا الحقائق[٣].

ج- جان فرانسوا ليوتار Jan Lyotard: يرى ليوتار أن قضية العلم والمعرفة والتي يعد تناولها البداية الحقيقية لإثارة جدل حاد وعنيف حولها حيث يرى أن المعرفة في المجتمعات المتقدمة تكنولوجيا أصبحت سلعة تباع وتشترى، مما يعنى ضرورة تخلى العلم عن وظائفه التقليدية التي وضعت له في زمن الحداثة، ليصير بهذا التحول قوة في يد من يمتلكه، فالعلم ما بعد الحداثي يسعى إلى إنتاج قواعد ونماذج تتميز بالثبات والاستمرارية ويسعى إلى هدم وتقويد هذه القواعد والنماذج، ولهذا فإن التقدم

١- عبد الله محمد عبد الرحمن، النظرية في علم الاجتماع، "النظرية السوسيولوجية المعاصرة"، الجزء الثاني، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ٢٠٠٢ ، ص ٣٧٠ – ٣٧١ .

٢- جون ليتشه ، خمسون مفكراً أساسياً معاصراً من البنيوية إلى ما بعد الحداثة، ترجمة: فاتن البستاني، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ٢٠٠٨ ، ص ٤٦٥ – ٤٦٦ .

3- Marsha Jones & Emma Jones Mass Media, 1st edition, MacMillan, London, 1999, p 73 .

الحادث في مجال تكنولوجيا المعلمات لا يحتاج إلى سرديات رمزية تضفى عليه المشروعية من خارجه، خاصة وأن مجتمع الكمبيوتر متاح للجميع وليس هناك ما يحول دون التواصل بين أفراده ومن ثم فإن لا حاجة إلى كهنوت العلم والمعرفة وسردياته في المجتمعات المتقدمة تكنولوجيا[١].

ولذلك يؤكد ليوتار ويحلل ظاهرة التفكك والتفسخ في المعلوماتية والسيبرنية وبنوك المعلومات وبين طبيعة التغيرات التي تحدث في الوقت الحالي والتسارع المتزايد في مجالات المعرفة وأساليب الحصول عليها، وأثر ذلك على حدوث تغير الحياة اليومية في المجتمع المعاصر[٢].

ويرى بودريار أن النمو المُتسارع في الاتصالات الجماهيرية على هيئة التلفاز والإنترنت، قد ولّد حملا زائدا من المعلومات، مما ترتب على نزع استقرار المعنى على نحو جذري، فالقدر الضخم من المعلومات التي تفرض علينا ونُجبر على قبولها يدفعنا "نحو الذوات" لأن نندمج بالمعلومات وثمة الكثير من الصور الحقيقية المتاحة، حتى باتت فكرة وجود عالم واقعي تمكننا أن نعلم حقيقته فكرة إشكالية[٣].

د- أنتوني جيدنز Giddens: إن دنو جيدنز من الحياة اليومية يجعله بدون منازع مُنظَراً لسوسيولوجيا ما بعد الحداثة إذ يلَح من خلالها على تكامل العلاقات الاجتماعية ومن ثم استعادة الذات لوجودها، بعد أن ساهمت أيديولوجيا التكنولوجيا في تهميشها، إن إعادة إنتاج الذات يعنى اتجاه الذات نحو نفسها، بما يعنى تحررها من سيطرة التقنية التي يسعى عالم اليوم إلى تسيدها بل وتأبيدها[٤].

أن الأفراد والمجتمعات سوف يتيح لها فرصة الدخول الأسهل والأرخص لشبكة الإنترنت، وتتيح المزيد من الديمقراطية في العمليات الأساسية والتعليم الإلكتروني الذي توحد مع مفهوم المعرفة في مجتمع ما بعد الحداثة، وتوحد الإنسان مع الآلة Cyborg واندماجه معها عن طريق استخدام البريد الإلكتروني والشبكة المعلوماتية، وقد أدى ذلك إلى ظهور مجموعات جديدة تعيش في المجتمع الافتراضي أو السيبيري[٥].

ترى ما بعد الحداثة أن وسائل الإعلان تهمين على الحياة البشرية المعاصرة وتقلص عالمنا بسبب قدرتها على تجاوز الزمان والمكان، فإن هذا لا يعطينا شيء أكثر معناً للحقيقة، إنها ببساطة تضاعف عدد ووتيرة ومؤقتية اعتبارات الواقع التي تبددها، وإن ما نراه عبر وسائل الإعلام يشكل حتماً مصدراً

١- محمد محمد سكران، التربية والثقافة فيما بعد الحداثة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة،٢٠٠٨ ، ص ٥٧ – ٥٨ .
٢- خالد محمد البغدادي، اتجاهات النقد في فنون ما بعد الحداثة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠٠٧ ، ص ٢٤٨.
٣- آلن هاو، النظرية النقدية، ترجمة : ثائر الديب، المركز القومي للترجمة، القاهرة، ٢٠١٥ ، ص ٢١٤ .
٤- شحاتة صيام، النظرية الاجتماعية من المرحلة الكلاسيكية إلى ما بعد الحداثة ، مصر العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٨، ص ٢٣٤ .
5- Steven Connor, The Cambridge Companion to postmodernism, 1st published, Cambridge University Press, New York, 2004, p. 140 .

رئيسياً لمعرفتنا في عالم ما بعد الحداثة ولكن ما نراه ونعرفه يكون مجرد لهنا وهناك، وفقط حتى تأتى صفة أخرى[١].

ووفقاً لآراء الكثير من ما بعد الحداثيين نحن نعيش مجتمع الصورة، ونهتم بصفة أساسية بالإنتاج واستهلاك الصور، وتعد المعلومات حتى الآن مجرد سلعة نشتريها "وربما الشيء الأساسي الوحيد المهمين على حياتنا " في ظل مجتمع تهمين عليه المعرفة والتكنولوجيا، ونحن نحاول دائما التعرف على البرامج الجديدة وكل ما هو جديد في التكنولوجيا حتى أصبح ذلك شيء أساسي وطابع مميز للحياة الاجتماعية الحديثة في عصر ما بعد الحداثة وشّكل الأفراد هويتهم من الزخم المتدفق من الصور الإعلامية والمنتجات الثقافية[٢].

مع تزايد المعلومات والاتصالات من شأنهما معاً أن يفضيا إلى موقفين محتملين إذ نجد من ناحية تنجح عملية التطور يقضيان إلى تحديث ثقافي حتى داخل المجتمعات غير الغربية واتجاه عام نحو ما بعد الحداثة، ونجد من ناحية أخرى حيث بدأ التطور عملية أكثر إشكالية يتصاعد الاثنان معا ليبلغا ذروتهما في أزمة تطوير اجتماعي مع تفاقم حدة الصراع الثقافي، وهكذا فإن السياق هو الانتقال من المجتمعات التقليدية إلى المجتمعات الحديثة مقترنا بالتفكك التدريجي للتوجهات العلمية الجمعية، ولابد من الكشف عن نظام عام يتلاءم مع حاجات كل فرد لأن الثقافات التقليدية لا تعرف شيئاً عن هذا الشكل الحديث للتعددية ويستلزم فيها مجابهة المجتمعات لتراثها التقليدي كأسلوب للحفاظ على هوية المرء بينما هو منغمس بصورة لا عودة منها في التقدم التكنولوجي[٣].

وقد وصف بعض العلماء عائلة ما بعد الحداثة بأنها عائلة متشبعة إلى الكشف عن عدد لا يحصى من القيم والمواقف والآراء ولا يصبح أعضاء الأسرة منهمكين في عدد كبير من العلاقات، وخلقت التكنولوجيا الإشباع الاجتماعي مثل: السيارة والتليفون .. وغيرها، فوضى أسرية وإحساساً بالتشظية والاضطرابات اللا استمرارية، ولم يعد البيت ملاذاً للتجانس والهدوء والتفاهم؛ بل أصبح هو موقع العمل المكان نفسه غالبا ومعظم الحياة تمارس على مستوى رمزي يزال إلكترونيا ولقاءات إلكترونية وبذلك تضع ما بعد الحداثة الأسرة أمام تحدي القدرة على التكيف أثناء التحول الاجتماعي السريع[٤].

١- فيليب جونز، النظريات الاجتماعية والممارسات البحثية، ترجمة: محمد ياسر الخواجة، مصر العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠١٠ ، ص ١٩٢.

2- Christopher Butter, Postmodernism "every short introduction" , 1st published, Oxford University Press, New York, 2002, p 112 .

٣- ديبتر سنغاس، الصدام داخل الحضارات "التفاهم بشان الصراعات الثقافية، ترجمة: شوقي جلال، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠٠٩ ، ص ٢١ ، ٢٥ .

4- Jim Mc Guigan, Modernity and post modern Culture, 1st published, Open University Press, New York , 1993 , p 83 .

وإن هناك عدة نقاط هامة ستعتمد عليها في دراستنا الحالية من خلال منظور نظرية ما بعد الحداثة:

أولاً: ترى نظرية ما بعد الحداثة أن التعليم العالي لابد أن تكون لديها المقدرة على تقديم جميع الرؤى التربوية دون إلزام أفرادها بالخضوع التام لسيطرة أيد لواجباتها أي أنساقها الفكرية أي أنها ترفض الخضوع التام للقواعد والقوانين التي تسيطر على هذه المؤسسة دون محاولة لنقدها وتطويرها.

ثانياً: كما ترى نظرية ما بعد الحداثة أنه لابد من التنبؤ بما قد يترتب على أي إجراءات أو قرارات تؤخذ من أجل تطوير مؤسسة ما مثلاً (أي التعليم العالي) وتحمل مسؤولية النتائج إن كانت ستحقق الأهداف المرجوة من التطوير والتنمية أما لا.

ثالثاً: كما تدعو نظرية ما بعد الحداثة إلى الإهتمام الكامل بتبادل المعلومات والعملية الثقافية بإعتباره أساس حدوث العولمة من أجل الإستفادة من هذا التبادل ومجتمع المعرفة في تحقيق جميع أنواع التنمية في نواحي الحياة المختلفة ونشر الوعي المتنامي بالمخاطر والآثار العكسية الغير المقصودة لمسيرة التقدم .

رابعاً: ممارسات التعليم في عصر ما بعد الحداثة، وهو أن معلم ما بعد الحداثة عليه أن يدرك أنه يمتلك الخيار في التعليم وأن كل قرار يتخذه للتدريس بهذه الطريقة أو تلك، أو لجمع موضوعات المنهج أو لتنظيم صفة حسب مجموعة من المبادئ لا يستند إلى أي أساس من الواقع أي ليس يستند إلى واقع بعينه فكل قرار يتضمن مستويات لا نهائية وممكنة حيث أننا مسئولون عن هذه القرارات إلى أبعد مدى وتقع على عاتقنا مسئولية قراراتنا، لأن العالم لن يغفر لنا ما دام أن العالم في حد ذاته هو نتائج لقرارنا بشأنه. بعبارة أدق وأبسط أن الإختيار مفتوح ومطلق في كيفية إدارة أي موقف تعليمي ولكن النتائج هي مسؤولية مطلقة كما أن الإختيار مطلق.

نستخلص مما سبق أن هذه النظرية سوسيولوجية حديثة تمخضت عن عصر العولمة ومجتمع المعرفة الكبير ترى أن سيطرة أفكار أو أنساق فكرية معينة على مجالاً معين أو مؤسسة بعينها هو أمراً مرفوضاً حيث لابد من ترك الإختيار للأفراد والجماعات داخل المجتمع بإتباع طريقة معينة في تطوير وتنمية هذا المجتمع وتحمل تبعات هذا القرار أو هذه الطريقة كما أن هذه النظرية تتناسب كثير مع الدراسات المستقبلية والرؤى المطروحة لتخطيط مستقبل أفضل في جميع نواحي الحياة الإقتصادية والإجتماعية والسياسية والثقافية والتعليمية حيث أنها تدعم الإستفادة من التحول في الثورة المعرفية ونظم المعلومات إلى أداة لتحقيق المستقبل الأفضل حتى وإن كان يحمل المتناقضات في طياته.

وفي إطار هذه الدراسة إستخدمت الباحثة نظرية ما بعد الحداثة لما تعطي هذه النظرية من حرية في الكشف عن آراء عينة الدراسة من غير التقيد بأي قيود أو قواعد معينة حيث ينبثق رأي الفرد

من خلال رؤيته وواقعه، وتعد نظرية ما بعد الحداثة من النظريات الحديثة في مجال علم الاجتماع والتي تقوم في مبادئها علي تحليل المجتمعات المعاصرة ومؤسساتها من منطلق أن كل مؤسسة تعد منفصلة في بنائها وقراراتها وعليها تحمل تبعات العصر الحالي من الإنفجار الثقافي وثورة المعلومات والإتصالات في العالم .

الفصل الثاني

التراث البحثي السابق لموضوع الدراسة

التمهيد

أولاً: الدراسات العراقية

ثانياً: الدراسات العربية

ثالثاً: الدراسات الأجنبية

رابعاً: تحليل نقدي لهذه الدراسات

التمهيد:

يشير كثير من علماء الاجتماع إلى أنه كلما تعددت أمام الباحث دارسات وبحوث متعددة، وذات صلة بموضوع بحثه أو دارسته كان أكثر قدرة على استخدامها في تحديد أوجه التشابه والاختلاف بين دارسته الراهنة، وتلك الدارسات والبحوث التي تم عرضها بالإضافة إلى استخدام نتائجها في إثراء وتدعيم ومناقشة نتائج دارسته، ويمكن أيضاً أن نستخلص من الدارسات السابقة مدى الاستفادة من نتائج هذه الدارسات بالإضافة إلى ذلك تشكل الدارسات والبحوث السابقة كفصل محوري في معظم البحوث والدارسات الإجتماعية بعداً معرفياً هاماً يستفيد منه الباحث في التعرف على كثير من الإجراءات المنهجية حيث تحوي العديد من الطرق والأساليب التي يتم بها تحديد مشكلة البحث، صياغة أهدافه، وطرح تساؤلاته واختيار الأدوات والمناهج الملائمة.

لذا كان من الضروري مراجعة التراث العلمي للدراسة من خلال التعرض للدراسات السابقة من اجل الاستفادة منها في هذا المجال ومعرفة الباحثة لنقطة البدء للدراسة من حيث من انتهت اليه غيرها من الدراسات السابقة وبقية الخطوات العلمية والمنهجية الصحيحة كم اجل ضمان سلامة وعلمية الدراسة الحالية، وبذلك تكون الفائدة موضوعاً وطريقاً ومنهجاً، وكذلك جعل الدراسة ضمن مجال الدراسات السابقة التي تناولت نفس الموضوع.

ان الهدف الاساس من الدراسات السابقة هو بحصول الباحثة على الاطمئنان بان الدراسة كانت موجهة الوجهة الصحيحة من خلال وجود النقاط الاساسية المشتركة للدراسات السابقة والدراسة الحالية، غير انه لابد من تحقق هدف آخر وهو جعل الدراسة واحدة من الادبيات التي يمكن الرجوع لها في هذا المجال اي حلقة مكملة لبقية الدراسات وذلك لان لكل دراسة ظروف زمانية ومكانية ومجتمعية مختلفة باختلاف الباحثين، مما يجعل نتائج الدراسة مهمة وكملة في نفس الوقت.

وسوف يتم إستعراضاً لهذه الدراسات من خلال منهجية معينة يتم فيها إلقاء الضوء على كل دراسة من خلال عدة نقاط هي: أهداف الدراسة، والطريقة البحثية، وعينة الدراسة، ونتائج الدراسة، وسوف يتم عرض هذه الدراسات وفقاً للترتيب الزمني لها وسينتهي هذا الجزء النظري والمرجعي للدراسات السابقة بتحليل نقدي لهذه الدراسات ومن ثم الاستفادة من هذا التحليل النقدي في وضع تصور لخطة الدراسة الراهنة. ومنه فقد اختارت الباحثة عدد من الدراسات المشابهة والتي لها صلة مباشرة بموضوع الدراسة الحالية، **نذكر منها:**

أولاً: الدراسات العراقية

١- متطلبات استخدام التعليم الإلكتروني في كليات جامعة ميسان من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية: (دراسة عمار طعمة جاسم الساعدي، ٢٠١٣)[١]:

هدفت الدراسة إلى تحديد متطلبات استخدام التعليم الإلكتروني في كليات جامعة ميسان من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، وتحديد المتطلبات الخاصة بتصميم المقرر وتنفيذه وتقويمه لاستخدام التعليم الإلكتروني في كليات جامعة ميسان من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، وتحديد المتطلبات الخاصة بالبيئة التعليمية الفيزيقية لاستخدام التعليم الإلكتروني في كليات جامعة ميسان من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، وتحديد المتطلبات الخاصة بتدريب أعضاء الهيئة التدريسية لاستخدام التعليم الإلكتروني في كليات جامعة ميسان من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية.

اتبع الباحث في هذا **البحث المنهج الوصفي** (المسحي) لأنه يهدف إلى تحديد أهمية متطلبات التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كليات جامعة ميسان .

وتألف مجتمع البحث من جميع أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة ميسان في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٠ / ٢٠١١ والبالغ عددهم (٣٥٤) في مختلف الكليات والأقسام. أما العينة فبلغ عددها (١٢٨) تدريسياً، وقد تم اختيارهم بالطريقة الطبقية حسب (المرتبة العلمية، سنوات الخدمة). ولتحقيق أهداف البحث، استخدم الباحث استبانة تصف متطلبات التعليم الإلكتروني.

نتائج الدراسة: وقد توصل البحث إلى النتائج التالية: أن متطلبات المقرر الإلكتروني كانت مهمة بدرجة كبيرة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، أن متطلبات البيئة التعليمية الفيزيقية كانت مهمة بدرجة متوسطة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، أن متطلبات أعضاء الهيئة التدريسية كانت مهمة بدرجة كبيرة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية .

٢- مشكلات استخدام التعليم الالكتروني في تدريس المقررات التاريخية من وجهة نظر التدريسيين: (دراسة جنان مرزه حمزه، ٢٠١٥)[٢]: هدف الدراسة: التعرف على مشكلات استخدام التعليم الالكتروني في تدريس المقررات التاريخية من وجهة نظر التدريسيين.

منهج الدراسة وإجراءاته: فقد بلغ مجتمع البحث من تدريسي قسم التاريخ في كلية التربية الأساسية جامعة بابل للعام الدراسي (٢٠١٣-٢٠١٤) (٣٠) تدريسي. أما عينة البحث فقد اختارت الباحثة جميع تدريسي قسم التاريخ في كلية التربية الأساسية البالغ عددهم (٣٠) تدريسي. ولمعرفة هدف البحث

١- عمار طعمة جاسم الساعدي، متطلبات استخدام التعليم الإلكتروني في كليات جامعة ميسان من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية ، بحث مقدم إلى المؤتمر الإقليمي الثاني للتعلم الإلكتروني بالكويت في الفترة من ٢٥ – ٢٧ مارس ، الكويت ، ٢٠١٣ .

٢- جنان مرزه حمزة، مشكلات استخدام التعليم الالكتروني في تدريس المقررات التاريخية من وجهة نظر التدريسيين، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية، جامعة بابل، العدد(٢٠)، ٢٠١٥.

أعدت الباحثة استمارة استبيان تضمنت (٣٠) فقرة، وبعد التأكد من صدق أداة البحث وثباتها قامت الباحثة بتطبيقها على أفراد العينة، واستخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية المناسبة لطبيعة البحث.

وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج: نقص تجهيزات القاعات بالأدوات والأجهزة الحديثة اللازمة للتعلم الالكتروني. عدم تدريب اعضاء الهيئة التدريسية على استخدام التعليم الالكتروني. عدم التعاون بين الجامعات في تبادل الخبرات والمعارف في مجال التعليم الالكتروني وترى الباحثة أن عدم ربط الجامعات مع بعضها في شبكة للمعلومات يؤدي إلى تعذر الاتصال بين مخطط سياسات التعليم الجامعي ومتخذي القرار والأساتذة بالمعلومات اللازمة لإنجاح أعمالهم وإدارتها. قلة تدريسي التاريخ الذين يجيدون المهارات التكنولوجية اللازمة للتعلم الالكتروني وقد يعزى السبب في هذه النتيجة إلى ادراك مدرسي التاريخ من عينة البحث الحالي أهمية هذه المهارات ودورها في استخدام التعليم الالكتروني.

٣- التعليم الالكتروني في العراق وأبعاده القانونية: (دراسة محمد جاسم الخزرجي وعباس سلمان محمد علي، ٢٠١٨)[١]:

تهدف الدراسة الى طرح فكرة التعليم الالكتروني كحل اساسي لتطور المستوى التعليمي في العراق والسمو به إلى ارقى المستويات ليواكب التطور التكنلوجي الهائل والعمل على تحديد وجهة الجيل القادم نحو مجتمع ناجح فعال، وزيادة وعي المجتمع بمؤسساته وحكوماته لأهمية هذا التعليم كتحد تكنلوجي معاصر، واستخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي وذلك للتعرف على اهم متطلبات ومهارات ومعوقات التعليم الالكتروني في العراق، ولقد توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها:

أ- التأكيد على وجود نقص كبير في هذا المجال إضافة إلى عدم توفر البنى التحتية للنهوض بالتعليم الالكتروني على الرغم من الجامعات العراقية اليوم تحاول الافادة من برامج التعليم الالكتروني، في تطوير العملية التعليمية بعد ان تراجعت خلال العقدين الماضيين إلى درجة كبيرة.

ب- بالرغم من وجود خطوات مهمة قد تحققت في هذا الاتجاه، خاصة على مستوى توفير الاجهزة والمختبرات، وتامين الاتصال بشبكة الانترنيت الا ان الاساليب التقليدية في التعليم هي السائدة في عموم الجامعات.

ج- فضلاً عن ان الكثير من الاجهزة والمختبرات، التي تم تجهيزها لأغراض التعليم الالكتروني ،استهلكت قبل ان يتم استثمارها بشكل حقيقي او استخدمت لأغراض اخرى، منها في احسن الأحوال

١ - محمد جاسم الخزرجي وعباس سلمان محمد علي، التعليم الالكتروني في العراق وأبعاده القانونية، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، المجلد(٨)، العدد(١)، ٢٠١٨.

تقديم خدمات الانترنيت، واحوال أخرى تستخدم لأغراض طباعة الكتب الرسمية والاسئلة الامتحانية أو قاعات للمحاضرات .

٤- معوقات التعليم الالكتروني وسبل معالجتها لدى طلبة الدراسات العليا: (دراسة محمد هادي حسن وآفاق عبد الغني علي، ٢٠١٩)[١]:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة معوقات تطبيق التعليم الالكتروني وسبل معالجتها لدى طلبة الدراسات العليا وتتضح اهمية الدراسة نظراً لأهمية طلاب الدراسات العليا واهمية مواكبة التطور العلمي والتكنلوجي واهمية التعليم الالكتروني لما له من دور في فتح اذهان الطلبة ومعرفة ما يدرس بالجامعات الدولية. الامر الذي يسهم في نشر الوعي الثقافي والعلمي بنحو أسرع.

ولقد استعمل الباحثان المنهج الوصفي وهو منهج ملائم لتحقيق هدف الدراسة لانه يستند على التعامل مع الواقع واعطاء صورة واضحه عنه، كما يمكن من خلال هذا المنهج وضع تأشيرات تنبؤيه للمستقبل في ضوء ما يفسر من نتائج، ولقد تكون المجتمع في هذه الدراسة من طلبة الدراسات العليا في قسم اللغة العربية وقسم التربية وعلم النفس في كلية التربية – جامعة واسط للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦) والبالغ عددهم (٤٣) طالباً وطالبة وطلبة الدراسات العليا في قسم العلوم التربوية والنفسية والبالغ عددهم (١٩) طالباً وطالبة اختارهم الباحثان جميعهم ليمثلوا عينة هذه الدراسة، وقد توصلت الدراسة الى نتائج أهمها:

أ- التكلفة المادية للأجهزة التقنية وتكلفة التدريب وتكلفة الانترنيت وغيرها ويرجع سبب ذلك إلى قصور في توفير الاموال اللازمة وايضاً عدم تخصيص في ادارة الكلية والجامعة لهذا المجال وعدم معرفتهم بأهميته في تطوير التدريس.

ب- تخلف البيئة التحتية للاتصالات في الوطن العربي وخصوصاً بالعراق من قبل الجامعات المعنية.

ج- ندرة الكوادر المتخصصة في تصميم وادارة وتنظيم التعليم الالكتروني والسبب ضعف في الوسائل الالكترونية وقلة تطورها بالعراق الأمر الذي يؤدي إلى عدم وجود الكفاءات والاختصاصات المسؤولة عن تطوير هذه الوسائل.

د- صعوبة تقويم الطلبة بشكل دقيق بسبب ضعف الخبراء وعدم توفيرهم بالشكل المطلوب وبالتالي صعوبة تقويم الطلبة بالشكل المطلوب.

هـ- عدم توفر منظومة انترنيت كبيرة وسريعة الاتصال.

---

١ - محمد هادي حسن وآفاق عبد الغني علي، معوقات التعليم الالكتروني وسبل معالجتها لدى طلبة الدراسات العليا، مجلة كلية التربية، المؤتمر العلم الدولي الحادي عشر، جامعة واسط ، نيسان ، ٢٠١٩ .

و- صعوبة تغيير فكرة تحول التعليم من التقليدي إلى الالكتروني.

ثانياً: الدراسات العربية

١- التعليم الإلكتروني كآلية لتحقيق مجتمع المعرفة (دراسة تحليلية): (دراسة عبد الرحمن عبد السلام جامل، محمد عبد الرازق إبراهيم ،٢٠٠٦)[١].

أهداف الدراسة: التعرف على المنطلقات الفلسفية التي يقوم عليها مجتمع المعرفة . التعرف على مراحل تكوين مجتمع المعرفة. التعرف على معوقات انتاج المعرفة في البيئة التعليمية. التعرف على اهم ملامح التعليم الالكتروني. التعرف على اهم متطلبات التعليم الالكتروني لتحقيق مجتمع المعرفة. الرؤية المستقبلية لتفعيل التعليم الالكتروني.

أهم نتائج الدراسة ما يلي: توجد عدة مراحل مترابطة فيما بينها تؤدي في النهاية إلى تكوين مجتمع المعرفة وتتمثل فيما يلي:

المرحلة الأولى: وجود طليعة مجتمع المعرفة ومستخدمي التقانة الحديثة .

المرحلة الثانية : نمو مجتمع المعرفة وازدياد مستخدمي التقانة الحديثة في المجتمع .

المرحلة الثالثة : تكامل مجتمع المعرفة ومستخدمي التقانة الحديثة وتزايد المبتكرين والمبدعين.

للتعليم الإلكتروني ثلاثة أنواع رئيسية هي: التعليم الإلكتروني المتزامن، التعليم الإلكتروني غير المتزامن، التعليم المدمج .

٢- مطالب استخدام التعليم الالكتروني في تدريس العلوم الطبيعية بالتعليم العالي من وجهة نظر المختصين: (دراسة ناصر بن عبدالله ناصر الشهراني، ٢٠٠٨)[٢].

هدفت الدراسة الى تحديد مطالب استخدام التعليم الالكتروني في تدريس العلوم الطبيعية بالتعليم العالي الواجب توفرها في (التعليم، المنهج، عضو هيئة التدريس، البيئة التعليمية). التعرف على درجة اهمية مطالب استخدام التعليم الالكتروني في تدريس العلوم الطبيعية بالتعليم العالي الواجب توفرها في (التعليم، المنهج، عضو هيئة التدريس، البيئة التعليمة). معرفة الفروق بين استجابات عينة الدراسة تعزى للمتغيرات (الممارسة، التخصص).

وقد اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي وتحديداً المنهج الوصفي المسحي، ولقد شمل مجتمع الدراسة على المتخصصين من اعضاء هيئة التدريس في (مناهج وطرق تدريس العلوم، والعلوم

١- عبد الرحمن عبد السلام جامل ، محمد عبد الرازق إبراهيم ، التعليم الإلكتروني كآلية لتحقيق مجتمع المعرفة (دراسة تحليلية)، بحث مقدم إلى المؤتمر والمعرض الدولي الأول لمركز التعليم الإلكتروني (التعلم الإلكتروني حقبة جديدة في التعلم والثقافة، في الفترة من ١٧ – ١٩ / ٤ / ٢٠٠٣ ، مركز التعليم الإلكتروني ، جامعة البحرين، ٢٠٠٦ .

٢ - ناصر بن عبدالله ناصر الشهراني، مطالب استخدام التعليم الالكتروني في تدريس العلوم الطبيعية بالتعليم العالي من وجهة نظر المختصين، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، قسم المناهج وطرق التدريس ، جامعة ام القرى، ٢٠٠٨ .

الطبيعية، الكيماء، الفيزياء، الاحياء) بالجامعات السعودية. كما شملت عينة الدراسة جميع افراد المجتمع وعدد افراد العينة(٢٥٠) عضو هيئة التدريس، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها:

أ- جميع المطالب الواجب توفرها في مناهج العلوم الطبيعية الواردة في اداة هذه الدراسة تعتبر مطالباً هامة لاستخدام التعليم الالكتروني، حيث كانت اجابات افراد العينة على جميع فقرات هذا المحور بدرجة مهمة.

ب- جميع اللازم توفرها في عضو هيئة التدريس العلوم الطبيعية الواردة في اداة الدراسة تعتبر مطالباً هامة لاستخدام التعليم الالكتروني، حيث اجاب افراد العينة على معظم فقرات هذا المحور بدرجة مهمة.

ج- جميع المطالب اللازم توفرها في المتعلم لاستخدام التعليم الالكتروني في دراسة العلوم الطبيعية تعتبر مطالباً هامة لاستخدام التعليم الالكتروني، فقد اجاب افراد العينة على جميع فقرات هذا المحور بدرجة مهمة .

د- جميع المطالب اللازم توفرها في البيئة التعليمية لاستخدام التعليم الالكتروني في تدريس العلوم الطبيعية تعتبر مطالباً هامة لاستخدام التعليم الالكتروني، حيث اجاب افراد العينة على جميع فقرات هذا المحور بدرجة مهمة .

هـ- يوجد فروق دالة احصائياً عند ٠,٠٥ بين متوسطات استجابة افراد عينة الدراسة حول المطالب العامة في الحاسب اللازم توفرها لدى المتعلم لاستخدام التعليم الالكتروني ، تعزى للممارسة في بقية محاور اداة الدراسة .

و- يوجد فروق دالة احصائياً عند ٠,٠٥ بين متوسطات استجابة افراد عينة الدراسة حول المطالب اللازم توفرها في مناهج العلوم الطبيعية لاستخدام التعليم الالكتروني ، تعزى للتخصص لصالح افراد عينة الدراسة المتخصصين في المناهج وطرق التدريس ، بينما لا توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين استجابات عينة الدراسة تعزى المتخصص في بقية محاور اداة الدراسة .

٣- أعضاء هيئة التدريس في الأقسام التربوية للمهارات الأساسية لاستخدام التعلم الالكتروني في جامعة البلقاء التطبيقية: (دراسة أحمد بدح، ٢٠٠٩)[١].

هدفت هذه الدراسة إلى: تعرف درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في الأقسام التربوية للمهارات الأساسية لاستخدام التعلم الالكتروني في جامعة البلقاء التطبيقية، التعرف على اليات التعليم

١- أحمد بدح، درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في الأقسام التربوية للمهارات الأساسية لاستخدام التعلم الالكتروني في جامعة البلقاء التطبيقية، المؤتمر الأول للتعلم الالكتروني والتعليم عن بعد، الرياض ، ٢٠٠٩.

الإلكتروني وادواته. التعرف على الاجراءات والاليات التي تساهم في تطوير اداء اعضاء هيئة التدريس.

عينة الدراسة: وتكونت عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس جميعهم في أقسام العلوم التربوية في الكليات الجامعية التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية للفصل الدراسي الثاني ٢٠٠٧ / ٢٠٠٨ ، والبالغ عددهم (١٠٦) عضو هيئة تدريس من الحاصلين على شهادات الدكتوراه أو الماجستير.

وأظهرت النتائج أن : درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في الأقسام التربوية للمهارات الأساسية لاستخدام تقنيات التعلم الالكتروني في جامعة البلقاء تتم بدرجة متوسطة، وأنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٥% تعزى لمتغير المؤهل العلمي، أو للكلية الجامعية التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية.

٤- مدى توافر كفايات التعليم الالكتروني ومعوقاتها وأساليب تنميتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الملك سعود: (دراسة منال سليمان السيف، ٢٠٠٩)[١]:

حاولت الدراسة تحقيق الأهداف التالية: الكشف عن مستوى توافر كفايات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس الإناث ومن في حكمهن في كلية التربية بجامعة الملك سعود. المقارنة في مستوى توافر كفايات التعليم الإلكتروني بين أعضاء هيئة التدريس الإناث ومن في حكمهن في كلية التربية بجامعة الملك سعود وفقًا للمتغيرات التالية : العمر، الدرجة العلمية، ومكان الحصول على الدرجة، وعدد سنوات الخبرة، وجود دورات تدريبية. معرفة المعوقات التي تحد من توافر كفايات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس الإناث ومن في حكمهن بكلية التربية بجامعة الملك سعود من وجهة نظرهن. تحديد المقترحات المناسبة لتنمية كفايات التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس الإناث ومن في حكمهن بكلية التربية بجامعة الملك سعود.

لقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وطبقت استمارة استبيان على جميع أعضاء هيئة التدريس الإناث في كلية التربية والبالغ عددهن ٢٤٥ واستجاب منهن ١٥٣ وبعد جمع البيانات تم تحليلها باستخدام عدد من الأساليب الإحصائية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي ولتحقيق هدف الدراسة تم مراجعة الدراسات السابقة وأدبيات الموضوع، وتوظيف المنهج الوصفي التحليلي واستنتاج قائمة من الكفايات بلغت (٨٠) كفاية وتضمينها في استبانة تناولت الكفايات المقترحة والمعوقات والمقترحات، بلغت بعد تحكيمها (١٠٨) عبارة، وبعد تطبيقها على عينة استطلاعية بلغت (٣٠) عضو من مجتمع الدراسة والتأكد من صدقها وثباتها، تم تطبيقها على عينة الدراسة- والتي بلغت كامل المجتمع مستثنى

١- منال بنت سليمان السيف، مدى توافر كفايات التعليم الالكتروني ومعوقاتها وأساليب تنميتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الملك سعود، كلية التربية، رسالة ماجستير غير منشورة، ٢٠٠٩م.

منه حجم العينة الاستطلاعية- حيث بلغ (٢١٥) عضو هيئة تدريس ، استجاب منهن (١٥٣) عضوه بنسبة قدرها (٦١، ٤٤%) من مجتمع الدراسة، وذلك في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٢٩/١٤٣٠للهجره.

وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: توافرت كفايات التعليم الالكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس الإناث بشكل عام بدرجة متوسطة الا أن هذا لا ينفي وجود كفايات عالية وأخرى ضعيفة. - توصلت الدراسة أن فارق العمر بين أعضاء هيئة التدريس الإناث كان مؤثرا حيث تفوقت أعضاء هيئة التدريس الإناث ذوات الأعمار (أقل من ٣٥ عاماً) على زميلاتهن الأكبر سناً في مستوى امتلاكهن لكفايات استخدام الحاسب الالي، في حين أنه لم يكن ذا دلالة إحصائية في تأثيره على مستوى امتلاكهن لكفايات المحاور الاخرى. -أكدت أعضاء هيئة التدريس الإناث على أن ما يعيقهن عن تنمية كفايات التعليم الالكتروني لديهن هي معوقات خارجة عن إرادتهن. - وجدت الدراسة أن المقترحات المناسبة لتنمية كفايات التعليم الالكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس الإناث ومن في حكمهن، تتمثل في تقليل العبء التدريسي عليهن وبناء البرامج التدريبية وفقاً لاحتياجاتهن، والتنويع في أساليب البرامج التدريبية المقدمة لهن من دروس نموذجية واستخدام التعلم المفرد واستخدام التدريب عن بعد.- قدمت الدراسة نموذجاً مقترحاً لتنمية كفايات التعليم الالكتروني مكونا من: آليات و سياسات مقترحة للتطوير، وبرامج تطويرية مقترحة وفق ثلاث مراحل:(مرحلة التهيئة، مرحلة التأسيس، مرحلة ما بعد التدريب)

٥- صعوبات توظيف التعليم الالكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة كما يراها الاساتذة والطلبة: (دراسة طارق حسين فرحان العواودة، ٢٠١٢)[١]:

تمثلت أهداف هذه الدراسة فيما يلي: التعرف إلى أهم صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة كما يراها الأساتذة. التعرف إلى أهم صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة كما يراها الطلبة. التعرف إلى دور (الجامعة، التخصص، الجنس) في تحديد صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني كما يراها الأساتذة. التعرف إلى دور(الجنس، والتخصص، الجامعة، المستوى الدراسي) في تحديد صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني كما يراها الطلبة. - إيجاد الآليات المقترحة لتوظيف التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية.

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من ٢٠٨ محاضرٍ ومحاضرة، و ١٠٢٨ طالباً وطالبة، من أساتذة وطلبة الجامعات الفلسطينية (الازهر الاسلامية –

١- طارق حسين فرحان العواودة، صعوبات توظيف التعليم الالكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة كما يراها الاساتذة والطلبة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الازهر، غزة، فلسطين، ٢٠١٢ ، ص ١-٧.

الاقصى) في محافظات غزة للعام الد ا رسي ٢٠١١ – ٢٠١٢ وقد تم اختيار العينة من مجتمع الدراسة بالطريقة الطبقية العشوائية، وقد قام الباحث ببناء أداة للدراسة وهي استبانة تقيس صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة كما يراها الأساتذة والطلبة، وقد تم التحقق من صدقها وثباتها.

وأظهرت نتائج الدراسة الآتي: تواجه الجامعات الفلسطينية صعوبات في توظيف التعليم الإلكتروني وكان ترتيب هذه الصعوبات على النحو التالي صعوبات تتعلق بالإدارة الجامعية، صعوبات تتعلق بالطلبة، صعوبات تتعلق بالبنية التحتية والدعم الفني في قاعات المحاضرات، صعوبات تتعلق بالمنهاج الجامعي، صعوبات تتعلق بالخبرة في مجال التعليم الإلكتروني، اما عند الطلاب فكانت الصعوبات ترتيبها كالتالي، صعوبات تتعلق بالمنهاج الجامعي، صعوبات تتعلق بالبنية التحتية والدعم الفني في قاعات المحاض ا رت، صعوبات تتعلق بالطلبة، صعوبات تتعلق بالإدارة الجامعية، صعوبات تتعلق بالخبرة في مجال التعليم الإلكتروني. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الأساتذة والطلاب حول صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة، في مجال صعوبات تتعلق بالخبرة في مجال التعليم الإلكتروني، ومجال صعوبات تتعلق بالبنية التحتية والدعم الفني في قاعات المحاضرات ومجال صعوبات تتعلق بالطلبة، ومجال صعوبات تتعلق بالمنهاج الجامعي، وبالدرجة الكلية للاستبانة ولقد كانت الفروق لصالح الطلاب، في حين لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في مجال صعوبات تتعلق بالإدارة الجامعية. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في مجال صعوبات تتعلق بالخبرة في مجال التعليم الإلكتروني، ومجال صعوبات تتعلق بالمنهاج الجامعي بين التخصصات العلمية والأدبية لصالح الكليات الأدبية، في حين لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مجال صعوبات تتعلق بالإدارة الجامعية، ومجال صعوبات تتعلق بالبنية التحتية والدعم الفني في قاعات المحاضرات، ومجال صعوبات تتعلق بالطلبة، وكذلك في الدرجة الكلية للاستبانة من وجهة نظر الأساتذة ، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في مجال صعوبات تتعلق بالإدارة الجامعية، ومجال صعوبات تتعلق بالبنية التحتية والدعم الفني في قاعات المحاضرات ولقد كانت الفروق لصالح الكليات العلمية في المجال الأول ولصالح الكليات الأدبية في المجال الثاني، في حين لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مجال صعوبات تتعلق بالبنية التحتية والدعم الفني في قاعات المحاضرات، ومجال صعوبات تتعلق بالطلبة، ومجال صعوبات تتعلق بالمنهاج الجامعي، وكذلك في الدرجة الكلية للاستبانة من وجهة نظر الطلبة.

٦- أسباب عزوف أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك عن استخدام منظومة التعلم الإلكتروني على موقع الجامعة من وجهة نظرهم: (دراسة محمد عبد القادر العمري، ٢٠١٥)[١]:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أسباب عزوف أعضاء هيئة التدريس عن استخدام منظومة التعلم الإلكتروني على موقع جامعة اليرموك من وجهة نظرهم.

ويضم مجتمع الدراسة جميع أعضاء هيئة التدريس العاملين في جامعة اليرموك في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠١٤ – ٢٠١٥ الذين هم على رأس عملهم في ذلك الفصل والبالغ عددهم ٩٦٣ عضواً حسب إحصائية دائرة الموارد البشرية. أما عينة الدراسة فقد تكونت من ٢٠٠ عضو هيئة تدريس يعملون في الكليات المختلفة في الجامعة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. وقام الباحث بعمل استمارة استبيان خاصة لهذه الدراسة تتمثل في أسباب عزوف أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك عن استخدام منظومة التعلم الإلكتروني.

اما عن نتائج الدراسة توصل الباحث إلى ما يلي: وجود معيقات تواجه أعضاء هيئة التدريس في استخدامهم لمنظومة التعلم الإلكتروني في موقع جامعة اليرموك . أثرت هذه المعيقات في استخدام أعضاء هيئة التدريس لمنظومة التعلم الإلكتروني وبدرجة كبيرة أعضاء هيئة التدريس الذين يدرسون في الكليات الإنسانية يواجهون صعوبات أكثر من زملائهم في الكليات العلمية.

ثالثاً: الدراسات الأجنبية

١- وجهة نظر الطلاب والكليات بدمج التكنولوجيا بالتعليم: (دراسة جون سافري John R.Savery ، ٢٠٠٢)[٢]:

هدفت الدراسة إلى تحديد وجهة نظر كل من الطلاب والكليات بدمج التكنولوجيا في التعليم، التعرف على اراء الطلاب بخصوص دمج التكنولوجيا بالتعليم واتجاهاتهم نحوها والمعوقات التي تحول دون ذلك ، التعرف على التقنيات التي يستخدمها الطلاب في عملية التعليم والتعلم.

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم الباحث استبانة لتحديد رأي ٤٠٠٠ طالب من خمس كليات أمريكية، والمسؤولين الإداريين في الكليات عن دمج التكنولوجيا في التعليم بين أعوام ١٩٩٨ و ٢٠٠١.

---

١ - محمد عبد القادر العمري ، أسباب عزوف أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك عن استخدام منظومة التعلم الإلكتروني على موقع الجامعة من وجهة نظرهم ، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد ١١ ، عدد ٤ ، ٢٠١٥ ، ص ٤١٧ - ٤٢٦.

2- Savery,R. John , **Faculty and Student Perceptions of TechnologyIntegration in Teaching**, The Journal of Interactive Online Learning, Volume1, Number 2, ISSN: 1541-4914 , 2002.

توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: أن إداريي الكليات كانوا يستخدمون البريد الالكتروني، والسبورة العادية، وجهاز العرض فوق الرأسي، وعروض الفيديو، وأن إداريي الكليات لديهم قصور في فهم مبادئ دمج التكنولوجيا بالتعليم، بينما كان لدى الطلاب فهم أفضل لدمج التكنولوجيا بالتعليم حيث إن الطلاب استخدموا التكنولوجيا مثل استخدام برامج التصميم وبرامج الدراسة المساعدة وبرامج المحاكاة والبرامج السمعية البصرية، وقد كان الطلاب يستخدمون البريد الالكتروني أكثر بخمس مرات من استخدامات إداريي الكليات له.

٢- التدريس للتعليم الإلكتروني في مجتمع المعرفة.. تشجيع التغير المفاهيمي في المناهج الأكاديمية:(دراسة وبستر وسندويكس، ٢٠٠٦)[١]:

يتمثل الهدف الرئيسي لهذه الدراسة في تقديم استراتيجية للتطوير وذلك لتقديم تعليم وتدريس متميز في مجال تكنولوجيا المعلومات وهذا سيتحقق عن طريق تمكين التغييرات المفاهيمية في منهج الأكاديميين للتدريس باستخدام الفهم للتعلم الشخصي لتعزيز مهارات التدريس لدى أساتذة الجامعات .

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وقد تم عمل دراسات إستقصائية وتم استخدام أدوات جمع البيانات مثل المقابلة للأكاديميين والطلاب .

أما عن نتائج الدراسة فقد حددت هذه الدراسة برنامج لتدريس التعليم الإلكتروني في مجتمع المعرفة من خلال تشجيع التغير المفاهيمي في المنهج الأكاديمي للتدريس وآلية تنفيذ هذه المسائل يتم توفيرها من خلال مفهوم الطالب عن شكل التعليم ، فكل فرد لديه شكل خاص للتعليم والمكونات الأساسية لكل شكل هي النمط المعرفي ونوع التعليم ونمط الشخصية. فتطوير فهم متطلبات المتعلمين يساعد الأكاديميين في محاولة إيجاد ممارسات أكثر سهولة وفعالية في عملية التعليم.

٣- تهيئة الظروف الملائمة لمجتمع المعرفة من خلال الحكومة الالكترونية والتعليم الإلكتروني: (دراسة ماركو ماركولا ، ٢٠٠٦)[٢]:

تهدف الدراسة أولاً إلى استعراض المفاهيم الرئيسية للأنشطة والسياسات الموجودة في حدود العنوان وذلك على المستوى التنظيمي والإقليمي والوطني، وقد كانت رؤية الباحث من خلال الجوانب

1- R.Webster , and F . Sudweeks , Teaching for E-learning in the Knowledge Society : Promoting Conceptual Change in Academics Approaches to Teaching , Current Developments In Technology – Assisted Education , 2006 .

2- Markku Markkula , Creating Favourable Condition For Knowledge Society Through Knowledge Management , E-Governance and E learning , This Paper has been prepared and presented as a key note presentationat the FIG Workshop on e- Governance, Knowledge Management and e-Learning in Budapest, Hungary, 27-29 April 2006 , pp 1 , 2.

العالمية والوطنية والمحلية وأن هذه الجوانب هامة في عملية صنع القرار حيث يجب أن تتم بالعمل معا وعلى طول خطوط متماسكة لثقافة المجتمع، بجانب توقع ادخالها أرباح مرتفعة.

وقد تم عمل بعض الدراسات التقييمية لنموذج مجتمع المعرفة الفنلندية.

وقد تم التوصل إلى عدة نتائج وهي: أن الابداع والابتكار هي القوى المحركة. أن التواصل الفعال هو طريق لخلق معرفي مشترك بين كلا من الأفراد والمنظمات وزيادة رأس المال الفكري هو أهم قاعدة قيمية لمنظمات العمل. إدارة المعرفة وتشجيع نظام التعلم مدى الحياة ودعمه هي الأساس في بناء مفهوم المنظمة التعليمية. ان النجاح الاقتصادي في المستقبل لا بد أن يكون مبنى أكثر على نظام وطني للابتكار مع التركيز على سياسة هادفة للابتكار الإقليمي. زيادة الاستثمارات في البحوث والتنمية يلعب دور محوري في السياسات الحكومية. إن الربط الشبكي، والتزامن والقيادة المشتركة تشكل الأساس في التحول للنموذج المستمر والقيم الأساسية التي تدعم الابتكار في خلق مجتمع المعرفة المطلوب هي القيم الأساسية المرتبطة بإدارة المعرفة الفعالة وهى الانفتاح والثقة والتعاون وتبادل المعارف ، وان القيادة المشتركة مبنية على مبدأ الشراكات. ولتحقيق مستوى الفعالية والانتاجية المطلوبة في المنظمات يتطلب ذلك آليات جديدة بجانب القدرة على الجمع بين اختصاصات متنوعة لزيادة رأس المال الفكري والهيكلي والعلاقات لكل هذه المنظمات.

٤- كفاءة المستخدمين للكمبيوتر والمهارات المعلوماتية: دراسة في المجتمع الجامعي لجامعة كشمير:(دراسة Manzoor Ahmed ، **٢٠١٧)** [١].

أجريت الدراسة لتقييم مهارات الوعي المعلوماتي للطلاب في المجتمع الأكاديمي من جامعة كشمير، وتم إجراء استبيان و تطبيقه على ١٠٠ من المبحوثين ٥٥ طالبا و ٤٥ طالبة وجاءت نتائج الدراسة كالآتي:

أ- أغلب أفراد العينة من الطلاب يزورون المكتبة يوميا و ٢٠ % أسبوعيا في حين ٨ % لم يزوروا المكتبة.

ب- يعتمد أغلب الطلاب في البحث عن المعلومات باستخدام شبكة الإنترنت أو بمساعدة أمناء المكتبات، أو عن طريق البحث داخل المكتبة بأنفسهم وأخيرا الاستعانة بالأصدقاء، يستخدم الطلاب محركات بحث جوجل يليه الياهو ثم محركات بحث أخرى.

ج- معظم الطلاب بنسبة ٦٠ % يفضلون المصادر والمراجع المطبوعة والإلكترونية على حد سواء، أما الطلاب بنسبة ٢٠ % يفضلون المصادر الإلكترونية بينما ١٤.١ % قلة قليلة يعتمدون على المراجع والمصادر المطبوعة فقط .

---

1 -Manzoor Ahmed Hajam, users' information literacy, competencies : A study, with reference to scholarly community of Kashmir university, Desidoc Journal of library & information technology, vol. 37, No. 3, May 2017, pp. 153 – 157 .

د- ٦٣ % من الطلاب يقومون بحفظ المعلومات التي توصلوا إليها لإمكانية استرجاعها مرة أخرى على الكمبيوتر الخاص بهم، بينما ١٩ % على الفلاش ثم ١٧ % لا يدركون كيفية حفظ المعلومات التي تم الوصول إليها.

هـ- غالبية الطلاب نسبة ٦٣.٦ % يدركون الجوانب الأخلاقية لاستخدام المعلومات بينما ٣٦.٤، % ليس لديهم الوعى بالجوانب الأخلاقية لاستخدام المعلومات .

و- يؤكد الطلاب بنسبة ١٤ % أنهم يعانون من الأمية المعلوماتية وخاصة فيما يتعلق بجمع المعلومات وحقوق الملكية الفكرية والأخلاقيات وعلى الجامعة دور هام في تطوير الوعى المعلوماتي للطلاب والتعاون بينها وبين المكتبة لضمان زيادة الوعى المعلوماتي وتوفير أحدث المعلومات والمستجدات العلمية .

٥- الحاسوب في السلوك البشري فهم العوامل المؤثرة في سلوكيات الاعتماد على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات: المشرفون على محو الأمية والمهارات الرقمية: (دراسة تاي كيوي تو وآخرون Tai – Kuei Yu ، ٢٠١٧)[1]:

تحاول هذه الدراسة تسليط الضوء على عدم المساواة الرقمية وعدم إتاحة المعلومات لجميع الأشخاص وقياس مهارات الوعى المعلوماتي للبعض ومدى استخدامهم للتكنولوجيا وأدواتها الاستخدام الأمثل واستغلالها في حل مشكلاتهم الحياتية، واعتمدت الدراسة على عينة قوامها ٨٧٥ مشترك في المجتمع الريفي بتايوان وتهدف الدراسة لوضع استراتيجية وخطوط إرشادية لتطوير سلوك الأفراد حول استخدام للتكنولوجيا الاتصال والمعلومات ودمج برنامج أو استخدام التكنولوجيا ICT ضمن الأنشطة التعليمية وجاءت نتائج الدراسة كالتالي:

- إن استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصال يرفع ذلك من مستوى التفاعل الاجتماعي وقدرة الناس على الوصول للمعلومات وسرعة التواصل مع الآخرين وكسر حاجز الانقسام الرقمي.
- يعاني أغلب سكان الريف من نقص مهارات الوصول للمعلومات على العكس من المدن على الرغم من انخفاض أسعار الأجهزة التكنولوجية .
- لدى نسبة كبيرة من أفراد العينة عدم استعداد تام لاستخدام الأجهزة التكنولوجية وبالتالي رفضهم للتعامل على التكنولوجيا .

1- Tai – Kuei Yu, Mei – lan lin, and others, Computers in Human Behavior, Understanding Factors influencing information communication technology adoption behavior: the moderators of information literacy and digital skills, Vol (71), El Sevier, 1 February 2017, pp 196 – 208 .

- يعاني نسبة كبيرة من سكان الريف من الأمية المعلوماتية وربما يرجع ذلك إلى عدم تبني سياسة فعلية أو إستراتيجية لتطوير قرى الريف في تايوان، وكذلك عدم استعداد الكثير من السكان لتطبيق أو استخدام الأجهزة التكنولوجية الحديثة مما يؤهلهم للتواصل مع الآخرين والتفاعل الاجتماعي، والأنشطة الاجتماعية المختلفة وعدم اهتمام مديري السياسة الإلكترونية في تايوان بتطوير مهارات السكان المعلوماتية .

٦- التعليم الإلكتروني للتعددية: ثقافة التعليم الإلكتروني في بناء مجتمع المعرفة: (جولسان جولباكاك، ٢٠١١)[1]:

الهدف من هذه الدراسة هو مناقشة التعليم الإلكتروني للتعددية وثقافة التعليم الإلكتروني في بناء مجتمع معرفة في مجال التعليم العالي، وفي هذه الدراسة يبرز الباحث الجوانب الالكترونية والتطبيقات والقضايا المحيطة بثقافة الانترنت لمناقشة وتحليل التأثيرات الثقافية لاستخدام التعليم الإلكتروني وتقنيات الاتصال الحديثة. – وركزت هذه الدراسة على الاستراتيجية الثقافية المطلوبة للتعاون وتحقيق التفاعل العالمي في مجتمع عالمي متصل رقمياً.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام تقنيات البحوث الكمية والنوعية على حد سواء، حيث يساعد المزج بين هذه الأساليب على توليد آفاقاً جديدة وتحفيز اتجاهات جديدة في تحليل البيانات، وتم تجميع بيانات الدراسة الاستقصائية وفقاً لمجموعة من الأسئلة البحثية، وقد أجرى البحث على الانترنت خلال السنة الدراسية ٢٠٠٨ – ٢٠٠٩ وقام الباحث بإرسال رسائل بريد إلكتروني ودراسة استقصائية ديموغرافية وسؤال المجتمع الرقمي عن رغبتهم في المشاركة في هذا البحث، وقد تم عرض مواضيع تهتم بالتعليم عن بعد بجانب اشتمالها على ترشيحات لخبراء مناسبين للاشتراك في البحث، وتم اختيارهم بناء على معايير معينة وتم تطبيق استمارة الاستبيان على ٢٨ من المتخصصين في التعليم الإلكتروني (١٤ إناث و ١٣ ذكور) من جميع أنحاء العالم.

توصلت النتائج إلى أن – بناء ثقافة عالمية من خلال التعليم الإلكتروني يساعد المتعلمين وأعضاء هيئة التدريس كمواطنين رقميين في سهولة التواصل الرقمي وتطورها وهذه العملية أيضا تساعد الأشخاص لنقل معارفهم بفاعلية في سياقات جديدة. ونتيجة لذلك فإن المشاركين على الانترنت يمكنهم تطوير مهاراتهم في التفكير وإنتاج وأسباب معرفتهم . وتؤكد الدراسة على تنمية الثقافة العالمية للإنترنت وتوفر الاحتياجات والامكانيات المتنوعة من أجل تحفيز الطلاب وأعضاء هيئة التدريس على دخول مجتمع الانترنت.

1- Gulsun Kurubacak , eLearning for Pluralism: The Culture of eLearning in Building a Knowledge Society , International journal. on E-Learning , 10 (2), 2011 , 145-146.

رابعاً: تحليل نقدي لهذه الدراسات

تعرضت الباحثة في هذا الفصل الى دور التعليم الالكتروني في تعزيز مجتمع المعرفة من خلال تناول مجموعة من الدراسات السابقة المشابهة والقريبة لها لعدد من العلماء والباحثون في هذا المجال، لقد اغنت الدراسات السابقة الدراسة الحالية بقيمة علمية كبيرة لكن هناك وجهة نظر بسيطة للباحثة يمكن تقسيمهما إلى قسمين وهما:

- **أوجه التشابه بين الدراسات الحالية والدراسة السابقة.**

- **اوجه الاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية.**

- **مدى ملائمة الظروف التي تساعد في اعتماد المجتمعات على نظام التعليم الالكتروني.**

- **مقدار ما حققه التعليم الالكتروني لتعزيز مجتمع المعرفة**

١- **فبالنسبة لنقاط التشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة** فكلاهما اكد على الدور الكبير والمهم للتعليم الالكتروني وامكانية اعتماده كنظام للتعليم وعلى مختلف الاصعدة:

أ- امكانية استخدام التعليم الالكتروني بدل التعليم التقليدي على أثر ما وصل اليه العالم من تطور تكنلوجي كبير وسريع والاستفادة منه في اختصار الزمان والمكان والتكاليف.

ب- يمكن استخدام التعليم الالكتروني مع التعليم التقليدي في نفس الوقت وهذا ما يسمى (بالتعليم المدمج).

ج- جعل العاملين في هذا المجال أدراك اهمية الثورة المعلوماتية والتقنيات التكنلوجية وتوظيفها في مجال التعليم الالكتروني.

٢- **اوجه الاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:**

وجود نقطة رئيسية وجوهرية لبيان الاختلاف وهي ان الباحثة قد تناولت الدراسة والمجتمع يمر بظروف صحية استثنائية بسبب جائحة كورونا حيث كان تطبيق نظام التعليم الالكتروني طارئ وبدون سابق انذار، بالإضافة إلى قلة امتلاك الخبرة الكافية لجميع الفئات العاملة بهذا المجال وكذلك ضعف منظومات وشبكات الانترنيت.

٣- لقد استعرضت جميع الدراسات السابقة التعليم الالكتروني في مختلف المجتمعات مع وجود مع وجود القواعد الاساسية التي يعتمدها التعليم الالكتروني من آليات ووسائل وتقنيات تكنلوجية حديثة وذلك من خلال بيان انواع التعليم الالكتروني ومميزاته، وكذلك المتطلبات والمعوقات.

٤- مقدار ما حققه التعليم الالكتروني في تعزيز مجتمع المعرفة:

أ- تطبيقه في العديد من الدول ولاسيما المتقدمة منها.

ب- تطبيق التعليم الالكتروني في العديد من مجتمعات الدول النامية.

ج- تعرض الدراسات السابقة لتجارب العديد من الدول وما حققته في هذا المجال وهذا بحد ذاته تطور في العملية التعليمية والاخذ بها نحو التقدم.

د- مزامنة استخدام التعليم الالكتروني لتكنلوجيا المعلومات الامر الذي ادى إلى ظهور مجتمع المعرفة ومن ثم تعزيز مجتمع المعرفة، وذلك باستثمار التكنلوجيا والمعلوماتية في ظهور تلك المجتمعات.

لقد كشفت الدراسات عن وجود قدر كبير من البحوث والدراسات التي تناولت التعليم الالكتروني وتعزيز مجتمع المعرفة التي عالجت بعض المحاور والقضايا في هذا المجال، فضلاً عن ان تلك الدراسات قد اسهمت في تقديم الكثير من الافكار والاجراءات والادوات التي استفادت منها الباحثة في تحديد المشكلة لموضوع الدراسة الحالية وامكانية حلها.

في نهاية عرض الدراسات السابقة يمكن القول إن بعض هذه الدراسات التي تم عرضها تتفق مع موضوع الدراسة الراهنة بطريقة وثيقة ومباشرة وبالطبع لا تستطيع الباحثة أن تنكر إفادتها من هذه الدراسات المتنوعة في أهدافها، والتي قدمت عرضاً موجزاً لأهم نتائجها .

إذ إن هذه الدراسات في مجملها يمكن اعتبارها إحدى الركائز الأساسية التي انطلقت منها الدراسة، كذلك أسهمت في التوجيه العلمي للباحثة في عملية تحديد الإجراءات المنهجية لدراساتها، ومراعاتها بعض الجوانب المهمة التي قد تكون هذه الدراسات لم تعطي لها الاهتمام الكافي، وعلى العموم فإنه يمكن تحديد أهم الجوانب التي استفادت منها الباحثة، والدراسة الراهنة من الدراسات السابقة على النحو التالي:

- أسهمت الدراسات السابقة في تقديم تصور واضح لمشكلة وتوضيح كافة جوانبها وأبعادها من خلال التعرف على التعليم الالكتروني ومجتمع المعرفة.
- أسهمت الدراسات السابقة في موضوع البحث من خلال التعرف على النظرية المناسبة لدراسة وموضوع التعليم الالكتروني.
- أمدت الباحثة بنتائج مهمة في موضوع الدراسة كانت بمثابة المنطلق الرئيسي الذي سهل على الباحثة تعديل وتحديدها أهداف الدراسة الراهنة.
- أمدت الباحثة بكيفية دراسة الموضوع والوسائل المنهجية والأدوات التي يمكن الاستفادة بها في دراسة الموضوع، وكذلك وضع التصور العام للدراسة الميدانية وإجراءاتها.

– قد أفادت الدراسات السابقة الباحثة أيضًا في التحليل الكيفي والكمي للبيانات التي حصلت عليها وتوظيف البيانات بما يحقق أهداف الدراسة من خلال إعداد الباحثة بكم هائل من النقاط والملاحظات والأفكار التي ساعدت على إنجاز هذه المهمة كما ساعدت الباحثة في مهمة تفسير النتائج وتحليلها في ضوء هذه الدراسات السابقة.

– ولقد استفادت الدراسة الراهنة من الدارسات السابقة بوصفها مصدرًا رئيسيًا في توجيه الباحثة في الدراسة الحالية حيث استفادت من بعضها في الإطار النظري للدراسة، ومن البعض الآخر في تصميم استمارة الدراسة الراهنة.

الفصل الثالث

التعليم الإلكتروني

نشأته، مزاياه، أهدافه، أهميته، أنواعه، مكوناته

التمهيد:

أولاً: النشأة والتطور للأنترنيت والتعليم الالكتروني

ثانياً: نشأة وتطور التعليم الالكتروني

ثالثاً: مزايا التعليم الالكتروني

رابعاً: أهداف التعليم الالكتروني

خامساً: أهمية التعليم الالكتروني

سادساً: انواع التعليم الالكتروني ومكوناته

التمهيد:

لقد شهد القرن الماضي وسيشهد القرن الحالي المزيد من التطور العلمي والتكنولوجي والمعرفي، بل إننا نشهد حالياً ما يمكن تسميته تفجر المعرفة وعصر السرعة، وأصبح بذلك من الصعب على المتعلم متابعة التطورات المعلوماتية بالأساليب القديمة في التعليم التي تعتمد على حفظ المعلومات واسترجاعها عند الامتحان.

يُعد التعليم بوجه عام إحدى الأعمدة التي يستند إليها أي مجتمع ليقوم على أساس صحيح وهو أحد العناصر الحاسمة في تحديد مستقبل أي مجتمع لأنه لا يمكن لأي مجتمع أن يقوم أو ينهض على الجهل وتدني مستوى ثقافة أفراده خاصة في ظل تصارع الثقافات وإنتشار ثقافة المعرفة والمعلومات وسيطرتها على الساحة العالمية، وكلما زاد الاهتمام بتطوير العملية التعليمية من حيث محتواها وأساليبها وتقييم عوائدها فإن المجتمع يصبح أكثر قدرة على التعامل مع معطيات العالم المتغير الذي نعيشه.

لقد ظهرت الحاجة للتعلم الإلكتروني مع ظهور شبكة الانترنيت، وشهدت هذه التقنية في السنوات الأخيرة تطوراً ملموساً مع تطور الشبكة نفسها. ففي بداية الانترنيت كانت الوسيلة المستخدمة في التعليم الإلكتروني مقتصرة على النص فقط، ولكن مع التطور التكنولوجي الحديث أُبحت الوسائط المتعددة تلعب دوراً مهماً في دعم العملية التعليمية.

فالتعليم الالكتروني هو وسيلة من الوسائل التي تدعم العملية التعليمية وتحولها من طور التلقين الى طور الابداع والتفاعل وتنمية المهارات، ويجمع كل الاشكال الالكترونية للتعليم والتعلم، حيث تستخدم احدث الطرق في مجالات العلم والنشر والترفيه باعتماد الحواسيب ووسائطها التخزينية وشبكاتها.

لذا انتشر وبشكل واسع ما يسمى بالتعليم الإلكتروني في ظل انتشار فايروس كورونا مما دفع وزارة التعليم العالي في العراق ان تعتمد هذا كنظام في برنامجها بعد إدخال سلسلة من الوسائل الإلكترونية الحديثة في حقل التعليم الالكتروني مستفيدة من ثورة الاتصالات والتطور السريع والعالي الجودة لشبكة العنكبوتية والاستفادة منها بما تعطيه من إمكانيات عالية من أجل تطبيق ما يسمى بالتعلم الإلكتروني. فقد تم تناول في هذا الفصل النشأة والتطور للأنترنيت، ونشأة وتطور التعليم الالكتروني، ومزايا التعليم الالكتروني، وأهداف التعليم الالكتروني، وأهمية التعليم الالكتروني، وانواع التعليم الالكتروني ومكوناته.

أولاً: النشأة والتطور للأنترنيت والتعليم الالكتروني

انشغل كثير من الباحثين بدراسة الانترنيت واستخداماته وتأثيراته المختلفة على سلوك الافراد، وعلى بناء المجتمع، وخاصة في المجال الثقافي والاجتماعي، وإن تقنيات الاتصال ونقل المعلومات أصبحت رافداً أساسياً، وركناً مهماً في بناء منظومة الانسان الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية، والثقافية في ظل التحولات والتطورات المعرفية في هذا العصر. فمن المعلوم أن العصور تطورت من خلال طفرات، الأولى منها الزراعية، ثم الصناعية، والآن المعلوماتية، أو ما تتصف بعصر المجتمع ما بعد الصناعي The Post Industrial Society، حيث شهدت المجتمعات الإنسانية خلال العقد الأخير من القرن الماضي، تطورات متسارعة ومتلاحقة لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، مما أسهم في تسهيل إمكانية التواصل الإنساني والحضاري، ولعل أهمها يتمثل في شبكة المعلومات العالمية "الانترنت" التي تعد أبرز ما توصل إليه العلم الحديث، ويعد كذلك من أهم الانجازات البشرية في عصر المعلوماتية.

وقد جاءت شبكة الإنترنت لتشكل الثورة الحديثة في عالم الاتصال باعتبارها أحدث التقنيات التي شهدها العقد الأخير من القرن العشرين فهي تعمل على بث واستقبال المعلومات في شتى صنوف المعرفة من كل أنحاء العالم وإلى كل أنحائه، وأصبحت وسيلة الاتصال العالمية المفتوحة التي تربط العديد من الشبكات الفرعية برباط محكم، ووثيق فهي تسمى شبكة الشبكات وهو عبارة عن غرفة العمليات الرئيسية تقوم بالربط بين كل كمبيوتر وآخر في جميع دول العالم لتحقيق التراسل الإلكتروني وخدمة التخاطب الجماعي واسترجاع الملفات وخدمة الشبكة العنقودية.

وفيما يخص المنشأ التاريخي لـ "شبكة الانترنيت" فالشائع أن مولدها الرسمي كان ذا طابع عسكري، حيث ارتبط اسمها الأول "**الأربنت** A.R.P.A.NET" (Advanced Research Project Ajency Network) (شبكة وكالة المشاريع للأبحاث المتقدمة) بوزارة الدفاع الأمريكية التي تبحث عن استعمالها "**الكابلي**" في حالة الحرب بواسطة شبكة من الألياف لضمان استمرار الاتصال، حتى في حالة تدمير أو تعطل بعض عناصر شبكة الاتصال، ومن ثم نقل المعلومات إلى مراكز حواسيبها التي لم تتأثر بالعمليات العسكرية، وقد تطورت خارج الشبكة العمومية للهاتف لضمان تبادل المعلومات والمصادر الوثائقية في سرية، وحتى في حالة انقطاع الهاتف العادي، بدأ المشروع في سبتمبر ١٩٦٩ بحاسوبين ثم بأربعة مع نهاية نفس السنة، لتعمم التجارب بعد ذلك من خلال شبكة متعددة الآلات تربط بين الحواسيب الموجودة بمراكز أبحاث متباعدة بغرض تبادل البريد الالكتروني والمعلومات[١].

وفي عام ١٩٧٣ قدمت مجموعة من الباحثين الخطوط العريضة لمحرك الانترنت الحالي الذي أصبح يسمح بالاتصالات اللاسلكية أيضاً، وهو ما عرف لاحقا باسم "بروتوكولات الاتصال" لأن

١ - حسن عماد مكاوي، الشبكة الكمبيوترية العالمية، مكتبة ابن سيناء، القاهرة، ١٩٩٧، ص٩٨.

البرامج السابقة لم تكن تسمح بربط "آربنت" بالشبكات التي لا تستعمل الكابل، ولقد تقرر في السنة نفسها منح سلسلة رقمية متميزة تدعى "عنوان (IP)" لكل جهاز مرتبط بالشبكة وشاع مع ذلك استعمال مصطلح الاتصال المضمون[١].

وفي أوائل التسعينيات حلت شبكة **الآربنت** بعدما غادرها معظم مستعمليها لصالح (N.F.S.NET) بعدها اتخذت هذه الأخيرة اسم انترنت Internet وهو مصطلح ركب أصلاً من كلمتي Interconnection/net ومعناهما: الشبكة المترابطة وليس كما هو شائع " الشبكة الدولية " International-Net، بعد ذلك قامت العديد من الدول، والمؤسسات ببناء شبكات خاصة بها تم ربطها بشبكة انترنت في الولايات المتحدة الأمريكية، فاكتسبت بذلك طابعها العالمي[٢].

وتعتبر شبكة الإنترنت من أحدث التقنيات في الوقت الحالي، وهي ترتبط بتقنيات الاتصال منذ أواخر القرن الماضي فلم تعد الإنترنت مجرد شبكة لتبادل المعلومات ولم تعد مجرد مخزن هائل للمعلومات بل تؤدى اليوم مهام استثنائية ذات انعكاسات سياسية واقتصادية واعلامية، والحصول على خدمات الإنترنت يماثل تماماً الحصول على خدمة الاتصال التليفوني مع ملاحظة أن الكابلات التليفونية هي نفسها التي تستخدم في ربط أجهزة الكمبيوتر التي تستخدم في ربط أجهزة الكمبيوتر التي تكون على شبكة الإنترنت الكبرى، والإنترنت تعتبر أكبر اتحاد عالمي حيث يضم أكثر من مليار شخص يجمعهم حب الإنترنت، ونظراً لأن الإنترنت ليس شيئاً مادياً يمكن الإشارة إليه فهو عبارة عن العديد من الأشياء المتداخلة المكملة لبعضها البعض.

ولقد كان ذلك إيذاناً ببدء رحلة مثيرة في مجال تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، فبعد أن نجح الإنسان في صنع آلته البخارية الكهربائية لتنوب عنه "عقليا" سعي إلى بناء آلة تخفف عنه "عضلياً" الممتدة منذ الربع الأخير للقرن الثامن عشر إلى الربع الأخير من القرن التاسع عشر، والتي شهدت تصنيع واستخدام الآلات والمعدات من المعادن خاصة الحديد واستخدام مصدر الطاقة الصناعي ممثلاً في البخار – جاءت "الثورة الصناعية الثانية"، والتي شهدت التقدم النوعي في مصادر الطاقة الكهرباء والبترول، وفي استخدامات الحديد والصلب، وذلك خلال ثلاثة أرباع القرن الممتدة حتى نهاية الحرب العالمية الثانية تقريباً ١٩٤٥، ثم تلتها ثورة صناعية ثالثة قامت على تغير نوعي في الطاقة بالذات، وذلك باكتشاف الالكترونيات، ومن ثم الطاقة النووية، ولقد استخدمت الالكترونيات من خلال ما يمكن ان نطلق عليه الثورة الالكترونية استخداماً متطوراً عبر قفزات نوعية منذ أواسط الأربعينيات حتى أواسط السبعينات من القرن العشرين، ولما توافرت الأسس العلمية والوسيلة التكنولوجية المناسبة لبناء الآلة الحاسبة والتي لم تكتمل محاولة بنائها في القرن التاسع عشر، حتى تحقق الحلم المنظر في نهاية

١ - محمد عقاي، الانترنيت وعصر ثورة المعلومات، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، ٢٠٠٤، ص١١٨.
٢ - فاروق محمد العامري، الشبكة العالمية للمعلومات والانترنيت، معهد ناصر للدراسات الإلكترونية، القاهرة، ١٩٩٩، ص٦٩.

أربعينيات القرن العشرين، وخرج إلى الوجود الكمبيوتر الرقمي Digital Computer ثمرة لالتقاء علوم الفيزياء والرياضيات المنطقية والهندسة الالكترونية، ولقد كان ذلك بداية لثورة تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات التي نعيشها الآن، صنيعة الامتزاج الخصب لثلاثية: عتاد الكمبيوتر Hardware، والبرمجيات Software، وشبكات الاتصالات Communication Network، وعلى مدى نصف القرن الماضي، ارتقت هذه التكنولوجيا بصورة غير مسبوقة خلال سلسلة من النقلات النوعية للتوالي أجيال تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، ويتسارع ظهورها وانقراضها[١].

وسرعان ما داهمت البشر العاديين ثورة أخرى داخل الثورة الالكترونية- إذا صح هذا التعبير- منذ أواخر الثمانينات ومطلع التسعينات من القرن العشرين، وهي ما قد يطلق عليها ثورة التكنولوجيا العالية High-Technology وخاصة في المجالين الإلكتروني والحيوي، ففي المجال الإلكتروني الدقيق تم استحداث جملة تغيرات نوعية في أجهزة معالجة المعلومات، وأجهزة الاتصال عن بعد، وبعد ان كان هناك مجالات منفصلان نسبياً هما المعلوماتية Informatics والاتصالية Telematics ، فقد اندمجا ليصبحا نواة لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات المتقدمة الحالية في مطلع القرن الحادي والعشرين، باستخدام التطور في تكنولوجيا النقل المعلوماتي الرقمية، وهو ما يطلق عليه اضفاء الصبغة الرقمية أو Digitalization، وتلك ثورة الاتصال أو التواصل الشبكي عبر العالم كله، ولقد ساهم كل ذلك في تحويل البيانات والمعلومات والمعارف إلى سلع وخدمات مرغوبة، تدريجياً يفوق ارباح كل القطاعات الانتاجية الأخرى[٢].

ولقد تحولت تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات إلى أهم مصدر من مصادر الثروة، وقوة من القوى الاجتماعية والسياسية والثقافية الكاسحة في عالم اليوم حيث لوحظ ان اسواق رأس المال تبحث لها عن اسواق أو مواقع جديدة وعديدة، وارتبط ذلك بتطور أدوات ووسائل تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، مما أوجد وضعاً معقداً لتقسيم العمل على المستوى الدولي، وساهم أيضاً في نشر ورواج مفهوم العولمة، واتاح لرؤوس الأموال ان تتدفق على مناطق الانتاج الرخيصة، مما اوجد منافسة ضارية بين كافة الاسواق لجذب الاستثمارات الاجنبية ورؤوس الأموال الهائلة، كذلك اصبحت الاسواق الدولية يغلب عليها طابع العولمة مما ساعد على ظهور التكتلات الاقتصادية[٣].

ولقد تطورت مواد جديدة متقدمة في مجالات الالكترونيات والتي كانت لها تأثير كبير على مختلف انواع التكنولوجيا، وخاصة في مجال الكمبيوتر وآثارها يمكن ان ترى بوضوح في النمو الهائل

---

١ - نبيل علي، الثقافة العربية وعصر المعلومات، عالم المعرفة، العدد ١٢٧٦، الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ٢٠٠١، ص٦٨.

٢ - محمد سيد فهمي، تكنولوجيا الاتصال في الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، ٢٠٠٦، ص٣١٣.

3 - Marten Boddy & Christine Lambert and Daun Snape: City Fore 2st Century ,London, The Policy Press, 1997, P.P.3-4.

لامتلاك أجهزة الكمبيوتر الشخصية، والاجهزة الملحقة به، مع تزايد امكانيات الكمبيوتر وتسويقه حيث بدأ العالم يستقبل حالياً الجيل الخامس الذي يتصف بدرجة عالية من الذكاء، وبإمكانية اجراء اكثر من ملياري عملية في الثانية الواحدة، كما ان عالم الكمبيوتر لا يزداد سرعة فحسب، بل يزداد تخصصاً ورخصاً وصغراً في الحجم وانتشاراً. أما المجال الأخر من مجالات هذه الثورة، فقد ظهر من خلال التطورات المثيرة التي طرأت على تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات والابتكارات في اشباه المواصلات والألياف الضوئية القادرة على معالجة المعلومات وتخزينها واسترجاعها بمعدلات وسرعات تتضاعف باستمرار، بجانب الأعداد التي لا تحصى من الوسائل التي تتراوح بين الكابلات الضوئية، الفاكسات، محطات الإذاعة، القنوات التلفزيونية الأرضية والفضائية، بالإضافة إلى أجهزة الكمبيوتر والبريد الاليكتروني، وشبكات الانترنت وغيرها[١].

وتقدم خدمات الانترنيت في العملية التعليمية (التعليم الالكتروني) بشكل خاص تتمثل في خدمة البريد الالكتروني حيث استخدام البريد الالكتروني وسيطاً بين المعلم والطالب من خلال إرسال الرسائل لجميع الطلبة سواء فيما يتعلق بإرسال الأوراق المطلوبة في المقررات الدراسية المختلقة، او الرد على الاستفسارات العديدة من جانبهم حول مسائل معينة تتعلق بالمواد المقررة، بالإضافة إلى امكانية ارسال الواجبات واستلامها في أي وقت في النهار او الليل دون مقابلة المعلم شخصيا، وكذلك امكانية الاتصال والتواصل مع المتخصصين في موضوعات معينة من مختلف دول العالم من أجل الاستفادة من خبراتهم وابحاثهم في شتى المجالات بشرط معرفة عناوينهم البريدية، وايضاً استخدام البريد الالكتروني وسيلة لإرسال اللوائح والتعميمات وما يستجد من أنظمة وقوانين وتعليمات لأعضاء هيئة التدريس وغيرهم[٢].

وعلى الرغم من ان مصطلح التعليم الالكتروني لايزال مطروحاً للنقاش، وهناك عدد من التعريفات تتناوله ويمكن وصفه ببساطة بكونه أي ينشأ عن استخدام مستحدثات تكنلوجيا التعليم مع الربط بشبكات نقل المعرفة، لهذا فأن استراتيجية التعليم الالكتروني تشير إلى استخدام الانترنيت وخدماتها، كما هناك استمرارية في خط استخدام التعليم الالكتروني بداية من الحرم الجامعي إلى برنامج التعليم الالكتروني من بعد القائم على الانترنيت بالكامل، والتعليم الالكتروني يمكن ان يدمج او يمزج في التعليم وجهاً لوجهه وهو ما يسمى بالتعليم المدمج ومصطلحات التعلم المشبك والتعلم الشبكي والتعلم على الانترنيت والتعليم الالكتروني تستعمل في أغلب الاحيان بشكل مرادف او موحد للتعليم الالكتروني. ان المتعلم الكترونياً هو متعلم حقيقي لكن يتعلم في بيئة الكترونية، ويؤكد هذه الحقيقة ريتشارد لويس حينما يتساءل عن طبيعة المعنى الدقيق لكلمة افتراضي (Virtual) فيجد انها تعني

---

١ - عبد الخالق عبد الله، العولمة جذورها وفروعها وكيفية التعامل معها، عالم الفكر، العدد(٢)، الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ١٩٩٩، ص ٦٤-٦٥.

٢ - دلال ملحس استيتية، وعمر موسى سرحان، تكنولوجيا التعليم والتعليم الالكتروني، دار وائل للنشر، عمان- الاردن، ٢٠٠٧، ص٣٢١.

شيئاً ليس حقيقياً، ولكن هل التعليم باستخدام التقنيات الالكترونية – كما ذكر – ليس حقيقياً ؟ . اننا يجب ان ننظر الى النتائج لا ان ننظر إلى عدم ظهور هذا النوع من التعلم، ولاشك ان نتائج هذا التعليم توحي بوجود تعليم حقيقياً ربما يواكب التعليم المعتاد[١].

وتميل الباحثة الى استخدام مصطلح التعليم الالكتروني بدلاً من مصطلح التعليم الافتراضي، وذلك لان هذا النوع من التعليم شبيه بالتعليم المعتاد الا انه يعتمد على الوسائط الالكترونية، فالتعليم اذن حقيقي وليس افتراضي كما يدل على ذلك مصطلح التعليم الافتراضي.

ثانياً: نشأة وتطور التعليم الالكتروني

ترجع بدايات ظهور هذا التعليم الى اواسط القرن التاسع عشر والتي جاءت معاصرة لإنشاء المؤسسة البريدية حيث يعيد البعض ظهوره إلى دروس الاختزال بالمراسلة، والتي نظمها "اسحاق بثمان" سنة ١٨٤٠ عند انشاء المكاتب البريدية المنظمة الاولى في بريطانيا غير ان معهد تو سان ولا جتشيد الذي تأسس في برلين في عام ١٨٥٦ والمتخصص في تعليم اللغات كان اول مؤسسة للتعليم بالمراسلة بالمعنى الصحيح للكلمة[٢].

ان التعليم الالكتروني هو حالة جديدة من التعليم له برامجه وضوابطه وآلياته حيث بدء في القرن التاسع عشر وكانت جامعة لندن أول من استخدمه عام ١٨٥٨ وكان يسمى آنذاك (بنظام الطلاب الخارجين) ثم قامت الولايات المتحدة الامريكية بعمل مماثل في جامعة شيكاغو عام ١٧٩١ وجامعة وسكونين عام ١٩٠٦ وجامعة كوينز في كندا عام ١٨٨٩ وجامعة كوينز لاند في استراليا عام ١٩١١ ، وتطور بشكل ملحوظ عندما انشأت أول جامعة بريطانية تعنى بهذه الدراسة عام ١٩٦٩، ومنذ ذلك الحين حتى اوائل التسعينات بقي التعلم عن بعد (التعليم الالكتروني) و (التعليم المفتوح) مقصوراً فقط في بريطانيا، وهكذا بدأت بعد ذلك كثير من الجامعات النظامية البريطانية استخدامه إلى جانب التعليم النظامي[٣].

حالياً توجد في الولايات المتحدة (٣٩) جامعة نظامية تطبق هذا النوع من التعليم ومنها جامعات (ميتشغان، وستانفورد، وديلا وار) بالإضافة الى جامعات ومنها (ميرلاند) متخصصة بالتعلم عن بعد والتعليم المفتوح المسمى بالتعليم (المتلفز) (NTU)، وفي اسبانيا انشأت عام ١٩٧٢ وايران عام ١٩٧٣ والباكستان عام ١٩٧٨ واليابان عام ١٩٨١ ونيجيريا عام ١٩٨٣ وفلسطين عام ١٩٨٥ والسودان عام

١ - عوض حسين التودري، المدرسة الالكترونية وادوار حديثة للمعلم، دار الرشد ، الرياض ، ٢٠٠٤ ، ص٨٠.
٢ - طارق عبد الرؤوف عامر ، التعليم عن بعد والتعليم المفتوح ، مكتبة اليازوري ، القاهرة ، ٢٠١٣ ، ص١١-١٢ .
٣ - سامي الخفاجي، التعليم المفتوح والتعليم عن بعد اساس التعليم الالكتروني، الاكاديميون للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٥ ، ص١٦-١٧.

١٩٩١ ومصر في جامعة الاسكندرية عام ١٩٩٠ واخيراً الجامعة العربية المفتوحة التي اتخذت من الكويت مقراً لها عام ٢٠٠٠ [١].

دخل العالم في العقود الاخيرة من القرن العشرين عصراً جديداً يتميز بأنه عصر الثورة التكنولوجية الهائلة والتي وصلت إلى حد الطفرة التكنلوجية التي لم تبرح مجالاً من مجلات الحياة الا واحدثت فيه تغيراً وتأثيراً كبيراً، وتتميز هذه التكنلوجيا الجديدة بأنها ذات طبيعة اقتحاميه بمعنى انها تقتحم المجتمعات سواء كانت محتاجة لها او غير محتاجة، كما انها تتطور تطوراً سريعاً في جميع المجالات وترتب على هذا ظهور عدد من التحديات التي تفرضها التكنلوجيا الحديثة وانماط جديدة من التعلم، منها ما يسمى بالتعليم الالكتروني فمع نهاية التسعينات من القرن الماضي بدأت المرحلة الاولى فيما يسمى بالتعليم الالكتروني "E-learning"، وهذه الموجة كانت تركز على ادخال التكنلوجيا المتطورة في العمل التدريسي وتحويل الفصول التقليدية إلى فصول افتراضية Virtual Classrooms عن طريق استخدام الشبكات المحلية، او الدولية، وتكنلوجيا المعلومات[٢].

لقد ادى التقدم التكنلوجي إلى ظهور اساليب ووسائل تعليمية حديثة، تعتمد على توظيف مستحدثات تكنلوجية من اجل تحقيق فاعلية وكفاءة افضل للتعليم، ومنها استعمال الحاسوب وملحقاته ووسائل العرض الالكترونية والقنوات الفضائية والاقمار الصناعية وشبكة الانترنيت والمكتبات الالكترونية، لغرض اتاحة التعلم على مدار اليوم ولمن يريده وفي المكان الذي يناسبه بواسطة اساليب وطرائق متنوعة لتقدم المحتوى التعليمي بعناصر مرئية ثابتة ومتحركة وتأثيرات سمعية وبصرية، مما يجعل التعليم أكثر تشويقاً ومتعة وبكفاءة أعلى وبجهد ووقت اقل، وهذا ما يعرف الان بالتعليم الالكتروني[٣].

فساهم ظهور الكمبيوتر ومجتمع المعلوماتية وتكنولوجيا الاتصالات الحديثة التي ارتبطت بعديد من المفاهيم تغير كثير من المفاهيم والحقائق، والتي من أهمها تغير مفهوم الزمان والمكان كيفياً معتمداً في ذلك على تقنيات النشر الإلكتروني والتعليم من بعد، وأصبح مصطلح المستحدثات التكنولوجية الناتج عن الثورة العلمية والتكنولوجية الشاملة، والتي تعد ثورة مستمرة يتزايد تأثيرها في شتى مناحي حياتنا باعتبارها قوة داعمة للنظريات العلمية والتعليمية الحالية المستخدمة في تعليم، وتعلم العلوم، والمعارف المختلفة[٤].

---

١ - سامي الخفاجي، المصدر السابق، ص١٦-١٧ .

٢ - حسين طه و خالد عمران ، اساليب التعليم الذاتي – الالكتروني – التعاوني، مكتبة التصميم ، مصر، ٢٠٠٨ ، ص٥٧-٥٨.

٣ - احمد محمود عبد اللطيف، التعليم الالكتروني وسيلة فاعلة لتجويد التعليم العالي، جامعة بابل، كلية العلوم، قسم الفيزياء .

٤- حسنين شفيق، الاعلام الجديد، دار فكر وفن للنشر ، القاهرة، ٢٠٠٩، ص٧-١٢.

وعلى الرغم من ان التعليم الالكتروني قد حاز على اهتمام كبير، الا ان انتشاره وتبنيه قد سبق استيعابنا لهذه التقنية بشكل جيد من منظور تعليمي. إذ ان قيمته الفعلية ليست في اتاحة امكانية الوصول الاسرع للمعلومات بل تكمن في قدرته على تسهيل عملية التواصل والتفكير وبالتالي التواصل الى المعرفة واستنباط المعنى.

لذا لا يفاجئنا القول بان معظم الابحاث التي تبحث في استخدام التقنية لأهداف تعليمية لم تثبت فروق جوهرية بين نتائج التعلم باستخدام الوسائل التقليدية او الوسائل المطورة تقنياً. فكيف نجد فروق كبيرة ونحن لازلنا نتبع الاسلوب ذاته الذي طالما اتبعناه (في انشطة التدريس والتعلم) مع اختلاف وسيلة الاتصال ام تحسين الطرق باستخدام تكنلوجيا مسلية ومغرية بصرياً[١].

ثالثاً: مزايا التعليم الالكتروني:

١- يُعد التعليم الالكتروني وسيلة مثالية لمساعدة قطاعات كبيرة من الناس الذين تضطرهم مسؤولياتهم الاجتماعية، والتزاماتهم الوظيفية، وارتباطاتهم العائلية، والقيود السياسية والمالية التي يعانوها الى عدم مغادرة مجتمعاتهم او بلادهم او السفر مسافات طويلة إلى المعاهد الدراسية لمتابعة دراستهم الجامعية.

٢- يتميز المقرر الإلكتروني بأنه متاح ٢٤ ساعة وطيلة أيام الأسبوع وأيام العطلات، ولا يعيق استخدامه زمان أو مكان، إذ يستطيع الطالب استخدامه أي وقت شاء وفي أي مكان كان، كما أنه لا يحتاج إلى قاعات دراسية، ويستطيع المعلم استخدام طرق تدريس متعددة مثل المحاكاة والتعلم بالاستكشاف والتعلم القائم على الخبرة. وعند استخدام تدريبات واختبارات ذات تصميم جيد، يتمكن من تشخيص الصعوبات التي تحول دون إتقان الطلاب لعنصر معين، ويسهل ويقدم لهم شروحات وتدريبات إضافية أو بديلة إلى أن يتقنوا ذلك العنصر. كما أنه يسهل على المعلم عملية تصحيح الإختبارات والواجبات، ويقدم له إحصاءات عن مدي تحصيل الطلاب وتقدمهم. ويتيح لأولياء الأمور أن يطلعوا على المادة العلمية المقدمة في المقرر الإلكتروني وعلى نتائج أبنائهم أولاً بأول.

٣- كما انه وسيلة مفيدة للأشخاص اللذين يجدون صعوبة في الحضور الى الحرم الجامعي بانتظام لسبب او لآخر، او اللذين يحتاجون وقتاً طويلاً لمراجعة المادة العلمية دون الالتزام بوقت محدد[٢].

٤- ان كثير من الاشخاص المشاركين يستطيعون الوصول الى الانترنيت من مكاتبهم او دوائرهم، وهذا الاجراء لا يشكل أي مشكلة لهم كما ان التوصيل المباشر يتم خلال ساعات العمل الاعتيادية، وان المشارك يستطيع استخدام أي نوع من الحواسيب وليس مقتصر على نوع واحد منها

١ - محمد سيد فهمي، تكنولوجيا الاتصال في الخدمة الاجتماعية، مصدر سبق ذكره، ص٣٠٧-٣٠٨.
٢ - جعفر حسن جاسم الطائي، التطبيقات الاجتماعية لتكنلوجيا المعلومات ،دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان-الاردن ، ٢٠٠٦ ، ص١٠٠-١٠١.

٥- يستطيع الوصول الى أي انسان في أي مكان وفي أي زمان فهو لا يحتاج الى اماكن وابنية خاصة كما هو الحال في التعليم التقليدي.

٦- يوفر على المتعلم تكاليف السفر والاقامة التي جعلت التعليم العالي وقفاً على الاغنياء. فهو يفتح المجال للفقراء لمواصلة تعليمهم العالي، وبهذا يكسر احتكار العلم من قبل فئات معينة.

٧- يوفر في الوقت الذي يريده المتعلم، ويسهل تخزين واسترجاع المعلومات من ناحية نقل المعرفة. لا يقتصر نقل المعرفة على نقل البيانات والمعلومات بصفة دقيقة من حيث جملة من الأوجه التي تمكن الإنسان من إدراكها بعقله، أو تلك الأوجه التي تعتبر جديدة وبالتالي نافعة من حيث قدرتها على التطبيق والانجاز، بل إن نقل المعرفة يتعداه أعمق من ذلك بكثير، إذ يسهم إسهاما فعالا في التثاقف العلمي للمجتمع بكل فئاته ومكوناته أي الإسهام في كسر الهوة بين العارف والجاهل[١].

٨- يرفع من مستوى التفاعل بين المعلم والمتعلم، كما يحسن مستوى التعاون والمشاركة في العملية التعليمية التعلمية. لأن التعليم يعد من المعايير المهمة للتنمية البشرية، حيث تناولته أدبيات التنمية البشرية من خلال الاهتمام بتوفيره كأداة لاكتساب الثقافة، وربط التعليم باحتياجات سوق العمل، واعتبار التعليم حق إنساني وأساسي يهدف إلى تحسين وضع البشر[٢].

٩- الفصل شبه الدائم بين المعلم والمتعلم طوال فترة التعلم، وهذه الخاصية أبرز ما يميز هذا الاسلوب من التعليم الوجاهي النظامي. لذلك يجب تطوير التعليم فتطوير التعليم هو التصنيع الثقيل الذي يكرس الاستخدام الأجدى لموارده، والمورد البشري هو الأهم وهو القادر على إدارة الموارد الطبيعية والمادية فمع تطوير التعليم تأتي ثورة البحث العلمي الذي يكون بمثابة الصاروخ الذي يحمل مركبة التقدم إلى فضاء القرن[٣].

١٠- التركيز على استخدام كافة الوسائل التقنية الممكنة مثل: المواد المطبوعة، والوسائل السمعية، والبصرية، والكمبيوتر، والشبكة العنكبوتية لإيجاد حلقة وصل ما بين المعلم والمتعلم[٤]، لأن التعلم القائم كالمحاضرة الصفية والتأكيد على دور الاستاذ في قاعة المحاضرة على حساب الكتاب لم تعد وسائل ناجعة لمسايرة الانفجار المعرفي. من هنا أصبح على المتعلم لزاماً أن يكتسب مهارات التعلم الذاتي، وأن يتعلم كيف يعلم نفسه بنفسه، وأن يتوصل أيضاً إلى طريقة للحصول على المعلومات بأسرع وقت ممكن وبأسهل طريقة ممكنة.

١- محمود فوزي المناوي، العلم واللغة متى يتكلم العلم العربية، إنسانيات، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠١٣، ص ١٢٠ .

٢ - جورج القصيفي، التنمية البشرية مراجعة وتقديم للمفهوم والمضمون، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، ١٩٩٥، ص٩٢ .

٣ - مهنا فريال، علوم الاتصال والمجتمعات الرقمية، دار الفكر المعاصر، بيروت، ٢٠٠٢، ص ٣٤ .

٤ - جعفر حسن جاسم الطائي، مصدر سبق ذكره، ص١٠٢.

١١- إن التعليم الجامعي برز خلال السنوات الأخيرة كعنصر أساسي وفاعل في بناء الكوادر العلمية البناء الأمثل القادر على التعامل مع مختلف أنواع التكنولوجيا الحديثة، وهنا جاءت الجامعة كمؤسسة تربوية تعليمية لا خلاف على مكانتها وأهميتها بالنسبة لإعداد الأجيال وخدمة المجتمع، وأصبح من الأهداف العامة لفلسفة التعليم الجامعي ربطه بالمجتمع، وإستخدام مؤسساته كمركز إشعاع يستهدف خدمته عن طريق إجراء البحوث والدراسات العلمية في كافة المجالات، وإستثمار نتائجها بما يحقق التطوير والإرتقاء بكافة الممارسات التي تساعد في خدمة المجتمع، وتحقيق التطور العلمي، وإيجاد الحلول لمختلف القضايا التي تواجه التطور الإقتصادي والإجتماعي.

١٢- فالتعليم الإلكتروني أو التعليم بواسطة أدوات التكنولوجيا الإلكترونية الحديثة يعد نوعاً هاماً للتعلم ويركز هذا النوع على معالجة المعرفة ومساعدة الطالب أن يكون محور العملية التعليمية وهو المطلوب حدوثه لتكون الجامعات مقدمه لمعرفة تنموية تساعد في بناء مجتمع معرفي قوي. ففي حالة أن يكون الطالب هو محور العملية التعليمية الجامعية وليس الأستاذ فهنا وجب على الطالب أن يُنتج ويهتم بما يُدرس لأن الاهتمام والمتابعة سوف يكون الطالب هو محورها.

١٣- ومما لاشك فيه أن الشبكة العنكبوتية (World Wide Web) تعد وسيطاً تفاعلياً أكثر من غيرها من الوسائط. فعلى سبيل المثال، يمكن استخدام مدخل التعليم عن البعد القائم على استخدام الشبكة العنكبوتية Web-based Distance Learning في تقديم مقررات متكاملة لعدد كبير من الطلاب المتباعدين جغرافياً مما يتغلب على مشكلات مرتبطة بتوفير كوادر التدريس المتخصصة وتوفير مصادر التعلم اللازمة وتوفير الأماكن اللازمة للتدريس لعدد كبير من الطلاب في آن واحد. حيث تتميز مقررات التعليم التي يتم توصيلها من خلال الشبكة العنكبوتية بإمكانية الوصول إلى طلاب غير تقليدين مثل الطالب الذي يدرس بمنزله أو الذي يقطن بمنطقة آنية. كما يمكن للطلاب التقليديين – هم الآخرون الاستفادة – من المقررات الإلكترونية عندما لا يكون المقرر متوافراً بالمدرسة أو الجامعة التي يدرسون بها[١].

١٤- ويرى العديد من الباحثين بأهمية بناء بيئات تعلم إلكترونية تحوي الكثير من فرص التعلم التي تقدمها للمتعلمين. وينطلق هؤلاء الباحثين من خلفية نظريات التعلم التي تؤكد على الحاجة والقيمة المتضمنة في بيئات التعلم التي تقدم نشاطات مشركة للتلاميذ. حيث يجب أن يحظى التلميذ بالفرصة الكافية لبناء المعرفة وليس مجرد التعرض لعملية انتقال المعرفة[٢].

---

1 - Koppel man & Dijk, Inherent Flexibility of a web-based Course in User Interface Design, University of Twenty, the Netherlands, 2003, p 321 – 323.

2 - Hong, k.et.al, Students' Satisfaction and Perceived Learning with a Web-based Course, Faculty of Cognitive Sciences, Human Development, University of Malasia Sarawak, Malaysia, Educational Technology & Society vol 6, n 1, 2003, p 1-2.

١٥- استخدام الباحث لأدوات وأجهزة تعليمية حديثة وتطبيقه لبرامج تعليمية وبرامج محاكاة لتوفير الواقع العملي لجعل العملية التعليمية الالكترونية أكثر تفاعلية مما كانت عليه سابقاً وتعطي نتائج فعالة في استخدامها ولاقت قبولاً واسعاً من قبل مختلف فئات المجتمع التعليمي والتي تتمثل بـ (الطالب، التدريسي، وإداريي الأنظمة التعليمية)، وذلك لتسهيلها الكثير من العمليات والفعاليات لكل من هذه الفئات وتوفير جهود كبيرة لكل المستخدمين عما كانت عليه الحال بالأسلوب القديم للتعليم[١].

رابعاً: أهداف التعليم الالكتروني

يبقى التعليم عن بعد او التعليم الالكتروني واحداً من اهم المواضيع الحيوية التي تشغل بال المسؤولين عن التعليم في كل مكان، وذلك ناتج بكل تأكيد عن التطورات الحديثة لتكنلوجيا المعلومات، التي اعطت القدرة اللامحدودة على البحث والتقصي وخلق معلومات لم تحدث من قبل، وكذلك فرصاً معلوماتية غير مسبوقة مثل ما لكل مشروع من مشاريع الحياة اهداف، فان الامر ينطبق على التعليم الالكتروني، الذي له اهداف عديدة من بينها:

١- تلبية متطلبات خطط التنمية من الكوادر البشرية المؤهلة والمدربة، واليوم لا يكاد يخلو مكان من أجهزة الحاسبات الإلكترونية، ويستطيع الأشخاص العاديون امتلاك هذه الاجهزة وتشغيلها وصيانتها، وحملها من مكان لآخر فإستخدام الحاسبات الإلكترونية، ومنتجات التكنولوجيا الصغيرة جداً هي التربة التي ينمو فيها مجتمع المعلومات[٢].

٢- تقديم الفرصة ثانية والثالثة للدراسة والبحث لمن فاتهم الالتحاق بالتعليم الجامعي، او العالي لأسباب مختلفة.

٣- تحقيق تكافؤ الفرص التعليمية بين جميع الافراد أي مبدأ ديمقراطية التعليم والمساواة بين المواطنين دون تمييز فيما بينهم لأسباب تتعلق بمكانتهم الاجتماعية أو الاقتصادية أو بسبب العرق أو الدين أو الجنس[٣].

٤- توفير فرص التعليم المستمر والتدريب والتأهيل للموظفين والقائمين على رأس العمل، ومن التطور في تكنولوجيا المعلومات تطورت ايضاً تكنولوجيا الاتصالات فاصبح من الممكن الان أن يعمل

---

١ - حذيفة مازن عبد المجيد، و مزهر شعبان العاني، التعليم الالكتروني التفاعلي، مركز الكتاب الاكاديمي، عمان – الاردن، ٢٠١٥، ص١٦٩.

2- Michael Mirtabo, Communication Areas, Fifth Edition, Publisher Zephyr Inc, 2004, p.59.

٣ - طارق عبد الرؤوف عامر، التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠١٨، ص١٦.

الموظفون من داخل ذهاب للعمل حيث الاتصال المباشر بزملائهم من خلال المحادثات الفورية عبر الكمبيوتر، والانترنت[١].

٥- التعاون مع الجامعات النظامية لتقديم برامج التعليم الجامعي .

٦- تلبية حاجة السوق من العاملين والموظفين المؤهلين علمياً ولا سيما تلبية حاجة السوق من الوظائف المبنية على المعرفة. كما مكنت تلك التكنولوجيا من خلق فرص عمل غير عادية بفضل انتشارها الواسع فأصبحت تستخدم كوسائل دعائية، واعلامية فضلاً عن استخدام الصرافة الالكترونية، والتعليم عن بعد وغيرها من الفوائد الجمة للأنترنت، والنظم المعتمدة على الكمبيوتر[٢].

٧- يهدف الى سد الثغرات الموجودة في بنية المجتمع نتيجة التطور المتلاحق في مجالات تكنلوجيا المعلومات في الدول المتقدمة ، وبقاء الدول النامية على مالها من حيث برامجها التعليمية مما يتطلب الامر احداث ثورة من الخارج وليس من الداخل[٣].

٨- للتعليم الالكتروني هدف اجتماعي فهو يتيح فرصة الاتصال لتفعيل التواصل القائم بين المربي المعلم من جهة، وطلابه، واولياء الامور، والاطار التربوي والتعليمي من جهة اخرى، وبذلك تقوى الصلات الاجتماعية بين المربي، والفاعلين الاجتماعيين[٤].

٩- يتصل الانسان بالأخرين كي يلبي حاجاته لذا فلا يمكننا معرفة سبب دفع الناس إلى الاتصال الا بمعرفة الاحتياجات فكل انسان له احتياجات اساسية، ويرتبط استمرار حياته بتلبيتها. فلابد أن يتفاعل الانسان مع الآخرين، ولابد من وجود الآخرين في حياة الإنسان لتبادل المصلحة، والمنفعة وبذلك يصبح الاتصال أمر حتمي لا يستطيع الانسان أن يشبع حاجاته إلا بالاعتماد على الآخرين، والاتصال بهم[٥].

١٠- مسايرة التطورات المعرفية والتكنولوجية المستمرة حيث أن عالم اليوم يتميز بتطور هائل في الجوانب المعرفية والتكنولوجية يفرض على كافة انماط التعليم تحدياً كبيراً يتمثل في ضرورة التكيف والموائمة بين المجتمع وهذه التطورات والتعليم عن بعد هو الاقدر على ملاحقة كافة التطورات الحالية والمتوقعة نظراً لما يتمتع به من مرونة في تعديل محتوى التعليم وأهدافه من حيت لآخر[٦].

١- عواطف عبد الرحمن، الاعلام والعولمة، العربي للنشر والتوزيع ، القاهرة، ٢٠٠٦، ص٢٥ - ٢٧ .
٢- عواطف عبد الرحمن، المصدر السابق، ص٢٥ - ٢٧ .
٣ - جعفر حسن جاسم الطائي، مصدر سبق ذكره، ص١٠٤.
4 - Tishulogi Futures & Inc, Communication Technology, 11th ed. Newz Aktis, ed., 11, 2008.p.53.
٥-اسامة محمد سيد، الاتصال التربوي رؤية معاصرة، دار العلم والايمان للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠١٤ ، ص٢٤ - ١٧١ .
٦ - طارق عبد الرؤوف عامر، التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، مصدر سبق ذكره، ص٨٥.

خامساً: أهمية التعليم الالكتروني

اما عن اهمية التعليم الالكتروني في العصر الراهن فأن ثورة المعرفة، وثورة الاتصالات والمواصلات، وما نتج عنها من تزايد اساسي للمعلومات جعلت اساليب التعليم التقليدي عاجزة عن مسايرة التغيرات العلمية، والتقنية، والاقتصادية، والاجتماعية، والتربوية، كما ان تغييرات سوق العلم المتتالية وظهور الوظائف المترتبة على المعرفة، وتزايد الطلب على الوظائف المعرفية المتغيرة باستمرار قضت على الوظائف المستمرة طوال الحياة. فلم يعد بإمكان الانسان المعاصر ان يحصل على الوظيفة التي يبقى فيها حتى سن التقاعد الا نادراً، بل اصبح عليه الاستعداد لتغيير عمله والتكيف مع المتطلبات الجديدة لسوق العمل. فالإنسان المعاصر اذن عليه ان يتعلم باستمرار، فقد اصبح مفهوم التربية المستديمة والتعلم مدى الحياة، وطلب العلم من المهد الى اللحد ضرورة من ضروريات الحياة المعاصرة، فالمجتمع المعاصر اذن هو مجتمع تعلم مستمر. ولابد في الحالة هذه من تطوير انماط التعلم التي تستجيب لهذه التغيرات، ويرى الخبراء التربويون ان التعليم الالكتروني الذي يستفيد مما تقدمه شبكة الاتصالات العالمية والحاسوب التعليمي من امكانات يستطيع ان يسد ثغرة هامة في هذا المجال[١].

ولقد حولت ثورة الاتصالات العالم أيضاً إلى قرية صغيرة، تداخلت فيها الثقافات، وتلاحقت الحضارات، وكان لها تأثير على التعليم الجامعي، حيث جعلت في الإمكان تحويله من تعليم للنخبة إلى أن يصبح تعليماً للجميع، إلا أن توفير الوسيلة لا يعني تحقيق الغاية، فالأمر يتطلب إعادة النظر في كافة عناصر المنظومة التعليمية حتى يمكن تقديم برامج تتوافق مع حاجات الجميع، والتي هي أكثر تنوعاً من حاجات النخبة، كما أن هذه الثورة باتت تفرض علينا تغيير أسلوب عملنا الأكاديمي، والذي لا يتناسب في كثير من أدائه وتحقيق غاية التعليم للجميع، ومن المراجع المهمة التي يمكن الرجوع إليها لتعرف مبررات وأبعاد التَّغير في العمل الأكاديمي "كتاب **E. Martin** " والذي يعرض فيه لأهم التناقضات الحالية في العمل الأكاديمي في ظل ثورة المعلومات[٢].

تقوم فكرة ادخال الانترنيت في الفصول الدراسية على انشاء موقع تعليمي يتم تحميله على الانترنيت ويتاح لجميع الطلاب بالدخول على الموقع وذلك لتحقيق اهداف تربوية وتعليمية داخل الفصل وخارجه، وتلخص اهمية توصيل الفصول الدراسية بشبكة الانترنيت فيما يلي:

أ- الوصول الى مصادر المعلومات والحصول على الاخبار والاحصاءات والصور والاصوات ولقطات الفيديو مع امكانية نسخها للاستفادة منها.

---

١ - جعفر حسن جاسم الطائي ، مصدر سبق ذكره، ص٩٨.

2- E. Martin : Changing Academic Work ; Heather Eggins, Buckingham, 1999,p.15.

ب- تحسين مهارات الاتصال الالكترونية للطلاب ومهارات البحث عن المعلومات توفر للطالب واولياء الامور متابعة برامج الدراسة، وتوفر فرص الحوار بين الآباء والمعلمين في شؤون الطلاب مما يعزز العملية التربوية والتعليمية[١].

وكذلك قد قامت الكثير من الابحاث بدراسة أهمية التعليم الالكتروني ومردوده، وقد خلصت إلى ان للتعليم الالكتروني الفعال نتائج واعدة في تطوير المسيرة التعليمية، واكدت ان البيئة التعليمية الثرية تكنولوجياً تثمر مردوداً ايجابياً، ويمكن تحديده في خمسة مجالات هي[٢]:

١- تعلم الطلاب ويشمل عدة نقاط أهمها: الاقبال على التعلم ونسبة الحضور، اداء الطلاب، تطوير المهارات والمعارف والخبرات.

٢- التدريس والادارة التعليمية.

٣- الأسرة والمنزل.

٤- المجمع المحلي والعالمي.

٥- التنمية الاقتصادية.

ان التعليم الالكتروني يمكن ان يساعدنا في الوصول بالعملية التعليمية إلى مصادر تعليمية واسعة ومتنوعة، وبيئة التعليم الديناميكية التي يتم خلقها وايجادها بواسطة ادوات جديدة، ومصادر الكترونية تعطي الامل والتشجيع لطلابنا من اجل ان يصبح جميع الطلاب يستطيعون الاستفادة من التكنلوجيا، وتحقيق مستويات تعليمية عالية وممكنة، وعلى ذلك فان المحتوى الالكتروني سوف يلعب دورا اساسياً في التعليم المستقبلي بالقاعات الدراسية[٣]. ازدادت اهمية التعليم الالكتروني في الوقت الراهن بشكل خاص، بسبب الحاجة الملحة الى التنمية البشرية، واعداد الكوادر البشرية لسوق العمل، وتهيئة الموظفين والعاملين في القطاعين العام والخاص لتطوير وتحديث معلوماتهم وقدراتهم، من خلال التعليم والتدريب المستمرين، للاستفادة من وسائل التكنلوجيا المختلفة. وتأتي مثل هذه الاهمية في زمن العولمة والمعلوماتية بسبب التدخل الانساني عن بعد بفضل تكنلوجيا المعلومات والاتصالات. لقد ساعدت تكنلوجيا المعلومات في تحسين نوعية حياة كثير من الافراد، مما ادى الى انشاء مؤسسات تعليمية تمنح شهادات جامعية للراغبين في تحصيل العلم والمعرفة، دون ان يتركوا اعمالهم او مكان اقامتهم. واكتسب بعض هذه المؤسسات الجامعية شهرة عالمية، لأنها نجحت في استيعاب اعداد كبيرة من

١ - اكرم فتحي مصطفى، انتاج مواقع الانترنيت التعليمية، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠٦ ، ص٨٧.
٢ - مجدي يونس هاشم، التعليم الالكتروني، دار زهور المعرفة والبركة، الجيزة- مصر، ٢٠١٧، ص٧١ .
٣ - الغريب زاهر اسماعيل، المقررات الالكترونية، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠٩، ص٣١ .

الطلبة بنظام اصبح يسمى (التعليم المفتوح او التعليم عن بعد) ونجحت في الوصول الى المستويات الاكاديمية العليا في برامجها التعليمية، ومن هذه الجامعات (الجامعة البريطانية المفتوحة) [١].

سادساً: انواع التعليم الالكتروني ومكوناته

لا يتحدد التعليم الالكتروني بنوع واحد، فقد اكدت الدراسات الحديثة وجود انواع عدة من التعليم الالكتروني تستخدم في مجالات اكاديمية ومهنية متعددة ، ولكل نوع من التعليم الالكتروني مجموعة من الخصائص والمميزات فضلاً عن مجموعة من المعدات والتقنيات الضرورية لنشوئه، وحسب احدث الدراسات فان التعليم الالكتروني يتضمن الأنواع الآتية[٢]:

١-**التعليم المعتمد على الكمبيوتر:** وهو التعليم الذي يتم بواسطة الكمبيوتر وبرمجياته ومنها برمجيات التدريس الخصوصي والتدريب والممارسة وبرمجيات المحاكاة ويكون المحتوى مخزون على احد وسائط التخزين كالأقراص المدمجة او اسطوانات الفيديو والقرص الصلب.

٢-**التعليم المعتمد على الشبكات:** وهو التعليم الذي توظف فيه احدى الشبكات في تقديم المحتوى ويتيح عادة الفرصة للتفاعل بين المتعلم والمعلم والاقران بصورة تزامنية او لا تزامنية، وهو يكون على نوعين: التعليم المعتمد على الشبكة المحلية، والتعلم المعتمد على الشبكة العنكبوتية (الويب).

٣-**التعليم المعتمد على الانترنيت:** وهو التعليم الذي توظف فيه شبكة الانترنيت ادواتها مثل الشبكة النسيجية، البريد الالكتروني، غرف الحوار، مجموعة الاخبار، في تقديم المحتوى التعليمي.

٤-**التعليم الرقمي:** وهو التعليم الذي يتم من خلال وسائط تكنلوجيا المعلومات والاتصالات الرقمية مثل الكمبيوتر وشبكاته، شبكات الكابلات التلفزيونية، اقمار البث الفضائي.

٥-**التعلم عن بعد:** وهو التعليم الذي يتم من خلال كافة وسائط التعلم سواء التقليدية مثل المواد المطبوعة والمسجلة او الحديثة مثل الكمبيوتر وبرمجياته.

وعلى كل حال فان الاكثرية يقسم العليم الالكتروني الى قسمين وهما[٣]:

١- التعليم الالكتروني غير المعتمد على الانترنيت.

٢- التعليم الالكتروني المعتمد على الانترنيت.

ونوع التعليم الالكتروني المعتمد على الانترنيت ينقسم إلى نوعين هما:

١- عبد الخالق عبد الله، "العولمة جذورها وفروعها وكيفية التعامل معها"، مصدر سبق ذكره، ص ٣٩-٩٤.
٢ - طارق عبد الرؤوف عامر، التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، مصدر سبق ذكره، ص١٢٨-١٢٩. .
٣ - وليد سالم محمد الحلفاوي، التعليم الالكتروني تطبيقات مستحدثة، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠١١، ص١٧-١٨.

أ-**التعليم الالكتروني المتزامن**(Synchronous-E-learning): وهذا النوع من التعليم يهتم بتبادل الدروس والموضوعات والابحاث والنقاشات بين المتعلمين والمعلم في الوقت نفسه وبشكل مباشر، وذلك من خلال المحادثات والفصول الافتراضية، ومن ايجابياته حصول المتعلم على تغذية راجعة فورية والتواصل المباشر مع المعلم لاستيضاح أي معلومة ومن اهم ما يعيق هذا النوع حاجته للأجهزة الحديثة وشبكة اتصالات جيدة حيث يعتبر اكثر انواع التعلم الالكتروني تطوراً وتعقيداً[١].

ب-**التعليم الالكتروني غير المتزامن**(Asynchronous E -learning): وهذا النوع لا يشترط فيه ان يكون المتعلم والمعلم والمنهج في وقت واحد، فيختار الطالب الوقت الذي يناسب ظروفه، ويتم الحصول على المعلومة والتواصل بين الطالب والمعلم عن طريق البريد الالكتروني والمنتديات ومواقع الانترنيت والفيديو والاقراص الممغنطة . ومن اهم مميزاته ان المتعلم يتعلم في الوقت الذي يناسبه وحسب قدراته وكذلك يمكن له اعادة الدروس على مدار اليوم ، اما معوقاته فان الطالب لا يحصل على تغذية راجعة فورية من المعلم ولا يمكن الاستيضاح بشكل مباشر كما يتطلب هذا النوع من التعليم الالكتروني دافعية جيدة للمتعلم والالتزام، لان معظم الدراسة في هذا النوع تعتمد على التعلم الذاتي[٢].

ويتم التفرقة بين التعليم الالكتروني عبر الانترنيت وغيره من اساليب التعلم النمطية من حيث ان التعليم الالكتروني يتم:

١- في المكان المناسب من حيث الصباح او المساء.

٢- للمكان المناسب للمتعلم سواء في المنزل او العمل ام داخل مكتبة او مقهى انترنيت على المستوى المحلي والعالمي.

٣- للشخص وفقاً لقدراته واستعداداته الشخصية التي قد تختلف عن غيره من زملاءه.

٤- بالأسلوب المناسب من حيث الشكل والمضمون ومن حيث الكم والكيف[٣].

اما ما يتعلق بمكونات التعلم الالكتروني فهي الطالب، وأعضاء هيئة التدريس، والوسطاء، و الطاقم الفني المدعم، و المدراء[٤].

---

١ - ابراهيم بن محمد عسيري، و عبد الله بن يحيا المحيا، التعليم الالكتروني (المفهوم والتطبيق) للإدارة المدرسية والمعلمون والطلاب، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، ٢٠١١، ص٢٤.

٢ - ابراهيم بن محمد عسيري، و عبد الله بن يحيا المحيا، التعليم الالكتروني (المفهوم والتطبيق) للإدارة المدرسية والمعلمون والطلاب، المصدر السابق نفسه، ص٢٤.

٣ - اكرم فتحي مصطفى، إنتاج مواقع الانترنيت التعليمية ،عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠٦، ص١٠٢ .

٤ - مريم الخالدي، نظام التربية والتعليم، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان – الاردن، ٢٠٠٨، ص٢٤٣-٢٤٤.

الفصل الرابع

مجتمع المعرفة

نشأته، طبيعته، تطوره، أبعاده، أنواعه

التمهيد:

أولاً: نشأة مجتمع المعرفة

ثانياً: مراحل التطور إلى مجتمع المعرفة

ثالثاً: أبعاد وخصائص مجتمع المعرفة

رابعاً: دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في بناء مجتمع المعرفة

خامساً: أنواع المعرفة اللازمة لتحقيق التنمية

سادساً: متطلبات التعامل مع مجتمع المعرفة

التمهيد:

لقد ترتب على التطورات المتسارعة والمتنامية في الثورة المعلوماتية عدداً من التداعيات على كافة الأصعدة والمستويات الاجتماعية، الاقتصادية ،الثقافية، العمرانية، البيئية الخ. وقد تجاوبت كافة المجتمعات الحديثة أفراداً وحكومات مع تلك التحولات، حيث لوحظ انتشار استخدام تطبيقات الثورة الرقمية بأشكالها المختلفة مثل: الإنترنت، والهاتف المحمول، والفضائيات والتليفزيون التفاعلي، والأجهزة المنزلية الرقمية، ومما لاشك فيه أن هذا سيؤدي إلى انعكاسات اجتماعية عديدة، تتمثل في تعزيز بعض الأبعاد الاجتماعية ذات الصلة، أو إضعافها، أو ظهور أبعاد أخرى جديدة، كما يمكن أن تتخذ هذه الأبعاد صوراً إيجابية تعود على المجتمع بالخير والنفع وتساعد في تقدمه ورخاءه، أو صورًا سلبية تحتاج إلى التصدي لها ومواجهتها.

هذا ويتميز وقتنا الحالي بكونه وقت التطور المعرفي والمعلوماتي، الذي من أهم خصائصه الانتقال إلى نوع من التعاملات التي كانت في الماضي ضرب من الخيال العلمي وابتكرت تجهيزات وأساليب ووسائل تستخدم مجموعة من البرامج العالية التقنية والمتخصصة في كافة أوجه النشاط، وجسدت عصرًا جديدًا من التعاملات الإلكترونية عبر الشبكات المختلفة سواء الإنترنت أو الشبكات الخاصة. من القسمات البارزة التي تحدد ملامح العصر الحالي الإنفجار الهائل الذي شمل كل مناحي المعرفة بمعناها الواسع، وبخاصة في شبكات الحاسوب، وشهدت السنوات العشر من نهاية القرن العشرين إلى بدايات القرن الحادي والعشرين تقدماً كبيراً في مجال التكنولوجيا بصفة عامة وتكنولوجيا المعلومات والحاسبات والاتصالات بصفة خاصة، ليضحى العالم بعدها قرية كونية صغيرة، حيث الغيت الكثير من الحواجز الجغرافية والزمانية والثقافية بين سكان المعمورة، وتلاشت موانع كثيرة، وازيلت عقبات عديدة لتفاعلهم مع بعضهم البعض شمالاً وجنوباً شرقاً وغرباً.

ولهذا فقد خصص هذا الفصل لتناول نشأة مجتمع المعرفة الذي ظهر لأول مرة في منتصف الستينات من القرن الماضي، عندما حدثت مناقشات وجدال حول التناقضات التي تواجه المجتمع الصناعي، وتمثلت تلك التناقضات في كل ما هو حديث في المجتمع الصناعي، ومن هنا بدأ التركيز على المعرفة وكيفية توظيفها من حيث مراحل التطور إلى مجتمع المعرفة مع بيان أبعاد وخصائص مجتمع المعرفة، ودور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في بناء مجتمع المعرفة، ثم التطرق لأنواع المعرفة اللازمة لتحقيق التنمية، وأختتم هذا الفصل بطرح متطلبات التعامل مع مجتمع المعرفة.

أولاً: نشأة مجتمع المعرفة:

ونهدف هنا الى تتبع بدايات نشوء المعرفة وتداولها والى مراحل تطورها تاريخياً وتمييز الطابع التراكمي للمعرفة الانسانية ومعرفة اوجه ازدهار المعرفة فضلاً عن تطور المعرفة[١]. فالمعرفة ليست إبداعاً جديداً يخص هذا العصر فقط دون غيره من العصور السابقة، بل إن المعرفة قديمة قدم الإنسان، كما ان مجتمع المعرفة يعود بجذوره إلى اول مجتمع بناه الإنسان، فالإنسان بالتكوين الذي منحه الله له قادر على ملاحظة الحقائق والحقائق معارف وهو مفطور على تكوين الأفكار والنظريات واساليب العمل وقد تراكمت معارف الإنسان على مدى العصور، وراحت الحضارات تنقل عن سابقاتها وتضيف إليها المزيد حتى جاءت العصور الحديثة؛ لتقدم قفزة معرفية كبيرة ليس فقط في زيادة المعارف كماً أو في تطويرها نوعاً بل في طرائق التعامل معها من خلال التقنيات الرقمية التي تسمح بتخزينها والتعامل معها بسهولة وتتيح نقلها ونشرها على نطاق واسع بسرعة وفاعلية.

كانت كل المجتمعات بصفة عامة مجتمعات معرفة عبر التاريخ، إلا أن وضع مفهوم لمجتمع المعرفة يمكن تعقبه لدى جون ستيوارت ميل (١٨٣١) John Stuart mills في كتابه "روح العصر" حيث تم تفسير التقدم الاجتماعي من خلال نشر المعرفة "الحكمة العقلية" وزيادة الفرص للاختيار الفردي الناتج عن التوجه للصناعة، وكان هذا مؤشر مبكر وظل تحول المجتمع الحديث إلى مجتمع معرفة، ومنذ بداية أوائل القرن العشرين أصبحت الدول الصناعية تعتمد بصورة متزايدة على الاستثمار الاقتصادي في الإنتاج وتوزيع المعرفة في التدريب والتعليم والعمل والبحث والتطور، وأصبحت أهمية المعرفة أكثر وضوحاً في المجتمع المعاصر كمجتمع معرفي من خلال التقدم في مجالات متخصصة[٢].

فقد ظهر مصطلح مجتمع المعرفة كتطور طبيعي لمصطلح مجتمع المعلومات حيث أن مجتمع المعلومات ظهر نتيجة لثورة الحواسيب الشخصية في الدول المتقدمة الكبرى، وبالتسلسل نجد أن مصطلح مجتمع المعلومات الناتج من أنتشار مصطلح (تكنولوجيا المعلومات Information Technology)؛ الا أن البعض ينظر لمصطلح مجتمع المعرفة على أنه يرادف مصطلحات أخرى مثل مجتمع ما بعد الصناعة Post Industrial Society، ومجتمع ما بعد الحداثة (العولمة) Post Modern Society، ومجتمع الشبكة المعلوماتية Network Society .

---

١ - صلاح الدين عواد كريم الكبيسي، ادارة المعرفة، دار السيسبان، بغداد – العراق، ٢٠١٤، ص١٩.

2- Rocci luppicini, The knowledge society techno ethics and the evolving knowledge society : Ethical Issues in technological Design Research, Development, and innovation, IGI Global,Canada,2010,PP.120-140.

ويجب أن نضع في الاعتبار أن مجتمع المعرفة هو مجتمع نشأ على اختلافه وقدراته حيث لكل مجتمع توجيهاته وتقييمه الخاص للمعرفة، ولهذا من الضروري العمل على ربط أشكال المعرفة التي يملكها المجتمع بالتطورات الجديدة من تطور واكتساب ونشر المعرفة المقيمة حسب النموذج الاقتصادي للمعرفة، إن فكرة مجتمع المعلومات تقوم على الانتشار التكنولوجي، بينما مفهوم مجتمع المعرفة يضم أبعاداً اجتماعية وأخلاقية وسياسية أكثر اتساعاً، وهناك تعدد في هذه الأبعاد والتي تستبعد معها فكرة وجود نموذج واحد جاهز؛ لأن مثل هذا النموذج لن يضع في الاعتبار الاختلاف الثقافي واللغوي بما يكفي، وهناك العديد من أشكال المعرفة والثقافة تدخل عادة في بناء أي مجتمع بما في ذلك الذين يتأثرون بشدة بالتقدم العلمي والتكنولوجي والحديث، وليس من الممكن أن نضمن الثورة المعلوماتية والاتصالية التي تؤدي إلى شكل واحد محتمل للمجتمع من خلال منظور ضيق وتكنولوجي جبري[1].

تتميز المجتمعات الإنسانية المعاصرة بالتغير والتطور السريع وهناك ثلاثة عوامل رئيسية تشكل وتؤثر على التطور والتغير التي تمر بها، **أولاً:** ثورة المعرفة الناجمة عن الاكتشافات العلمية المتتابعة وتزايد وتداخل ميادين الاختصاصات التي أدت إلى زيادة المعلومات زيادة كبيرة تُقاس بأنها تتضاعف. **ثانياً:** التكنولوجا المعاصرة التي ساهمت في تقدم العلم، كما ساهم العلم في تقدمها وأدى التفاعل المشترك بين العلم والتطبيق إلى زيادة المعلومات، محاولة التحكم في انفجارها، **ثالثاً:** التقدم المذهل في وسائل نقل البيانات من مسافات بعيدة أدت إلى التعرف عليها فورياً، وتبعا لذلك ازدادت حاجة العالم المعاصر إلى المعلومات بدرجة كبيرة واستمرت هذه الحاجة في ازدياد مستمر كلما ازداد معدل التغيير الذي يشهده المجتمع.

تأثرت النظم الاجتماعية على مستوى العالم بهذا الأمر فتحول العالم من مجتمع زراعي فصناعي إلى مجتمع معرفي أدى إلى حدوث تطورات عميقة فيها طالت أحيانا بناه الأساسية بغرض تسخير الكم الكبير من أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في برامج التنمية البشرية بإعتبار أن الإنسان هو الهدفً والوسيلة في منظومة التنمية الشاملة، وحتى تحقق هذه البرامج أهدافها بأكمل صورة ممكنة.

هذا يتعدى "مجتمع المعرفة" الاستخدام المباشر للمعلومات لفهم ظواهر الحياة حيث يتضمن بالإضافة إلى ذلك "إنتاج المعرفة وتسويقها"، وأنه مجتمع يشق طريقاً جديداً في التاريخ الإنساني، ويجعل منها عاملاً مؤثراً في معظم الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتعليمية وتطوراتها، حيث توفر الإنترنت وشبكات الاتصال السرعة في الوصول إلى المعلومات والبيانات والمساعدة في صناعة القرارات القويمة، والنفاذ العقلاني إلى السوق، وأن الأمم التي تعاني من جمود في المعرفة

1 -Towards knowledge societies, UNESCO world Report, UNESCO publishing, United nation educational scientific and cultural organization, 2005, p. 17 .

ستواجه نقص في حاجاتها الأساسية الأخرى، فتتخلف عن مسيرة الحياة وتقع أسيرة الأمم القوية التي تمتلك سلاح المعرفة[١].

كما أن مجتمع المعرفة في هذا العصر هو المجتمع الذي يهتم بدورة المعرفة (نشر المعرفة واستخدامها وتوليدها وتوظيفها)، ويوفر البيئة المناسبة لتفعيلها وتنشيطها وزيادة عطائها، بما في ذلك البيئة التقنية الحديثة بشكلها العام وبيئة تقنيات المعلومات على وجه الخصوص، بما يسهم في تطوير إمكانات الإنسان وتعزيز التنمية والسعي نحو بناء حياة كريمة للجميع[٢].

ثانياً: مراحل التطور إلى مجتمع المعرفة: يتعرض العالم الآن لتغيرات سريعة متلاحقة تنقل نحو مرحلة ما بعد الصناعة التي تقوم على المعرفة والقدرة على الإبداع وابتكار أساليب ووسائل وتكنولوجيات جديدة تساعد على إحراز طفرات واسعة من التقدم والنجاح في مجالات عديدة وجديدة من العمل، وقيام علاقات اجتماعية متشابكة على أسس جديدة يتناسب مع تلك التغيرات بالمعرفة تعتبر الآن مصدر النجاح والتقدم وهو مصدر غزير ومتنوع ومتجدد لا ينضب الذي يتراجع بسرعة رهيبة أمام زحف وسيطرة مجتمع المعرفة، والانفتاح المعرفي على العالم يستوجب تنظيم العلاقات المتبادلة بين مختلف جوانب الحياة، بما في ذلك الجوانب الاقتصادية بحيث أصبح من الصعب الحديث عن إمكان تحقيق الاكتفاء الذاتي في أي مجتمع، بل إن مفهوم الاكتفاء الذاتي الذي يحول دون الالتجاء والاعتماد والاستعارة من المجتمعات والثقافات الأخرى أصبح هو نفسه أمرا من مخلفات الماضي.

وقد ميز جولدنج Golding بين التكنولوجيا التي تُقدم أشكالاً جديدة من النشاط الاجتماعي وتغير المجتمع، الأمر الذي كان يعد في الماضي مستحيلاً وتلك التكنولوجيا التي تجعل العمليات أكثر كفاءة أو ملائمة بجعلها أسرع و متاحة أكثر ، وأضاف قائلاً: إنه بالمقارنة بين المعجزة التي شهدتها الاتصالات الهاتفية في القرنين التاسع عشر والعشرين، تخطت النتائج الاجتماعية للبرق "التلغراف"، وعلى الرغم من تلك التغيرات التي أحدثتها الزيادة المتسارعة في أعداد السيارات وأجهزة الراديو في العقود الأولى للقرن العشرين قد أسفرت عن إحداث تغييرات عظيمة وبالغة التأثير في نسيج المجتمع، إلا أنها لم تقم بإحداث تغيير فريد وجذري أو أنها قد خلقت نوعاً جديداً من المجتمع، ويؤكد المدافعين عن المعرفة في القوى التغييرية على نهاية حقبة وبداية أخرى بسبب تكنولوجيات جديدة، وتحدثوا عن نهاية المسافة ونهاية التاريخ وكلها أقوال تصف العصر الرقمي وما به من اكتشافات أحدثت تغييرات في العلاقات الاجتماعية بين الأفراد وأثرت علي المجتمع بل والعالم كله وتمارس علينا ضغوطاً ثقافية

---

١ - عبد الرحمن عبد السلام جامل، محمد عبد الرازق إبراهيم، التعليم الالكتروني كآلية لتحقيق مجتمع المعرفة (دراسة تحليلية)، بحث مقدم إلى المؤتمر والمعرض الدولي الأول لمركز التعليم الالكتروني (التعلم الالكتروني حقبة جديدة في التعلم والثقافة)، جامعة البحرين، ١٧-١٩ نيسان ،٢٠٠٦.

٢ - أحمد علي، مفهوم المعلومات وإدارة المعرفة، مجلة جامعة دمشق،٢٨العدد (٢٨)، ٢٠١٢، ص ٤٧٥- ٥١٢.

قوية والتي ترتقي بنا من إطار حياتنا اليومية وتلحقنا بالركب الذي يسعي وراء الإيمان بأن التكنولوجيا وحدها هي المنوط بها تغيير العالم بأسره[١].

ويمكن تحليل تأثيرات ثورة الاتصالات والمعلومات على المجتمعات على مستويات مختلفة، أكثرها أهمية هو تحليل تأثيرها على الفرد، وأن التغيير الاجتماعي في هذه المجتمعات يتم من خلال اتجاهات وسلوكيات المواطن العادي المستمدة من المعلومات التي يُفتَرض أن وسائل الاتصال الجماهيرية أحد مصادرها وتؤثر بدورها كعاملاً محدداً لمدى وسرعة حدوث التغيير الاجتماعي.

ويختلف مجتمع المعرفة عن مجتمع المعلومات، الذي يقوم على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في أنه مجتمع يهتم بالدرجة الأولى بإنتاج البرمجيات "أشكال المعرفة المختلفة" وليس فقط استخدام أو حتى إنتاج المعدات الصلبة أو الأجهزة التي تستخدم، وإذا كان المجتمع الصناعي يعتمد على المعرفة المتاحة فإن المعرفة في مجتمع المعرفة المستقبلي تعتبر هي "العمل" هي أدواته وآلياته وهي غاياته[٢].

مما سبق يمكن القول بأن مجتمع المعرفة وفي ظل تمرس معظم المجتمعات على كيفية إنتاج المعرفة ونشرها بل وتصديرها مقابل المال فإن مجتمع المعرفة أصبح يتجاوز مرحلة المعلومات إلى مرحلة تحويلها إلى موارد ملموسة "فكرة تباع وتشترى"، أياً كان مجال تلك الفكرة المبتكرة طالما أنها تخدم المجتمع عامةً والإنسان على وجه الخصوص باعتباره جزء من المجتمع، فهي أي "الفكرة" لها قيمة هامة لمالها من أسهام في إحداث تنمية مستدامة بعد إقرارها علمياً وعملياً. فظهور مجتمع المعرفة يتطلب توافر إمكانيات خاصة تهيئ الفرصة للاضطلاع بالأعمال والأنشطة الجديدة المتعددة التي تتفق مع التحول إلى أنتاج المعرفة واعتبارها سلعة تجارية تعرض للبيع والشراء وتكون مصدر دخل للمجتمع المنتج لها، ويمكنها الصعود عالمياً للمنافسة كأي سلعة أخرى. إن معظم المفكرين والباحثين يتفقون على أن مفهوم "مجتمع المعرفة" التي يوفره للكل بلا استثناء في صورة معرفية معلوماتية يمكن للكل الاستفادة منها، وعليه فإن المعرفة هي التي تميز المجتمع وتحدد قدرته على الاستمرار والصمود والتقدم والمنافسة بين الدول عالمياً، وينظر البعض إلى أن مجتمع المعرفة يمثل برنامجاً متكاملاً يتضمن التعليم والعلوم والثقافة والتكنولوجيا والاتصال وغيرها التي تمثل كلها مجتمعه وحدة متكاملة، فقد أصبح مجتمع المعرفة في ظل التطورات المعلوماتية من المؤثرات القوية التي تمارس تأثيراً واسعاً على مختلف الحياة المعاصرة.

1- Stephen lax, Media and communication technologies "A critical Introduction", 1st Published, Palgrave Macmillan, New York, 2009, P.P, 217- 218.

٢- فتحي الزيات، اقتصاد المعرفة نحو منظور أشمل للأصول المعرفية "الحرية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية أصولاً معرفية، دار النشر للجامعات، القاهرة، ٢٠١١ ، ص ٥١ .

ويعد مجتمع المعرفة هو ذلك المجتمع الذي يتبنى مبادرات إدارة الموارد المعرفية وذلك بإنتاج المعرفة وتوليدها، وضبطها وتنظيمها ونشرها والتشارك فيها واستخدامها كمورد استثماري أساسي لجميع قطاعات المجتمع ومجالاته وأداة لإشباع الحاجات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والتعليمية والثقافية للأفراد والجماعات معتمداً في ذلك على التقنية الحديثة للمعلومات بهدف تحقيق التنمية الإنسانية والمستدامة للمجتمع ومحاربة الفقر وتحسين نوعية الحياة والارتقاء بالتعليم والبحث[١].

ثالثاً: أبعاد وخصائص مجتمع المعرفة: أصبح لمجتمع المعرفة أبعاد وخصائص مختلفة ومتشابكة، يجب استغلالها كما ينبغي حتى لا نصبح على هامش المجتمع الدولي ومن أهم هذه الأبعاد:

أ- البعد الاجتماعي: يأتي التكيف مع المتغيرات المتواصلة والسريعة اجتماعياً واقتصادياً وسياسياً وتقنياً، والتي من غير المرجح أن تتباطأ وتيرتها، وستبقى تفرض ضغوطاً على الأفراد والمؤسسات، وأن المهارة والمعرفة اللازمة للتوافق على المتغيرات السريعة ضرورية ليس فقط للقيادات النخبوية، بل للعامة جمعاء، كما أن الحاجة إلى تعليم يفوق التعليم الأكاديمي والذهني أمر بارز في هذا التحدي[٢].

وفي الحقيقة ستتغير صورة المجتمع المعهودة، حيث ستتسلم الهيئات البحثية والمختبرات الصناعية ومحطات التجارب والجامعات قيادة المجتمع الجديد بدلاً من رجال الأعمال والشركات حيث يتحول قدر كبير من الإنتاج إلى مجرد عمل روتيني، وهكذا أصبحت الأعمال الفكرية المرتكزة على المعرفة وعلى المعلومات بمثابة المؤشر الدال والمحددة لمكانة الفرد في هذا المجتمع الجديد، وعلى هذا فإن المعيار الذى يتم عن طريقه تحديد مكانة ومنزلة الأفراد في المجتمع ليس امتلاك الفرد لمؤسسة كبيرة أو لبناء على كونه موظفاً صغيراً يعمل في تلك المؤسسة ولكن المعيار المجتمعي المعلوماتي الجديد هو قدرة أفراده على تحصيل المعلومات[٣]، ومن ثم توظيف تلك المعلومات والاستفادة منها لتحقيق والوصول إلى المعرفة التي تهيئ له مكانته الاجتماعية المرموقة.

كما يعمل مجتمع المعرفة على تحقيق العدل الاجتماعي من خلال إتاحة الفرص المتكافئة لكل فرد لكي ينمو ويتعلم وفقاً لقدراته واستعداداته وميوله واحتياجاته الخاصة بلا تمييز أو تهميش أو استبعاد، ومن ثم يشعر جميع الأفراد بأنهم سيستظلون بنوع من العدل الاجتماعي التي تنحسر في ظله التمايزات القبلية أو الطائفية أو الطبقية، فيما يشعر معه الجميع بالرضا والدعم النفسي والاجتماعي

١- السيد السيد النشار، أساسيات إدارة المعرفة، دار الثقافة العلمية، الإسكندرية، ٢٠١٢، ص١٦٠ .

٢- قايد دياب، المعرفة كرأسمال، التعليم والتقدم الاقتصادي في القرن الحادي والعشرين، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠١٤ ، ص ٦٧ .

٣- ستيفن لاكس، الإعلام وتكنولوجيا الاتصال، ترجمة: سندس عاصم، دار النشر للجامعات، القاهرة، ٢٠١٢ ، ص ٢٦٦ .

*- رأس المال الاجتماعي: يقصد به المجموع الكلى المتفاعل للقيم والعادات والتقاليد والمخزون المعرفي والمهارى والخبرات التي تشيع داخل مجتمع ما، وتحكم السلوك التلقائي لأفراده، وما مدى ما يتمتع به المجتمع من تماسك وتفاعل وتكامل وعدالة اجتماعية تشكل النسيج الاجتماعي له .

والانتماء الوطني، مما يرفع من كفاءة رأس المال الاجتماعي [*] ورأس المال البشري، وهذا بدوره يوفر مناخاً نفسياً واجتماعياً وثقافياً داعماً للمسئولية الاجتماعية التي تقوم على تبادل المعرفة والتكنولوجيا والخبرات والمهارات والتعاون كأساس مهم في بناء الفرد والمجتمع[١].

اعترف مجتمع المعرفة بدور الفرد وحقه في الحياة، وحريته في التعبير عن رأيه واختياره لمن يمثله ويسر التبادل التجار وفتح الأسواق الجديدة ويسلم مجتمع المعرفة بكافة حقوق الفرد من المعارف والتكنولوجيا الحديثة وعائد عادل من ثروات المجتمع مقابل جهوده النوعية لمجتمع المعرفة واقتصاد المعرفة من حيث كونه إنسانا يملك إمكانات وطاقات تستحق التفعيل والتوظيف وله احتياجات أساسية متباينة ومتنوعة ومتطلبات تدعم نموه الإنساني لكي يسهم بإيجابية وفاعلية في تحقيق رفاهيته واختياره كفرد في تقدم المجتمع الذي ينتمي إليه كي يمارس متطلبات مجتمع المعرفة.

ويوصف مجتمع المعرفة "بدروانية مجتمع المعرفة" حيث البقاء منه من نصيب الأعقل، القادر على تنمية موارده الذهنية، وتوظيف المعرفة القائمة بالفعل لحل مشكلاته، ويمضي تسلسل الدروانيات ليبلغ ذروته، إذ يصبح البقاء من نصيب "الأبدع" القادر على ابتكار معارف جديدة أو إعادة صياغة معارف قديمة في صورة غير مألوفة، فالإبداع لم يعد مقصوراً على البناء من العدم، فكثيراً ما يكون الإبداع وليد إعادة تنظيم المعلومات وتوظيف المعرفة بصورة مبتكرة، إن هذه النزعة الابتكارية ذات التمركز المعلوماتي فقد فتحت الباب على مصراعيه أمام ممارسة الإبداع خصوصاً بعد أن أتاحت الإنترنت فرصا لا حصر لها لإقامة حوار خلَاق بين الإنسان وكم هائل من المعلومات متنوعة ودائمة التجدد، تلك هي إذاً دروانية مجتمع المعرفة التي تفوق في ضراوتها كل ما سبق والتي تتطلب إعداد الفرد ذهنياً ووجدانياً وبدنياً بدءاً من طفولته المبكرة وحتى شيخوخته المتأخرة وتتطلب إعداد المجتمع بأسره لكي يصبح قادراً على أن يصنع عقول أفراده عقلاً جمعاً تفوق حصيلة هذه العقول إن هي عملت منفردة[٢].

وترجع أهمية المعلومات إلى دورها الكبير في تنمية قدرات الدول على الإفادة من المعلومات المتاحة، والخبرات التي تحققت في الدول الأخرى نتيجة لتوافر رصيد ضخم من المعلومات العلمية والتقنية، ومن ثم ترشيد وتنسيق ما تبذله الدول من جهد في البحث والتطوير، على ضوء ما هو متاح من معلومات، وتوفير البدائل والأساليب الحديثة لحل المشاكل الفنية، وضمان القرارات السليمة في جميع القطاعات وعلى مختلف مستويات المسؤولية.

١- فتحي الزيات، اقتصاد المعرفة نحو منظور أشمل للأصول المعرفية "الحرية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية أصولاً معرفية، مصدر سبق ذكره، ص ٥٩٧ .

٢- نبيل علي، العقل العربي ومجتمع المعرفة مظاهر الأزمة واقتراحات بالحلول، (الجزء الأول)، العدد ٣٦٩ ، عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، نوفمبر ٢٠٠٩ ، ص ١٥.

إن قيمة المعلومات وتأثيرها على المجتمع يتوقف على مدى رواجها وكثرة تطبيقاتها، فلا بد من مداولتها بين المختصين للحصول على أكبر فائدة ممكنة لخدمة الفرد وبناء المجتمع ومؤسساته. إن الاهتمام بالمعلومات نابع من مدى أهميتها في تطور الشعوب ورقيها، والشعوب المتخلفة اليوم هي تلك التي لم تدخل الثورة الصناعية، أو إنها دخلتها متأخرة. في حين أن الشعوب المتخلفة غداً هي تلك التي لم تدخل ثورة المعلومات حتى اليوم. فالمعلومات هي القوة التي تحفظ للشعوب استقلالها. وتعتبر المعلومات قوة حضارية، ضرورية لتطور الشعوب وتقدمها، بوصفها تحتل المرتبة الأولى أهمية بين عناصر البناء والإنتاج، كما أن النمو الاقتصادي يرتبط ارتباطاً طردياً بكمية المعلومات، ونوعيتها، والطريقة التي يتم الإلمام بها، وتطبيق ما جاء فيها.

٢- **البعد الثقافي:** بات من المؤكد أن الثقافة العلمية بصفة عامة تشكل لبنة من لبنات مجتمع المعرفة، وأن العلاقة بين التقدم العلمي والثقافي والتنمية الاقتصادية والاجتماعية والبشرية باتت علاقة متينة، حيث أن المجتمعات تنتظر الكثير من العلم والتقانية والبحث والتجديد والإبداع الثقافي والتقدم المعرفي، ذلك أن لكل هذه القطاعات تأثيراً إيجابياً في توضيح معالم المستقبل، بالرغم من الإشكاليات التي يمكن أن تفرزها كل مكوناته من المعارف الأساسية علمية كانت أو ثقافية، فالأساس هو أن أعضاء مجتمع المعرفة يتمكنون من أساسيات العلم والهدف الأسمى هو ديمقراطية المعرفة وجعلها في متناول الجميع، محولة كل فرد إلى عنصر فاعل يؤثر ويتأثر سلباً وإيجاباً مع باقي مكونات المجتمع ومع البيئة المحيطة[١].

ولقد أبرز مجتمع المعرفة أهمية ضمان الحرية على المستوى الفردي وكذلك الجماعي، ويقصد بذلك ضمان الحرية الثقافية، أي حق المجتمع في أن يصون ثقافته ويصوغ النموذج الملائم للتنمية المستدامة الذي يتواءم مع هدف الثقافة وضرورة التصدي لذلك التيار الجارف للتجنيس الثقافي، الذي يسعى بلا هوادة لفرض نمط ثقافي عام وأخلاق عالمية تحت دعوى أن هذا التوجه الثقافي يعد من الشروط الأساسية في إطار العولمة الحالية للارتقاء بالمجتمع الإنساني إلى مجتمع المعرفة[٢]، وبالإضافة إلى ذلك يعمل مجتمع المعرفة على إنتاج المعرفة وتشجيع الإبداع والابتكار والتطور العلمي والبحثي والتقني والأدبي، مع توفير في الوقت ذاته حماية خصوصية المعرفة وحقوق الملكية الفكرية وما تتطلبه من تشريعات وقوانين وإجراءات إدارية تتبنى أخلاقها، فضلاً عن إنهاء الرقابة الإدارية وسطوة أجهزة الأمن على إنتاج المعرفة ونشرها[٣].

١- محمود فوزي المناوي، العلم واللغة متى يتكلم العلم العربية، إنسانيات، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠١٣ ، ص ١١٩ .

٢- نبيل علي، العقل العربي ومجتمع المعرفة مظاهر الأزمة واقتراحات بالحلول، الجزء الأول، مصدر سبق ذكره، ص١٩٦.

٣- السيد السيد النشار، أساسيات إدارة المعرفة، مصدر سبق ذكره، ص١٦٠ .

كما يعد نشر التعليم والاهتمام في التعليم من أساسيات المجتمع المعرفي فالاهتمام بالتعليم يجعل القاعدة المعرفة كبيرة تساهم بها مراحل الدراسة منذ الدراسة الابتدائية والاهتمام بالمواهب وإعداد برامج التعليم وإتاحة فرص التعليم للجميع بما يساهم للفئات العمرية كافة المشاركة وبالتالي القضاء على أمية الحاسوب، علاوة على ذلك رفع مستوى كافة مراحل التعليم بما يحقق مسار الحداثة والتميز والإبداع والارتقاء بالمعرفة والثقافة أسوة بالدول المتقدمة[١].

ويواجه التعليم في مجتمع المعرفة عدد من التحديات أهمها: الوصول إلى المعلومات باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وإلغاء عامل المسافة بين المتعلم والمؤسسة التعليمية، المشاركة بتشجيع الاشتراك بين المتعلمين والأساتذة داخل وخارج الجامعة، توطيد العامل الاجتماعي بربط المتعلمين على اختلاف هويتهم، توفير برامج للمتعلمين الكبار "التعليم عن بعد" وتطوير المناهج بما يتفق مع التكنولوجيا الحديثة، مع استغلال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يحد من تكاليف التعلم الجامعي، وتمكين الجامعة من تخريج دفعات من الطلاب ذوي المهارات المعلوماتية لمواجهة تحديات محو الأمية المعلوماتية[٢].

لم يعد بإمكان الإنسان المعاصر في ظل الثورة التقنية أن يحصل على الوظيفة التي يبقى فيها حتى سن التقاعد إلا نادراً بل أصبح عليه الاستعداد لتغيير عمله والتكيف مع المتطلبات الجديدة لسوق العمل فعليه أن يتعلم باستمرار، وازدادت أهمية التعليم الالكتروني في الوقت الراهن بسبب الحاجة المُلحة إلى التنمية البشرية وإعداد كوادر بشرية لسوق العمل وتهيئة الموظفين والعاملين في القطاعين العام والخاص لتطوير وتحديث معلوماتهم وقدراتهم من خلال التعليم والتدريب المستمرين[٣].

ويراهن المهتمون لأهمية التعليم عن بعد بأنه سيوفر العديد من المبادئ المطروحة من الخبراء مثل: مبدأ الإتاحة والعدالة والمساواة في الفرص التعليمية لكي يستفيد منها المتسربين في التعليم وربات البيوت من النساء والعاملون بأجور زهيدة مع إمكانية تدريب العمالة من خلال التعليم المستمر واطلاع العاملون على التطورات التقنية في سوق العمل، كما سيستفيد القطاع الخاص من إعادة تأهيل موظفيه من خلال التعليم عن بعد التي لا تتوافر في مناطق إقامة منظماتهم أو لا تسمح ظروف العمل الالتحاق به، وتساهم هذه التوجهات في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والتقنية[٤] .

١- رمزي أحمد عبد الحي، التربية العربية وبناء مجتمع المعرفة، ردمك ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، ٢٠١٣ ، ص ١٦ .

2-Y. Inoue, Adult Education and Adult Learning Processes with ICT, Section in: Encyclopedia of Information Communication Technology, Information Science reference, IGI Global, New York ,2009,P16.

٣- جعفر حسن جاسم الطائي، التطبيقات الاجتماعية لتكنولوجيا المعلومات، مصدر سبق ذكره، ص ١٠٠ .

٤- عبد المحسن بن أحمد العصيمي، الآثار الاجتماعية للإنترنت، دار قرطبة للإنتاج الفني، الرياض، ٢٠٠٤، ص ٣٤ .

٣- **البعد الاقتصادي:** تشير التقديرات الحديثة للبنك الدولي إن ٧٠ % إلى ٨٠ % من النمو الاقتصادي يرجع إلى الإنتاج المعرفي الجديد، ويترتب على ذلك أن تقدم المجتمعات في المستقبل القريب مرهون بقدرة المجتمع على الاستثمار في المعرفة من خلال التعليم والتعلم والبحث العلمي والمعرفة، ولقد كانت تكنولوجيا المعلومات وثورة الاتصالات هي التي أحدثت هذا التحول الهائل في تقدم المجتمعات، وذلك يرجع إلى طبيعة التكنولوجيا التي تساعده في عملية الإنتاج المعرفي[١].

ويعد الانتقال إلى عصر التكنولوجيا والاتصال الرقمي أدى إلى انتشار بيئات إعلامية جديدة تتفاعل مع بعضها وتسمح بمهام متنوعة تتم بواسطة العديد من الأجهزة الالكترونية مثل: كمبيوتر المنزل، والتلفزيون وغيرها، وأوضح كلاً من ماندروف و لايرد (Mundrof & Laird) أن إدخال التكنولوجيا أدى إلى زيادة الاتصال والتواصل الاجتماعي وأن الصناعات الالكترونية الاستهلاكية يُمَكن لمستخدمها استعمال الجهاز الواحد في أكثر من وظيفة، فيمكنه استخدامها للعمل أو في المنزل وللحوار والتواصل أو في تسلية الأطفال والتسوق المباشر، وعمليات الصرف وتحويل الأموال[٢].

وبات العنصر الأساسي المميز لهذا المجتمع هو إنتاج المعرفة واعتباره إحدى الركائز الأساسية للاقتصاد الجديد "اقتصاد المعرفة" الذي يحل فيه المعرفة محل العمل ورأس المال لتصبح هي العمل وهي رأس المال، أي أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وغيرها من أساليب ونظم التقنية المتقدمة إلى جانب العنصر البشري "عمالة المعرفة" تلعب الدور الرئيسي في اقتصاديات المعرفة، وباتت المعرفة ركيزة مجتمع المعرفة بخصائصه ومقوماته كما أنها تحل محل التنظيم كمصدر أساسي للإنتاج حيث يمكن تقويم السلعة ليس فقط حسب ما يدخل في تكوينها من مواد خام، أو ما بذل في إنتاجها من مجهود أو ما أنفق عليها من رأس المال، بل اعتمادا على ما تتضمنه من مكونات معرفية، فالذي يحدد قيمة السلعة المعرفية هو الابتكار والفكر الكامن وراء الإنتاج للسلعة أو الخدمة وما ينطوي عليه من فوائد وليس رأس المال أو الجهد المبذول في العمل[٣].

ومما لاشك فيه أن توافر المعلومات يساعد الإنسان على نقل خبراته للآخرين واستيفائها من الآخرين ليستعين بها على إدارة شئونه وتطوير وسائل إنتاجه وتمكنه من القدرة على القيام بإنتاجية مبتكرة ومتجددة، فالإنتاج القومي يرتكز على المادة والطاقة والمعلومات مع أن الأخيرة أصبحت معدلات نمو الاقتصاد القومي ترتبط ارتباطا طرديا بكمية المعلومات التي بحوزة الدولة أو المؤسسة المنتجة وتطبيقها وتوظيفها في كل عناصر الإنتاج[٤].

١- فؤاده عبد المنعم البكري، الاتصال الثقافي، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، ٢٠١٣، ص ١٩٠ .

2- Jennings Bryant & Susan Thompson, Fundamentals of Media effects, McGraw Hill, Boston, 2002, P. 368.

٣- فتحي الزيات، اقتصاد المعرفة نحو منظور أشمل للأصول المعرفية "الحرية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية أصولاً معرفية، مصدر سبق ذكره، ص ٥٦ .

٤- محمد على حوات، العرب والعولمة شجون الحاضر وغموض المستقبل، مكتبة مدبولي، القاهرة، ٢٠٠٢ ، ص ٦٣ .

٤- البعد التكنولوجي: أن المعرفة هي منتج من منتجات الإنسان، التي تتولد عن التعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا والابتكار والإبداع والتطوير، وتساعد المعرفة والمعلومات الأفراد في إعادة تشكيل العالم وتنميته لتحقيق أعلى مستوى من الحضارة.

غيرت الممارسات والتقنيات الحديثة بعض خصائص مجتمع المعرفة فلم يعد ضرورياً التواجد في نفس المكان الجغرافي كما توفرت تقنيات هامة أتاحت التشارك في المعرفة وحفظها واستعادتها على امتداد الزمان والمكان[١].

تعد التطورات التكنولوجية في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات سريعة للغاية وتتخلل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات جميع المجالات في المجتمع المعاصر "التجارية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية"، فإنها تعزز نجاح الشركات الحديثة، وتزود الحكومات بنية تحتية وفي نفس الوقت ترتقي بعمليات التعلم وكفاءته، وفي تنظيم وإدارة المؤسسات التعليمية، فتعد الإنترنت قوة دافعة للتطوير والابتكار في كل من الدول المتقدمة والنامية، على حد سواء، لذا يجب أن تكون البلدان قادرة على الاستفادة من التطورات التكنولوجية التي تؤدي إلى تغييرات في قطاعها الاقتصادي "إقتصاد المعتمد على المعرفة"، والتكنولوجيا تتطور بسرعة وتصبح بالية لذا تتطلب مهارات ومعرفة جديدة ليتم التحكم بها والتكيف معها والاعتماد على فهم سليم لمبادئ ومفاهيم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات[٢].

وتجدر الإشارة ان مجتمع المعرفة المعاصر يتميز بسمات وخصائص عديدة أهمها: انفجار المعرفة وتوظيفها، وبالتسارع في المعرفة وتدفقها، وبالتطور التكنولوجي وتطبيقاته، وباستثمار الوقت وتجويده، وبتطوير البحث العلمي بجوانبه النظرية والتطبيقية وتوفير مستلزماته ودعمه، وبزيادة توليد المعرفة، وبإتقان إدارته في ضوء التغيرات والتحديات التي يواجهها عالمنا المعاصر، ومواكبة للتطورات السريعة والمتنامية في مجتمع المعرفة والتكنولوجيا.

وتشمل تكنولوجيا المعلومات في مجتمع المعرفة خصوصية الأفراد وأمن البيانات في الحاسب الآلي، وعلى شبكة الإنترنت وتوافر برامج التشفير للحاسب من أجل حماية البيانات في حالة اعتراض طريقها، وفي هذا السياق تتعلق الخصوصية بالتحكم في نشر واستخدام البيانات، بما في ذلك المعلومات المعلنة عن قصد، وكذلك البيانات التي تكشف عنها بغير قصد كنتيجة مترتبة على استخدام تكنولوجيا المعلومات ذاتها ويتعلق من المعلومات بسلامة أنظمة التخزين ومعالجة وإرسال البيانات وتشمل أوجه الاهتمام بصلاحية مكونات وبرامج الحاسب الآلي وعمليات الحماية من اقتحام

١- نشرة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للتنمية في غربي آسيا، العدد (١٠)، ألاسكو، الأمم المتحدة، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، ٢٠٠٩ ، ص ٤ .

2- Jonathan Anderson, Tom van Weert, Information and Communication Technology in Education A Curriculum For and Programme OF Thatcher Development, UNESCO ,France 2002, P 9.

أو سرقة معدات الحاسب الآلي ومقاومة أنظمة التسلل للمستخدمين غير المسموح لهم، وكذلك عملية التشفير وترميز البيانات[١].

وفي مجتمع المعرفة فنحن نمتلك أساساً علمياً لفهم المعلومات ونستطيع أن نبحث فيما يتطلبه تحويل هذه المعلومات إلى معرفة ذلك أننا في النهاية لا نستعمل المعلومات بل نستعمل المعرفة التي استنتجنها بعد حصولنا على المعلومات، ومع تقدمنا المطرد نحو مجتمع المعرفة واعتمادنا المتعاظم على المعلومات وعلى تكنولوجيا المعلومات فإن مظاهر حياتنا سوف تعتمد على ما يبدو أنه مجرد أشتات معلومات[٢].

٥- البعد السياسي: من الواضح أن توفير الدولة للبنية الأساسية لن يكفي وحده في ظل مجتمع المعرفة، فالسبيل إلى ذلك يكمن في المشاركة النشطة والمساهمة في بناء بنك المعلومات والمعارف الرقمية القومية، مثل قواعد البيانات القومية مثل: الرقم القومي للمواطن والرقم القومي للمنشآت الاقتصادية والرقم القومي العقاري وقواعد البيانات الاقتصادية وقواعد بيانات الموارد البشرية، وبعد بناء هذه القواعد تكون الدولة مطالبة بإتاحة المعلومات للمنظمات، وإزالة الحواجز التي تمنع تبادل المعلومات مع احترام حقوق ومسئوليات الأفراد والمؤسسات التي تؤكد خصوصية المعلومات ووحدتها[٣].

ويقوم مجتمع المعرفة على حرية الإبداع والفكر، ولذلك لا توجد أي عمليات لتقييد تلك الحرية تحت مسمى مثل: المصلحة الوطنية أو الدين أو الأخلاق أو المجتمع وغير ذلك من مبررات عمليات القمع الفكري وهيمنة الرقابة الجامدة على الإبداع بألوانه المختلفة حيث قلما توجد ممارسات الأجهزة الرقابية للدولة في مجالاتها المتعددة إلا في حالات قليلة طارئة واستثنائية، ولذلك يمكن الزعم أن مجتمع المعرفة يعكس مجتمع الإبداع الحقيقي لعدم وجود الاستبداد السياسي والتعصب الديني والجمود الفكري والتخلف العلمي والتراتب الاجتماعي الصارم[٤] .

كما يعنى مجتمع المعرفة بنشر الوعي والثقافة في الحياة اليومية للفرد وللمؤسسة والمجتمع ككل، واشتراك الجماهير في اتخاذ القرارات بطريقة رشيدة وعقلانية، أي مبنية على استعمال المعلومات

١- ماجي الحلواني، الإعلام وقضايا المجتمع، سلسلة العلوم الاجتماعية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠٠٦ ، ص ٧٨ .

٢- كيت دفلين، الإنسان والمعرفة في عصر المعلومات كيف تحول المعلومات إلى معرفة، ترجمة: شادن اليافي، مكتبة العبيكان، الرياض، ٢٠٠١ ، ص ٣١ .

٣- محمد صلاح سالم، العصر الرقمي وثورة المعلومات دراسة في نظم المعلومات وتحديث المجتمع، عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، القاهرة، ٢٠٠٢ ، ص ١٥٢ .

٤- مجدى عزيز إبراهيم، التربية والعولمة هل يمكن لتجليات التربية أن تقابل تحديات العولمة؟!"، دار المعارف، الإسكندرية، ٢٠١٠ ، ص ١١٨ – ١١٩ .

ولا يحدد هذا بطبيعة الحال إلا بتوفير حرية تبادل المعلومات وتوفير مناخ سياسي مبنى على الشورى والعدالة والمساواة واشراك الجماهير في عملية اتخاذ القرار والمشاركة السياسية الفعالة[١].

رابعاً: تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وبناء مجتمع المعرفة

لقد كان للثورة المعلوماتية دورها في تفعيل مجتمع المعرفة وتنمية وتزايد المعرفة، ويشير البعض إلى هذا التزايد المطرد في مجال المعرفة بالانفجار المعرفي، لأن البحوث العلمية تتقدم بدرجة فائقة السرعة بحيث أن كل دقيقة تمر يتم معرفة معلومة علمية جديدة في العالم، وتظهر تطبيقاتها العلمية في تقدم التكنولوجيا، وقد أصبحت المعرفة تتضاعف في أقل من أربعة عقود والحضارة الجديدة هي مزيج من التقدم التكنولوجي والثورة المعلوماتية، ومن ثم فإن الثورة التكنولوجية تعد المرتكز الأساسي في تكوين حداثة العصر الراهن، ووسعت نطاقات المعرفة وغيرت علاقات الإنسان بالموجودات ومضمون المحيط المعيشي الذي يحيا بداخله، وتعد هذه الثورة ثورة عقول مبدعة وبالتالي فليس المهم فيها تملك الثروة بل المهم فيها تملك القدرة على الاستخدام الأمثل للقدرات[٢].

ولا ريب أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أصبحت تعيش في حياتنا اليومية في كل لحظة، وما كان حلما منذ عهد قريب أصبح واقعاً، وللاتصالات آثار جمة في حياة الشعوب اجتماعية وثقافية واقتصادية وعسكرية وعلمية وسياسية، فالمناطق النائية التي يصعب الوصول إليها جغرافياً لصعوبة التضاريس أو المناخ، أمكن ربطها ببقية المناطق الأكثر ازدحاماً بالسكان عن طريق البرامج المختلفة التي يمكن أن تبث إليها، سواء كانت ثقافية أو تعليمية، إخبارية أو اجتماعية، مسموعة أو مرئية، مما ينهي عزلتها ويزيد اندماجها في الوطن الأم، كما أصبح العمل في مثل تلك المناطق لتنميتها وتطويرها أخف وطأة وأقل قسوة، بفضل الاتصالات التي أتاحت ربط العاملين بذويهم، فجعلتهم أكثر استقراراً وتركيزاً في عملهم، وقد أسقطت الاتصالات الحواجز بين الشعوب، وأسهمت في تلاقي الحضارات المختلفة عن طريق شبكة الإنترنت والبرامج التي تبث ليل نهار من أي بقعة على سطح الأرض لتنقلها الأقمار الصناعية إلى بقية العالم[٣].

في السنوات الأخيرة، أصبحت الكفاءة الرقمية المفهوم الرئيسي في المناقشات في مجتمع المعرفة، وظهرت العديد من المفهومات مثل محو الأمية الرقمية، الأمية الرقمية والمهارات الإلكترونية، والمقدرة الإلكترونية، ومحو الأمية الحاسوبية، والأمية الإعلامية، وينتابنا الحيرة ما بين تحقيق الكفاءة

١- مجدى عبد الوهاب قاسم وآخرون، تحسين فاعلية مؤسسات التعليم العالي باستخدام التكنولوجيا رؤية مستقبلية، دار الفكر العربي، القاهرة ،٢٠١٣، ص ٩ .

٢- أحمد مختار مكي، قضايا تربوية معاصرة "بعض مشكلات تربية الأطفال والشباب"، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠١٥ ، ص ٢٦٥ – ٢٦٦ .

٣- عماد الدين خلف الحسيني، عالم الاتصالات بين الماضي والحاضر والمستقبل، سلسلة العلوم والتكنولوجيا، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠٠٩، ص ٥ .

في استخدام التطبيقات التكنولوجية فقط أم محاولة الوصول إلى المعرفة للوصول إلى المواطن الرقمي للتعايش مع معطيات ومتطلبات مجتمع المعرفة[١].

يُعد تحويل المعلومات إلى معرفة هو التحدي الأكبر أمام مستخدمي ثورة الاتصالات وشبكة الإنترنت، فإن التطور تتمثل في الانتقال من نموذج مجتمع المعلومات إلى مجتمع المعرفة إلى مجتمع المعرفة، ومجتمع المعرفة لا يمكن أن يقوم بترسيخ قواعد اقتصاد المعرفة والذي ينتقل نظرية الأساسية في تحويل المعرفة بكل أنواعها إلى سلع يمكن تداولها، ولا يمكن لهذا المجتمع أن ينهض بغير تشجيع الإبداع بكل صوره وتدعيم البحث العلمي الأصيل والمترابط، وفق إستراتيجية بحثية تفيد من شبكة الإنترنت في مجال التواصل بين العلماء وتداول نتائج الأبحاث العلمية المتخصصة في أسرع وقت، مما تسمح بتسريع وتيرة التراكم المعرفي العالمي[٢].

لكي تتمكن الجامعات والمعاهد العليا من معايشة عصر العولمة والتعامل مع مفرداته التقنية التي فرضت نفسها على مختلف قطاعات الحياة المعاصرة فإن عليها أن تخوض عملية تغيير شامل وجذري يتعدى الشكل إلى المضمون بحيث يحقق الصورة المتناسبة مع متطلبات العصر، ولذا يجب تحديد الأهداف الإستراتيجية لتكون أساساً ينطلق منه برنامج التطوير التعليمي الجامعي، ولابد أن يكون هناك إدراك واعٍ لطبيعة التعليم الجامعي والعالي في نمو الأمم والشعوب وحركة التغيير وإعادة البناء المجتمعي للتواؤم مع التطورات التقنية بالغة التأثير والسرعة، وسيادة تقنيات الاتصالات والحاسبات الإلكترونية والمعاونة، وبزوغ عصر المعرفة والتأكيد على اندماج العلم والتقنية مع كافة المنظومات المجتمعية[٣].

ويعد استخدام الإنترنت في الجامعات هو وسيلة جديدة للتعويض عن التدريس المباشر وقد تزايد في السنوات الأخيرة استخدام مؤتمرات الحاسب الآلي أو البريد الالكتروني في إرسال الواجبات والتساؤلات من وإلى أحد او كل الطلاب ويمكن من خلال هذا الأسلوب زيادة التفاعل بين الطالب والمدرس حيث يقدم الإنترنت مادة مسجلة عن المحاضرة، وأن بعض الشركات العاملة في مجال الإنترنت ومنها شركة أبل قامت بتخصيص مساحة لكل جامعة لبث محاضراتها الصوتية والمرئية عبر الإنترنت لطلبتها حيث يمكن الطالب الدخول إلى هذه الخدمة باستخدام كلمة المرور التي وفرتها له الجامعة[٤].

1- Eliana E. Gallardo-Echenique, And Others, Digital Competence in the Knowledge Society , MERLOT Journal of Online Learning and Teaching, Vol. 11, No. 1, March 2015,P1.

٢- السيد يسين، آفاق المعرفة في عصر العولمة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠١١ ، ص ٤٦ .

٣- محمود فوزي المناوي ، مصدر سبق ذكره، ص ١٩ .

٤- بهاء الدين خليل تركية، علم الاجتماع العائلي، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٥، ص ٢٩٦.

ولقد أدت التكنولوجيا الجديدة إلى تزويد التعليم وتطويره على نحو أسرع وبكلفة أقل من دون الحاجة إلى استثمار رأس المال، إن الطلاب الأذكياء تكنولوجيا والذين تعلموا الحصول على المعلومات بلمسة على الكمبيوتر قد يرون أن المحاضرة الموجهة التقليدية وقضاء الوقت على مقاعد الدراسة أمر غير منتج ولا علاقة له بالموضوع، وفي ضوء هذه الضغوطات المتصاعدة قد يعتمد الاستمرار في البقاء على جهد موحد واسع من الجامعة لتطوير طريقة تحقق إنتاجية متزايدة، فينبغي أن تسعى الجامعات لإنقاص التكاليف وتحسين الجودة وزيادة الإنتاجية، لذلك ينبغي أن تكافح لتحسين جودة التعليم دون أن تزيد الإنفاق ودون أن تتحول عن مشاريع البحث النقدي أو تقوض القيم الأكاديمية الأساسية الجوهرية الكافية[١].

بالإضافة إلى هذا سوف تستمر الجامعات التجارية والتعليم المباشر عبر الإنترنت والجامعات الافتراضية في النمو وسوف يستمر التعليم الافتراضي القائم على أنماط التعليم عن بعد، سوف يستمر في تأثيره المتزايد على إلغاء أهمية المكان، إن تطور الجيل الخامس من الحاسوب، جعل التعليم أمراً سهلاً لتوفير استجابات الطلاب الفورية بواسطة الكمبيوتر، ومن المتوقع أن تنخفض تكلفة هذا التعليم[٢].

وتحاول الجامعات أن توازن بين النوعية، والكمية في التعليم ولكن يصعب ذلك بسبب المخاوف، والتحديات الناتجة عن فوضى المعلومات، والتكامل التعليمي بين التكنولوجيا وبين التعلم التقليدي، والافتراضي التي تدعم المتعلم على كافة المستويات رغم تنوعهم، وعدم تجانسهم، وترى بعض المؤسسات تميل إلى معارضة التغيير واعتناق المعتقدات كما أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة تؤدي أدواراً ايجابية أو سلبية العتيقة، والقيود الثقافية بينما البعض الاخرى تشجع الجامعات الالكترونية، والتعلم والبحث باستخدام الانترنت والوسائط الحديثة لجزب المتعلمين في بيئات التعلم الافتراضية ويتوقف ذلك برمته على كيفية استخدامها[٣].

ومما سبق تبين لنا أن الجامعات تكتسب اهتمام خاص في بناء مجتمع المعرفة وتطويره في النهوض بالمجتمع كونها تأتي في أعلى السلم التعليمي والمعرفي، وقد أنشأت لتكون مكاناً جامعاً ومفتوحاً يستقبل المعرفة وتضيف إليها وتنتجها ويعمل على نشرها، وهي مؤسسة اجتماعية وثقافية وسياسية وتربوية، وإنشائية تسعى لخدمة الأفراد والجماعات والمؤسسات والتنظيمات على اختلافها، على قاعدة المعرفة، وهي ذات علاقة وطيدة بنشاط البحث العلمي والتطوير المعرفي، في مختبراتها

١- جيمس ي غروشيا، جوديث كاميللر، الوصول إلى جامعة منتجة استراتيجيات لتقليل النفقات وزيادة جودة التعليم العالي، ترجمة: فاطمة عصام صبري، مكتبة العبيكان، الرياض ، ٢٠٠٧ ، ص ص ٢٩-٣٠ .

٢- روجر كينج ، الجامعة في عصر العولمة، ترجمة: فهد بن سلطان السلطان، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ٢٠٠٨ ، ص ١٢٩.

٣- زينب محمد أمين، المستحدثات التكنولوجية رؤى وتطبيقات، المؤسسة العربية للعلوم والثقافة، القاهرة، ٢٠١٥، ص٢٥ -٢٧ .

ومراكزها العلمية، لذا يقع على الجامعات العمل على وتيرة سريعة تتناسب مع التراكم السريع للمعرفة والتي غدت تتضاعف وتتزايد بصورة هائلة، وثانياً: المشاركة في إنتاج المعرفة وبنائها وتجديدها وتطورها، وثالثاً: انتشار المعرفة عبر كافة الوسائل المتاحة، ويعول المجتمع عليها في المساهمة بفاعلية في بناء المعرفة من خلال ما يتوافر لديها من طاقات بشرية مبدعة وإمكانيات علمية متقدمة[١].

خامساً: أنواع المعرفة اللازمة لتحقيق التنمية:

تشكل المعرفة مدخلاً هاماً لعمليات الإصلاح والتنمية البشرية المتكاملة، وعليه فلابد من مواكبة التطورات العالمية، حيث أن خلق روح الشراكة بين الدول والمجتمع المدني لتأسيس نموذج معرفي منفتح من شأنه أن يقود المجتمع لمصاف الدول المنتجة وليست الدول المستهلكة لنتائج المعرفة، وذلك لضمان مستقبل مبني في الأساس على المعرفة.

تتعدد أنواع المعرفة خاصة في العصر الحديث وكذلك تنوعت تمشياً مع ثورة المعرفة، والانفتاح الثقافي على العالم وانتشار وسائل المواصلات وإمكانية استخدامها على مستوى دول العالم، **ويمكن أن نحدد أهم أنواع المعرفة على النحو التالي[٢]:**

١- **المعرفة العلمية:** وهي تلك المعرفة التي تعتمد على النظريات العلمية، ونتائج الدراسات والبحوث التي تتبع المنهج العلمي بكل محتوياته وخطواته ويجب أن نرتبط تلك المعرفة بالمضمون العلمي بالتنمية ومتطلباتها، وكذلك علم الاجتماع ، ويمكن الحصول على المعرفة العلمية من المصادر الآتية: المراجع العلمية، والبحوث والدراسات، والرسائل العلمية (الماجستير-الدكتوراه)، والإنترنت، والمجالات العلمية.

٢- **المعرفة المهنية المتخصصة:** هي المعرفة المتخصصة في مجالات التنمية المختلفة سواء الاقتصادية أو الاجتماعية من حيث معنى التنمية وأهم عناصرها وعوامل تحقيق أهدافها، على أن تركز تلك المعرفة على كيفية وضع الإطار المناسب للتنمية وكيفية إنجازها وكذلك فإن معرفة علم الاجتماع تتضمن التعرف على ميادينه وأهم نظرياته العلمية وكيفية تفسير الظواهر والمشكلات الاجتماعية بما يسهم في تحقيق التغير الاجتماعي المنشود ويتحقق الاستقرار الاجتماعي للمجتمع.

٣- **المعرفة المؤسسية:** وهي المعرفة الخاصة بالمؤسسات التي يمكن أن تؤدي دورها والتنمية، وكذلك المؤسسات التي تهتم بالممارسة المهنية في مجالات الرعاية الاجتماعية، حيث أن تلك المؤسسات تتضمن معرفة متعددة سواء من حيث أداء وظيفتها، أو من حيث الأهداف التي تسعى إليها وكذلك كيفية قيام فريق العمل بأدواره.

١- عمر أحمد همشري، المكتبة ومهارات استخدامها، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٩ ، ص ٤٧ .
٢ - طلعت السروجي، التنمية الاجتماعية، القاهرة، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، جامعة حلوان، ٢٠٠٢، ص ٥٢-٥٦.

٤- المعرفة المجتمعية:

وهي تلك المعرفة الخاصة بالمجتمع، ومن الضروري استخدام تلك المعرفة في تحقيق أهداف التنمية من خلال مواجهة المشكلات الناجمة عن التغير الاجتماعي ويجب أن تتضمن تلك المعرفة تطور المجتمع خلال المراحل المختلفة، ومجالات المجتمع التي لها أولويات في دراستها والعمل معها من أجل تحقيق مجتمع أفضل.

٥- المعرفة التكنولوجية وتطورها:

تطور المعرفة التكنولوجية تطوراً واضحاً مما يعكس أهميتها في المجتمع وبالتالي هناك ضرورة أساسية في تحديدها وتوضيحها والتعامل معها لما لها من آثار في التنمية خاصة التنمية البشرية.

٦- المعرفة المرتبطة بالتنمية:

من المعروف أن التنمية البشرية تتعامل مع تخصصات مختلفة طبقا للأهداف التي تسعى اليها فلو كانت مجالات التنمية والدراسات الإنسانية تهتم بالعمل مع الشباب كان لابد من دراسة هذا المجال وتحديد مشكلاته من كافة الجوانب وكذلك لو كان التعامل مع المجال الطبي، وأصبح تقدم أي مجتمع مرتبط أساساً بالقدرة على إمكانية استخدام المعرفة وتنميتها، أن مجتمعات المعرفة تدرك جيداً أهمية وجود المعرفة وبنائها وتقاسمها وتوزيعها بشكل ملائم من أجل تنمية المجتمع، وذلك لأن عدم توزيع وإتاحة وتقاسم المعرفة بشكل متساوي يؤدي إلى إعاقة التنمية كما هو الحال لعدم التوزيع العادل للموارد المادية والاقتصادية في المجتمع.

سادساً: متطلبات التعامل مع مجتمع المعرفة[١]:

١- كيفية الحصول على المعرفة: إن اكتساب المعرفة ضرورة أساسية وليكن شعارنا تعلم لتعرف ومن الضرورة البحث عن كيفية الحصول على المعارف التي ترتبط بالخدمة الاجتماعية والتنمية هل هو البحث هل التكنولوجيا؟ هل المراجع الأصلية؟ تحليل الظواهر يجب أن تركز على الكيفية وليس ماذا تعرف؟

أ- البحث عن الواقع: التخلص من الاتجاه السلبي نحو اكتساب المعرفة وعلينا أن ننتقل من سلبية الاستقبال والتهيئة إلى الاكتشاف والمتابعة والبحث عن الواقع الحقيقي.

ب- زيادة المعرفة: التراكم والانتشار والزيادة ليس دائما مؤشرا على زيادة المعرفة الضرورية لأن المعرفة يمكن أن تفقد في خصم المعلومات وتراكمها.

ج- التركيز على مهارات التفكير مع مراعاة تكوين المنهجية في عرض المشكلة والمنهجية في عرض البرنامج حتى لا تغطي المادة التعليمية على أساليب التفكير، أنت تحتاج إلى الاستنتاج، الاستنباط،

١ - نبيل علي، تحديات عصر المعلومات، مكتبة الأسرة، القاهرة، ٢٠٠٣، ص ١٩٨-٢٠٠.

الاستقرار وكذلك تنمية مهارات التواصل مع الآخرين وكل هذه مهارات ذهنية يجب الاهتمام به وتكوينه قراءة وكتابة وشفويا كمفهوم أساسي في حياتنا.

د- انسيابية المعرفة: انسيابية المعرفة حيث أن طبيعة العمل في المؤسسات الاجتماعية يتطلب التعامل مع تخصصات مختلفة وتعتمد على معارف متعددة في ممارستها لدورها في مجالات نوعية كالب، القانون، الأسرة، التعليم ... إلخ، وهذا يتطلب ضرورة إيجاد التكامل المعرفي حيث أن خريطة المعرفة ليست جذراً منعزلة بل منظومة شديدة الاندماج تتداخل فيها الإنسانيات مع الطبيعيات والمعارف مع الخبرات.

هـ- مواصلة التعليم (التعليم المستمر):

يعرف بعض متعلمينا بل معلمينا عن مواصلة التعليم ويحدث ذلك في مجتمع العلم واقتصاد المعرفة وعدم مواصلة التعليم يؤدي إلى تفشي اللاعلمية وتزداد عدد من ينضم إلى بطالة عصر المعلومات أن الرفض للتعليم المستمر يشكل عامل أساسي في عدم القدرة على الانضمام لمجتمع المعرفة.

و- التبادل الثقافي:

التبادل الثقافي والاحتكاك المباشر مع اختيار ما يناسبنا حيث أن تدفق المتغيرات الثقافية حقيقية أساسية لكن علينا أن نسرع بالانتقاء والتفاعل بما يتناسب مع ثقافتنا وأهدافنا وطبيعة مجتمعنا.

٢- المعرفة من أجل العمل[١]:

أ- المعرفة المقننة:

المعرفة المقننة المتزايدة بما يتناسب الممارسة تتيح الفرص المناسبة للعمل والممارسة مثل برامج مواجهة سلوكيات محفوفة بالخطر والممارسات الضارة في حياة الإنسان، التعرف على كيفية إدارة المشروعات الصغيرة، والمشروعات متناهية الصغر.

ب- التواصل مع الغير:

اكتساب حنكة التعامل مع الآخرين في مجالات العمل والعلم حيث أن التأثير والفاعلية لم تتوقف على حصاد المعارف والمهارات فقط بل على فاعلية التواصل مع الغير وسرعة التدبير والتصرف، القدرة على المشاركة مع الآخرين.

ج- مجالات مستحدثة للممارسة بناء على المعرفة:

1- d.dill and m.william, accreditation and academic quality assurance, journal of change, vol. 28 no 5, 1996, P.123-138.

الممارسة المستحدثة في المجالات الجديدة، كالمشروعات الصغيرة والعمل على مع المرأة، محكمة الأسرة، تنمية المجتمعات الجديدة وغيرها مما يكون له التأثير الفعال في اكتساب المعرفة وتوظيفها كما يجب التعلم من خلال العمل من خلال إعداد نماذج لممارسة في المؤسسة والمراكز والمدارس وتنظيمات محددة لاكتساب معارف جديدة وتوظيف ما لدينا من معارف.

د- تطوير المعرفة المرتبطة بالعمل والممارسة:

ارتباطاً بالتطور المعرفي في المجالات المختلفة، والتراكم المعرفي المتزايد كان لابد أن نتابع هذا التطور والاستفادة من مكوناته المرتبطة بالمضمون الذي تتضمنه تلك المعرفة بالإضافة إلى أنه لابد من متابعة المتغيرات المؤثرة في العمل والبحث عن المعرفة المناسبة للممارسة والعمل.

الفصل الخامس

التعليم الالكتروني وتأسيس المجتمع القائم على المعرفة... رؤية سوسيولوجية

التمهيد:

أولاً: العلاقة بين المجتمع والتكنولوجيا

ثانياً: التكنولوجيا وتكوين المعرفة في الجامعات

ثالثاً: بعض تجارب الجامعات العالمية في مجال التعليم الالكتروني

التمهيد:

إن دخول التكنولوجيا الحديثة المتطورة إلى الجامعات بصورة قوية أدى للإقبال المتزايد عليها؛ وذلك لعدم قدرة المؤسسات التعليمية التقليدية على إشباع الحاجات التنموية لكل مراحل نمو الفرد من خلال إشباع الفرد نفسه بالجديد في المعلومات والتكنولوجيا والعلم المتقدم واذا كان واقع بعض البلدان النامية يفرض عليها عدم القدرة على أدخال التعليم الإلكتروني في المرحلة الجامعية في حين أنه يعد شرط لمواكبة التقدم المعرفي الرهيب.

إلا أننا لا نستطيع الفصل بين التكنولوجيا والمعرفة في أحداث تنمية معرفية مجتمعية بأي حال من الأحوال وذلك لأن كلاهما يعتبران وجهان لعملة واحدة فإذا وجدت التكنولوجيا المنظمة والهادفة وُجدت بالتالي المعرفة البناءة والمفيدة، والتي نرى توافرها في الجامعات وأماكن الأبحاث العلمية المجهزة لذلك مسبقاً، حيث يفترض في "مجتمع المعرفة العالمي" أموراً من بينها زيادة الإرتباط بين أفراد المجتمع ونظم المعلومات، ولمواكبة التطور المعرفي لابد من الإتصال على المستوى الدولي.

إن الجامعات على وجه التحديد لا يمكن أن تؤدي دورها الكامل المنشود في التغيير الاجتماعي بدون تحقيق التفاعل بين الفرد من ناحية والبيئة الاجتماعية من ناحية أخرى، وفي الوقت الذي ننظر إلى دخول التكنولوجيا الحديثة للجامعات بصورة قوية على أنها عنصر إيجابي ومميز في العملية التعليمية والتنمية المجتمعية بالتالي، فإن العنصر الأهم في التكنولوجيا هو مصادر المعلومات (Information Sources) الذي يجب أن تكون مرتبة ومنظمة بطريقة التي يستطيع مستخدميها تحقيق أقصى استفادة منها؛ فمصادر المعلومات التكنولوجية والموجودة في المواقع الإلكترونية يجب أن تنال قسط من الوضوح والتحديث المستمر أضافة إلى الكتب التي يجب توضيح محتوياتها وفهارسها وتصاميمها وما سبق من مصادر معلومات إلكترونية ومكتبات وصحف ومجلات لا تخلو منهم أي من مؤسسات التعليم حيث يعد قوام العملية التعليمية بها؛ حيث الدمج فيها بين الكتاب الورقي التقليدي والآخر التكنولوجي الإلكتروني.

أولاً: العلاقة بين المجتمع والتكنولوجيا

الحديث عن العلاقة بين المجتمع والتكنولوجيا بكل تأكيد راجع إلى حقبة زمنية غائرة في عمق الزمن، ولم تكن حديثة العهد على الاطلاق. فالعلاقة بين كل من الطرفين لا تأخذه أبعادها، بل وإطارها الكامل والصحيح، إلا مع الإنسان، لأنه بلا شك هو الوحيد القادر من بين كل الكائنات أن يكون مكتشفاً ومخترعاً ومبدعاً، وفي الوقت ذاته مكيفاً ومكتفياً مع هذه التكنولوجيا. فالأنسان يتكيف مع كل شيء، وتتضح ملامح العلاقة بصورة أكثر وضوحاً وتأثيراً من خلال الرجوع إلى الحضارة الإنسانية، حيث إن تاريخ الحضارة يتكون إلى حدٍ بعيد من تفاعل بين قوتين وتهيمنان على الإنسان

في آن واحد؟ التكنولوجيا التي توسع أفق عمله إلى ما لا نهاية، والمجتمع الذي يمدد حياتها إلى ما لا نهاية[١].

لقد تطورت المجتمعات الحديثة من الزراعة إلى الصناعة قليلة الإنتاج غزيرة الأيدي العاملة، ثم الصناعة غزيرة الإنتاج قليلة الأيدي العاملة، ثم دخلنا إلى عصر استخدام الروبوت وما تتبع ذلك من وسائل الإنتاج الحديثة، ومع التطور المذهل الذي اجتاح العالم طرقنا مجتمعات المعرفة والمعلومات التي سُميت مجتمعات ما بعد الصناعة "مجتمعات ما بعد الحداثة" واستلزم ذلك أن ارتكز تقسيم تطور المجتمع البشري إلى مراحل كان أساسها مجموعة من المعايير لعل أبرزها القاعدة الفكرية للتكنولوجيا[٢]، وإذا تتبعنا هذه السلسلة من بدايتها نجد أن أول مراحل التطوير، مرحلة المجتمع الزراعي فهي التي مهدت لأن تتشكل بدايات القاعدة الفكرية التكنولوجية من حصيلة التجربة والخطأ من المهارات الحرفية المكتسبة، وفي ثاني مراحل التطور مرحلة المجتمع الصناعي تأسست القاعدة التكنولوجية التي تولدت من العلم بفروعه المختلفة أما المرحلة الثالثة التي يحملها لنا المستقبل والتي بدأت بشائرها في الظهور وفي مرحلة مجتمع ما بعد الصناعة، فإن قاعدتها الفكرية تقوم على نظرة للعلم بصفة خاصة والمعرفة الإنسانية بصفة عامة[٣]. وأصبحت لا تقاس قوة الثقافة وحيويتها بحصيلة المعارف والآداب والفنون والآثار التي تمتلكها فحسب ولا بمنجزاتها التاريخية في العلوم والاختراعات، ولكنها تقاس بالقوة والقدرة والطاقة المتجددة والمبدعة للإنسان لمواجهة التحديات والتغلب عليها والسعي بالمجتمع إلى التقدم والمعرفة، ولا يمنع هذا ان لكل مجتمع ثقافته التي تميزه عن غيره من المجتمعات لان الثقافة بصفتها وسماتها تتصف بالتعدد والتنوع والخصوصية، فلا توجد ثقافة بلا مجتمع ولا مجتمع بلا ثقافة فالمجتمع يتكون من الأفراد والثقافة تتكون من الأشياء التي يعتنقها الأفراد ويشعرون بها ويعملون وفقاً لها.

مما لاشك فيه أن التطورات التي يشهدها العالم في مجال التعليم الإلكتروني فرض على المؤسسات التعليمية واقع لابد من مجاراته للوصول للمستوى العالمي المطلوب فقد أدت التطورات في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى الحد كثيراً من عقبتي المسافة والزمن، من خلال تمكين التعاون الدولي والبحث العلمي بعد ان أصبحت المؤسسات ملتزمة أمام المهتمين بهذا المجال والمجتمع أيضاً بتأهيل الأفراد ورفع كفاءتهم لتخريج جيل قادر على تحمل المسؤولية في ظل هذا التقدم الرهيب المشهود عالمياً وذلك للمساهمة في بناء مجتمع معرفي قوي.

ثانياً: التكنولوجيا وتكوين المعرفة في الجامعات

---

١ - جعفر حسن جاسم الطائي، التطبيقات الاجتماعية لتكنلوجيا المعلومات، مصدر سبق ذكره، ص٥٨.
٢- علي حبيش، حافظ شمس الدين عبد الوهاب، التفكير العلمي وصناعة المعرفة، سلسة الثقافة العلمية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠١٥ ، ص ١٥٩ – ١٦٠.
٣- علي حبيش، حافظ شمس الدين عبد الوهاب، المصدر السابق نفسه، ص ١٦٠ .

تعتبر تكنولوجيا المعرفة حصاد دمج ثلاث أنواع من التكنولوجيا، هي تكنولوجيا الكمبيوتر Tec Computer ، تكنولوجيا البرمجيات "Software " وتكنولوجيا الاتصالات " Telecommunication " فإتحادهم أو دمجها يولد التكنولوجيا المنتجة والهادفة القادرة على إنتاج المعرفة الجامعية [١] ، ولا يخفى على أحد أهمية تلك الثورة التكنولوجية في بناء وتنمية مجتمع المعرفة حيث أن الجديد في العلم والنظريات الحديثة والاختراعات أصبحت متاحة أمام الأفراد الباحثين عن ذلك وفي أي مكان حول العالم يمكن الاستفادة من ذلك عبر وسائل التواصل الاجتماعي والشبكة العنكبوتية.

وترى الباحثة مما سبق أنه لا خلاف على دور الأدوات التكنولوجية الحديثة في نقل كل ما هو جديد في العلم حول العالم في حدود المسموح داخل المجتمع حيث إختلاف أعراف وثقافة كل مجتمع عن الآخر، وهنا يأتي دور الجامعات في اقتناءها للمعامل المجهزة بكل ما هو حديث تكنولوجياً ومتوافقة مع المقاييس العالمية بما يخدم الطالب في حصوله على المعلومة بصورة سليمة وصحيحة ولا يتعارض في الوقت نفسه مع سياسة العملية التعليمية الموضوعة لكيفية الحصول على هذه المعلومات وبما يتوافق أيضاً مع عادات المجتمع الخارجي وثقافته.

وإذا نظرنا من الناحية الاقتصادية فأن الطرق التقليدية في التعليم تعد أكثر كلفة من الناحية المادية وهذا يعد في حد ذاته اطلاع كل جديد في العلم وذلك بغية التحديث المستمر ومواكبة المعلومات المنهمرة على الشبكة العنكبوتية، هذا ما يصعب تنفيذه في الكتاب الورقي التقليدي وبالتالي أتاحه فرصة في التنمية المعرفية المستمرة، وإذا أردنا هنا أن تقوم الجامعات بدورها المطلوب منها على الوجه الأكمل، فهناك بعض الأدوات الهادفة والواجب توافرها للقيام بذلك الدور المعرفي والتنموي في المجتمع، ومن هذه الأدوات على سبيل الإشارة:

١- وجود المقرر الإلكتروني "E-Book": وذلك لتوافره في أي وقت على أجهزة الحاسب الآلي إلى جانب إمكانية التعديل والإضافة من قبل المتحكمين في ذلك إضافة لسهولة حمله في أي مكان[٢].

٢- مؤتمرات الفيديو "Video Conferencing": وذلك لأهميته في الربط والتقريب بين الأساتذة والطلاب في جميع الأوقات حيث يُسهل ذلك الاستفادة المتاحة في أي وقت واطلاع الطالب على كل جديد[٣].

١- سلمى الصعيدي، المدرسة الذكية مدرسة القرن الحادي والعشرين، دار فرحة للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٥ ، ص ٤٣.

٢ - وليد سالم محمد الحلفاوي، التعليم الالكتروني تطبيقات مستحدثة، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠١١، ص١٨.

٣ - حسن عماد مكاوي، تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ٢٠١٧، ص٢٣٢.

٣- مؤتمرات صوتية مسموعة " Audio Conferences": وتتمثل هذه التقنية في استخدام هاتف عادي وعن طريق بعض الخطوات يتم توصيل المُعلم بالمتعلمين صوتياً[١].

فقد أصبح التحدي الراهن هو كيف نستطيع الوصول إلى الاستثمار الأمثل لتكنولوجيا التعليم والمعلومات، وذلك للإرتقاء بنوعيه التعليم وتوسيع مخرجاته وتنوعها، وليس السابق فقط هو كل ما يمكن أن يستخدم كعناصر تكنولوجية داخل الجامعة ليساعد في أنتاج المعرفة العصرية.

فقد صنف "بوردر Border" بعض الأدوات والتقنيات الإلكترونية الحديثة والتي يمكن أن تكون إحدى الأدوات الجامعية للمساعدة على التعلم بالطريقة العالمية والتي تسعى معظم الدول لإدخالها لجامعاتها، وقد صنفها (بوردر) إلى ثلاث أقسام كالآتي[٢]:

١- **أدوات الإنتاج Create:** وهي برامج لدمج محتويات المقرر الإلكتروني.

٢- **أدوات التوصيل Offer:** توصيل مواد التعلم بكفاءة وإدارتها والتحكم بوصولها للمتعلمين ومراقبة أدائهم.

٣- **أدوات الوصول Access:** وهي الأدوات التي تمكن المتعلمين من الإبحار في محتويات المقرر الإلكتروني .

فالتعليم الإلكتروني يعد نوعاً هاماً للتعلم ويركز هذا النوع على معالجة المعرفة ومساعدة الطالب أن يكون محور العملية التعليمية وهو المطلوب حدوثه في الجامعات لمعرفة تنموية تساعد في بناء مجتمع معرفي قوي. ففي حالة أن يكون الطالب هو محور العملية التعليمية الجامعية وليس الأستاذ فهنا وجب على الطالب أن يُنتج ويهتم بما يُدرس لأن الاهتمام والمتابعة سوف يكون الطالب هو محورها.

ومما سبق نستطيع أن نستخلص أن على الجامعات الاهتمام بالآتي:

١- استخدام التقنيات المعلوماتية والعمل على توطين التكنولوجيا في برامجها التعليمية .

٢- ضرورة لفت الانتباه إلى لغة المستقبل (الإنترنت) والتكنولوجيا وتعلم اللغات الأجنبية بإتقان وحرفية للإستفادة من أبحاث الإنترنت.

---

١ - دلال ملحس استيتية، وعمر موسى سرحان، تكنولوجيا التعليم والتعليم الالكتروني، دار وائل للنشر، عمان- الاردن، ٢٠٠٧، ص٣٣٧.

2- Borderetal , E-learning Tools , in : e – learning concepets and Techques , Institute For Interactive Technologies , Bloom Sburg University Of Pennsylunia ,USA , 2006 , P.676.

٣- تنمية مهارات المعلم الجامعي اللغوية والتكنولوجية لأهميتها في تقديم الحديث والمتطور في شتى مجالات العلم والتكنولوجيا العصرية .

٤- أيضاً يمكننا التأكيد أن ضرورة الأهتمام بهذه النقاط ناتج عن توافر المعلومات والتكنولوجيا بشكل أساسي ولحظي في حياتنا مما يدعونا لمواكبة ذلك في أماكن التعليم الجامعي تحديداً، إذا اعتبرنا أن للجامعات دور في أحداث التنمية المجتمعية المعرفية فبالأحرى الدور الأساسي الآن على الجامعات في تقديم وإثبات قدراتها في تنمية المجتمع لإثبات نفسها ومكانتها. من ناحية أخرى فإن ربط الجامعات بالمؤسسات البحثية والمكتبات الذكية والإلكترونية؛ يُعتبر هذا عامل من عوامل نشر ثقافة المعرفة والذي يلزم معها تخفيض التكلفة في الحصول على التكنولوجيا مما يزيد معه عدد المستخدمين مما قد ينتج عنه تصدير للتكنولوجيا والمعلومات وبالتالي المعرفة.

لذلك فإن التعليم الإلكتروني والذي يعد من أهم الركائز في بناء مجتمع معرفة، لذلك لابد من توافره في الجامعات تحديداً وذلك كما ذكرنا سابقاً لتوافر الركن المادي بصورة ميسرة بعيداً عن الدعم المقدم من الدولة والذي يرهق ميزانيتها إلى حد ما.

وقد عرض "مانك Mank" [١] لمفهوم التعليم الإلكتروني على أنه ذلك النوع من التعليم الذي يعتمد على الوسائط المتعددة وشبكات المعلومات والاتصالات (الإنترنت) ويتم فيه التعليم عن طريق التفاعل والتواصل بين المعلم والطالب، والتفاعل بين الطالب ووسائل التعليم الإلكتروني ، ويمكن القول أن هذا النوع لاقى انتشاراً. ومن خلال تعريف (مانك) للتعليم الإلكتروني والذي يعد أحد الركائز الأساسية في قيام مجتمع المعرفة نجد أنه أشار إلى الأنترنت والاتصالات والشبكات والوسائط المتعددة أي أستخدام الحديث من التكنولوجيا والتي عن طريقها الوصول إلى المعرفة الحديثة على مستوى العالم في عالم التكنولوجيا والأبحاث العلمية، فالمجتمع الذي يتوافر فيه كل ما هو جديد ومتطور إضافة إلى الوسائط والشبكات ربما يكون الأقرب إلى تداول المعرفة والعلم والأبحاث العلمية ومرد ذلك لتوافر المصادر الأصلية التي يستقي الباحث أو الطالب منها هذه المعلومات والأبحاث؛ ألا أن ذلك ينقص من دور الجامعة الخاصة في تعليم وتدريب الأفراد خارج أسوارها على كيفية التعامل مع التكنولوجيا وأدواتها لاستخدامها بطريقة مُثلى .

مما سبق يتضح لنا أن أنتشار هذا النوع من التعليم (التعليم الإلكتروني) بشكل سريع أكد على أن التعليم الإلكتروني هو البيئة التعليمية والعلمية التي يتم فيها توظيف التقنية الحديثة بشكل مُدمج مع العملية التعليمية بإستخدام الحواسيب الذكية مع أدوات المعلومات الأخرى هذا إلى جانب شبكات

1- Mank , David ,Using Data Mining For E- Learning Decision Making : Electronic Of E – Learning ,vol 3 ,Issue,1 June , 2005 , p 67 .

الاتصالات كل هذا مندمجاً لتقديم عملية تعليمية حديثة محتواها معرفي وهدفها تنمية معرفية للمجتمع المحيط.

وعن التغييرات الاقتصادية والعلمية والتكنولوجية والاجتماعية وتكوين المعرفة في الجامعات. فأن التعليم العالي عامةً يواجه تحولات وتحديات كثيرة، وذلك ناتج عن مجمل التغييرات الاقتصادية والعلمية والتكنولوجية والاجتماعية التي يشهدها العالم أجمع بل وتمس أغلبية دول العالم دون تفرقة. من هنا كان لزاماً على القائمين على سياسات التعليم العالي مواكبة التحولات والتغييرات التي طرأت على المجتمعات، وذلك إما لمواجهتها أو الاستجابة لها؛ خاصة التغييرات التكنولوجية وهي محور إهتمامنا في هذه الدراسة وذلك لإرتباطها الوثيق بالعملية التعليمية والجامعات عامة والجامعات الخاصة بشكل محدد، لإهتمامها في مجال عملها بالنواحي المطلوبة عالمياً ومحلياً[١].

تعتبر ثورة تكنولوجيا المعلومات حصاد دمج ثلاث أنواع من التكنولوجيا، هي تكنولوجيا الكمبيوتر Computer Tec، تكنولوجيا البرمجيات "Software " وتكنولوجيا الاتصالات " Telecommunication" ، فاتحادهم أو دمجها يولد التكنولوجيا المنتجة والهادفة القادرة على إنتاج المعرفة الجامعية[٢].

ثالثاً: بعض تجارب الجامعات العالمية في مجال التعليم الالكتروني

ان ثورة تكنلوجيا المعلومات التي يشهدها ويعيشها عالم اليوم في العديد من المجالات تسهم وبشكل فعال في تطوير العديد من جوانب الحياة الانسانية، ومن هنا يعد التعليم الجامعي الالكتروني واحداً من ابرز تلك الجوانب التي تمثل استخدام تقنيات الحاسوب في عملية التعليم. ان الانطلاقة التي يشهدها التعليم الالكتروني في العديد من البلدان تنمو بشكل سريع و يبدو ذلك جلياً في اهتمام عدد كبير من المؤسسات التعليمية والجامعات الاكاديمية في هذا القطاع الحيوي الكبير، ويزيد عدد المؤسسات التي تعمل ضمن اطار التعليم الجامعي الالكتروني في دول مثل كندا، وغيرها على المئات بل وصل عددها إلى الاف المعاهد والجامعات.

ان العراق – وخلال هذه الفترة – اجتهد كثيراً من المتخصصين في الجامعات في مجال التعليم الالكتروني، ووظفوا امكانياتهم في ايجاد طرق واستخدام منصات تعليمية لكي تستمر الدراسة وهذا شيء ايجابي مهما كانت به من سلبيات، ولكن يجب ان نشارك التجارب جميعاً للوصول الى صيغة متفق عليه.

١- صالح مبارك الدباسي، أثر استخدام التعلم عن بعد على تحصيل الطالبات، مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية والدراسات الإسلامية ، ٢٠٠٢ ، ص ٧٧٣ .

٢- سلمى الصعيدي، المدرسة الذكية مدرسة القرن الحادي والعشرين ، دار فرحة للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ٢٠٠٥ ، ص ٤٣.

وسوف نتناول بعض الجامعات العراقية والعربية والعالمية التي اعتمدت التعليم الالكتروني:

١- تطبيق التعليم الالكتروني في النظام التعليمي في العراق في ظل جائحة كورونا

لقد اصبح التعليم الجامعي الالكتروني ظاهرة اكاديمية متطورة يتميز بها هذا العصر، وهو يعكس تطور جوانب الحياة النابعة من التغيرات التقنية، والانتقال السريع من الانماط التقليدية للتعلم نحو انماط جديدة تتلاءم والتغيرات التي يشهدها عالم اليوم، وقد اتفق الكثير من المتخصصين على ان التعليم الجامعي الالكتروني هو أكثر من مجرد وسيلة للتعلم، فهو منظومة متشعبة لا يمكن قياسها وفق الانظمة التقليدية للتعليم الجامعي، وخلافاً للنموذج التقليدي الذي يجعل من الاساتذة والمعلمين مراقبين. فان التعليم الجامعي الالكتروني يجزأ وظيفة التعليم، ويقضي على صفتها الشخصية، إن الحاجة وزيادة الطلب على هذا النمط التعليمي دليل واضح على نجاح هذه التجربة[١].

التعليم الالكتروني ما هو الا نظام دخيل على المنظومة التعليمية في العراق في ظل جائحة كورونا، ويعتمد بالدرجة الاساس على التواصل والتفاعل الالكتروني بين الطالب والاستاذ. ففي إطار المنظومة التعليمية في العراق، ونظراً لحالة الحظر التي اعلنتها خلية الازمة المشكلة بموجب الأمر الديواني رقم ٥٥ لسنة ٢٠٢٠ في بداية شهر آذار، فقد عمدت وزارة التعليم العالي إلى اتباع نظام التعليم الالكتروني في محاولة منها لمواجهة انقطاع الطلبة عن الدوام من خلال اصدار التعليمات للجامعات والمعاهد بضرورة قيام الاساتذة بفتح صفوف الكترونية يتم من خلالها إيجاد حالة من التفاعل بين الطالب والاستاذ بقصد إيصال المادة العلمية للطالب، وذلك من خلال برامج الكترونية وتطبيقات الكترونية مثل (كوكل كلاس روم ، زوم ، ميتنك ، إلى غير ذلك من البرامج والتطبيقات الالكترونية). وتتناول الدراسة الراهنة بعض من هذه التجارب، وهي:

١- تجربة جامعة القادسية مع التعليم الالكتروني: ترتبط رئاسة جامعة القادسية مع جميع كلياتها واقسامها بشبكة كيبل ضوئي (INTRANET) تم انشائها عام ٢٠١٣، وغرفة سيطرة مركزية تحوي مجموعه من السيرفرات (SERVER) لإدارة ونقل المعلومة والكتب الرسمية بين جميع مرافق الجامعة، وتم بناء هذه الشبكة من قبل الشركة العامة للمنظومات التابعة الى وزارة الصناعة والمعادن ومثلت اللبنة الاساسية لتبني جميع تطبيقات التعليم الالكتروني فيما بعد، ومنها:

- تم تبني منصات ادارة التعلم (LEARNING MANAGEMENT SYSTEM) عند بداية عام ٢٠١٣ عن طريق منصة MOODLE.
- تم تبني تطبيق GOOGLE CLASSROOM عند نهاية عام ٢٠١٧ .

١ - جعفر حسن جاسم الطائي، مصدر سبق ذكره، ص٩٥.

– تم الحصول على موافقة دائرة البحث والتطوير بتبني GOOGLE CLASSROOM للدراسات العليا بكتاب دائرة البحث والتطوير المرقم (٢٩ س ٥ /٢٩١) في ٢٧ / ٣/ ٢٠١٨.

– تم تبني منصة (G–SUITE FOR EDUCATION) عند بداية عام ٢٠٢٠، والتي اعطت موثوقية ورصانة للعملية التعليمية الالكترونية من خلال نقل جميع حسابات التدريسيين إلى نطاق (XXXXX@QU.EDU.IQ).

– انشاء صفوف افتراضية لجميع طلبة الدراسات العليا والاولية GOOGLE CLASSROOM.

– إجراء امتحانات تجريبية بصورة دورية (MOCK EXAM).

– إقامة العديد من الورش وانتاج مقاطع فيديوية لشرح تطبيقات (GOOGLE CLASSROOM & GOOGLE FORMS & GOOGLE MEET) وكيفية التعامل معها للطالب والتدريسي.

– اقامة العديد من الورش وإنتاج مقاطع فيديوية لشرح آليات التصحيح الالكتروني للتدريسين.

– إقامة العديد من الورش وانتاج مقاطع فيديوية لشرح أليات وواجبات اللجان الامتحانية.

اما ما يخص إجراءات جامعة القادسية في التعليم الإلكتروني فإنها تتمثل في الآتي:

أ– اللجوء إلى منصة التعليم الإلكترونية كوكل كلاس رووم (Google Classroom) عن طريق استخدام (G–suite for education)، وذلك للموثوقية العالية التي تدعمها هذه المنصة إضافة إلى استغلال قناة اليوتيوب الخاصة بجامعة القادسية لغرض إغنائها بالمحتوى التعليمي لكافة الاختصاصات وإعتبار هاتين الوسيلتين ركيزتين اساسيتين لتقديم المادة الدراسية للطلبة، وذلك بسبب صعوبة العودة إلى مقاعد الدراسة في ذلك الوقت، وذلك لان الصفوف الواقعية من خلال عودتها بشكل فعلي ستكون بيئة حاضنة لانتشار الوباء(جائحة كورونا)، وخصوصاً والدولة العراقية متمثلة بخلية الازمة، ووزارة الصحة تحاول حصر المرض وتحجميه عن طريق حظر التجوال.

ب– اللجوء إلى الاختبار (الامتحان السريع) التجريبي وتدريب التدريسيين والطلاب عليه في آن واحد ممكن ان يستعين التدريسي بزميله التدريسي الآخر في أداء الامتحان لان تقنية الصف الإلكتروني اتاحت وجود اكثر من تدريسي لمادة دراسية واحدة، وبالتالي نتجاوز هذه المشكلة في هذا الجانب او من الممكن إشراك مركز الحاسوب كتدريسي ثاني لكافة الصفوف الافتراضية لأداء هذه الامتحانات للكليات والاقسام التي لا زالت تعاني من التكيف من الصفوف الإلكترونية. وتكون قيمة من الدرجة النهائية (٤٠%)، وهذه النقطة تكون على مرحلتين الاولى تكون تجريبية ومعالجة الاخطاء، والثانية تكون فعلية وبإمكان التدريسي معالجة حالة الطلبة المتخلفين عن هذا الاختبار كما يحصل في الصف الواقعي.

ج– اللجوء إلى اسلوب كتابة التقرير (assignment) وهذا المبدأ متبع في أغلب الجامعات العالمية وتكون نسبته من الدرجة النهائية(٤٠%).

د- اعتماد مبدأ التفاعل وحل الواجبات عن طريق هذه المنصة كمبدأ لتقييم الطالب وتكون نسبته من الدرجة النهائية(٢٠%).

هـ- من خلال تطبيق الفقرات اعلاه يمكن إنهاء الفصل الدراسي الاول في موعده المحدد وحسب الجدول الزمني الذي كان مرسل من قبل الوزارة مع إعطاء الصلاحية للكليات بتنفيذ ما ورد في اعلاه وعمل جدول موحد لكل قسم يحاكي الواقع الفعلي كي لا تحصل عملية تضارب وإرباك لدى الطلبة.

و- يتم اتباع نفس المبدأ اعلاه في إنهاء الفصل الدراسي الثاني لطلبة الدراسات العليا على اعتبار انهم انهوا الفصل الدراسي الاولي وفق المعايير (١٥ اسبوع) قبل انتشار الوباء، ويتم معالجة بقية الحالات لطلبة الدراسات العليا (سنة الكتابة او إجراء المناقشة وفقاً لصلاحيات كل جامعة وبما لا يتقاطع مع تعليمات الدراسات العليا مع الاخذ بنظر الاعتبار المدة الأصغرية لكل دراسة).

س- تخفيض الكلف الدراسية: تخفيض الكلف الدراسية بما نسبته ٥٠ % من قيمة القسط السنوي وذلك لتخفيف العبء على الطلبة وعوائلهم على مستوى الدراسات الاولية و الدراسات العليا.

كانت باكورة بداية جامعة القادسية من تطبيق التعليم الالكتروني مع المؤتمر الدولي لجامعة القادسية وتمثلت بالخبرة المتراكمة التي اهلت كواردنا من احتضان وتنظيم مؤتمر جامعة القادسية الافتراضي الأول والذي حضره اكثر من (٦٠٠٠) مشارك من (٢١) دولة بـ (١٢) غرفة افتراضية لتغطية المحاور الستة لهذا المؤتمر، والتي ألغت الزمان والمكان للجميع وحققت طفرة نوعية بالتعامل مع هكذا حدث. فقد خصصت المنصة المستخدمة لإدارة محتوى المؤتمر :Webinar ZOOM، وبلغ عدد الغرف الافتراضية ١٠ غرف افتراضية سعة الغرفة ١٠٠٠ مشارك وغرفة مركزية سعة ٤٠٠٠ مشارك إضافة إلى غرفة ربط (Room connector) بين الغرف العشرة اعلاه، وعدد المحاور (٦) هي (الطبية، الصرفة والهندسية، الانسانية، الفنون الجميلة، الاقتصادية ،التعليم الالكتروني)، وكان عدد المشاركين افتراضياً (٦٠٠٠)، وبلغ عدد الساعات(٩٢)، وعدد الجلسات (٣٠)، وعدد الباحثين (٥٥٠)، وعدد المشاركات (٣٣٠)، وكانت الدول المشاركة عددها (٢١)[١].

اما ما يخص المؤتمرات فقد عملت الجامعة على عمل مؤتمرات افتراضية في الكليات: مؤتمر الاحصاء- كلية الادارة والاقتصاد - ايار ٢٠٢٠ ، ومؤتمر الزراعة /حزيران ٢٠٢٠، ومؤتمر كلية العلوم/حزيران ٢٠٢٠، ومؤتمر كلية الآداب /قسم الجغرافية GIS/ حزيران ٢٠٢٠، ومؤتمر كلية التقانات الاحيائية/ تموز ٢٠٢٠، ومؤتمر الاسبوع العلمي الدولي لكلية التربية/قسم علوم القرآن/ آ ب ٢٠٢٠

١ - تقرير متابعة التعليم الالكتروني في جامعة القادسية، اعداد مصطفى جواد رديف وآخرون، التعليم الالكتروني، جامعة القادسية، العراق، ٢٠٢٠.

اما ما يتعلق بالورش الافتراضية فقد عملت الجامعة عدد من الورش المقامة للفترة من (اذار ولغاية تشرين الاول /٢٠٢٠) بحدود (٣٦٠) ورشة افتراضية وكان عدد المشتركين بحدود(٣٥٥٠٠) مشترك.

– **منصات التعليم الالكتروني المستخدمة في الجامعة:** وندرج ادناه بعض الاحصائيات المستمدة من منصة (G–suite for education) والتي تمثل نشاط جامعة القادسية بالأرقام، فقد بلغ عدد المواد التعليمية المرفوعة على منصات التعليم الالكتروني في جامعة القادسية (نصية، فيدوية، عرض تقديمي وغير ذلك:

أ– عدد المواد الدراسية (٢٤٦٥).

ب– عدد المحاضرات المرفوعة(٥٥٩١٤).

ج– عدد التدريسين المسجلين وغير المسجلين في منصات التعليم الالكتروني في جامعة القادسية: يبلغ عدد التدريسين العاملين في المؤسسة(١٤٣٨)، وعدد التدريسين المسجلين في المنصات (١٣٧٣)، وعدد التدريسين غير المسجلين في المنصات (٥).

د– عدد الطلبة المسجلين وغير المسجلين في منصات التعليم الالكتروني في جامعة القادسية: يبلغ عدد الطلبة الاجمالي(٢٠٤٤٧)، وعدد الطلبة المسجلين في المنصات (٢٠٣٧٣)، وعدد الطلبة غير المسجلين في المنصات (٧٤).

هـ– وتم استحداث برنامج الماجستير في تكنولوجيا التعليم للعام الدراسي ٢٠١٩ –٢٠٢٠ .

٢– تجربة جامعة نوروز في كوردستان العراق مع التعليم الالكتروني[١]:

لقد كانت هذه التجربة لجامعة نوروز في ظل جائحة كورونا بعد ان قامت الوزارة بإصدار تعليمات حول بدء الجامعات بالتعليم الإلكتروني حيث قامت الجامعة بعمل منصة الموودل(Moodle) على موقع الجامعة الرسمي وهو (Krd .Edu .nawroz) والذي يدخل اليه التدريسين والطلبة عن طريق ايميل الجامعة وكلمة مرور وكانت هذه هي الخطوة الاولى، بالإضافة الى لجنة مشرفة من قبل رئاسة الجامعة نهايتاً برؤساء الاقسام ووحدة تكنولوجيا المعلومات، واخذ اسماء التدريسين ومعلومات عن الطلاب ومراحلهم والمواد سواء نظرية او علمية وجميع التفاصيل. كما عملت بعمل المنصة على موقع الجامعة بالاعتماد على هذه المعلومات، وعمل ايميل لكل طالب والتأكيد بان حساب التدريسين فعال وعمل كلمات مرور للمنصة وبالنسبة للطلبة كان لكل طالب رقم وكلمة مرور تستخدم لدخول الطالب

١ - دلين سردار النوري، تجارب الجامعات العالمية مع التعليم الالكتروني، مؤسسة سكولار للدراسات والبحوث، اربيل – العراق، ٢٠٢٠، ص١٢-١٣.

على رابط معين في موقع الجامعة وايضاً الوصول الى نتائج الامتحانات وكل ما يخص الطالب ، اما الخطوة التي تلتها هي بدء العمل على المنصة الارشاد التدريسيين والطلاب حول كيفية استخدامها بكل تفاصيلها مع مراعاة الخصوصية حيث لا يطلع أي تدريسي على مواد اخرى ويستطيع رفع محاضراته على المنصة اما الطلاب فكانت لهم فيديوهات في استخدام المنصة لتحميل المحاضرات والتواصل مع التدريسين من خلالها .

فقد قام التدريسيون بتسجيل المحاضرات عن طريق برامج عدة منها البوربوينت PowerPoint وتسجيل صوت التدريسي عليها ومنها oline screen rective وكذلك برنامج active presenter وقاموا برفعها على منصة المووديل .

لقد كان هناك جدول محاضرات الاون لاين والذي اعتمدت الجامعة فيه على برنامج zoom وقامت بتعميم الجداول على التدريسين والطلبة وبدء الطلبة بأخذ المحاضرات لأجل المحاضرات المرفوعة على منصة المووديل للطلبة اكثر مناقشة الطلبة والاجابة استفساراتهم وتساؤلاتهم، وكان هناك للتدريسي عشرة دقائق لكي يسال الطلبة بشكل ولكي يتأكد انهم يستمعون للمحاضرة وبهذا يكون الطالب معرض للسؤال في لحظة ويكون هناك فائدة من الحضور وكذلك تسجيل هذه المحاضرات على منصة المووديل ورفعها على موقع الجامعة.

ومن الجدير بالذكر بانه كانت العملية ناجحة ومفيدة، الغرض هو اتمام السنة الدراسية لا جل مصلحة الطالب وقامت الجامعة بعمل استبيان للطلبة وشارك فيه اكثر من خمسمائة طالب لمعرفة الاجهزة التي يستخدمها الطلبة للدراسة الالكترونية هل هي حاسبات ام لا بتوب ام اجهزة موبايل ذكية ، وعن خطوط الانترنيت لديهم وغيرها من الاسئلة ، وقد كان عدد الكور سات التي تم رفعها على منصة المووديل هي ٣٨٠ كورس او مادة وكان عدد الطلبة ٣٦٠٠ وكانت احصائية عدد المتفاعلين مع التجربة عددهم ٢٨٠٠ طالب أي بنسبة ٧٨% من العدد الكلي وكان هناك دور لاتحاد الطلبة في تشجيع الطلاب للالتحاق بالتجربة ، وفي الحقيقة ان الجامعة واجهت صعاب جمة في بداية الجائحة لكن بمساعدة الجامعة والكادر تم تذليل العقبات حيث كانت استجابة الكادر للتجربة ممتازة واصبحت الجامعة تمتلك بنية تحتية تؤهل الجامعة ان تعتمد التعليم الالكتروني مستقبلاً .

وعليه فقد اوصت الجامعة بتطبيق التعليم الالكتروني بكافة اشكاله، اسوة بالدول المتقدمة في هذا المجال، وكذلك اوصت بالاستفادة من تجارب الآخرين من الجامعات التي قامت بتجربة التعليم الالكتروني، وكذلك التوسع بنشر ثقافة التعليم الالكتروني لدى شرائح المجتمع والعمل على تحسين البنية التحتية التكنلوجية لإتاحة ونشر المحتوى التكنلوجي بما يتناسب والاتجاهات العالمية في توظيف التعليم الالكتروني وتطبيقاته كمكون اساسي من مكونات منظومة التعليم.

٢- **تجارب التعليم الالكتروني في الدول العربية:** إن التطور التكنولوجي في ثورة المعلومات يحتم على الدول العربية وضع التعليم الالكتروني في مقدمة العناصر التي تعتمدها ابتداءاً من مفهومه ومدى إمكانية تطبيقه ومعرفة متطلباته وأساليبه المختلفة وكيفية تطويره وتقييمه، وستتناول الدراسة الراهنة بعض التجارب الجامعات العربية من التعليم الالكتروني، وهي:

أ- **التعليم الالكتروني في الامارات العربية المتحدة:** تبنت وزارة التربية والتعليم والشباب بدولة الامارات مشروع تطوير مناهج لتعليم مادة الحاسب الآلي بالمرحلة الثانوية، وبدأ تطبيق هذا المشروع عام ١٩٨٩- ١٩٩٠، وشمل في البداية الصف الأول والثاني الثانوي، وقد المشروع إعداد منهج للصف الأول الثانوي وتجريبه باختيار مدرستين بكل منطقة تعليمية أحداهما للبنين والأخرى للبنات، وفي العام التالي تم تعميم التجربة لتشمل كافة المدارس الثانوية في الدولة. لقيت هذه التجربة قبولاً من قبل الطلاب واولياء الامور، وقد اسفرت التجربة عن شيئين مهمين:

١- انها ولدت التجربة وعياً لدى اولياء الامور نحو اهمية الحاسب الالي في الحياة المعاصرة.

٢- شجعت التجربة معلمي المواد الاخرى على تعلم الحاسب الآلي[١].

ولحرص وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع وزارة التعليم العالي في دولة الامارات لتطوير حقيقي للتعليم في الدولة، والارتقاء به إلى المستويات العالمية، وتم تشكيل فرق عمل تضم اعضاء وزارة التربية والتعليم وجامعة الامارات وجامعة زايد وكليات التقنية العالية وباشرت بالتطبيق منذ عام(٢٠٠٧-٢٠٠٨)، وتم اختيار(٥٠) مدرسة من المراحل التعليمية الثلاث لتحقيق الاهداف التالية: اعداد مناهج تعلم حديثة ومتطورة، وتعديل البيئة التربوية، وتحديث ابنية المدارس وتزويدها بالمرافق الضرورية[٢].

ب- **التعليم الالكتروني في المملكة العربية السعودية:** لقد ازدادت الحاجة إلى تبادل الخبرات مع الآخرين والتعامل مع مصادر متعددة للتطور الذاتي والبحوث المتنوعة، ومن هنا نشأت فكرة التعليم الالكتروني في مدارس المملكة العربية السعودية الذي يعتمد على التقنيات الحديثة، وهي الحاسب الآلي وشبكة الانترنت والاقراص المدمجة والبرمجيات التعليمية، والبريد الالكتروني والمنتديات، لقد ادركت الادارة في البداية ان التعليم الالكتروني عبارة عن استراتيجية للتعليم تقوم على مفاهيم وفلسفات حديثة تغير من اساليب التعليم التقليدي في البحث عن أي معلومة وايصالها الى مجالات اكثر ابداعاً

١ - مجدي يونس هاشم ، التعليم الالكتروني ، دار زهور المعرفة والبركة ، الجيزة- مصر، ٢٠١٧ ، ص١٠٧-١٠٨
٢ - سامي الخفاجي، التعليم المفتوح والتعلم عن بعد اساس للتعليم الالكتروني ، الاكاديميون للنشر والتوزيع ، عمان- الاردن ، ٢٠٠٥،ص١٣٧ .

وفعالية، وذلك باستخدام الادوات التقنية من حواسيب وشبكات الانترنت والبريد الالكتروني ووسائط أخرى متعددة[١].

كانت المملكة العربية السعودية من الدول العربية الرائدة في مجال توظيف التقنيات الحديثة في التعليم، وقد قامت المملكة بمشاريع عدة لدمج هذه التقنيات في التعليم، ومن اهم هذه المشاريع:

– **تطوير المكتبات المدرسية:** ويهدف هذا المشروع إلى تطوير جميع المكتبات المدرسية في المدارس الحكومية، والاهلية وكليات المعلمين والمعلمات وجعلها مراكز لمصادر التعلم تستوعب مصادر المعلومات المطبوعة وغير المطبوعة بما في ذلك تقنيات المعلومات والاتصالات، ودمجها في عملية التعليم، بحيث تصبح المكتبات بيئات غنية، تنفذ فيها الاساليب التعليمية الحديثة التي تعتمد على تعزيز دور المتعلم في العملية التعليمية.

– **المختبرات المطورة:** لتحقيق مبدأ التعليم الايجابي وتفادي اساليب الحفظ والتلقين، وانطلاقاً من أهمية ممارسة الطلاب للتجارب العلمية قامت وزارة التربية والتعليم بإدخال تقنية المعامل المطورة، واساس هذا المشروع هو التجريب والمشاهدة والاستنتاج عن طريق برمجيات تفاعلية في اجهزة حاسب متصل بنهايات طرفية حساسة تسمى المستشعرات (Sensors) حيث يتم تكامل مكونات التجارب العلمية المختلفة مع الحاسب الآلي كوسيلة قياس، وبذلك يدخل الحاسب كأحد العناصر الاساسية في المعامل المدرسية.

– **مراكز التقنيات الرقمية:** اقيمت هذه المراكز في المحافظات والمناطق التعليمية لسد احتياجاتها من المواد التعليمية، وبخاصة المحتويات الرقمية، والبرمجيات التعليمية، وقد زودت هذه المراكز بوحدة انتاج وسائل تعليمية رقمية متعددة الوسائط، تلبي حاجة المقررات المدرسية والبرامج الاثرائية المختلفة.

– **مشروع التعليم الالكتروني:** تعد هذه الخطوة من أهم الخطوات التي قامت بها وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية، والتي ساهمت في رفع مستوى التقنية لدى الطلاب والمعلمين، فقد قامت وزارة التربية والتعليم بعقد مذكرة تفاهم مع شركة التعليم والتدريب الالكتروني (سيمانور) يقتضي بتحويل كافة المناهج الدراسية في المملكة إلى نسخ الكترونية عن طريق برنامج (سيمانور) الذي يتميز بعدة مزايا اهمها: سهولة تصفح الطالب او المعلم جميع المقررات، مع امكانية البحث والتحليل واثراء المادة العلمية من خلال محركات وادوات بحث البرنامج. توفير مجموعة من المساعدات مثل الخرائط الذهنية، والفيديو والالعاب ذات العلاقة بموضوع الدرس. امكانية انشاء العديد من الاختبارات، وتصحيح هذه الاختبارات الكترونياً. احتواء البرنامج على عدد من الشخصيات الكرتونية، يستطيع المعلم توظيفها بما يخدم العملية التعليمية.

---

١ - سامي الخفاجي، التعليم المفتوح والتعلم عن بعد اساس للتعليم الالكتروني، المصدر السابق نفسه، ص١٤٠-١٤١.

وما زالت المملكة العربية السعودية –علاوة على المشروعات السابقة – لا تتوانى عن جعل قضية التعليم وخاصة الالكتروني في مقدمة اولوياتها، وهذا ما اشار اليه تقرير شركة (بيرسون) عملاق توفير خدمات التعليم في العالم، حيث اكد ان حجم الانفاق على تكنولوجيا التعليم في السعودية يأتي ضمن التصنيف الاعلى عالمياً[١].

ج- تجربة دولة قطر: قام المجلس الاعلى للتعليم بدولة قطر من خلال ادارة تكنولوجيا المعلومات بتبني مشروع التعليم الالكتروني الذي يكرس له كل الوسائل والاليات لضمان تطبيقه في افضل الظروف ومن ثم تحقيق اهدافه، وقد اعلن المجلس عن بدء تجربة التعليم الالكتروني في خمسين مدرسة على ان يتم توسعة نطاق التجربة وتعميمها على كافة المدارس وذلك في اطار تطوير استراتيجية المجلس للتعليم الالكتروني الشامل، وتقديم خدمات تعليمية ومبادرات قائمة على التكنولوجيا المتكاملة، ومجموعة من الانظمة التعليمية الرقمية لدعم جهود حكومة دولة قطر في تحسين جودة التعليم، وتعزيز عملية صنع القرار في قطاع التعليم.

وقد قام المجلس الاعلى للتعليم بتوفير "المحتوى الالكتروني" وتقسيمه إلى قسمين اولهما: قسم الكتب الالكترونية: حيث يقوم بتوفير نسخة الكترونية تفاعلية لجميع المصادر الورقية لجميع المراحل والمواد الدراسية، وبذلك يتمكن الطالب من تحميلها على ((Tablet جهازه اللوحي، ليتخلص من عبء الحقيبة المدرسية، والقسم الثاني: مصادر تعليمية الكترونية تحوي روابط لمصادر ووسائط على شبكة الانترنت مرتبة حسب معايير المواد الدراسية المختلفة .

ويهدف المحتوى الالكتروني بحسب ما أشار اليه المجلس الاعلى للتعليم إلى تزويد المدارس بمجموعة كاملة من المصادر الرقمية تشجع على المشاركة والتفاعل وتتماشى مع معايير المناهج الدراسية، ويعكف المجلس الاعلى في الآونة الاخيرة على تأهيل عدد من المعلمين يزيد عن ستمائة معلم من خلال تقديم دورات مهنية متخصصة، حتى يكونوا مستعدين للاندماج في النظام التعليمي الجديد المواكب للتقدم العلمي والتكنولوجي توفيراً للوقت والجهد، وتأكيدا على ان هذا النظام لا يلغي دور المعلم، بل يسعى الى تطوير المستوى العلمي للطالب والمعلم على حد سواء. وكان للجهود التي تقوم بها الحكومة متمثلة بالمجلس الاعلى للتعليم اكبر الاثر في النهوض بالمنظومة التعليمية في دولة قطر، وقد ظهر ذلك جلياً في احتلال دولة قطر للمركز الرابع على مستوى العالم في جودة التعليم لعام ٢٠١٥-٢٠١٦[٢].

١ - سامي الخفاجي، التعليم المفتوح والتعلم عن بعد اساس للتعليم الالكتروني ، المصدر السابق نفسه، ص١٤١-١٧١.
٢ - مجدي يونس هاشم ، التعليم الالكتروني، دار زهور المعرفة والبركة، الجيزة- مصر ، ٢٠١٧ ، ص١١١-١١٣ .

د- التعليم الالكتروني في مدارس مصر: بدأت حكومة مصر خلال الفترة من(٢٠٠٧-٢٠١٢) بدعم البنية الاساسية في المدارس التي تم اختيارها وتامين احتياجاتها من الحاسبات وشبكات انترنت فائق السرعة ومصادر تعليمية رقمية موضوعة على موقع الوزارة او منسوخة على اقراص بصرية وقد ساعد في عملية التدرب وجود عدة نظم لمؤتمرات الفيديو كما ان الوزارة تخطط لتدريب المعلمين على تصميم وانتاج المواد التعلمية والتدريبية الكترونياً وان تغطي جميع مدارس الجمهورية بالحاسبات والانترنت امر صعب تحقيقه لهذه الاعداد الكبيرة من طلاب المدارس اضافة إلى النقص في الكوادر التعليمية التي تمارس تلك النظم بكفاءة .

وتسعى الدولة اولاً الى تقليل سعر استخدام الانترنت وزيادة سرعتها باستمرار وهناك مبادرات لإتاحة الحصول على الحاسوب في كل بيت وبسعر مخفض وبالتقسيط بالتعاون مع وزارة الاتصالات والمعلومات، وقد قامت الوزارة بفتح عدد من المدارس الذكية التي تعتمد بدرجة كبيرة على استخدام تكنلوجيا المعلومات في عملية التدريس والتعلم وحالياً تقوم الوزارة بإنتاج المواد التعليمية وتوزيعها على شكل اقراص مدمجة وبث المحاضرات من خلال الفصول الافتراضية والعائق الرئيسي للتعلم الالكتروني لديهم هو ضعف البنية الاساسية المعلوماتية ونقص الكوادر المدربة[١].

٣- تجارب التعليم الالكتروني على المستوى الدولي

أ- التجربة اليابانية في مجال التعليم الالكتروني:

بدأت تجربة اليابان في مجال التعليم الالكتروني عام ١٩٩٤ بمشروع شبكة تلفازية تبث المواد الدراسية التعليمية بواسطة اشرطة فيديو للمدارس حسب الطلب، وكانت هذه الخطوة الاولى للتعلم عن بعد، وفي عام ١٩٩٥ قفزت اليابان قفزة كبيرة في مجال تكنولوجيا التعليم عن طريق "مشروع مائة مدرسة" الذي ربط المدارس بشبكة الانترنيت بغرض تطوير الانشطة المدرسية والبرمجيات التعليمية من خلال تلك الشبكة، وفي العام نفسه اعدت لجنة العمل الخاص بالسياسة التربوية في اليابان تقريرا لوزارة التربية والتعليم تقترح فيه ان تقوم الوزارة بتوفير نظام معلومات اقليمي لخدمة التعليم في كل مقاطعة يابانية، وكذلك توفير مركز للبرمجيات التعليمية، إضافة إلى انشاء مركز وطني للمعلومات، ومما اسهم في سرعة وتيرة هذه النهضة التعليمية الميزانية الكبيرة التي خصصتها الحكومة اليابانية للتعليم، والتي دعمت البحث العلمي والتطوير في مجال البرمجيات والتعليم عن بعد، وتعد اليابان الآن من الدول التي تطبق اساليب التعليم الالكتروني الحديث بشكل رسمي في كل مدارسها مما رفع مستوى التعليم لديها، وأهلها لأن تتبوأ مراكز متقدمة في التصنيف العالمي لجودة التعليم[٢].

١ - سامي الخفاجي، التعليم المفتوح والتعلم عن بعد اساس للتعليم الالكتروني ، مصدر سبق ذكره، ص١٣٨-١٣٩.
٢ - مجدي يونس هاشم، التعليم الالكتروني، مصدر سبق ذكره، ص٩٦-٩٩.

ب- تجربة جامعة المدينة العالمية ماليزيا[1]:

من الجدير بالذكر فيما يخص التعليم بماليزيا تفوقها في التعليم الإلكتروني حيث تتعاون الجامعات الماليزية مع العديد من الجامعات الدولية لتقديم خبرتها في مجال التعليم الإلكتروني، وكذلك لإعداد مواد تعليمية الكترونية وتعمل الحكومة الماليزية من عام ٢٠٠٤م على دعم الشركات الوطنية والعالمية المهمة بتكنولوجيا التعليم والتدريب الإلكتروني من ١٥٠ مليون دولار أمريكي إلى ٥٠٠ مليون دولار أمريكي. حيث أصبحت ماليزيا من أفضل التجارب الدولية في هذا المضمار. منذ ان بدأت الجامعة عملها كان تركيزها هو الاهتمام بالتعليم عن بعد وكيفية ايصال التعليم إلى أبعد مكان في العالم من خلال تطوير نظام تعليم الكتروني وتحقيق الهدف ورؤية الجامعة من خلال: "نشر المعرفة باستخدام افضل الوسائل واساليب التعليم ". اعتمدت الجامعة على نظام التعليم المعروف عالمياً ب موودل في بداية العمل واستطاع الكادر التقني ان يقوم بإجراء تعديلات عليه لكي نتمكن من تطبيقه بما يتلاءم والجامعة، والآن وبعد سنين من العمل الدؤوب والتطوير الفني المتميز اصبحت الجامعة تعمل بمنصات تعليمية خاصة بالجامعة، ولدينا اشتراكات عالمية بما يسمى servers اضافة إلى عدد منها في موقع الجامعة لتحمل كل حمل الدخول على النظام من جميع انحاء العالم خاصة في ساعات معينة من اليوم اثناء المحاضرات والامتحانات، وان المنصات الالكترونية المتوفرة الان والتي تخدم الاسلوبين من التعليم التقليدي والالكتروني، الهدف هو تحقيق بيئة خضراء وتقليل استخدام الاوراق والتوجه لاستخدام التعامل الرقمي في كل المراسلات والاوامر ومحاضر الاجتماعات، وكانت البداية في التعليم الالكتروني منصة "عليم Alim"، وكانت تستخدم بشكل كبير في تحميل الواجبات والامتحانات للطلبة وهي نسخة معدلة من Moodle ، وفي ما يخص نظام الحرم الجامعي كانت منصة Campus Management System والتي تتضمن الملف الدراسي للطالب من بدء تسجيله لحين تخرجه، يحتوي على كل المعلومات والوثائق المقدمة من قبله عند التسجيل والمخاطبات مع الجامعة، واما البوابة الاكاديمية Academic Portal : ان هذه البوابة فتحت افاق جديدة امام التدريسي بعد ان تم تطبيقه وبدء التحول لها من عليم، والان العمل بهذه البوابة بكل التفاصيل ماعدا الامتحانات التي سوف تتحول اليها قريباً. وما يخص القاعة الافتراضية للمحاضرات WIZIQ ان هذه القاعة مخصصة للتواصل واعطاء المحاضرات عن بعد ، فيكون الدخول لها حسب جدول اللقاءات المعد مسبقاً من قبل القسم التقني بالجامعة وحسب المواد الدراسية وبالتاريخ والوقت ومدة المحاضرة والرابط الخاص بها، مما تقدم اعلاه في هذه الفكرة المختصرة عن نظام التعليم الالكتروني في جامعة المدينة العالمية في

1-Jnin, Q.U., “Interllingent information media that subconsciously supports interaction between learners and learing environment”, Special research project, Waseda University, London, 2004.

العاصمة الماليزية كولالمبور، ان الميزة الاساسية التي تتميز بها الجامعة عن غيرها من الجامعات انه لها منصة تعليمية خاصة بها والتي تتيح للتدريسي حرية العمل بها، كذلك هذه المنصات هي شاملة للتعليم التقليدي والالكتروني وهذه بحد ذاتها امتياز مهم، فعندما حدثت جائحة كورونا ام تعان الجامعة ولم تتأخر فقد حولت التعليم من تقليدي الى نظام التعليم الالكتروني ونظمت لقاءات الكترونية في البوابة ولا يحتاج الطلبة الى التدريب لان كل طالب لديه مادة او مادتين خلال كل فصل يأخذونها الكترونياً، كما ان الميزة المهمة للجامعة ان الشهادة العلمية التي تمنح للطالب لا يذكر بها نوع الدراسة الكترونية او تقليدية وتكون مصدقة ومعترف بها من قبل وزارة التعليم العالي الماليزية، ولقد اوصت الجامعة بتوصيات: العالم قبل جائحة كورونا ليس العالم بعدها يجب علينا ان نؤمن بهذا وعليه يجب ان نستفيد من ذلك فالتعليم جزء مهم فكيف نستعد لتطويره، والتعليم الالكتروني يجب ان يأخذ دوره المطلوب في مؤسساتنا التعليمية لأننا معرضين لحالات مماثلة مستقبلاً وخاصة في الشرق الاوسط، والتعليم الالكتروني يجب ان يكون ملازم للتعليم التقليدي ومكمل له في بعض الجوانب بحيث يمكن ان تكون بعض اللقاءات او الاجتماعات الكترونياً وكذلك الندوات العلمية.

وبعد أن تم الانتهاء من الاطار النظري لهذه الدراسة سيكون الباب القادم مخصص للجانب الميداني من الدراسة وصولا لنتائجها العامة وتوصياتها.

الباب الثاني

الجانب الميداني للدراسة

الفصل السادس

الاجراءات المنهجية للدراسة

التمهيد

أولاً: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

أ- نوع الدراسة

ب- منهج الدراسة

ج- فروض الدراسة

د- أداة الدراسة

- اختبارات الصدق

- إجراءات الثبات للدراسة الميدانية

هـ- عينة الدراسة (إجراءات اختيار العينة ومبررات اختيارها)

و- مجالات الدراسة

س-أدوات التحليل الإحصائي المستخدمة في الدراسة

ثانياً: عرض وتحليل البيانات الاساسية لعينة الدراسة

التمهيد:

إن للبحث الاجتماعي أهمية سواء في إثراء التراث النظري أو في حل بعض المشكلات التي تتفاقم في عالم اليوم، ومن حيث التراث النظري تهتم الدراسات الميدانية في إضافة الكثير من النتائج والتوصيات وتحدد الأطر والنتائج التي يمكن أن تساعد في فهم ووضع تصورات نظرية في مجالات متنوعة وميادين عديدة[١].

للجانب الميداني أهميه بالغة في أي دراسة فمن خلاله نتوصل إلى النتائج التي يسعى الباحث الوصول إليها، ويشمل هذا الفصل محاور استمارة الاستبيان والتي تمثل الجانب الميداني للدراسة والذي يعمد فيه الباحث إلى تحليل البيانات التي يحصل عليها من المبحوثين وذلك بعد تفريغ تلك البيانات من الاستمارة وجدولتها في شكل إحصائياً، وتفسير تلك البيانات وإلقاء الصبغة الاجتماعية عليها، وصولاً إلى نتائج الدراسة والتي بمقتضاها تحققت الإجابة على تساؤلات الدراسة وصولاً لتحقيق الهدف العام للدراسة.

لذلك كان لزاماً على الباحثة ان تقوم بتحديد الإجراءات المنهجية التي اتبعتها في تناول هذه المشكلة، وذلك حتى الانتهاء من صياغة النتائج النهائية للدراسة، ولذلك فأن الباحثة سوف تقوم من خلال هذا الفصل بتحديد نوع الدراسة والمنهج المستخدم في الدراسة وفروض الدراسة وتحديد اداة الدراسة، وعينتها، وتحديد المجال المكاني والبشري والزمني الذي استغرقته الدراسة.

ينقسم هذا الفصل إلى محورين، المحور الأول يتناول الإجراءات المنهجية التي تم إتباعها للإجابة على تساؤلات الدراسة، وتحقيق أهدافها وبناء على ذلك، فإنه تم عرض الإجراءات المنهجية التي تم إتباعها، بينما المحور الثاني: يتناول عرض نتائج البيانات الاساسية لعينة الدراسة.

١ - غريب محمد سيد أحمد، و علي عبد الرزاق جلبي، تصميم البحوث الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ١٩٩٦، ص٧.

أولاً: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية:

أ- نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى علم الاجتماع العام وإلى أحد فروعه وهو علم الاجتماع المعرفة وعلم الاجتماع التربوي الذين يهتمان بقضايا التعليم والمعرفة، لذا فقد استعانت الدراسة الراهنة باستراتيجية منهجية تمكنها من تناول موضوع الدراسة على المستويين الكمي والكيفي، وهي بانتمائها إلى الدراسات **الوصفية التحليلية** حيث تعتبر من أكثر الدراسات ملائمة للواقع الاجتماعي والتي تسمح باستخدام أكثر من طريقة أو أداه في تناول الظاهرة، حيث تؤكد على وصف وشرح العلاقات بين الظواهر والأحداث والهدف الأساسي من البحث الوصفي أنه يعطي صورة واضحة عن الأفراد والظواهر من خلال الوصف[١].

لما كانت الدراسة الراهنة تهدف إلى بيان التعليم الالكتروني وتعزيز مجتمع المعرفة، لذا فإن نوع هذه الدراسة يتحدد في الدراسة الوصفية Descriptive Study ، حيث إن الدراسة الوصفية تهدف بلا شك (وكما هو واضح من تسميتها) إلى اكتشاف الوقائع وكشف الظواهر ووصفها وصفاً دقيقاً وتحديد خصائصها تحديداً كيفياً أو كمياً بالكشف عن الحالة السابقة للظواهر وكيف وصلت إلى صورتها الحالية، وتحاول التنبؤ بما ستكون عليه في المستقبل[٢].

ومما سبق فإننا تستطيع أن نقرر أن الدراسة الحالية تعد من الدراسات الوصفية التي تعتمد على جمع بيانات وحقائق متعلقة التعليم الالكتروني وتعزيز مجتمع المعرفة وتفسيرها وتحليلها واستخلاص النتائج منها في إطار تساؤلات واهداف الدراسة.

ب- منهج الدراسة:

تسعى الدراسة الراهنة إلى التعرف على التعليم الالكتروني وتعزيز مجتمع المعرفة ولهذا يتطلب منا الاستفادة من المنهج المناسب الذي يساعدنا على التأمل والتحليل ألا وهو منهج المسح الاجتماعي وهو أحد المناهج الأساسية في الدراسات والبحوث الاجتماعية وهو يستخدم عادة عند محاولة جمع الحقائق عن الظاهرة وتحليلها وتحديد تأثيراتها وتفسيرها، ويرى بيكر "BAKER" أن المسح

1 -Thomlison, B& Brue, a ,T;Descriptive studies in the hand book of social work research method ,saye publication ,inc ,2001,p131 .

٢- مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق للنشر، الأردن، ٢٠٠٢ ، ص ٤٠ .

الاجتماعي(الوصفي)هو النمط الشائع والمعروف في البحوث الاجتماعية[1]، وسوف تعتمد عليه الباحثة في سعيها لتحقيق جملة أهدافها.

وتصنف المسوح الاجتماعية على اساس المجال البشري مسح شامل يتناول جميع مفردات المجتمع، ومسح بطريقة العينة حيث يكتفي فيه بدراسة عدد محدود من المفردات أو الحالات، ولا شك بان الطريقة الأولى تتطلب وقتاً وجهداً وإمكانيات ضخمة قد لا تتوافر لدى كثير من الباحثين، لذلك ولصعوبة القيام بالمسح الشامل قمنا باستعمال طريقة المسح بواسطة العينة في دراستنا الحالية كونه يوفر الوقت والجهد والمال. فضلاً عن انه يأتي بنتائج دقيقة.

ج- فروض الدراسة:

١- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول واقع التعليم الإلكتروني الجامعي وأهميته تعزى للجنس.

٢- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول واقع التعليم الإلكتروني الجامعي وأهميته تعزى للتخصص.

٣- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول واقع التعليم الإلكتروني الجامعي وأهميته تعزى للشهادة.

٤- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول واقع التعليم الإلكتروني الجامعي وأهميته تعزى للقب العلمي.

٥- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول التعليم الالكتروني الجامعي وتحقيق المكتسبات المعرفية تعزى لعدد سنوات الخدمة.

٦- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول التعليم الالكتروني الجامعي وتحقيق المكتسبات المعرفية تعزى للجنس.

٧- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول التعليم الالكتروني الجامعي وتحقيق المكتسبات المعرفية تعزى للتخصص.

٨- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول التعليم الالكتروني الجامعي وتحقيق المكتسبات المعرفية تعزى للشهادة.

٩- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول التعليم الالكتروني الجامعي وتحقيق المكتسبات المعرفية تعزى للقب العلمي.

١٠- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول التعليم الالكتروني الجامعي وتحقيق المكتسبات المعرفية تعزى لعدد سنوات الخدمة.

1- Therse l barker: doing social research N,Y,Mcgraw hill book company, 1988, p16.

١١- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول المعوقات التي تحد من أداء الجامعة لدورها في نظام التعليم الالكتروني تعزى للجنس.

١٢- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول المعوقات التي تحد من أداء الجامعة لدورها في نظام التعليم الالكتروني تعزى للتخصص.

١٣- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول المعوقات التي تحد من أداء الجامعة لدورها في نظام التعليم الالكتروني تعزى للشهادة.

١٤- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول المعوقات التي تحد من أداء الجامعة لدورها في نظام التعليم الالكتروني تعزى للقب العلمي.

١٥- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول المعوقات التي تحد من أداء الجامعة لدورها في نظام التعليم الالكتروني تعزى لعدد سنوات الخدمة.

١٦- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول أهم المقترحات الآتية للارتقاء الامثل بنظام التعليم الالكتروني في الجامعة تعزى للجنس.

١٧- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول أهم المقترحات الآتية للارتقاء الامثل بنظام التعليم الالكتروني في الجامعة تعزى للتخصص.

١٨- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول أهم المقترحات الآتية للارتقاء الامثل بنظام التعليم الالكتروني في الجامعة تعزى للشهادة.

١٩- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول أهم المقترحات الآتية للارتقاء الامثل بنظام التعليم الالكتروني في الجامعة تعزى للقب العلمي.

٢٠- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول أهم المقترحات الآتية للارتقاء الامثل بنظام التعليم الالكتروني في الجامعة تعزى لعدد سنوات الخدمة.

د- **أداة الدراسة:**

هناك كثير من الأدوات التي تستخدم للحصول على البيانات، ويمكن استخدام عدد من هذه الأدوات معاً في البحث الواحد والتي تمكن الباحث من تحقيق أهداف دراسته، وتتنوع أدوات جمع البيانات المستخدمة في البحوث الاجتماعية تبعاً لطبيعة كل بحث والمنهج المتبع وأهداف الدراسة وطبيعة المجتمع المدروس وغير ذلك.

وقد اعتمدت هذه الدراسة على أداة الاستبيان، وهي الوسيلة التي من خلالها يحصل الباحث على المعلومات التي يدلي بها المبحوث للباحث[1]، والتي يتم تطبيقها على عينة من الاكاديميين في جامعة

1- Moser, C . A . Survey methods in Social Investigation , Heiremann , London , 1977, p. 214.

القادسية لجمع البيانات وتبويبها إلى الوصول إلى نتائج الدراسة، تتضمن عدداً من التساؤلات تغطي الأبعاد السابقة لإشكالية الدراسة، وذلك في سبيل تحقيق أهداف الدراسة.

استناداً إلى الدراسات السابقة لظاهرة التعليم الالكتروني ولتحقيق أهداف هذه الدراسة، اعدت الباحثة استمارة استبيان لدراسة التحليل الكمي للتعليم الالكتروني وتعزيز مجتمع المعرفة في جامعة القادسية، وتكونت اداة الاستبيان من وصف نظري لتوضيح الهدف من الاستبيان ومعلومات اساسية خاصة بالعينة المدروسة ويجيب عنها افراد العينة بالإضافة إلى أربعة محاور تتضمن اسئلة عن التعليم الالكتروني وتعزيز مجتمع المعرفة في جامعة القادسية، وقد تبنت الباحثة في إعداد الاجابة على كل فقرة من فقرات استمارة الاستبيان الشكل المغلق للإجابة على الفقرة (لا، الى حد ما، نعم) والملحق رقم (١) يعرض الصيغة النهائية لفقرات الاستبانة، وتتوزع اسئلة الاستبيان في أربعة محاور تتمثل في:

١- المحور الأول: واقع التعليم الإلكتروني الجامعي وأهميته

أ- يتضمن هذا المحور اسئلة عامة عن **واقع التعليم الإلكتروني الجامعي وأهميته** وقد شمل على (٧ اسئلة) رئيسية وتتكون من اسئلة فرعية بعدد(٤٣ سؤال) بحيث تتم الإجابة على كل فقرة من فقراته بشكل مغلق وتبعاً لمقياس ليكرت (Likert) الثلاثي **(لا، الى حد ما، نعم)**، بحيث تمنح الاستجابة لهذا المقياس درجة تتراوح ما بين (١-٣) على الترتيب وكما موضح في جدول(١):

جدول (١) يبين درجات بدائل الاستجابة على فقرات الاستبانة (المحور الاول)

بدائل الاستجابة	لا	الى حد ما	نعم
الدرجة	١	٢	٣

وقد تراوحت الدرجة الكلية لإستجابة المبحوث على هذا المحور ما بين (٤٣ - ١٢٩) درجة، حيث تميل استجابة المبحوث الاجمالية على هذا المحور إلى الاجابة بـ (نعم) كلما اقتربت استجابته من العدد (١٢٩) وتميل استجابة المبحوث الاجمالية على هذا المحور الى الاجابة بـ (لا) كلما اقتربت استجابته من العدد (٤٣) وتميل استجابة المبحوث الاجمالية على هذا المحور الى الاجابة بـ (الى حد ما) كلما اقتربت استجابته من العدد (٨٦).

ب- المحور الثاني: التعليم الالكتروني الجامعي وتحقيق المكتسبات المعرفية

ويشتمل هذا المحور اسئلة عن التعليم الالكتروني الجامعي وتحقيق المكتسبات المعرفية وقد شمل على (٣٤ سؤال فرعي) بحيث تتم الإجابة على كل سؤال فرعي بشكل مغلق وتبعاً للمقياس الثلاثي المذكور في المحور الأول، وقد تراوحت الدرجة الكلية لاستجابة المبحوث على هذا المحور ما بين (٣٤ - ١٠٢) درجة، حيث تميل استجابة المبحوث الاجمالية على هذا المحور الى الاجابة بـ (نعم) كلما اقتربت استجابته من العدد (١٠٢) وتميل استجابة المبحوث الاجمالية على هذا المحور الى

الاجابة بـ (لا) كلما اقتربت استجابته من العدد (٣٤) وتميل استجابة المبحوث الاجمالية على هذا المحور الى الاجابة بـ (الى حد ما) كلما اقتربت استجابته من العدد (٦٨).

ج- المحور الثالث: المعوقات التي تحد من أداء الجامعة لدورها في نظام التعليم الالكتروني:

ويشتمل هذا المحور اسئلة عن المعوقات التي تحد من أداء الجامعة لدورها في نظام التعليم الالكتروني وقد شمل على(١٠ اسئلة فرعية) بحيث تتم الإجابة على كل سؤال فرعي بشكل مغلق وتبعاً للمقياس الثلاثي المذكور في المحور الأول، وقد تراوحت الدرجة الكلية لاستجابة المبحوث على هذا المحور ما بين (١٠ - ٣٠) درجة، حيث تميل استجابة المبحوث الاجمالية على هذا المحور الى الاجابة بـ (نعم) كلما اقتربت استجابته من العدد (٣٠) وتميل استجابة المبحوث الاجمالية على هذا المحور الى الاجابة بـ (لا) كلما اقتربت استجابته من العدد (١٠) وتميل استجابة المبحوث الاجمالية على هذا المحور الى الاجابة بـ (الى حد ما) كلما اقتربت استجابته من العدد (٢٠).

د- المحور الرابع: المقترحات اللازمة للارتقاء الامثل بنظام التعليم الالكتروني في الجامعة

ويشتمل هذا المحور اسئلة عن المقترحات الازمة للارتقاء الامثل بنظام التعليم الالكتروني في الجامعة، وقد شمل على(٨ اسئلة فرعية) بحيث تتم الإجابة على كل سؤال فرعي بشكل مغلق وتبعاً للمقياس الثلاثي المذكور في المحور الاول، وقد تراوحت الدرجة الكلية لاستجابة المبحوث على هذا المحور ما بين (٨ - ٢٤) درجة، حيث تميل استجابة المبحوث الاجمالية على هذا المحور الى الاجابة بـ (نعم) كلما اقتربت استجابته من العدد (٢٤) وتميل استجابة المبحوث الاجمالية على هذا المحور الى الاجابة بـ (لا) كلما اقتربت استجابته من العدد (١٠) وتميل استجابة المبحوث الاجمالية على هذا المحور الى الاجابة بـ (الى حد ما) كلما اقتربت استجابته من العدد (١٦).

وبذلك تراوحت الدرجة الكلية لاستجابة المبحوث على جميع محاور الاستبانة ما بين (١٩٠ - ٢٨٥) درجة. حيث تميل استجابة المبحوث الاجمالية على جميع المحاور الى الاجابة بـ (نعم) كلما اقتربت استجابته من العدد (٢٨٥) وتميل استجابة المبحوث الاجمالية على جميع المحاور الى الاجابة بـ (لا) كلما اقتربت استجابته من العدد (٩٥) وتميل استجابة المبحوث الاجمالية على جميع المحاور الى الاجابة بـ (الى حد ما) كلما اقتربت استجابته من العدد (١٩٠).

وقد مرت عملية بناء استمارة الاستبيان في الخطوات التالية:

- **اختبارات الصدق:** تدل كلمة الصدق على أن الأداة قادرة بالفعل على قياس ما وضعت لقياسه من متغيرات وهذا القياس لا يتم بدون مجموعة من الإجراءات المتبعة في التحليل كاختيار العينة ووضع الفئات وتحديدها بصورة دقيقة ومحكمة إلى جانب درجة الثبات في التحليل، والمقصود هنا بالصدق الصدق الظاهري ومدى ملائمة مضمون الأداة المستخدمة في الدراسة للهدف الذي صممت من أجل

قياسه أي أن تقيس الهدف الذي وضعت من أجله، وقد حاولت الباحثة التحقق من دلالة صدق أداة الدراسة الحالية وهو صدق المحتوى والصدق الظاهري للأداة.

وقد عملت الباحثة على تحقيق هذا النوع من الصدق من خلال عرض استمارة الاستبيان على عدد من المحكمين المتخصصين في علم الاجتماع وعلم الاحصاء[*] بلغ عددهم اثنا عشر خبيراً من المشهود لهم بالكفاءة في مجال اختصاصهم والتعامل مع استمارات الاستبيان لغرض معرفة رأيهم حيال اسئلة الاستبانة، وذلك للحكم على مدى صلاحية الاستمارة لإجراء الدراسة وتحقيق أهدافها وتساؤلاتها، وتم إجراء بعض التعديلات على الاستمارات وفئاتها وفقاً لملاحظات السادة المحكمين، وقد اعتمدت الباحثة اتفاق اكثر من او مساوي الى ٩٠% من الخبراء الذين تم اختيارهم على اي سؤال من اسئلة الاستبانة دليل على بقاء السؤال ضمن الاستبانة. وبعد عرض الاستبانة على الخبراء وجد ان جميع الاسئلة مقبولة مع تعديل بعضها وهذا يشير الى ان الاستبانة صالحة ومفيدة في قياس الغرض الذي اعدت من اجله **(التعليم الالكتروني وتعزيز مجتمع المعرفة في جامعة القادسية)** إذ أصبحت الاستمارات صالحة للتطبيق، وقادرة على تحقيق أهداف الدراسة.

- إجراءات الثبات للدراسة الميدانية:

لأجل التأكد من صدق وثبات الاستبانة وبالتالي القدرة على تعميم نتائج البحث وسهولة تفسير النتائج ويقصد بثبات الاستبانة ان نحصل على النتائج نفسها إذا أعيد توزيعها مرة اخرى على نفس وحدات العينة. تم توزيع اداة الاستبيان على عينة استطلاعية بحجم (٣٠ تدريسي) لغرض قياس صدق وثبات الاستبانة باستخدام معامل الثبات لكرونباخ الفا (Cronbach's Alpha)، ومن المعروف ان قيمة معامل الثبات لكرونباخ الفا تكون اقل او تساوي الواحد الصحيح وتكون الاداة ثابته حسب هذا المقياس اذا كان معامل كرونباخ الفا أكبر أو يساوي (٠,٦٠)[1]، وعند تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية اجتاز معامل كرونباخ الفا نقطة تميز المقياس والبالغة (٠,٦٠)، وكما موضح في جدول الاختبار الآتي:

---

* - أ . د نبيل نعمان اسماعيل قسم علم الاجتماع كلية الآداب جامعة بغداد
- أ. د عدنان ياسين مصطفى قسم علم الاجتماع كلية التربية للبنات جامعة بغداد
- أ. د صلاح كاظم جابر قسم علم الاجتماع كلية الآداب جامعة القادسية
- أ. د طاهر ريسان دخيل قسم الاحصاء كلية الادارة والاقتصاد جامعة القادسية
- أ. د رحيم جبار ظاهر قسم الاحصاء كلية الادارة والاقتصاد جامعة القادسية
- أ . د بسمة رحمن عودة قسم علم الاجتماع كلية الآداب جامعة القادسية
- أ . د ميادة أحمد عبد الحمن قسم علم الاجتماع كلية الآداب جامعة بغداد
- أ . د آلاء محمد رحيم قسم علم الاجتماع كلية التربية للبنات جامعة بغداد
- أ . د علي جواد كاظم قسم الاحصاء كلية الادارة والاقتصاد جامعة القادسية
- أ. د طالب عبد الكريم القريشي قسم علم الاجتماع كلية الآداب جامعة القادسية
- أ . د علي جواد وتوت قسم علم الاجتماع كلية الآداب جامعة القادسية

1 - Sekaran Uma, Research Methods for Managers: A Skill- Building Approach, 1984.

جدول (٢) نتائج معادلة كرونباخ ألفا (Reliability Statistics)

المحاور	N of Items عدد الفقرات	Cronbach's Alpha كرونباخ ألفا	الصدق الداخلي
واقع التعليم الإلكتروني الجامعي وأهميته	٤٣	٠,٨٨٧	٠,٩٤٢
التعليم الالكتروني الجامعي وتحقيق المكتسبات المعرفية	٣٤	٠,٩٤	٠,٩٧٠
المعوقات التي تحد من أداء الجامعة لدورها في نظام التعليم الالكتروني	١٠	٠,٧٩١	٠,٨٨٩
المقترحات اللازمة للارتقاء الامثل بنظام التعليم الالكتروني في الجامعة	٨	٠,٨٩٢	٠,٩٤٤

من جدول (٢) يتضح لنا ان قيمة كرونباخ الفا لكل محور من محاور الدراسة اكبر من (٠,٦٠)، وهذا يشير الى ان هناك علاقة اتساق وترابط داخلي قوي بين فقرات الاستبانة وان اداة الاستبيان ثابتة، وتشير نتائج الصدق الداخلي الذاتي في جدول (٢) الى ان كل محور من محاور الدراسة يتمتع بصدق ذاتي عالي وهذا يعني ان الاداة صادقة في قياس الغرض الذي اعدت من اجله.

هـ- عينة الدراسة (إجراءات اختيار العينة ومبررات اختيارها):

يُعد تقدير حجم العينة من الإجراءات المنهجية المهمة للحصول على نتائج تتمتع بمستوى عالي من الدقة يمكن تعميمها على جميع أفراد مجتمع الدراسة ويقصد بالعينة مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزء من الكل، بمعنى انه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن يكون ممثلة للمجتمع الذي تجرى علية الدراسة، فالعينة إذن هي جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله[١].

تتعدد طرق اختيار العينات بتعدد مواضيع الدراسة والأهداف المرجوة منها وتم اختيار العينة على اساس المعلومات العامة المتوفرة عن جمهور البحث وتعتمد الباحثة في اختيارها لمفرداتها على تقديرها بأن الحالات التي تختارها تفي بغرض الدراسة، ولقد اعتمدنا في اختيار عينة الدراسة على العينة القصدية (العمدية) وذلك عن طريق انتقاء عدد من التدريسيات وتدريسيي جامعة القادسية للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١ ، يتوزعون على الكليات العلمية والانسانية، وقد قمنا بتوزيع ٥٣٠ استمارة استبيان، ولم يسترد منها الا (٤٣٠) اما باقي الاستمارات فأنها لم يتم املائها كاملة وعدم استرداد الافراد الذين وزعت عليهم الاستمارة، وبالتالي فأن صافي مجموع الاستمارات المستردة هي (٤٣٠)، وبالتالي فقد بلغت عينة الدراسة(٤٣٠ مفردة) من التدريسيات وتدريسيي جامعة القادسية للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١ ، يتوزعون على الكليات العلمية والانسانية.

١- رشيد زرواتي، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار الكتاب الحديث، القاهرة،٢٠٠٤، ص١٨١.

جدول (٣) يبين اعداد التدريسيين والتدريسيات في كليات جامعة القادسية للعام ٢٠٢٠-٢٠٢١

ت	الكلية	اللقب العلمي				الشهادة			التخصص		الجنس		المجموع
		استاذ	استاذ مساعد	مدرس	مدرس مساعد	دكتوراه	ماجستير	دبلوم عال	انساني	علمي	ذكر	انثى	
١	رئاسة الجامعة	٠	٢	٦	١٧	٣	٢٢	٠	٦	١٩	١٤	١١	٢٥
٢	كلية الاثار	٣	١١	٦	١	١٧	٤	٠	١٩	٢	١٨	٣	٢١
٣	كلية الآداب	١٧	٤٩	٢٣	١٣	٦٥	٣٧	٠	١٠٢	٠	٦٣	٣٩	١٠٢
٤	كلية الادارة والاقتصاد	٢٠	٣٩	٤٧	١٩	٤٩	٦١	١٥	٦	١١٩	٨٣	٤٢	١٢٥
٥	كلية التربية	٥٠	١٠٤	٩٤	٢٩	١٧٥	١٠٢	٠	١٤٤	١٣٣	١٦٤	١١٣	٢٧٧
٦	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	٢٢	٢٨	١٩	٧	٥٥	٢١	٠	٣	٧٣	٦٩	٧	٧٦
٧	كلية التربية للبنات	٣	١١	١٢	٦	١٢	٢٠	٠	٢٢	١٠	١١	٢١	٣٢
٨	كلية التقنيات الاحيائية	٢	٨	٨	١١	١٣	١٦	٠	٢	٢٧	١٥	١٤	٢٩
٩	كلية التمريض	١	٥	٨	٨	٩	١٣	٠	٠	٢٢	١٤	٨	٢٢
١٠	كلية الزراعة	٧	١٠	١٩	١٧	٢٢	٣١	٠	٢	٥١	٣٤	١٩	٥٣
١١	كلية الصيدلة	٢	٦	١٣	٨	٨	٢١	٠	٢	٢٧	١٦	١٣	٢٩
١٢	كلية الطب	٣١	٥٦	٣٥	١٢	١١١	٢٣	٠	٢	١٣٢	٨٣	٥١	١٣٤
١٣	كلية الطب البيطري	١٦	٤٦	٤١	١٦	٤٢	٧٦	١	٣	١١٦	٦٨	٥١	١١٩
١٤	كلية العلوم	١٣	٣٤	٣٦	٢١	٥٦	٤٨	٠	٢	١٠٢	٥٧	٤٧	١٠٤
١٥	كلية الفنون الجميلة	٢	١١	٧	٤	٢٠	٤	٠	٢	٢٢	٢٣	١	٢٤
١٦	كلية القانون	٩	١٧	١١	٩	٢١	٢٤	١	٤٥	١	٢٨	١٨	٤٦
١٧	كلية الهندسة	٦	٣٩	٥٥	٤٢	٥٧	٨٤	١	٣	١٣٩	١١٣	٢٩	١٤٢
١٨	كلية طب الاسنان	١	٦	٩	٧	١٠	١٣	٠	١	٢٢	٩	١٤	٢٣
١٩	كلية علوم الحاسوب وتكنلوجيا المعلومات	٠	٨	٢٠	١٨	١٠	٣٦	٠	٤	٤٢	٢٨	١٨	٤٦
	المجموع	٢٠٥	٤٩٠	٤٦٩	٢٦٥	٧٥٥	٦٥٦	١٨	٣٧٠	١٠٥٩	٩١٠	٥١٩	١٤٢٩
	المجموع الكلي	١٤٢٩				١٤٢٩			١٤٢٩				

ومن مبررات اختيار العينة:

١- ملاءمة حالات الدراسة للباحثة من حيث إمكانية الوصول للحالة في الوقت والمكان المناسب، والحصول على البيانات المطلوبة للدراسة بما يفيد الباحثة من إجراء التحليل الكيفي الملائم للدراسة، وملاءمة العينة للموضوع وتعني اقتناع الباحثة بملاءمة الحالة لطبيعة موضوعها وأهدافها من الدراسة، ومن مبررات اختيار العينة انها تم اختيارها على اساس نفعي من خلال التركيز على الحالات التي تصب في مصلحة الدراسة إجرائياً.

٢- من وجهة نظر الباحثة أن العينة التي اختارتها الباحثة ممثلة للمجتمع الأصلي وشاملة لجميع خصائص المجتمع الأصلي وقد اعتمدت الباحثة على أسلوب العينة العمدية وتعني إعطاء كل وحدات العينة محل الدراسة فرصة متساوية لاحتمال تمثيلها ضمن عينة الدراسة.

٣- حرصت الباحثة على تنوع عينة الدراسة من حيث شمولها على المتغيرات الآتية (الجنس، والتخصص، والشهادة، واللقب العلمي، وسنوات الخدمة الجامعية).

و- مجالات الدراسة:

١- **المجال المكاني:** حددت الباحثة جامعة القادسية في محافظة الديوانية، كمجال جغرافي للتطبيق الميداني للدراسة الراهنة؛ وذلك لما تمتاز به جامعة القادسية. ويتضمن مجتمع البحث بعض الكليات ومراكز التقنية ومراكز التعليم الالكتروني بجامعة القادسية.

أسباب ومبررات اختيار المجال المكاني:

مبررات تنفيذية وتتمثل في:

- توافر العينة التي سوف تجرى عليها الدراسة.
- موافقة المبحوثين على إجراء هذه الدراسة .
- إمكانية الوصول للحالة في الوقت والمكان المناسب باعتبار ان الباحثة هي احدى طالبات جامعة القادسية مما ييسر من امكانية مقابلة المبحوثين بسهولة وملاحظتهم بطريقة مباشرة واختيار العينة التي تنطبق عليها الدراسة بسهوله .

مبررات علمية: تعد أول دراسة اجتماعية عن موضوع التعليم الالكتروني وتعزيز مجتمع المعرفة وذلك في حدود علم الباحثة في مجال تخصصها .

٢- **المجال البشري:** سوف تختار الباحثة عينة من الاكاديميين من اعضاء هيئة التدريس في جامعة القادسية للعام الدراسي ٢٠٢٠- ٢٠٢١ موزعين على الكليات الانسانية والعلمية.

بما أن الدراسة تهدف إلى التعرف على التعليم الالكتروني وتعزيز مجتمع المعرفة بجامعة القادسية "بمحافظة الديوانية"، حيث يقتصر المجال البشري للدراسة على عينة من اعضاء هيئة التدريس ببعض من كليات الجامعة العلمية والانسانية، قوامها (٤٣٠) تدريسي

وتدريسية، حيث أن الاساتذة بحكم استخدامهم للأجهزة التكنولوجية في الجامعة والمنزل وأماكن العمل فتحاول الدراسة التعرف على التعليم الالكتروني وتعزيز مجتمع المعرفة للاعضاء هيئة التدريس.

٣- **المجال الزمني:** يقصد من المجال الزمني للدراسة الفترة الزمنية التي استغرقها الباحث في جمع البيانات الخاصة بالدراسة الميدانية، وقد تم تجميع بيانات هذه الدراسة من خلال إعداد استمارة الاستبيان، واختيار عينة البحث، ثم تطبيق الأداة على العينة خلال الفترة من شهر (تشرين الأول) وحتى شهر (كانون الأول)، وهي المدة التي تستغرقها الدراسة في التطبيق الميداني، وبدأت بعدها مرحلة تفريغ البيانات والتحليل واستخلاص النتائج النهائية للدراسة في ضوء أهدافها وتساؤلاتها والتوصيات وكتابة الدراسة في صورتها النهائية.

س-أدوات التحليل الإحصائي المستخدمة في الدراسة:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة تم إدخالها- بعد ترميزها- إلى الحاسب الآلي، ثم جرت معالجتها وتحليلها آلياً باستخدام البرنامج الاحصائي الجاهز للعلوم الاجتماعية (SPSS) Statistical Package for Social Sciences[١]، وقد استخدمت الباحثة نوعين من الإحصاءات هما **أولاً:** الاحصاءات الوصفية المتضمنة التكرارات والنسب المئوية والاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الاستبيان. **وثانياً:** الإحصاءات الاستدلالية المتضمنة اختبار فرضيات الاستقلالية وحساب ثبات ومصداقية الاستبانة الاحصائية من خلال معايير استخدمت لهذا الغرض. وللخروج بنتائج دقيقة قدر الامكان.

وتم حساب مؤشرات احصائية وصفية لتلخيص البيانات مثل التكرارات والنسب المئوية، وتم استخدام نتائج الوسط الحسابي لتصنيف معدل الاستجابة على كل فقرة من الفقرات الى احدى فئات شدة الاستجابة الموضحة في الجدول (٤) وحسب محور الدراسة:

جدول رقم (٤) فئات الاستجابة لعينة الدراسة

المحاور	الفئة الاولى (استجابة منخفضة) اقل من ١,٦٧	الفئة الثانية (استجابة متوسطة) (١,٦٧ -٢,٣٤)	الفئة الثالثة (استجابة مرتفعة) اكبر من ٢,٣٤
المحور الاول	منخفضة	متوسطة	مرتفعة
المحور الثاني	منخفضة	متوسطة	مرتفعة
المحور الثالث	منخفضة	متوسطة	مرتفعة
المحور الرابع	منخفضة	متوسطة	مرتفعة

١ - حمزة محمد دودين، التحليل الاحصائي باستخدام برنامج (spss)، ط٢، دار المسيرة للنشر، ٢٠١٣، ص١٢.

وقد تم تشكيل الفئات في الجدول اعلاه بالشكل الاتي: تم حساب المدى للمقياس (٣-١)، ثم قسمة الناتج على ٣ فئات (٣/٢=٠,٦٧) لغرض حساب طول الفئة. ثم اضيف طول الفئة (٠,٦٧) الى الحد الادنى للمقياس (١+٠,٦٧=١,٦٧)، وذلك لتحديد الحد الاعلى للفئة الاولى وهكذا حتى تتشكل لدينا ثلاث فئات وكما في الجدول اعلاه، ومن المقاييس الاحصائية الاخرى التي تم استخدامها هو الانحراف المعياري لقياس تشتت الاستجابة وتم استخدام اختبار مربع كاي لحسن المطابقة لغرض التوصل الى مدى التجانس بين استجابات العينة على كل فقرة في حين تم استخدام اختبار مربع كاي للاستقلالية لمعرفة فيما اذا كان هناك علاقة بين اي متغيرين من متغيرات الدراسة.

ثانياً: عرض وتحليل البيانات الاساسية لعينة الدراسة

١- الجنس:

جدول (٥) يوضح تكرارات ونسب عينة الدراسة من حيث الجنس

المتغير	الفئة	التكرار	%
الجنس	ذكور	٢١٦	٥٠,٢
	اناث	٢١٤	٤٩,٨
	المجموع	٤٣٠	١٠٠

يُعد متغير الجنس من المتغيرات المهمة في تحديد الخصائص الاجتماعية والثقافية للعينة المتعلقة بموضوع الدراسة، واعتمدت الباحثة متغير الجنس ليمكنها من معرفة اجابات المبحوثين لبعض الاسئلة وذلك تبعاً لاختلاف التكوين البيولوجي للذكر عن الانثى، وما يحدثه من تغيرات في حياة كل منهما من جهة وطبيعة الاجابة على بعض الاسئلة وعلاقتها بموضوع الدراسة من جهة اخرى، وقد اعتمدت الباحثة متغير الجنس كمقياس لمعرفة اجابات المبحوثين على بعض الاسئلة. يتضح من بيانات الجدول السابق تكرارات ونسب المبحوثين من عينة الدراسة من حيث الجنس، وتشير نتائج الجدول اعلاه إلى ان الدراسة شملت على نسب متقاربة من الذكور والاناث، فجاءت في المرتبة الأولى فئة المبحوثين من الذكور فبلغ عدد أفراد الفئة ٢١٦ مبحوثاً بنسبة (٥٠,٢%)، وجاءت في المرتبة الثانية فئة المبحوثين من الإناث فبلغ عدد أفراد الفئة ٢١٤ مبحوثاً بنسبة (٤٩,٨%).

٢- التخصص العلمي:

جدول (٦) يوضح تكرارات ونسب عينة الدراسة من حيث التخصص العلمي

المتغير	الفئة	التكرار	%
التخصص العلمي	علمي	٢٠٣	٤٧,٢
	انساني	٢٢٧	٥٢,٨
	المجموع	٤٣٠	١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق تكرارات ونسب المبحوثين من عينة الدراسة من حيث التخصص العلمي في ما اذا تخصصه علمي ام انساني، فجاءت في المرتبة الأولى فئة المبحوثين من التخصص العلمي فبلغ عدد أفراد الفئة(٢٠٣) مبحوثاً بنسبة ٤٧,٢%، وجاءت في المرتبة الثانية فئة المبحوثين من التخصص الانساني فبلغ عدد أفراد الفئة (٢٢٧) مبحوثاً بنسبة ٥٢,٨%.

٣- الشهادة:

جدول (٧) يوضح تكرارات ونسب عينة الدراسة من حيث الشهادة

المتغير	الفئة	التكرار	%
التخصص العلمي	دبلوم	١	٠,٢
	ماجستير	٢٦٤	٦١,٤
	دكتوراه	١٦٥	٣٨,٤
	المجموع	٤٣٠	١٠٠

ان بناء أي مجتمع وازدهاره وتقدمه يعتمد على المرتكز الاساسي فيه وهو التعليم فضلاً عم أنه يعكس الجانب الايجابي في حياة الافراد والمجتمع والمؤسسات مما يساعد على تعزيز فرص بناء المعرفة وتنمية المهارات او اجتياز عقبات الحياة وصعوباتها[١]، وهذا يدل على وضع الشخص المناسب ذي الشهادة في المكان المناسب مما يساعد في إنجاز العمل في المؤسسة الخدمية بشكل علمي قائم على أسس علمية مدروسة. يتضح من بيانات الجدول السابق تكرارات ونسب المبحوثين من عينة الدراسة من حيث الشهادة، فجاءت في المرتبة الأولى فئة المبحوثين من حملة شهادة الماجستير فبلغ عدد أفراد الفئة(٢٦٤) مبحوثاً بنسبة ٦١,٤%، وجاءت في المرتبة الثانية فئة المبحوثين من شهادة الدكتوراه فبلغ عدد أفراد الفئة (١٦٥) مبحوثاً بنسبة ٣٨,٤%، وجاءت في المرتبة الثالثة والأخيرة فئة المبحوثين من شهادة الدبلوم فبلغ عدد أفراد الفئة (١) مبحوثاً بنسبة ٠,٢%.

٤- اللقب العلمي:

جدول (٨) يوضح تكرارات ونسب عينة الدراسة من حيث اللقب العلمي

المتغير	الفئة	التكرار	%
اللقب العلمي	مدرس مساعد	٧٢	١٦,٧
	مدرس	١٨٩	٤٤,٠
	استاذ مساعد	١٣٩	٣٢,٣
	استاذ	٣٠	٧,٠

١ – سالم عبد الله سعيد الفاخري، التحصيل الدراسي، دار الكتب الوطنية، ليبيا، ٢٠١٨، ص٨.

	المجموع	٤٣٠	١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق تكرارات ونسب المبحوثين من عينة الدراسة من حيث اللقب العلمي ، فجاءت في المرتبة الأولى فئة المبحوثين من حملة لقب علمي مدرس فبلغ عدد أفراد الفئة (١٨٩) مبحوثاً بنسبة ٤٤%، وجاءت في المرتبة الثانية فئة المبحوثين من حملة لقب علمي استاذ مساعد فبلغ عدد أفراد الفئة(١٣٩) مبحوثاً بنسبة ٣٢,٣%، وجاءت في المرتبة الثالثة فئة المبحوثين من مدرس مساعد فبلغ عدد أفراد الفئة (٧٢) مبحوثاً بنسبة ١٦,٧%، وجاءت في المرتبة الرابعة والأخيرة فئة المبحوثين من حملة لقب علمي استاذ فبلغ عدد أفراد الفئة (٣٠) مبحوثاً بنسبة ٧,٠%.

٥- سنوات الخدمة الجامعية:

جدول (٩) يوضح تكرارات ونسب عينة الدراسة من حيث سنوات الخدمة الجامعية

المتغير	الفئة	التكرار	%
سنوات الخدمة الجامعية	اقل من ٥ سنوات	١٧	٤,٠
	٥ – ١٠	١١٨	٢٧,٥
	١٠ – ١٥	١٠٣	٢٣,٩
	١٥–٢٠	٨٩	٢٠,٧
	٢٠ – ٢٥	٨٧	٢٠,٢
	٢٥ فأكثر	١٦	٣,٧
	المجموع	٤٣٠	١٠٠

يُشكل متغير سنوات اساساً لفهم اجابات المبحوثين التي تختلف وتتباين حسب تراكم الخبرة لهم تبعاً لسنوات خدمتهم، ويُعد متغيراً مهماً يعكس لنا مدى خبرتهم في التعامل مع مختلف فئات المجتمع وما يحملونه من خبرة وتراكم علمي يعمل على الافادة منه في المؤسسة التي تعمل فيها فكلما كانت سنوات الخدمة أكثر كلما كانت الخبرة افضل، وينعكس ذلك على الاجابات للاسئلة المطروحة بشكل أكثر دقة. يتضح من بيانات الجدول السابق تكرارات ونسب المبحوثين من عينة الدراسة من حيث سنوات الخدمة الجامعية التي مارس فيها منها التعليم في الجامعة، فجاءت في المرتبة الأولى فئة المبحوثين ممن لديهم خدم جامعية تتراوح من (٥ – ١٠) فبلغ عدد أفراد الفئة (١١٨) مبحوثاً بنسبة ٢٧,٥، وجاءت في المرتبة الثانية فئة المبحوثين ممن لديهم خدم جامعية تتراوح من (١٠ – ١٥) فبلغ عدد أفراد الفئة (٨٩) مبحوثاً بنسبة ٢٠,٧%، وجاءت في المرتبة الثالثة فئة المبحوثين ممن لديهم خدم جامعية تتراوح من (١٥–٢٠) فبلغ عدد أفراد الفئة (٨٩) مبحوثاً بنسبة ٢٠,٧% ، وجاءت في المرتبة الرابعة فئة المبحوثين ممن لديهم خدم جامعية تتراوح من (٢٠ – ٢٥) فبلغ عدد أفراد الفئة (٨٧) مبحوثاً بنسبة ٢٠,٢%، وجاءت في المرتبة الخامسة فئة المبحوثين ممن لديهم خدم جامعية تتراوح من

(اقل من ٥ سنوات) فبلغ عدد أفراد الفئة (١٧) مبحوثاً بنسبة ٤,٠%، وجاءت في المرتبة السادسة فئة المبحوثين ممن لديهم خدم جامعية تتراوح من(٢٥ فأكثر) فبلغ عدد أفراد الفئة (١٦) مبحوثاً بنسبة ٣,٧%.

٦- نوع الكلية لتخصص عينة الدراسة

جدول (١٠) يوضح توزيع عينة الدراسة بحسب الكليات

	الكلية	الجنس				المجموع	
		ذكر		انثى			
		العدد	%	العدد	%	العدد	%
١	كلية الاثار	٧	٧٠	٣	٣٠	١٠	١٠٠
٢	كلية الآداب	٢٧	٧٥	٩	٢٥	٣٦	١٠٠
٣	كلية الادارة والاقتصاد	٣٢	٨٠	٨	٢٠	٤٠	١٠٠
٤	كلية التربية	٦٥	٧٦,٥	٢٠	٢٣,٥	٨٥	١٠٠
٥	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	١٢	٧٥	٤	٢٥	١٦	١٠٠
٦	كلية التربية للبنات	٤	٤٠	٦	٦٠	١٠	١٠٠
٧	كلية التقنيات الاحيائية	٥	٥٠	٥	٥٠	١٠	١٠٠
٨	كلية التمريض	٦	٦٠	٤	٤٠	١٠	١٠٠
٩	كلية الزراعة	٨	٦٦,٧	٤	٣٣,٣	١٢	١٠٠
١٠	كلية الصيدلة	٦	٦٦,٧	٣	٣٣,٣	٩	١٠٠
١١	كلية الطب	٣٣	٧٣,٣	١٢	٢٦,٧	٤٥	١٠٠
١٢	كلية الطب البيطري	٢٨	٥٨,٣	٢٠	٤١,٧	٤٨	١٠٠
١٣	كلية العلوم	١٣	٦١,٩	٨	٣٨,١	٢١	١٠٠
١٤	كلية الفنون الجميلة	٧	٧٠	٣	٣٠	١٠	١٠٠
١٥	كلية القانون	٦	٦٠	٤	٤٠	١٠	١٠٠
١٦	كلية الهندسة	٣٦	٨٣,٧	٧	١٦,٣	٤٣	١٠٠
١٧	كلية طب الاسنان	٣	٦٠	٢	٤٠	٥	١٠٠
١٨	كلية علوم الحاسوب وتكنلوجيا المعلومات	٦	٦٠	٤	٤٠	١٠	١٠٠
	المجموع					٤٣٠	١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق تكرارات ونسب المبحوثين من عينة الدراسة من حيث مكان الكلية التي يعمل بها طبقاً لتخصصه العلمي، فجاءت في المرتبة الأولى كلية التربية فبلغ عدد أفراد الفئة (٨٥) مبحوثاً يتوزعون على وفق متغير الجنس الى ذكور واناث، فبلغت نسبة الذكور (٧٦,٥%)، والاناث (٢٣,٥%)، وجاءت في المرتبة الثانية كلية الهندسة فبلغ عدد أفراد الفئة (٣٦) مبحوثاً

يتوزعون على وفق متغير الجنس إلى ذكور واناث، فبلغت نسبة الذكور (٨٣,٧%)، والاناث (١٦,٣%)، وجاءت في المرتبة الثالثة كلية الطب فبلغ عدد أفراد الفئة (٣٣) مبحوثاً يتوزعون على وفق متغير الجنس الى ذكور واناث، فبلغت نسبة الذكور (٧٣,٣%)، والاناث (٢٦,٧%)، وجاءت في المرتبة الرابعة كلية الادارة والاقتصاد فبلغ عدد أفراد الفئة (٣٢) مبحوثاً يتوزعون على وفق متغير الجنس الى ذكور واناث، فبلغت نسبة الذكور (٨٠%)، والاناث (٢٠%)، وجاءت في المرتبة الخامسة كلية الطب البيطري فبلغ عدد أفراد الفئة (٢٨) مبحوثاً يتوزعون على وفق متغير الجنس الى ذكور واناث، فبلغت نسبة الذكور (٥٨,٣%)، والاناث (٤١,٧%)، وجاءت في المرتبة السادسة كلية الآداب فبلغ عدد أفراد الفئة (٢٧) مبحوثاً يتوزعون على وفق متغير الجنس الى ذكور واناث، فبلغت نسبة الذكور (٧٥%)، والاناث (٢٥%)، وجاءت في المرتبة الثامنة كلية العلوم فبلغ عدد أفراد الفئة (١٣) مبحوثاً يتوزعون على وفق متغير الجنس الى ذكور واناث، فبلغت نسبة الذكور (٦١,٩%)، والاناث (٣٨.١)، وجاءت في المرتبة التاسعة كلية التربية وعلوم الرياضة فبلغ عدد أفراد الفئة (١٢) مبحوثاً يتوزعون على وفق متغير الجنس الى ذكور واناث، فبلغت نسبة الذكور (٧٥%)، والاناث (٢٥%)، وجاءت في المرتبة العاشرة كلية الآثار فبلغ عدد أفراد الفئة (٧) مبحوثاً يتوزعون على وفق متغير الجنس الى ذكور واناث، فبلغت نسبة الذكور (٧٠%)، والاناث (٣٠%)، وجاءت في المرتبة الحادي عشر كلية الهندسة فبلغ عدد أفراد الفئة (٦) مبحوثاً يتوزعون على وفق متغير الجنس الى ذكور واناث، فبلغت نسبة الذكور (٦٠%)، والاناث (٤٠%)، وجاءت في المرتبة الثالثة عشر كلية التمريض فبلغ عدد أفراد الفئة (٦) مبحوثاً يتوزعون على وفق متغير الجنس الى ذكور واناث، فبلغت نسبة الذكور (٦٠%)، والاناث (٤٠%)، وجاءت في المرتبة الرابعة عشر كلية القانون فبلغ عدد أفراد الفئة (٦) مبحوثاً يتوزعون على وفق متغير الجنس الى ذكور واناث، فبلغت نسبة الذكور (٦٠%)، والاناث (٤٠%)، وجاءت في المرتبة الخامسة عشر كلية علوم الحاسوب وتكنولوجيا فبلغ عدد أفراد الفئة (٦) مبحوثاً يتوزعون على وفق متغير الجنس الى ذكور واناث، فبلغت نسبة الذكور (٦٠%)، والاناث (٤٠%)، وجاءت في المرتبة السادسة عشر كلية التقنيات الاحيائية فبلغ عدد أفراد الفئة (٥) مبحوثاً يتوزعون على وفق متغير الجنس الى ذكور واناث، فبلغت نسبة الذكور (٥٠%)، والاناث (٥٠%)،وجاءت في المرتبة السابعة عشر كلية التربية للبنات فبلغ عدد أفراد الفئة (٤) مبحوثاً يتوزعون على وفق متغير الجنس الى ذكور واناث، فبلغت نسبة الذكور (٤٠%)، والاناث (٦٠%)، وجاءت في الثامنة عشر كلية طب الاسنان فبلغ عدد أفراد الفئة (٣) مبحوثاً يتوزعون على وفق متغير الجنس الى ذكور واناث، فبلغت نسبة الذكور (٦٠%)، والاناث (٤٠%).

جميع هذه المؤشرات الاحصائية تشير إلى ان عينة الدراسة كانت تتمتع بخصائص جيدة وممثلة للمجتمع الذي سحبت منه.

الفصل السابع

المعالجات الإحصائية

لنتائج الدراسة الميدانية الخاصة بـ

المحور الأول: واقع التعليم الإلكتروني الجامعي وأهميته

التمهيد:

أحدثت ثورة المعرفة والمعلوماتية تحولات كبيرة وحادة في الجوانب الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، ولعل من أهمها ظهور اقتصاد المعرفة، والذي يفرض على التعليم الجامعي ضرورة إعادة النظر في أهدافه، فلقد كان التعليم الجامعي ولا يزال يتوجه في أهدافه بمقولة "الطلب يسبق العرض" ، وهذا ما جعل المخططين وواضعي سياسته يربطون عمليات الإعداد المهني "كمًا ونوعًا" باحتياجات سوق العمل.

ولكن في ظل ثورة المعرفة بات الأمر يقتضى عكس المقولة السابقة، أي تتوجه أهداف التعليم الجامعي انطلاقاً من أن "العرض يخلق الطلب" ، وهذا يفرض على الجامعات أن تكون مصدراً للإبداع في الفكر والتكنولوجيا، كما يفرض عليها أن يكون لها رؤية حدسية عن مستقبل المجتمع واحتياجاته.

ولقد حولت ثورة المعرفة والاتصالات العالم أيضاً إلى قرية صغيرة ، تداخلت فيها الثقافات، وتلاحقت الحضارات، وكان لها تأثير على التعليم الجامعي، حيث جعلت في الإمكان تحويله من تعليم للنخبة إلى أن يصبح تعليماً للجميع، إلا أن توفير الوسيلة لا يعني تحقيق الغاية، فالأمر يتطلب إعادة النظر في كافة عناصر المنظومة التعليمية حتى يمكن تقديم برامج تتوافق مع حاجات الجميع، والتي هي أكثر تنوعاً من حاجات النخبة، كما أن هذه الثورة باتت تفرض علينا تغيير أسلوب عملنا الأكاديمي، والذي لا يتناسب في كثير من أدائه وتحقيق غاية التعليم للجميع، ومن المراجع المهمة التي يمكن الرجوع إليها لتعرف مبررات وأبعاد التَّغير في العمل الأكاديمي "كتاب **E. Martin** " والذي يعرض فيه لأهم التناقضات الحالية في العمل الأكاديمي في ظل ثورة المعلومات[١].

لذا جاء الفصل الحالي لنتناول فيه واقع التعليم الإلكتروني الجامعي وأهميته ويتضمن اهم الادوات التكنولوجية التي تمتلكها عينة الدراسة الميدانية، وأي نوع من أنواع التعليم الجامعي أكثر فائدة في الوقت الحاضر الذي تفضله العينة المدروسة باعتبارهم نخب اكاديمية واكثر اطلاع على واقع التعليم الجامعي وما يتناسب معه في ظل وواقع الجامعات العراقية والبنية التحتية لها.

1- E. Martin : Changing Academic Work ; Heather Eggins, Buckingham, 1999,p.15.

١- ما الأدوات التكنولوجية التي تمتلكها عينة الدراسة

جدول (١١) يبين الأدوات التكنولوجية التي تمتلكها عينة الدراسة

الفقرة	درجة الموافقة			الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كا^2	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية	الرتبة	تقييم
	لا	الى حد ما	نعم							
موبايل	132	197	101	1,928	0,733	33,493	2	0,000	1	متوسطة
اللابتوب	158	١٧٨	105	1,877	0,773	15,66	2	0,000	2	متوسطة
الحاسبة المكتبية	160	171	99	1,858	0,764	20,991	2	0,000	3	متوسطة
آيباد	158	١٦٧	94	1,851	0,752	26,865	2	0,000	4	متوسطة

تشير نتائج الجدول اعلاه إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المبحوثين حول الادوات التكنلوجية التي يمتلكونها، وكما يشير الجدول إلى أن من أكثر الوسائل استخداماً في التعليم الالكتروني التي يستخدمها أفراد العينة، حيث جاء **الموبايل** في **المرتبة الأولى** فبلغ عدد أفراد الفئة (١٩٧) مبحوثاً، وبمتوسط حسابي (1,928)، وانحراف معياري (0,733)، يليها **اللابتوب** في **المرتبة الثانية** فبلغ عدد أفراد الفئة (١٧٨) مبحوثاً، وبمتوسط حسابي (1,877)، وانحراف معياري (0,773) وجاء **الحاسبة المكتبية** في **المرتبة الثالثة** فبلغ عدد أفراد الفئة (١٧١) مبحوثاً وبمتوسط حسابي (1,858)، وانحراف معياري (0,764)، وجاء **الآيباد** في المرتبة الرابعة والأخيرة فبلغ عدد أفراد الفئة (١٦٧) مبحوثاً وبمتوسط حسابي (1,851)، وانحراف معياري (0,752).

منذ حوالى ربع قرن كان الحديث عن الحاسب الشخصي يعتبر نوع من الشطط أو المبالغة، وكانت كلفة الحاسبات تقدر بالآلاف أو حتى ملايين الدولارات، وكان الحاسب الإلكتروني يشغل حيزاً مكانياً ضخماً، وكان يحتاج في إدارته إلى فريق متكامل من البشر المدربين على تشغيله وصيانته، ولذلك كان تشغيل الحاسبات الإلكترونية يقتصر على الحكومات والمؤسسات الضخمة، والتي تستطيع تحمل تكلفة التشغيل والصيانة، واليوم لا يكاد يخلو مكان من أجهزة الحاسبات الإلكترونية ويستطيع الأشخاص العاديون امتلاك هذه الاجهزة وتشغيلها وصيانتها، وحملها من مكان لآخر فإستخدام الحاسبات الإلكترونية ومنتجات التكنولوجيا الصغيرة جداً هي التربة التي ينمو فيها مجتمع المعلومات[١].

[1]-Michael Mirtabo, Communication Areas, Fifth Edition, Publisher Zephyr Inc, 2004, p. 33-38.

فساهم ظهور الكمبيوتر ومجتمع المعلوماتية وتكنولوجيا الاتصالات الحديثة التي ارتبطت بعديد من المفاهيم تغير كثير من المفاهيم والحقائق والتي من أهمها تغير مفهوم الزمان والمكان كيفياً معتمداً في ذلك على تقنيات النشر الإلكتروني والتعليم من بعد، وأصبح مصطلح المستحدثات التكنولوجية الناتج عن الثورة العلمية والتكنولوجية الشاملة، والتي تعد ثورة مستمرة يتزايد تأثيرها في شتى مناحي حياتنا باعتبارها قوة داعمة للتعليم الحالي المستخدم في تعليم، وتعلم العلوم، والمعارف المختلفة(١).

٢- نوع من أنواع التعليم الجامعي أكثر فائدة في الوقت الحاضر

جدول(١٢) يبين نوع التعليم الجامعي الذي تفضله عينة الدراسة

الفقرة	درجة الموافقة			الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كا^2	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية	الرتبة	تقييم
	لا	الى حد ما	نعم							
التعليم المدمج	138	182	110	1,935	0,758	18,381	2	0,000	1	متوسطة
جميع ما سبق	143	188	99	1,898	0,744	27,633	2	0,000	2	متوسطة
التعليم التقليدي	145	185	100	1,895	0,748	25,233	2	0,000	3	متوسطة
التعليم الالكتروني	146	184	100	1,893	0,75	24,688	2	0,000	4	متوسطة

تشير نتائج الجدول أعلاه حول نوع من أنواع التعليم الجامعي أكثر فائدة في الوقت الحاضر إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين آراء المبحوثين انواع التعليم الجامعي المستخدمة في الوقت الحاضر، وكما يشير الجدول اعلاه إلى ان من أكثر أنواع التعليم الجامعي فائدة في الوقت الحاضر والذي تفضله عينة الدراسة وهو ما نراه واضحاً هو **التعليم المدمج** في **المرتبة الأولى** فبلغ عدد أفراد الفئة (١٨٢) مبحوثاً، وبمتوسط حسابي (١,٩٣٥)، وانحراف معياري (٠,٧٥٨).

ففي الجامعات العالمية والحكومية المتميزة فعلاً يجب أن يكون النظام التعليمي قائم على دمج تقنية المعلومات والاتصالات والمهارات الإبداعية في المناهج التعليمية وبرامج التعليم مدى الحياة. فمثلاً نموذج لشركات ناجحة عالمياً ووضعت بلدانها في مقدمة دول العالم منها (جوجل و فيسبوك و ياهو)، وفي شركات تصنيع المحمول مثل(سامسونج وابل)، وحقيقة نجاح مثل تلك الشركات العالمية هو اعتمادها على فكرة أي توليد فكرة أي معرفة.

١- حسنين شفيق، الاعلام الجديد، دار فكر وفن للنشر، القاهرة، ٢٠٠٩، ص٧ - ١٢.

فقد استطاعت هذه الشركات تحويل الفكرة إلى واقع ملموس؛ وعليه فإن هذه الدراسة محاولة لتوضيح دور التعليم الالكتروني في تعزيز مجتمع المعرفة في "الجامعات" في التحول لمجتمع المعرفة حيث يكمن الدور الأساسي للجامعات عامة في مدى القدرة على ضمان التعليم المستمر، ونقل التقنية والابتكار، والشراكة المجتمعية، ويعد التركيز على أهمية البحث العلمي والابتكار من أهم الأدوار التي تقوم بها الجامعات للمساهمة في مجتمع المعرفة، أيضاً دور الجامعات يتضح في مدى تلبية احتياجات المجتمع، وذلك من خلال تنمية قدرات الطلاب وتزويدهم بالمعرفة والمعلومات لرفع الكفاءات في التعليم الجيد ذو الخبرة العالمية العالية. أما صناعة المعرفة فتتمثل في البحث العلمي والذي يعتمد بدوره على برامج الدراسات العليا ومراكز البحوث، فمجتمع المعرفة هو الناتج الذي نسعى لتحقيقه من خلال دراسة التعليم الالكتروني في الجامعات، ويتم ذلك من خلال بعض الأسس والأدوات التي يجب توافرها في تلك الجامعات للقيام بدورها المطلوب على أكمل وجه.

ولعل من أهم تلك الأدوات التي يجب توافرها، نذكر منها وجود مراكز لنقل التقنية المعرفية وتوفير مراكز الابتكار ووضع برامج مستمرة للتعليم إضافة إلى إشراك المجتمع المحيط مع الجامعة في الأنشطة المجتمعية والتنموية .

وهناك من يرى أن التعليم الحالي بمختلف مستوياته جامد بصورة كبيرة ويستغرق فترات طويلة، إي يستغرق ٦ سنوات لكي يستكمل كل مستوى رئيسي من نظام التعليم، ولذلك فإن المدارس تتفاعل ببطء مع التغييرات في التكنولوجيا، وهذا بدوره له تأثير على تركيبة المهارات المطلوبة من العمالة[١]. فالمؤيدون للتعلم الإلكتروني يرون أنه يقلل من تكاليف توصيل التعليم ويزيد من قدرة الطالب على الحصول على مواد تعليمية أكثر وأجود وهي أهداف تسعى إليها الجامعات.

يليه **جميع ما سبق من انواع التعليم** في **المرتبة الثانية** فبلغ عدد أفراد الفئة (١٨٨) مبحوثاً، وبمتوسط حسابي(١,٨٩٨) ، وبانحراف معياري (٠,٧٤٤).

ما من شك في أن التحديات التي يحملها العصر الجديد لن يتصدى لها سوى رأس مال بشري دائم الترقي، دائب النمو، سواء على المستوي الفردي أو على صعيد المجتمعات؛ حتى يمكن للجميع المشاركة في العالم الحديث من موقع الاقتدار في ظل سياق تنافسي بالغ الحدة. وهناك اتفاق على أن الارتقاء بالثروة البشرية لن يحققه إلا تعليم تتوافر فيه شروط الجودة الكلية في كافة مراحله، ابتداءً من مرحلة ما قبل المدرسة وحتى التعليم الجامعي والعالي، ويبقى للتعليم الجامعي والعالي خصوصيته، إذ يلعب دوراً أساسياً في حياة الأمم من خلال تلبية احتياجاتها من القوي البشرية التي تصنع حاضرها، وترسي قواعد مستقبل التنمية فيها، ومن خلاله تتبلور القيادة العلمية والعملية للمجتمع. فضلاً عن أنه

١- إبراهيم قويدر، تنمية الموارد البشرية العربية، دار المعارف، القاهرة، ٢٠١١ ، ص ٩٧ – ٩٨.

المسؤول عن الحفاظ على التراث الثقافي وتنميته وتطويره، ولن يتحقق ذلك إلا بالارتقاء بمستوى خريجي هذا الفرع من التعليم.

ثم **التعليم التقليدي** في **المرتبة الثالثة** فبلغ عدد أفراد الفئة (١٨٥) مبحوثاً، وبمتوسط حسابي (١,٨٩٥)، وبانحراف معياري (٠,٧٤٨).

وهنا ترى الباحثة على أنه: مع مرور الوقت تغير دور الجامعات في المجتمع الحديث. فمنذ مئات السنين كانت الجامعة تمارس دورها التقليدي في توفير خدمات التعليم المتخصص (التقليدي). أما مع تغير الأنماط الاقتصادية العالمية أصبحت وظيفة البحث العلمي من أبرز وأهم وظائف الجامعات لما تتميز به البيئة الأكاديمية العلمية من قدرات وإمكانيات بحثية والتي تساعد على نمو ذلك الفرع الهام، ومع ذلك كله ظهرت وظيفة ثالثة وهامة للجامعات؛ وهي تلبية التحول لمجتمع المعرفة وذلك بواسطة الدور الذي فرض على الجامعات حيث أصبح على الجامعات أن تنقل التقنية وتعزز الابتكار وتساهم في التعليم المستقر والشراكة المجتمعية[١].

والمرتبة الرابعة والأخيرة هو **التعليم الالكتروني** فبلغ عدد أفراد الفئة (١٨٤) مبحوثاً، وبمتوسط حسابي (١,٨٩٣)، وبانحراف معياري (٠,٧٥).

ان التعليم بشكل عام ليس مجرد عملية استهلاك وتوفير لخدمات تكلف الدولة مبالغ طائلة وإنما هي عملية استثمار إذ إن التعليم يساهم في إعداد القوى البشرية العاملة والكفؤة والمدربة التي تتطلبها عملية التنمية وبكل جوانبها.

فقد شهد العصر الحالي تقدماً تقنيا في مجالات متعددة، وهذا ما يزيد في ترسيخ مفهوم التعليم الفردي أو الذاتي الذي يوفره التعليم الالكتروني ويدعمه حيث يتابع المتعلم تعلمه حسب طاقته وقدراته وسرعة تعلمه ووفقا لما لديه من خبرات ومهارات سابقة إلا انه وبالرغم من هذه المزايا للتعليم الالكتروني فأنه لا زال يعيش في بداياته ويواجه عقبات وتحديات كثيرة ولاسيما على مستوى توفر البني التحتية. فإن محور نجاح التعليم الالكتروني يتوقف على تطوير وانتقاء التعليم الالكتروني المناسب الذي يلبي متطلبات التعليم كالتحديث المتواصل لمواكبة التطورات ومراعاة الضوابط والمعايير في نظام التعليم المختار ليكفل مستوى وتطوير المتعلم ويحقق الغايات التعليمية والتربوية[٢] .

٣- اهم المهارات التي تراها عينة الدراسة ضرورية لطبيعة عملها مستقبلاً في مجال التعليم الالكتروني

١- عبد القادر بن عبد الله الغنتوخ، مؤسسات التعليم العالي ودورها في اقتصاد المعرفة، وزارة التعليم العالي، السعودية ، بدون نشر، ٢٠١٤ ، ص ١٧ - ١٨ .

٢- انتظار جاسم جبر، أهمية التعليم الالكتروني في دعم المجتمع، مجلة كلية الآداب، جامعة بغداد، العدد ١٠٢ ، الجزء الثاني، ٢٠١٢ ، ص ص ، ٥٠١ ، ٥٠٢.

جدول (١٣) يبين اهم المهارات التي تراها عينة الدراسة ضرورية لطبيعة عملها مستقبلاً في مجال التعليم الالكتروني

الفقرة	درجة الموافقة			الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كا^2	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية	الرتبة	تقييم
	لا	الى حد ما	نعم							
تنمية القدرة على الإنجاز السريع وبالدقة المطلوبة	109	209	112	2,007	0,718	45,158	2	0,000	1	متوسطة
تنمية القدرة على الأبداع	117	196	117	2	0,739	29,028	2	0,000	2	متوسطة
زيادة مهارة استخدام الحاسب الالي	106	224	100	1,986	0,693	68,223	2	0,000	3	متوسطة
تنمية القدرة على الانتقاء من بين العناصر المعرفية المختلفة	113	213	104	1,979	0,711	51,074	2	0,000	4	متوسطة
مهارات البحث العلمي	123	200	107	1,963	0,731	34,498	2	0,000	5	متوسطة
تنمية القدرة على استخدام المعرفة لإنتاج معرفة جديدة	120	208	102	1,958	0,718	44,893	2	0,000	6	متوسطة
تنمية المهارات اللغوية	131	189	110	1,951	0,748	23,363	2	0,000	7	متوسطة
مهارة استخدام الأنترنت والبريد الإلكتروني والصفوف الالكترونية	134	192	104	1,93	0,742	27,926	2	0,000	8	متوسطة
التعامل مع الحاسب الآلي	151	183	96	1,872	0,748	27,019	2	0,000	9	متوسطة
تنمية القدرة على التواصل مع العالم الخارجي	115	204	110	1,834	0,785	39.119	2	0,000	10	متوسطة

تشير نتائج الجدول اعلاه إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين آراء المبحوثين حول اهم المهارات التعليم التي تراها عينة الدراسة ضرورية لطبيعة عملها مستقبلاً في المجال الالكتروني وكما يشير الجدول إلى **أن من أكثر المهارات التي يجب توفرها في التعليم الالكتروني هو تنمية القدرة**

على الإنجاز السريع وبالدقة المطلوبة في **المرتبة الاولى** فبلغ عدد افراد الفئة (٢٠٩) ،وبمتوسط حسابي (٢,٠٠٧)، وبانحراف معياري (٠,٧١٨).

يليها في **المرتبة الثانية: تنمية القدرة على الابداع** فبلغ عدد الفئة (١٩٦)، وبمتوسط حسابي (٢)، وبانحراف معياري (٠,٧٣٩).

يليها في **المرتبة الثالثة: زيادة مهارة استخدام الحاسب الآلي** فبلغ عدد الفئة (٢٢٤)، وبمتوسط حسابي (١,٩٨٦)، وبانحراف معياري (٠,٦٩٣).

يليها في **المرتبة الرابعة: تنمية القدرة على الانتقاء من بين العناصر المعرفية المختلفة** فبلغ عدد الفئة (٢١٣)، وبمتوسط حسابي (١,٩٧٩)، وبانحراف معياري (٠,٧١١).

يليها في **المرتبة الخامسة: مهارات البحث العلمي** فبلغ عدد الفئة (٢٠٠)، وبمتوسط حسابي (١,٩٦٣)، وبانحراف معياري (٠,٧٣١).

يليها في **المرتبة السادسة: تنمية القدرة على استخدام المعرفة لإنتاج معرفة جديدة** فبلغ عدد الفئة (٢٠٨)، وبمتوسط حسابي (١,٩٥٨)، وبانحراف معياري (٠,٧١٨).

يليها في **المرتبة السابعة: تنمية المهارات اللغوية** فبلغ عدد الفئة (١٨٩)، وبمتوسط حسابي (١,٩٥١)، وبانحراف معياري (٠,٧٤٨).

يليها في **المرتبة الثامنة: مهارة استخدام الانترنيت والبريد الالكتروني والصفوف الإلكترونية** فبلغ عدد الفئة (١٩٢)، وبمتوسط حسابي (١,٩٣)، وبانحراف معياري (٠,٧٤٢).

يليها في **المرتبة التاسعة: التعامل مع الحاسب الآلي** فبلغ عدد الفئة (١٨٣)، وبمتوسط حسابي (١,٨٧٢)، وبانحراف معياري (٠,٧٤٨).

يليها في **المرتبة العاشرة: تنمية القدرة على التواصل مع العالم الخارجي** فبلغ عدد الفئة (٢٠٤)، وبمتوسط حسابي (١,٨٣٤)، وبانحراف معياري (٠,٧٨٥).

لقد أصبح شائعاً اليوم أن أمية القرن الحالي هي أمية من يجهلون استخدام الكمبيوتر مما جعل الكثير من الدول تعد أو تتبني سياسيات أو مخططات وطنية لاستعماله.

ان مصادر المعلومات وأدوات البحث والتواصل المعلوماتية الجديدة ضرورية لطبيعة العمل حالياً ومستقبلاً في مجال التعليم الالكتروني، ويتمثل الاتصال بواسطة التكنولوجيات الجديدة في عنصر أساسي هو الكمبيوتر الذي يتيح لمستعمليه التفاعل معلوماتياً فيما بينهم بواسطة خدمات

معلوماتية متنوعة: البريد الالكتروني، قواعد البيانات، هذا ولقد نتج عن المعالجة المعلوماتية للصوت والصورة ما يعرف في مجال السمعي البصري بـ "الواقع الافتراضي أو التخيلي" (Virtual reality)، والذي يحس فيه الفرد بأنه في بيئة مختلفة وبأنه مندمج اندماجاً كاملا مع الآلة، إن هذه المشاهد التي تنتجها حواسيب قوية جدا تجعل مشاهدها وكأنه مندمج في المشهد المعني الذي يتطور مساره بناء على أوامر المشاهد الذي يبدو مزود بكاميرا تسمح له بالتجول بنظره في مختلف أرجاء محيطه الافتراضي الذي اندمج فيه[1]، وتجدر الاشارة في الأخير إلى أن هذه الثورة المعلوماتية الجديدة شاملة وحاسمة مجتمعياً إلى درجة أصبحت تعتمد كمؤشر لتصنيف وترتيب المجتمعات.

٤- أوجه المساهمة التي تقدمها الجامعة للأساتذة لغرض تطبيق نظام التعليم الالكتروني

جدول (١٤) يبين أوجه المساهمة التي تقدمها الجامعة للأساتذة لغرض تطبيق نظام التعليم الالكتروني

الفقرة	درجة الموافقة			الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كا^2	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية	الرتبة	تقييم
	لا	الى حد ما	نعم							
عقد دورات تدريبية للأساتذة	119	201	110	1,979	0,73	35,084	2	0	1	متوسطة
تعميم خدمات الحاسب الألي وامتلاك مهاراته	127	202	101	1,94	٠,727	38,377	2	0	2	متوسطة
تقديم برامج توعوية في مجال التكنولوجيا وتطبيقاتها المختلفة	137	199	94	1,9	٠,727	38,879	2	0	4	متوسطة
تقديم برامج تعليمية عن طريق الانترنيت	142	190	98	1,898	0,741	29,544	2	0	3	متوسطة

تشير نتائج الجدول أعلاه إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين آراء المبحوثين حول تقييم اوجه المساهمة التي تقدمها الجامعة للأساتذة لغرض تطبيق نظام التعليم الالكتروني وكما يشير الجدول فجاء في **المرتبة الاولى: عقد دورات تدريبية للأساتذة** فبلغ عدد الفئة (٢٠١)، وبمتوسط حسابي (١,٩٧٩)، وبانحراف معياري (٠,٧٣).

وجاء في **المرتبة الثانية: تعميم خدمات الحاسب الالي وامتلاك مهاراته** فبلغ عدد الفئة (٢٠٢) ، وبمتوسط حسابي (١,٩٤) ، وبانحراف معياري (٠,٧٢٧).

١ – مهنا فريال، علوم الاتصال والمجتمعات الرقمية، مصدر سبق ذكره، ص٣١٥-٣٢٠.

وجاء في **المرتبة الثالثة: تقديم برامج توعوية في مجال التكنلوجيا وتطبيقاتها المختلفة** فبلغ عدد الفئة (١٩٩) ، وبمتوسط حسابي (١,٩) ، وبانحراف معياري (٠,٧٢٧).

يليها في **المرتبة الرابعة: تقديم برامج تعليمية عن طريق الانترنيت** فبلغ عدد الفئة (١٩٠)، وبمتوسط حسابي (١,٨٩٨)، وبانحراف معياري (٠,٧٤١).

5 – طبيعة الأساليب المتوخاة لضمان تدريب عالي تلتزم بها الجامعة للرفع من قدرات الاستاذ في مجال التعليم الالكتروني

جدول (١٥) يبين طبيعة الأساليب المتوخاة لضمان تدريب عالي تلتزم بها الجامعة للرفع من قدرات الاستاذ في مجال التعليم الالكتروني

الفقرة	درجة الموافقة			الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كا^2	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية	الرتبة	تقييم
	لا	الى حد ما	نعم							
تحديد الاحتياجات التدريبية التي تناسب كل تخصص علمي	118	211	101	1,96	0,713	48,926	2	0,000	1	متوسطة
التنسيق مع المؤسسات الرائدة في مجالات التدريب	136	186	108	1,935	0,751	21,786	2	0,000	3	متوسطة
إتاحة ورش العمل والتجهيزات للأساتذة للمساهمة في تطوير معارفهم ومهاراتهم	139	202	89	1,884	0,72	44,74	2	0,000	2	متوسطة

تشير نتائج الجدول أعلاه إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين آراء المبحوثين حول الاساليب المتوخاة لضمان تدريب عالي تلتزم بها الجامعة للرفع من قدرات الاستاذ في مجال التعليم الالكتروني، وكما يشير الجدول جاء في **المرتبة الاولى: تحديد الاحتياجات التدريبية التي تناسب كل تخصص علمي** فبلغ عدد الفئة (٢١١)، وبمتوسط حسابي (١,٩٦)، وبانحراف معياري (٠,٧١٣).

وجاء في **المرتبة الثانية: التنسيق مع المؤسسات الرائدة في مجالات التدريب** فبلغ عدد الفئة (١٨٦)، وبمتوسط حسابي (١,٩٣٥)، وبانحراف معياري (٠,٧٥١).

وجاء في **المرتبة الثالثة اتاحة ورش العمل والتجهيزات للأساتذة للمساهمة في تطوير معرفهم ومهاراتهم** فبلغ عدد الفئة (٢٠٢)، وبمتوسط حسابي (١,٨٨٤)، وبانحراف معياري (٠,٧٢).

إن التعليم هو استثمار تنموي، كما أنه استثمار طويل الأجل يعمل على تنمية الثروة البشرية، مما يؤدي إلى تنمية الثروة القومية أيضاً، حيث أنه ينصب على تمكين الأجيال المتلاحقة لكي تتعامل مع التحديات التي تواجه المجتمع العالمي اليوم، لذا ينبغي على أي مجتمع أن ينهض بالجانب التعليمي لكي يحقق تقدماً في كافة مناحي الحياة.

٦- ماهي في نظرك المعوقات التي تحول دون تقديم البرامج التدريبية داخل الجامعة

جدول (١٦) يبين المعوقات التي تحول دون تقديم البرامج التدريبية داخل الجامعة من وجهة نظر عينة الدراسة

رقم العبارة	درجة الموافقة			الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كا^2	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية	الرتبة	تقييم
	لا	الى حد ما	نعم							
انخفاض مستوى التدريبات العملية التي يتلقاها الاساتذة	119	194	117	1,995	0,742	26,879	2	0	1	متوسطة
غياب معايير التقويم لجودة البرامج التدريبية للمساهمة في تطويرها	124	187	119	١,988	0,753	٢,042	2	0	2	متوسطة
عدم وجود التمويل المالي للبرامج التدريبية	115	214	101	1,967	0,709	52,944	2	0	3	متوسطة
عدم توفر مستلزمات الورش والمعامل وقلة وسائل الايضاح	130	198	102	١,935	0,732	34,009	2	0	4	متوسطة
النقص في الكفاءات البشرية التي تعمل على أعداد وتنفيذ برامج التدريب	136	208	86	1,884	0,71	52,484	2	0	5	متوسطة

تشير نتائج الجدول أعلاه إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين آراء المبحوثين حول تقييم المعوقات التي تحول دون تقديم البرامج التدريبية داخل الجامعة من وجهة نظر عينة الدراسة وكما يشير الجدول اعلاه جاء في **المرتبة الاولى: انخفاض مستوى التدريبات العلمية التي يتلقاها الاساتذة** فبلغ عدد الفئة (١٩٤)، وبمتوسط حسابي (١,٩٩٥)، وبانحراف معياري (٠,٧٤٢).

ويليها في **المرتبة الثانية: غياب معاير التقويم لجودة البرامج التدريبية للمساهمة في تطويرها** فبلغ عدد الفئة (١٨٧)، وبمتوسط حسابي (١,٩٨٨)، وبانحراف معياري (٠,٧٥٣).

ويليها في **المرتبة الثالثة عدم وجود التمويل المالي للبرامج التدريبية** فبلغ عدد الفئة (٢١٤)، وبمتوسط حسابي (١,٩٦٧)، وبانحراف معياري (٠,٧٠٩).

ويليها في **المرتبة الرابعة: عدم توفر مستلزمات الورش والمعامل وقلة وسائل الايضاح** فبلغ عدد الفئة (١٩٨)، وبمتوسط حسابي (١,٩٣٥)، وبانحراف معياري (٠,٧٣٢).

ويليها في **المرتبة الخامسة النقص في الكفاءات البشرية التي تعمل على اعداد وتنفيذ برامج التدريب** فبلغ عدد الفئة (٢٠٨)، وبمتوسط حسابي (١,٨٨٤)، وبانحراف معياري (٠,٧١).

7- فاعلية للتعليم الإلكتروني في الجامعة من وجهة نظر عينة الدراسة:

جدول (١٧) يبين فاعلية للتعليم الإلكتروني في الجامعة من وجهة نظر عينة الدراسة

رقم العبارة	درجة الموافقة			الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كا^2	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية	الرتبة	تقييم
	لا	الى حد ما	نعم							
السبورة الذكية	101	202	127	2,٠6	0,727	38,377	2	0	1	متوسطة
قاعات الاستكار الإلكتروني	107	196	127	٢,047	0,737	30,423	2	0	2	متوسطة
بروتكولات تعاون بين الجامعة والعديد من الهيئات المرتبطوة بالتعليم الإلكتروني والمستحدثات الالكترونية	105	213	112	2,016	0,711	50,963	2	0	3	متوسطة
الموقع الإلكتروني للجامعة	124	181	125	2,002	0,762	14,851	2	0,001	4	متوسطة
هل هناك حاجة ماسة لتطوير نظام التعليم الالكتروني داخل الجامعة	122	186	122	2	0,754	19,051	2	0	5	متوسطة
أشكال ووسائل التعليم الإلكتروني بالجامعة مثل المكتبة الرقيمة، الكتاب الإلكتروني، قاعات الفيديو	124	182	124	2	0,76	15647	2	0	6	متوسطة
قاعات مؤتمرات الفيديو	124	182	124	2	0,76	15,647	2	0	7	متوسطة
مركز التقنية للإلكترونيات	116	205	109	1,984	0.724	39.967	2	0	8	متوسطة
البرامج أكاديمية ترتبط بالتعليم الإلكتروني في مجال البحث العلمي	117	204	109	1,981	0,726	38,74	2	0	9	متوسطة
الدعم الإداري للتعليم الإلكتروني	117	205	108	1,979	0,724	40,079	2	0	10	متوسطة
أجهزة عرض البيانات	120	199	111	1,979	0,734	32,712	2	0	11	متوسطة
أسلوب التعامل مع أعضاء الجهاز الاداري بوحدات التعليم الإلكتروني	132	180	118	1,967	0,763	14,753	2	0,001	12	متوسطة
البنية التحتية للتعليم الإلكتروني	126	194	110	1,963	0,741	27,758	2	0	13	متوسطة

تشير نتائج الجدول أعلاه إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين آراء المبحوثين حول تقييم فاعلية التعليم الالكتروني داخل الجامعة، وكما يشير الجدول أعلاه إلى أن من **أكثر الادوات فاعلية في التعليم الالكتروني هو السبورة الذكية** فبلغ عدد الفئة (٢٠٢)، وبمتوسط حسابي (٢,٠٦)، وبانحراف معياري (٠,٧٢٧).

يليها في **المرتبة الثانية: قاعات الاستذكار الالكتروني** فبلغ عدد الفئة (١٩٦)، وبمتوسط حسابي (٢,٠٤٧)، وبانحراف معياري (٠,٧٣٧).

يليها في **المرتبة الثالثة: بروتكولات تعاون بين الجامعة والعديد من الهيئات المرتبطة بالتعليم الالكتروني والمستحدثات الالكترونية** فبلغ عدد الفئة (٢١٣)، وبمتوسط حسابي (٢,٠١٦)، وبانحراف معياري (٠,٧١١).

يليها في **المرتبة الرابعة: الموقع الالكتروني للجامعة** فبلغ عدد الفئة (١٨١)، وبمتوسط حسابي (٢,٠٠٢)، وبانحراف معياري (٠,٧٦٢).

يليها في **المرتبة الخامسة: هل هناك حاجة ماسة لتطوير نظام التعليم الالكتروني داخل الجامعة** فبلغ عدد الفئة (١٨٦)، وبمتوسط حسابي (٢)، وبانحراف معياري (٠,٧٥٤).

يليها في **المرتبة السادسة اشكال ووسائل التعليم الالكتروني بالجامعة مثل المكتبة الرقمية، الكتاب الالكتروني، قاعات الفيديو** فبلغ عدد الفئة (١٨٢)، وبمتوسط حسابي (٢)، وبانحراف معياري (٠,٧٦).

يليها في **المرتبة السابعة: قاعات مؤتمرات الفيديو** فبلغ عدد الفئة (١٨٢)، وبمتوسط حسابي (٢)، وبانحراف معياري (٠,٧٦).

يليها في **المرتبة الثامنة مركز التقنية للإلكترونيات** فبلغ عدد الفئة (٢٠٥)، وبمتوسط حسابي (١,٩٨٤)، وبانحراف معياري (٠,٧٢٤).

يليها في **المرتبة التاسعة: البرامج اكاديمية ترتبط بالتعليم الإلكتروني في مجال البحث العلمي** فبلغ عدد الفئة (٢٠٤)، بمتوسط حسابي (١,٩٨١)، وبانحراف معياري (٠,٧٢٦).

يليها في **المرتبة العاشرة: الدعم الاداري للتعليم الالكتروني** فبلغ عدد الفئة (٢٠٥)، وبمتوسط حسابي (١,٩٧٩)، وبانحراف معياري (٠,٧٢٤).

يليها في **المرتبة الحادية عشر: اجهزة عرض البيانات** فبلغ عدد الفئة (١٩٩)، وبمتوسط حسابي (١,٩٧٩)، وبانحراف معياري (٠,٧٣٤).

يليها في **المرتبة الثانية: عشر اسلوب التعامل مع اعضاء الجهاز الاداري بوحدات التعليم الالكتروني** فبلغ عدد الفئة (١٨٠)، وبمتوسط حسابي (١,٩٦٧)، وبانحراف معياري (٠,٧٦٣).

يليها في **المرتبة الثالثة عشر: البنية التحتية للتعليم الالكتروني** فبلغ عدد الفئة (١٩٤)، وبمتوسط حسابي (١,٩٦٣)، وبانحراف معياري (٠,٧٤١).

إن قدرة الجامعات على الانطلاق والتجديد في ضوء الأهداف المجتمعية والتغيرات المتوقع أن يشهدها عالم المستقبل، مرهونة بفاعلية الأداء الجامعي لضمان استمراريتها، ولا يتحقق ذلك إلا بتقديم صورة دقيقة للوضع الراهن، وتستشرف آفاق المستقبل وبذلك يكون هدف التقويم هو السعي نحو التطوير والتحسين والتجديد. على أن نجاح أي هيكل تنظيمي في تحقيق الأهداف المنشودة يتوقف إلى حد كبير على كفاءة جهود القائمين على تنفيذه وعلى أسلوب ممارسة العمل في إطاره.

ومن أهم مشاكل نقل التكنولوجيا هي عدم موائمة التكنولوجيا المنقولة لطبيعة المجتمع المعني، إذ لا يخفى أن التكنولوجيا المختلفة هي من إبداع المجتمعات التي ابتكرتها وهي تعكس خصائص هذه المجتمعات بما في ذلك قيمتها وتركيبها الاجتماعي، ونماذج العمل والبطالة والحالة العلمية والتكنولوجية السائدة والموارد المتوفرة، لذا فلا بد وأن تراعى جميع هذه المعايير عند القيام بعملية نقل التكنولوجيا، ومن الواضح أن عدم ملائمة التكنولوجيا المنقولة لأي من خصائص أو عادات وتقاليد المجتمع المستقبل لها يؤدي إلى عدم نجاحها أو فشلها بالكامل[١].

والواقع أن الدول المتقدمة تصدر لنا المعرفة والتكنولوجيا في أغلفة لا نملك أن نفضها وحزم يصعب علينا تفكيكها وفك شفراتها وأنهم يحجبون عنا تفاصيلها الدقيقة تحت دعوى جعل التكنولوجيا أكثر يسرا لشعوب العالم المختلفة وهم بذلك ينكرون علينا حق التعامل مع "التعقد" يحتكرونه لأنفسهم لنعيش نحن تحت وهم البساطة في "غيبوبة تكنولوجية مخدرة" وما علينا إلا أن نضغط على الأزرار وندير المفاتيح ونستورد قطع الغيار وبرامج الكمبيوتر وأدلة التشغيل وخبراء الإدارة والصيانة والتشغيل، وسيعفوننا من مسؤوليات دراسة الجدوى وتقييم الأداء وتنمية القدرات الذاتية وما دورنا إلا مهمة تسلم المفاتيح[٢].

١- نزار الريس، التعايش مع التكنولوجيا، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، القاهرة، ٢٠٠٧، ص ص ٨٩ – ٩٠ .

٢- نبيل على، العرب وعصر المعلومات، مرجع سابق، ص ٢٩ .

الفصل التاسع

المعالجة الإحصائية لاختبار فرضيات الدراسة

أ- إختبار فرضيات الدراسة المحور الأول حول واقع التعليم الإلكتروني الجامعي وأهميته:

١- إختبار الفرضية الأولى

فرضية العدم: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول واقع التعليم الإلكتروني الجامعي وأهميته تعزى للجنس.

الفرضية البديلة: توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول واقع التعليم الإلكتروني الجامعي وأهميته تعزى للجنس.

جدول (٢٨) إستجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع التعليم الإلكتروني الجامعي وأهميته تعزى للجنس

ارقام العبارات	قيمة كا^2	درجة الحرية	مستوى الدلالة الاحصائية	ارقام العبارات	قيمة كا^2	درجة الحرية	مستوى الدلالة الاحصائية
1	3,19	2	0,203	23	2,379	2	0,304
2	8,612	2	0,013	24	9,436	2	0,009
3	8,571	2	0,014	25	15,511	2	0
4	6,669	2	0,036	26	2,658	2	0,265
5	3,851	2	0,146	27	4,923	2	0,085
6	11,86	2	0,003	28	1,591	2	0,451
7	11,373	2	0,003	29	3,815	2	0,148
8	3,929	2	0,14	30	5,163	2	0,076
9	6,292	2	0,043	31	7,093	2	0,029
10	1,727	2	0,422	32	6,336	2	0,042
11	4,204	2	0,122	33	5,83	2	0,054
12	0,74	2	0,691	34	2,764	2	0,251
13	3,352	2	0,187	35	14,224	2	0,001
14	1,426	2	0,49	36	12,754	2	0,002
15	1,347	2	0,51	37	6,507	2	0,039
16	3,453	2	0,178	38	2,139	2	0,343
17	10,754	2	0,005	39	5,464	2	0,065
18	1,581	2	0,454	40	4,739	2	0,094
19	8,924	2	0,012	41	11,152	2	0,004
20	0,424	2	0,809	42	2,756	2	0,252
21	4,946	2	0,084	43	0,797	2	0,671
22	2,761	2	0,251				

تم إستخدام إختبار مربع كاي لإختبار الإستقلالية لإختبار الفرضية أعلاه على **واقع التعليم الإلكتروني الجامعي وأهميته تعزى للجنس**، ويشير جدول رقم (٢٩) تشير نتائج الجدول اعلاه إلى أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية تحت مستوى معنوية (٠,٠٥) تعزى للجنس في

العبارات التالية والتي تنص:(٢- اللابتوب، ٣ -الحاسبة المكتبية، ٤- آيباد، ٦- التعليم الإلكتروني، ٧- التعليم المدمج، ٩- التعامل مع الحاسب الآلي، ١٧- تنمية القدرة على استخدام المعرفة لإنتاج معرفة جديدة، ٢٤- إتاحة ورش العمل والتجهيزات للأساتذة للمساهمة في تطوير معارفهم ومهاراتهم، ٢٥- عدم وجود التمويل المالي للبرامج التدريبية، ٣١- الموقع الإلكتروني للجامعة، ٣٢- أشكال ووسائل التعليم الإلكتروني بالجامعة مثل المكتبة الرقيمة، الكتاب الإلكتروني، قاعات الفيديو، ٣٥- البنية التحتية للتعليم الإلكتروني (القاعات – المعامل – التقنيات المختلفة)، ٣٦- الدعم الإداري للتعليم الإلكتروني، ٣٧- مركز التقنية للإلكترونيات، ٤١- أجهزة عرض البيانات). أي أن آراء الذكور حول واقع التعليم الالكتروني الجامعي تختلف عن آراء الاناث في العبارات (٢، ٣، ٤، ٦، ٧، ٩، ١٧، ٢٤، ٢٥، ٣١، ٣٢، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٤١) تحت مستوى معنوية (٠,٠٥).

٢- اختبار الفرضية الثانية

فرضية العدم: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول واقع التعليم الإلكتروني الجامعي وأهميته تعزى للتخصص.

الفرضية البديلة: توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول واقع التعليم الإلكتروني الجامعي وأهميته تعزى للتخصص.

جدول (٢٩)اختبار معنوية واقع التعليم الإلكتروني الجامعي وأهميته تعزى للتخصص.

ارقام العبارات	قيمة كا^2	درجة الحرية	مستوى الدلالة الاحصائية	ارقام العبارات	قيمة كا^2	درجة الحرية	مستوى الدلالة الاحصائية
1	17,951	2	0	23	5,283	2	0,071
2	17,139	2	0	24	9,094	2	0,011
3	2,61	2	0,271	25	6,96	2	0,031
4	13,24	2	0,001	26	4,203	2	0,122
5	12,138	2	0,002	27	4,176	2	0,124
6	1,606	2	0,448	28	3,749	2	0,153
7	7,12	2	0,028	29	14,903	2	0,001
8	2,174	2	0,337	30	9,273	2	0,01
9	3,813	2	0,149	31	24,133	2	0
10	6,777	2	0,034	32	8,375	2	0,015
11	4,959	2	0,084	33	2,545	2	0,28
12	1,07	2	0,586	34	8,876	2	0,012
13	1,101	2	0,577	35	3,244	2	0,198
14	7,13	2	0,028	36	9,224	2	0,01
15	9,328	2	0,009	37	9,444	2	0,009

0,11	2	4,413	38	0,27	2	2,62	16
0,279	2	2,556	39	0,003	2	11,778	17
0,013	2	8,684	40	0,369	2	1,996	18
0	2	20,809	41	0,002	2	12,765	19
0,007	2	10,045	42	0,052	2	5,924	20
0,015	2	8,393	43	0,028	2	7,121	21
				0,217	2	3,058	22

تم إستخدام إختبار مربع كاي لإختبار الإستقلالية لإختبار الفرضية أعلاه على **واقع التعليم الإلكتروني الجامعي وأهميته تعزى** للتخصص العلمي، وتشير نتائج الجدول اعلاه إلى أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية تحت مستوى معنوية(٠,٠٥) تعزى للتخصص العلمي في العبارات (١- موبايل، ٢- اللابتوب، ٤- آيباد، ٥- التعليم التقليدي ، ١٠- تنمية المهارات اللغوية، ١٤- تنمية القدرة على الأبداع، ١٥- تنمية القدرة على الإنجاز السريع وبالدقة المطلوبة، ١٧- تنمية القدرة على استخدام المعرفة لإنتاج معرفة جديدة، ١٩ -عقد دورات تدريبية للأساتذة، ٢١- تقديم برامج تعليمية عن طريق الانترنيت، ٣٤- أسلوب التعامل مع أعضاء الجهاز الاداري بوحدات التعليم الإلكتروني، ٣٦ - البنية التحتية للتعليم الإلكتروني (القاعات – المعامل – التقنيات المختلفة)، ٣٧ -الدعم الإداري للتعليم الإلكتروني ، ٤٠- قاعات الاستذكار الإلكتروني ،٤١- السبورة الذكية ، ٤٢ أجهزة عرض البيانات ، ٤٣- قاعات مؤتمرات الفيديو). أي أن آراء المبحوثين حول واقع التعليم الالكتروني الجامعي تختلف باختلاف اللقب العلمي في العبارات (١، ٢- اللابتوب، ٤، ٥، ١٠، ١٤، ١٥، ١٧، ١٩، ٢١، ٣٤، ٣٦، ٣٧، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣) تحت مستوى معنوية(٠,٠٥).

٣- إختبار الفرضية الثالثة

فرضية العدم: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول واقع التعليم الإلكتروني الجامعي وأهميته تعزى للشهادة.

الفرضية البديلة: توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول واقع التعليم الإلكتروني الجامعي وأهميته تعزى للشهادة.

جدول (٣٠) اختبار معنوية واقع التعليم الإلكتروني الجامعي وأهميته تعزى للشهادة.

ارقام العبارات	قيمة كا^2	درجة الحرية	مستوى الدلالة الاحصائية	ارقام العبارات	قيمة كا^2	درجة الحرية	مستوى الدلالة الاحصائية
1	7,84	4	0,098	23	7,219	4	0,125
2	9,599	4	0,048	24	1,808	4	0,771
3	2,033	4	0,73	25	7,515	4	0,111

0,737	4	1,992	26	0,64	4	2,525	4
0,013	4	12,72	27	0,539	4	3,115	5
0,891	4	1,122	28	0,403	4	4,021	6
0,376	4	4,23	29	0,57	4	2,929	7
0,535	4	3,141	30	0,257	4	5,305	8
0,533	4	3,152	31	0,351	4	4,431	9
0,589	4	2,819	32	0,002	4	17,542	10
0,089	4	8,066	33	0,409	4	3,976	11
0,568	4	2,939	34	0,53	4	3,166	12
0,24	4	5,5	35	0,496	4	3,385	13
0,021	4	11,527	36	0,348	4	4,458	14
0,346	4	4,473	37	0,199	4	6,006	15
0,223	4	5,7	38	0,004	4	15,363	16
0,185	4	6,199	39	0,047	4	9,647	17
0,176	4	6,33	40	0,43	4	3,827	18
0,415	4	3,934	41	0,314	4	4,748	19
0,051	4	9,444	42	0,109	4	7,568	20
0,632	4	2,568	43	0,333	4	4,584	21
				0,036	4	10,249	22

تم إستخدام إختبار مربع كاي لإختبار الإستقلالية لإختبار الفرضية أعلاه على **واقع التعليم الإلكتروني الجامعي وأهميته تعزى** للشهادة، وتشير نتائج الجدول اعلاه إلى أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية تحت مستوى معنوية (٠,٠٥) تعزى للشهادة في العبارات (٥ التعليم التقليدي ، ١٠– مهارة استخدام الأنترنت والبريد الإلكتروني والصفوف الالكترونية ، ١١ – تنمية المهارات اللغوية، ١٤– تنمية القدرة على الأبداع، ١٧– تنمية القدرة على التواصل مع العالم الخارجي، ٢٢– تقديم برامج توعوية في مجال التكنولوجيا وتطبيقاتها المختلفة، ٤٢– أجهزة عرض البيانات). أي ان اراء المبحوثين حول واقع التعليم الالكتروني الجامعي تختلف باختلاف الشهادة في العبارات (٥، ١٠، ١١ ، ١٤، ١٧، ٢٢، ٤٢) تحت مستوى معنوية (٠,٠٥).

٤– إختبار الفرضية الرابعة

فرضية العدم: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول واقع التعليم الإلكتروني الجامعي وأهميته تعزى للقب العلمي.

الفرضية البديلة: توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول واقع التعليم الإلكتروني الجامعي وأهميته تعزى للقب العلمي.

جدول (٣١) اختبار معنوية واقع التعليم الإلكتروني الجامعي وأهميته تعزى للقب العلمي

ارقام العبارات	قيمة كا^2	درجة الحرية	مستوى الدلالة الاحصائية	ارقام العبارات	قيمة كا^2	درجة الحرية	مستوى الدلالة الاحصائية
1	7,551	6	0,273	23	3,543	6	0,738
2	4,661	6	0,588	24	13,503	6	0,036
3	10,219	6	0,116	25	11,245	6	0,081
4	4,765	6	0,574	26	1,481	6	0,961
5	7,705	6	0,26	27	3,732	6	0,713
6	4,088	6	0,665	28	9,568	6	0,144
7	9,714	6	0,137	29	8,746	6	0,188
8	6,571	6	0,362	30	9,278	6	0,159
9	4,115	6	0,661	31	9,939	6	0,127
10	2,533	6	0,865	32	13,428	6	0,037
11	18,127	6	0,006	33	9,441	6	0,15
12	10,625	6	0,101	34	14,759	6	0,022
13	4,677	6	0,586	35	8,797	6	0,185
14	7,457	6	0,281	36	6,257	6	0,395
15	1,789	6	0,938	37	9,107	6	0,168
16	7,744	6	0,257	38	6,086	6	0.414
17	5,337	6	0,501	39	6,388	6	0,381
18	4,908	6	0,556	40	2,241	6	0,896
19	8,581	6	0,199	41	4,539	6	0,604
20	12,378	6	0,054	42	6,093	6	0,413
21	7,149	6	0,307	43	6,494	6	0,37
22	3,708	6	0,716				

تم إستخدام إختبار مربع كاي لإختبار الإستقلالية لإختبار الفرضية أعلاه على **واقع التعليم الإلكتروني الجامعي وأهميته تعزى للقب العلمي**، تشير نتائج الجدول اعلاه الى انه توجد فروق ذات دلالة احصائية تحت مستوى معنوية (٠,٠٥) تعزى للقب العلمي في العبارات (١١ – زيادة مهارة استخدام الحاسب الالي، ٢٤– إتاحة ورش العمل والتجهيزات للأساتذة للمساهمة في تطوير معارفهم ومهاراتهم، ٢٥– عدم توفر مستلزمات الورش والمعامل وقلة وسائل الايضاح،٣٢– أسلوب التعامل مع أعضاء الجهاز الاداري بوحدات التعليم الإلكتروني،٣٤– البرامج أكاديمية ترتبط بالتعليم الإلكتروني في مجال البحث العلمي). أي أن آراء المبحوثين حول واقع التعليم الالكتروني الجامعي تختلف باختلاف اللقب العلمي في العبارات (١١، ٢٤، ٢٥،٣٢،٣٤) تحت مستوى معنوية (٠,٠٥).

٥– إختبار الفرضية الخامسة

فرضية العدم: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول التعليم الالكتروني الجامعي وتحقيق المكتسبات المعرفية تعزى لعدد سنوات الخدمة.

الفرضية البديلة: توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول التعليم الالكتروني الجامعي وتحقيق المكتسبات المعرفية تعزى لعدد سنوات الخدمة.

جدول (٣٢) اختبار معنوية التعليم الالكتروني الجامعي وتحقيق المكتسبات المعرفية تعزى لعدد سنوات الخدمة

ارقام العبارات	قيمة كا^2	درجة الحرية	مستوى الدلالة الاحصائية	ارقام العبارات	قيمة كا^2	درجة الحرية	مستوى الدلالة الاحصائية
1	56,544	54	0,38	23	57,383	54	0,351
2	92,977	54	0,001	24	51,739	54	0,562
3	70,666	54	0,064	25	61,135	54	0,235
4	47,755	54	0,713	26	52,131	54	0,547
5	56,932	54	0,367	27	66,829	54	0,113
6	58,49	54	0,314	28	56,243	54	0,391
7	61,837	54	0,217	29	72,805	54	0,045
8	63,785	54	0,17	30	72,761	54	0,045
9	73,446	54	0,04	31	46,44	54	0,758
10	78,803	54	0,015	32	58,398	54	0,317
11	49,154	54	0,661	33	66,146	54	0,124
12	55,714	54	0,41	34	77,422	54	0,02
13	68,112	54	0,094	35	73,326	54	0,041
14	64,369	54	0,158	36	57,805	54	0,337
15	53,676	54	0,487	37	70,689	54	0,063
16	45,341	54	0,793	38	58,22	54	0,323
17	45,723	54	0,781	39	46,454	54	0,757
18	61,048	54	0,238	40	58,651	54	0,309
19	64,56	54	0,154	41	57,709	54	0,34
20	54,043	54	0,473	42	45,127	54	0,8
21	68,809	54	0,085	43	36,11	54	0,971
22	51,629	54	0,566				

تم إستخدام إختبار مربع كاي لإختبار الإستقلالية لإختبار الفرضية أعلاه على **واقع التعليم الإلكتروني الجامعي وأهميته تعزى لعدد سنوات الخدمة**، وتشير نتائج الجدول أعلاه إلى انه توجد فروق ذات دلالة احصائية تحت مستوى معنوية (٠,٠٥) تعزى **لعدد سنوات الخدمة** في العبارات (٢- اللابتوب، ٩- التعامل مع الحاسب الآلي، ١٠- تنمية المهارات اللغوية ٢٩، ٢٩- انخفاض مستوى التدريبات العملية التي يتلقاها الاساتذة، ٣٤- البرامج أكاديمية ترتبط بالتعليم الإلكتروني في مجال البحث العلمي، ٣٥- البنية التحتية للتعليم الإلكتروني (القاعات – المعامل – التقنيات المختلفة)، ٤١- مهارة استخدام الأنترنت والبريد الإلكتروني والصفوف

الالكترونية). أي أن آراء المبحوثين حول واقع التعليم الالكتروني الجامعي تختلف باختلاف **عدد سنوات الخدمة** في العبارات (٢، ٩، ١٠،٢٩،٣٤،٣٥،٤١) تحت مستوى معنوية (٠,٠٥).

ب- إختبار فرضيات الدراسة للمحور الثاني: التعليم الالكتروني الجامعي وتحقيق المكتسبات المعرفية:

٦- إختبار الفرضية السادسة

فرضية العدم: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول التعليم الالكتروني الجامعي وتحقيق المكتسبات المعرفية تعزى للجنس.

الفرضية البديلة: توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول التعليم الالكتروني الجامعي وتحقيق المكتسبات المعرفية تعزى للجنس.

جدول (٣٣) اختبار معنوية التعليم الالكتروني الجامعي وتحقيق المكتسبات المعرفية تعزى للجنس.

ارقام العبارات	قيمة كا^2	درجة الحرية	مستوى الدلالة الاحصائية	ارقام العبارات	قيمة كا^2	درجة الحرية	مستوى الدلالة الاحصائية
1	3,746	2	0,154	18	4,924	2	0,085
2	1,864	2	0,394	١٩	3,341	2	0,188
3	7,392	2	0,025	٢٠	5,205	2	0,074
4	4,079	2	0,13	٢١	3,669	2	0,16
5	1,473	2	0,479	22	6,616	2	0,037
6	6,548	2	0,038	23	10,26	2	0,006
7	5,016	2	0,081	24	7,401	2	0,025
8	6,892	2	0,032	25	4,843	2	0,089
9	2,592	2	0,274	26	13,412	2	0,001
10	6,624	2	0,036	27	4,803	2	0,091
11	9,327	2	0,009	28	3,846	2	0,146
12	14,046	2	0,001	29	5,555	2	0,062
13	8,165	2	0,017	30	2,682	2	0,262
14	1,845	2	0,398	31	4,914	2	0,086
15	5,035	2	0,081	32	1,346	2	0,51
16	1,624	2	0,444	33	2,408	2	0,3
17	1,563	2	0,458	34	0,802	2	0,67

تم إستخدام إختبار مربع كاي لإختبار الإستقلالية لإختبار الفرضية أعلاه على **التعليم الالكتروني الجامعي وتحقيق المكتسبات المعرفية تعزى للجنس**، وتشير نتائج الجدول اعلاه

الى انه توجد فروق ذات دلالة احصائية تحت مستوى معنوية (٠,٠٥) تعزى **للجنس** في العبارات (٣- الحاسبة المكتبية، ٦- التعليم المدمج،٨- مهارة استخدام الأنترنت والبريد الإلكتروني والصفوف الالكترونية، ١٠- زيادة مهارة استخدام الحاسب الالي ، ١١- مهارات البحث العلمي، ١٢- تنمية القدرة على الأبداع ، ١٣- تنمية القدرة على الإنجاز السريع وبالدقة المطلوبة،٢٣- إتاحة ورش العمل والتجهيزات للأساتذة للمساهمة في تطوير معارفهم ومهاراتهم،٢٤- عدم وجود التمويل المالي للبرامج التدريبية،٢٦- النقص في الكفاءات البشرية التي تعمل على أعداد وتنفيذ برامج التدريب،٣٣- البرامج أكاديمية ترتبط بالتعليم الإلكتروني في مجال البحث العلمي). أي أن آراء المبحوثين حول **التعليم الالكتروني الجامعي وتحقيق المكتسبات المعرفية** تختلف باختلاف **الجنس** في العبارات (٣،٦،٨،١٠،١١،١٢،١٣،٢٣،٢٤،٢٦،٣٣) تحت مستوى معنوية (٠,٠٥).

٧- إختبار الفرضية السابعة

فرضية العدم: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول التعليم الالكتروني الجامعي وتحقيق المكتسبات المعرفية تعزى للتخصص.

الفرضية البديلة: توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول التعليم الالكتروني الجامعي وتحقيق المكتسبات المعرفية تعزى للتخصص.

جدول (٣٤) اختبار معنوية التعليم الالكتروني الجامعي وتحقيق المكتسبات المعرفية تعزى للتخصص

ارقام العبارات	قيمة كا^2	درجة الحرية	مستوى الدلالة الاحصائية	ارقام العبارات	قيمة كا^2	درجة الحرية	مستوى الدلالة الاحصائية
1	2,787	2	0,248	18	6,831	2	0,033
2	6,2	2	0,045	١٩	4,838	2	0,089
3	1,533	2	0,465	٢٠	7,573	2	0,023
4	14,301	2	0,001	٢١	2,736	2	0,255
5	4,394	2	0,111	22	15,345	2	0
6	12,861	2	0,002	23	16,363	2	0
7	0,192	2	0,909	24	17,62	2	0
8	10,502	2	0,005	25	4,767	2	0,092
9	9,085	2	0,011	26	11,69	2	0,003
10	7,115	2	0,029	27	3,434	2	0,18
11	2,619	2	0,27	28	10,039	2	0,007
12	8,743	2	0,013	29	13,606	2	0,001
13	3,912	2	0,141	30	9,513	2	0,009

0,006	2	10,339	31	0,139	2	3,943	14
0,002	2	12,913	32	0,002	2	12,339	15
0	2	15,985	33	0,198	2	3,238	16
0,227	2	2,961	34	0,458	2	1,563	17

تم إستخدام إختبار مربع كاي لإختبار الإستقلالية لإختبار الفرضية أعلاه على **التعليم الالكتروني الجامعي وتحقيق المكتسبات المعرفية تعزى لتخصص العلمي لعينة الدراسة**، وتشير نتائج الجدول اعلاه الى انه توجد فروق ذات دلالة احصائية تحت مستوى معنوية (٠,٠٥) تعزى **للتخصص العلمي** في العبارات (٢- اللابتوب، ٤- آيباد، ٦- التعليم الإلكتروني ، ٨- التعامل مع الحاسب الآلي، ٩ - مهارة استخدام الأنترنت والبريد الإلكتروني والصفوف الالكترونية، ١٠- تنمية المهارات اللغوية،١١ - زيادة مهارة استخدام الحاسب الالي ، ١٢ - مهارات البحث العلمي، ١٥- تنمية القدرة على الانتقاء من بين العناصر المعرفية المختلفة، ١٨- عقد دورات تدريبية للأساتذة، ٢٠- تقديم برامج تعليمية عن طريق الانترنيت ، ٢٢- التنسيق مع المؤسسات الرائدة في مجالات التدريب، ٢٣- تحديد الاحتياجات التدريبية التي تناسب كل تخصص علمي، ٢٤- إتاحة ورش العمل والتجهيزات للأساتذة للمساهمة في تطوير معارفهم ومهاراتهم، ٢٦- عدم توفر مستلزمات الورش والمعامل وقلة وسائل الايضاح ،٢٧- النقص في الكفاءات البشرية التي تعمل على أعداد وتنفيذ برامج التدريب، ٢٨- غياب معايير التقويم لجودة البرامج التدريبية للمساهمة في تطويرها، ٢٩- انخفاض مستوى التدريبات العملية التي يتلقاها الاساتذة، ٣٠- هل هناك حاجة ماسة لتطوير نظام التعليم الالكتروني داخل الجامعة، ٣١ - الموقع الإلكتروني للجامعة، ٣٢- أشكال ووسائل التعليم الإلكتروني بالجامعة مثل المكتبة الرقيمة، الكتاب الإلكتروني، قاعات الفيديو ، ٣٣- أسلوب التعامل مع أعضاء الجهاز الاداري بوحدات التعليم الإلكتروني).

اي ان اراء المبحوثين حول **التعليم الالكتروني الجامعي وتحقيق المكتسبات المعرفية** تختلف باختلاف **التخصص العلمي** في العبارات (٢،٤،٦،٨،٩،١٠،١١،١٢،١٥،١٨،٢٠،٢٢،٢٣،٢٤،٢٦،٢٧،٢٨،٢٩،٣٠،٣١،٣٢،٣٣) تحت مستوى معنوية (٠,٠٥).

٨- إختبار الفرضية الثامنة

فرضية العدم: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول التعليم الالكتروني الجامعي وتحقيق المكتسبات المعرفية تعزى للشهادة.

الفرضية البديلة: توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول التعليم الالكتروني الجامعي وتحقيق المكتسبات المعرفية تعزى للشهادة.

جدول (٣٥) اختبار معنوية التعليم الالكتروني الجامعي وتحقيق المكتسبات المعرفية تعزى للشهادة

ارقام العبارات	قيمة كا^2	درجة الحرية	مستوى الدلالة الاحصائية	ارقام العبارات	قيمة كا^2	درجة الحرية	مستوى الدلالة الاحصائية
1	2,787	2	0,248	18	3,249	4	0,517
2	6,2	2	0,045	١٩	9,057	4	0,06
3	1,533	2	0,465	٢٠	3,058	4	0,548
4	14,301	2	0,001	٢١	3,85	4	0,427
5	4,394	2	0,111	22	2,943	4	0,567
6	12,861	2	0,002	23	7,448	4	0,114
7	0,192	2	0,909	24	2,511	4	0,643
8	10,502	2	0,005	25	3,777	4	0,437
9	9,085	2	0,011	26	3,05	4	0,549
10	7,115	2	0,029	27	2,497	4	0,645
11	2,619	2	0,27	28	7,286	4	0,122
12	8,743	2	0,013	29	6,831	4	0,145
13	3,912	2	0,141	30	2,318	4	0,678
14	3,943	2	0,139	31	4,996	4	0,288
15	12,339	2	0,002	32	15,017	4	0,005
16	3,238	2	0,198	33	4,652	4	0,325
17	1,563	2	0,458	34	3,839	4	0,428

تم إستخدام إختبار مربع كاي لإختبار الإستقلالية لإختبار الفرضية أعلاه على **التعليم الالكتروني الجامعي وتحقيق المكتسبات المعرفية تعزى للشهادة**، وتشير نتائج الجدول اعلاه الى انه توجد فروق ذات دلالة احصائية تحت مستوى معنوية (٠,٠٥) تعزى **للشهادة** في العبارات (٢- اللابتوب، ٤- آيباد، ٦- التعليم الإلكتروني، ٨- التعامل مع الحاسب الآلي ،٩- مهارة استخدام الأنترنت والبريد الإلكتروني والصفوف الالكترونية، ١١- زيادة مهارة استخدام الحاسب الالي، ١٢- مهارات البحث العلمي، ١٥- تنمية القدرة على الانتقاء من بين العناصر المعرفية المختلفة، ١٩- تعميم خدمات الحاسب الألي وامتلاك مهاراته،٣٢- أشكال ووسائل التعليم الإلكتروني بالجامعة مثل المكتبة الرقيمة، الكتاب الإلكتروني، قاعات الفيديو). أي ان آراء المبحوثين حول **التعليم الالكتروني الجامعي وتحقيق المكتسبات المعرفية** تختلف

باختلاف **الشهادة** في العبارات (٣٢،١٩،١٥،١٢،١١،٩،٨،٦،٤،٢) تحت مستوى معنوية (٠,٠٥).

٩- إختبار الفرضية التاسعة

فرضية العدم: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول التعليم الالكتروني الجامعي وتحقيق المكتسبات المعرفية تعزى للقب العلمي.

الفرضية البديلة: توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول التعليم الالكتروني الجامعي وتحقيق المكتسبات المعرفية تعزى للقب العلمي.

جدول (٣٦) اختبار معنوية التعليم الالكتروني الجامعي وتحقيق المكتسبات المعرفية تعزى للقب العلمي

ارقام العبارات	قيمة كا^2	درجة الحرية	مستوى الدلالة الاحصائية	ارقام العبارات	قيمة كا^2	درجة الحرية	مستوى الدلالة الاحصائية
1	6,025	6	0,42	18	9,498	6	0,147
2	6,899	6	0,33	١٩	6,236	6	0,397
3	3,395	6	0,758	٢٠	14,882	6	0,021
4	2,907	6	0,82	٢١	3,533	6	0,74
5	8,754	6	0,188	22	1,503	6	0,959
6	11,843	6	0,066	23	8,392	6	0,211
7	6,732	6	0,346	24	5,702	6	0,457
8	13,096	6	0,042	25	4,568	6	0,6
9	12,126	6	0,059	26	13,849	6	0,031
10	4,417	6	0,62	27	5,124	6	0,528
11	7,512	6	0,276	28	1,439	6	0,963
12	7,171	6	0,305	29	15,148	6	0,019
13	16,567	6	0,011	30	10,748	6	0,096
14	7,404	6	0,285	31	5,175	6	0,522
15	5,268	6	0,51	32	8,014	6	0,237
16	5,273	6	0,509	33	2,081	6	0,912
17	29,861	6	0	34	2,091	6	0,911

تم إستخدام إختبار مربع كاي لإختبار الإستقلالية لإختبار الفرضية أعلاه على **التعليم الالكتروني الجامعي وتحقيق المكتسبات المعرفية تعزى للقب العلمي**، وتشير نتائج الجدول اعلاه الى انه توجد فروق ذات دلالة احصائية تحت مستوى معنوية (٠,٠٥) تعزى للقب العلمي في العبارات (٨،١٣،١٧،٢٠،٢٦،٢٩). اي ان اراء المبحوثين حول **التعليم الالكتروني الجامعي وتحقيق المكتسبات المعرفية** تختلف باختلاف اللقب العلمي في العبارات (٨ -

التعامل مع الحاسب الآلي، ١٣- تنمية القدرة على الإنجاز السريع وبالدقة المطلوبة ، ١٧- عقد دورات تدريبية للأساتذة، ٢٠ - تقديم برامج توعوية في مجال التكنولوجيا وتطبيقاتها المختلفة، ٢٦- النقص في الكفاءات البشرية التي تعمل على أعداد وتنفيذ برامج التدريب،٢٩ - هل هناك حاجة ماسة لتطوير نظام التعليم الالكتروني داخل الجامعة) تحت مستوى معنوية (٠,٠٥).

١٠- إختبار الفرضية العاشرة

فرضية العدم: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول التعليم الالكتروني الجامعي وتحقيق المكتسبات المعرفية تعزى لعدد سنوات الخدمة.

الفرضية البديلة: توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول التعليم الالكتروني الجامعي وتحقيق المكتسبات المعرفية تعزى لعدد سنوات الخدمة.

جدول (٣٧) اختبار معنوية التعليم الالكتروني الجامعي وتحقيق المكتسبات المعرفية تعزى لعدد سنوات الخدمة

ارقام العبارات	قيمة كا^2	درجة الحرية	مستوى الدلالة الاحصائية	ارقام العبارات	قيمة كا^2	درجة الحرية	مستوى الدلالة الاحصائية
1	61,836	54	0,217	18	53,399	54	0,498
2	65,549	54	0,135	١٩	58,587	54	0,311
3	59,445	54	0,284	٢٠	56,627	54	0,377
4	45,401	54	0,791	٢١	56,689	54	0,375
5	57,555	54	0,345	22	51,53	54	0,57
6	56,828	54	0,37	23	73,126	54	0,043
7	60,581	54	0,251	24	62,308	54	0,205
8	46,856	54	0,744	25	58,736	54	0,306
9	56,42	54	0,385	26	74,366	54	0,034
10	57,961	54	0,331	27	66,558	54	0,117
11	53,281	54	0,502	28	60,628	54	0,249
12	51,516	54	0,571	29	57,179	54	0,358
13	58,707	54	0,307	30	52,021	54	0,551
14	56,738	54	0,373	31	52,618	54	0,528
15	61,037	54	0,238	32	63,807	54	0,17
16	55,631	54	0,413	33	48,722	54	0,677
17	57,794	54	0,337	34	56,38	54	0,386

تم إستخدام إختبار مربع كاي لإختبار الإستقلالية لإختبار الفرضية أعلاه على **التعليم الالكتروني الجامعي وتحقيق المكتسبات المعرفية تعزى لعدد سنوات الخدمة**، وتشير نتائج

الجدول اعلاه الى انه توجد فروق ذات دلالة احصائية تحت مستوى معنوية (٠,٠٥) تعزى **لعدد سنوات الخدمة** في العبارات (٢٣،٢٦). اي ان اراء المبحوثين حول **التعليم الالكتروني الجامعي وتحقيق المكتسبات المعرفية** تختلف باختلاف **عدد سنوات الخدمة** في العبارات (٢٣ – إتاحة ورش العمل والتجهيزات للأساتذة للمساهمة في تطوير معارفهم ومهاراتهم، ٢٦– النقص في الكفاءات البشرية التي تعمل على أعداد وتنفيذ برامج التدريب) تحت مستوى معنوية (٠,٠٥).

ج– إختبار فرضيات الدراسة المحور الثالث: المعوقات التي تحد من أداء الجامعة لدورها في نظام التعليم الالكتروني

١١– إختبار الفرضية الحادية عشر

فرضية العدم: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول المعوقات التي تحد من أداء الجامعة لدورها في نظام التعليم الالكتروني تعزى للجنس.

الفرضية البديلة: توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول المعوقات التي تحد من أداء الجامعة لدورها في نظام التعليم الالكتروني تعزى للجنس.

جدول (٣٨) اختبار معنوية المعوقات التي تحد من أداء الجامعة لدورها في نظام التعليم الالكتروني تعزى للجنس

ارقام العبارات	قيمة كا^2	درجة الحرية	مستوى الدلالة الاحصائية
1	0,533	2	0,766
2	3,386	2	0,184
3	4,462	2	0,107
4	3,094	2	0,213
5	4,181	2	0,124
6	0,604	2	0,739
7	1,284	2	0,526
8	4,678	2	0,096
9	3,098	2	0,212
10	7,776	2	0,02

تم إستخدام إختبار مربع كاي لإختبار الإستقلالية لإختبار الفرضية أعلاه على **المعوقات التي تحد من أداء الجامعة لدورها في نظام التعليم الالكتروني تعزى لجنس عينة الدراسة،** وتشير نتائج الجدول اعلاه الى انه توجد فروق ذات دلالة احصائية تحت مستوى معنوية

(٠,٠٥) تعزى **للجنس** في العبارة رقم (١٠- مهارة استخدام الأنترنت والبريد الإلكتروني والصفوف الالكترونية). اي ان اراء المبحوثين حول **المعوقات التي تحد من أداء الجامعة لدورها في نظام التعليم الالكتروني** تختلف باختلاف **الجنس** في العبارة رقم (١٠) تحت مستوى معنوية (٠,٠٥) .

١٢- إختبار الفرضية الثانية عشر

فرضية العدم: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول المعوقات التي تحد من أداء الجامعة لدورها في نظام التعليم الالكتروني تعزى للتخصص.

الفرضية البديلة: توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول المعوقات التي تحد من أداء الجامعة لدورها في نظام التعليم الالكتروني تعزى للتخصص.

جدول (٣٩) اختبار معنوية المعوقات التي تحد من أداء الجامعة لدورها في نظام التعليم الالكتروني تعزى للتخصص

ارقام العبارات	قيمة كا^2	درجة الحرية	مستوى الدلالة الاحصائية
1	4,277	2	0,118
2	3,625	2	0,163
3	4,517	2	0,104
4	12,562	2	0,002
5	4,878	2	0,087
6	21,958	2	0
7	5,136	2	0,077
8	7,326	2	0,026
9	8,857	2	0,012
10	4,419	2	0,11

تم إستخدام إختبار مربع كاي لإختبار الإستقلالية لإختبار الفرضية أعلاه على **المعوقات التي تحد من أداء الجامعة لدورها في نظام التعليم الالكتروني تعزى للتخصص العلمي لعينة الدراسة**، وتشير نتائج الجدول اعلاه إلى انه توجد فروق ذات دلالة احصائية تحت مستوى معنوية (٠,٠٥) تعزى **للتخصص العلمي** في العبارات (٤- آيباد، ٦- التعليم الإلكتروني،٨- التعامل مع الحاسب الآلي، ٩- مهارة استخدام الأنترنت والبريد الإلكتروني والصفوف الالكترونية). أي ان آراء المبحوثين حول **المعوقات التي تحد من أداء الجامعة لدورها في نظام التعليم الالكتروني** تختلف باختلاف **التخصص العلمي** في العبارات (٤،٦،٨،٩) تحت مستوى معنوية (٠,٠٥) .

١٣- إختبار الفرضية الثالث عشر

فرضية العدم: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول المعوقات التي تحد من أداء الجامعة لدورها في نظام التعليم الالكتروني تعزى للشهادة.

الفرضية البديلة: توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول المعوقات التي تحد من أداء الجامعة لدورها في نظام التعليم الالكتروني تعزى للشهادة.

جدول (٤٠) اختبار معنوية المعوقات التي تحد من أداء الجامعة لدورها في نظام التعليم الالكتروني تعزى للشهادة

ارقام العبارات	قيمة كا^2	درجة الحرية	مستوى الدلالة الاحصائية
1	3,418	4	0,49
2	4,842	4	0,304
3	9,117	4	0,058
4	7,108	4	0,13
5	7,349	4	0,119
6	13,191	4	0,01
7	5,949	4	0,203
8	3,551	4	0,47
9	3,16	4	0,531
10	5,222	4	0,265

تم إستخدام إختبار مربع كاي لإختبار الإستقلالية لإختبار الفرضية أعلاه على **المعوقات التي تحد من أداء الجامعة لدورها في نظام التعليم الالكتروني تعزى للشهادة**، وتشير نتائج الجدول اعلاه الى انه توجد فروق ذات دلالة احصائية تحت مستوى معنوية (٠,٠٥) تعزى **للشهادة** في العبارة رقم (٦- اللابتوب). اي ان اراء المبحوثين حول **المعوقات التي تحد من أداء الجامعة لدورها في نظام التعليم الالكتروني** تختلف باختلاف **الشهادة** في العبارة رقم (٦) تحت مستوى معنوية (٠,٠٥) .

14- إختبار الفرضية الرابع عشر

فرضية العدم: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول المعوقات التي تحد من أداء الجامعة لدورها في نظام التعليم الالكتروني تعزى للقب العلمي.

الفرضية البديلة: توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول المعوقات التي تحد من أداء الجامعة لدورها في نظام التعليم الالكتروني تعزى للقب العلمي.

جدول (٤١) اختبار معنوية المعوقات التي تحد من أداء الجامعة لدورها في نظام التعليم الالكتروني تعزى للقب العلمي

ارقام العبارات	قيمة كا^2	درجة الحرية	مستوى الدلالة الاحصائية
1	3,245	6	0,777
2	10,856	6	0,093
3	17,166	6	0,009
4	7,723	6	0,259
5	5,104	6	0,531
6	2,932	6	0,817
7	4,316	6	0,634
8	2,97	6	0,813
9	12,22	6	0,057
10	7,781	6	0,255

تم إستخدام إختبار مربع كاي لإختبار الإستقلالية لإختبار الفرضية أعلاه على **المعوقات التي تحد من أداء الجامعة لدورها في نظام التعليم الالكتروني تعزى للقب العلمي لعينة الدراسة**، وتشير نتائج الجدول اعلاه الى انه توجد فروق ذات دلالة احصائية تحت مستوى معنوية (٠,٠٥) تعزى للقب العلمي في العبارة رقم (٣- الحاسبة المكتبية). اي ان اراء المبحوثين حول **المعوقات التي تحد من أداء الجامعة لدورها في نظام التعليم الالكتروني** تختلف باختلاف اللقب العلمي في العبارة رقم (٣) تحت مستوى معنوية (٠,٠٥) .

15- إختبار الفرضية الخامس عشر

فرضية العدم: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول المعوقات التي تحد من أداء الجامعة لدورها في نظام التعليم الالكتروني تعزى لسنوات الخبرة الجامعية.

الفرضية البديلة: توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول المعوقات التي تحد من أداء الجامعة لدورها في نظام التعليم الالكتروني تعزى لسنوات الخبرة الجامعية.

جدول (٤٢) اختبار معنوية المعوقات التي تحد من أداء الجامعة لدورها في نظام التعليم الالكتروني تعزى لسنوات الخبرة الجامعية

ارقام العبارات	قيمة كا^2	درجة الحرية	مستوى الدلالة الاحصائية
1	55,85	54	0,405
2	49,493	54	0,649
3	63,221	54	0,183

0,925	54	39,835	4
0,807	54	44,872	5
0,644	54	49,613	6
0,026	54	76,081	7
0,154	54	64,543	8
0,133	54	65,641	9
0,468	54	54,159	10

تم إستخدام إختبار مربع كاي لإختبار الإستقلالية لإختبار الفرضية أعلاه على **المعوقات التي تحد من أداء الجامعة لدورها في نظام التعليم الالكتروني تعزى لعدد سنوات الخدمة،** وتشير نتائج الجدول اعلاه الى انه توجد فروق ذات دلالة احصائية تحت مستوى معنوية (٠,٠٥) تعزى **لعدد سنوات الخدمة** في العبارة رقم (٧- التعامل مع الحاسب الآلي). اي ان اراء المبحوثين حول **المعوقات التي تحد من أداء الجامعة لدورها في نظام التعليم الالكتروني** تختلف باختلاف **عدد سنوات الخدمة** في العبارة رقم (٧) تحت مستوى معنوية (٠,٠٥).

د- اختبار فروض مقترحات عينة الدراسة للارتقاء الامثل بنظام التعليم الالكتروني في الجامعة

١٦- إختبار الفرضية السادس عشر

فرضية العدم: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول أهم المقترحات الآتية للارتقاء الامثل بنظام التعليم الالكتروني في الجامعة تعزى للجنس.

الفرضية البديلة: توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول أهم المقترحات الآتية للارتقاء الامثل بنظام التعليم الالكتروني في الجامعة تعزى للجنس.

جدول (٤٣) اختبار معنوية أهم المقترحات الآتية للارتقاء الامثل بنظام التعليم الالكتروني في الجامعة تعزى للجنس

ارقام العبارات	قيمة كا^2	درجة الحرية	مستوى الدلالة الاحصائية
1	8,879	2	0,012
2	6,121	2	0,047
3	2,268	2	0,322
4	11,136	2	0,004
5	5,17	2	0,075
6	6,924	2	0,031

7	9,878	2	0,007
8	1,692	2	0,429

تم إستخدام إختبار مربع كاي لإختبار الإستقلالية لإختبار الفرضية أعلاه على **مقترحات عينة الدراسة للارتقاء الامثل بنظام التعليم الالكتروني في الجامعة تعزى لجنس عينة الدراسة،** وتشير نتائج الجدول اعلاه إلى أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية تحت مستوى معنوية (٠,٠٥) تعزى **للجنس** في العبارات (١- موبايل، ٢- اللابتوب، ٤- آيباد، ٦- التعليم الإلكتروني، ٧- التعليم المدمج). أي ان آراء المبحوثين حول **مقترحات عينة الدراسة للارتقاء الامثل بنظام التعليم الالكتروني في الجامعة** تختلف بأختلاف **الجنس** في العبارات (١،٢،٤،٦،٧) تحت مستوى معنوية (٠,٠٥) .

١٧- إختبار الفرضية السابع عشر

فرضية العدم: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول أهم المقترحات الآتية للارتقاء الامثل بنظام التعليم الالكتروني في الجامعة تعزى للتخصص العلمي.

الفرضية البديلة: توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول أهم المقترحات الآتية للارتقاء الامثل بنظام التعليم الالكتروني في الجامعة تعزى للتخصص العلمي.

جدول (٤٤) اختبار معنوية أهم المقترحات الآتية للارتقاء الامثل بنظام التعليم الالكتروني في الجامعة تعزى للتخصص العلمي

ارقام العبارات	قيمة كا^2	درجة الحرية	مستوى الدلالة الاحصائية
1	6,258	2	0,044
2	8,169	2	0.,017
3	4,64	2	0,098
4	4,592	2	0,101
5	4,114	2	0,128
6	13,019	2	0,001
7	9,68	2	0,008
8	3,866	2	0,145

تم إستخدام إختبار مربع كاي لإختبار الإستقلالية لإختبار الفرضية أعلاه على **مقترحات عينة الدراسة للارتقاء الامثل بنظام التعليم الالكتروني في الجامعة تعزى للتخصص العلمي،** وتشير نتائج الجدول اعلاه الى انه توجد فروق ذات دلالة احصائية تحت مستوى معنوية (٠,٠٥) تعزى **للتخصص العلمي** في العبارات (١- موبايل، ٢- اللابتوب، ٦- التعليم

الإلكتروني، ٧- التعليم المدمج). أي ان آراء المبحوثين حول واقع التعليم الالكتروني الجامعي تختلف باختلاف **التخصص العلمي** في العبارات (١،٢،٦،٧) تحت مستوى معنوية (٠,٠٥) .

١٨- إختبار الفرضية الثامن عشر

فرضية العدم: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول أهم المقترحات الآتية للارتقاء الامثل بنظام التعليم الالكتروني في الجامعة تعزى للشهادة.

الفرضية البديلة: توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول أهم المقترحات الآتية للارتقاء الامثل بنظام التعليم الالكتروني في الجامعة تعزى للشهادة.

جدول (٤٥) اختبار معنوية أهم المقترحات الآتية للارتقاء الامثل بنظام التعليم الالكتروني في الجامعة تعزى للشهادة

ارقام العبارات	قيمة كا^2	درجة الحرية	مستوى الدلالة الاحصائية
1	5,567	4	0,234
2	6,059	4	0,195
3	4,686	4	0,321
4	5,417	4	0,247
5	2,879	4	0,578
6	7,323	4	0, 12
7	5,134	4	0,274
8	1,342	4	0,854

تم إستخدام إختبار مربع كاي لإختبار الإستقلالية لإختبار الفرضية أعلاه على **مقترحات عينة الدراسة للارتقاء الامثل بنظام التعليم الالكتروني في الجامعة تعزى للشهادة،** وتشير نتائج الجدول اعلاه الى انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية تحت مستوى معنوية (٠,٠٥) تعزى **للشهادة** في أياً من **مقترحات عينة الدراسة للارتقاء الامثل بنظام التعليم الالكتروني في الجامعة تعزى للشهادة،** اي ان اراء المبحوثين حول واقع التعليم الالكتروني الجامعي لا تختلف باختلاف **للشهادة** تحت مستوى معنوية (٠,٠٥) .

وبالتالي فأن اختبار فرضيات تقبل فرضية العدم التي تنص على انه: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول أهم المقترحات للارتقاء الامثل بنظام التعليم الالكتروني في الجامعة تعزى للشهادة، وترفض الفرضية البديلة.

١٩- إختبار الفرضية التاسع عشر

فرضية العدم: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول أهم المقترحات الآتية للارتقاء الامثل بنظام التعليم الالكتروني في الجامعة تعزى للقب العلمي.

الفرضية البديلة: توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول أهم المقترحات الآتية للارتقاء الامثل بنظام التعليم الالكتروني في الجامعة تعزى للقب العلمي.

جدول (٤٦) اختبار معنوية أهم المقترحات الآتية للارتقاء الامثل بنظام التعليم الالكتروني في الجامعة تعزى للقب العلمي

ارقام العبارات	قيمة كا^2	درجة الحرية	مستوى الدلالة الاحصائية
1	6,452	6	0,374
2	8,019	6	0,237
3	8,265	6	0,219
4	7,095	6	0,312
5	6,774	6	0,342
6	8,755	6	0,188
7	4,748	6	0,577
8	11,093	6	0,086

تم إستخدام إختبار مربع كاي لإختبار الإستقلالية لإختبار الفرضية أعلاه على **مقترحات عينة الدراسة للارتقاء الامثل بنظام التعليم الالكتروني في الجامعة تعزى للقب العلمي**، وتشير نتائج الجدول اعلاه الى انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية تحت مستوى معنوية (٠,٠٥) تعزى للقب العلمي في أي من فقرات **مقترحات عينة الدراسة للارتقاء الامثل بنظام التعليم الالكتروني في الجامعة تعزى للقب العلمي.** اي ان اراء المبحوثين حول **مقترحات عينة الدراسة للارتقاء الامثل بنظام التعليم الالكتروني في الجامعة تعزى للقب العلمي** لا تختلف باختلاف اللقب العلمي في فقرات تحت مستوى معنوية (٠,٠٥).

وبالتالي فأن اختبار فرضيات تقبل فرضية العدم التي تنص على انه: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول أهم المقترحات للارتقاء الامثل بنظام التعليم الالكتروني في الجامعة تعزى للقب العلمي، وترفض الفرضية البديلة.

٢٠- إختبار الفرضية العشرون

فرضية العدم: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول أهم المقترحات الآتية للارتقاء الامثل بنظام التعليم الالكتروني في الجامعة تعزى لسنوات الخبرة.

الفرضية البديلة: توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول أهم المقترحات الآتية للارتقاء الامثل بنظام التعليم الالكتروني في الجامعة تعزى لسنوات الخبرة.

جدول (٤٧) اختبار معنوية أهم المقترحات الآتية للارتقاء الامثل بنظام التعليم الالكتروني في الجامعة تعزى لسنوات الخبرة

ارقام العبارات	قيمة كا^2	درجة الحرية	مستوى الدلالة الاحصائية
1	63,992	54	0,166
2	45,417	54	0,791
3	62,462	54	0,201
4	57,312	54	0,353
5	47,518	54	0,721
6	77,703	54	0,019
7	69,593	54	0,075
8	68,2	54	0,093

تم إستخدام إختبار مربع كاي لإختبار الإستقلالية لإختبار الفرضية أعلاه على **مقترحات عينة الدراسة للارتقاء الامثل بنظام التعليم الالكتروني في الجامعة تعزى لعدد سنوات الخدمة**، وتشير نتائج الجدول اعلاه الى انه توجد فروق ذات دلالة احصائية تحت مستوى معنوية (٠,٠٥) تعزى لعدد سنوات الخدمة في العبارة رقم (٦). أي ان اراء المبحوثين حول مقترحات عينة الدراسة للارتقاء الامثل بنظام التعليم الالكتروني في الجامعة تختلف باختلاف لعدد سنوات الخدمة في العبارة رقم (٦-التعليم الالكتروني) تحت مستوى معنوية (٠,٠٥) .

وسوف تتناول الباحثة في الفصل التالي استعراض لأهم نتائج وتوصيات الدراسة الميدانية.

أ- إختبار فرضيات الدراسة المحور الأول حول واقع التعليم الإلكتروني الجامعي وأهميته:

١- إختبار الفرضية الأولى

فرضية العدم: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول واقع التعليم الإلكتروني الجامعي وأهميته تعزى للجنس.

الفرضية البديلة: توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول واقع التعليم الإلكتروني الجامعي وأهميته تعزى للجنس.

جدول (٢٨) إستجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع التعليم الإلكتروني الجامعي وأهميته تعزى للجنس

ارقام العبارات	قيمة كا^2	درجة الحرية	مستوى الدلالة الاحصائية	ارقام العبارات	قيمة كا^2	درجة الحرية	مستوى الدلالة الاحصائية
1	3,19	2	0,203	23	2,379	2	0,304
2	8,612	2	0,013	24	9,436	2	0,009
3	8,571	2	0,014	25	15,511	2	0
4	6,669	2	0,036	26	2,658	2	0,265
5	3,851	2	0,146	27	4,923	2	0,085
6	11,86	2	0,003	28	1,591	2	0,451
7	11,373	2	0,003	29	3,815	2	0,148
8	3,929	2	0,14	30	5,163	2	0,076
9	6,292	2	0,043	31	7,093	2	0,029
10	1,727	2	0,422	32	6,336	2	0,042
11	4,204	2	0,122	33	5,83	2	0,054
12	0,74	2	0,691	34	2,764	2	0,251
13	3,352	2	0,187	35	14,224	2	0,001
14	1,426	2	0,49	36	12,754	2	0,002
15	1,347	2	0,51	37	6,507	2	0,039
16	3,453	2	0,178	38	2,139	2	0,343
17	10,754	2	0,005	39	5,464	2	0,065
18	1,581	2	0,454	40	4,739	2	0,094
19	8,924	2	0,012	41	11,152	2	0,004
20	0,424	2	0,809	42	2,756	2	0,252
21	4,946	2	0,084	43	0,797	2	0,671
22	2,761	2	0,251				

تم إستخدام إختبار مربع كاي لإختبار الإستقلالية لإختبار الفرضية أعلاه على **واقع التعليم الإلكتروني الجامعي وأهميته تعزى للجنس**، ويشير جدول رقم (٢٩) تشير نتائج الجدول اعلاه إلى أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية تحت مستوى معنوية (٠,٠٥) تعزى للجنس في

العبارات التالية والتي تنص:(٢- اللابتوب، ٣ -الحاسبة المكتبية، ٤- آيباد، ٦- التعليم الإلكتروني، ٧- التعليم المدمج، ٩- التعامل مع الحاسب الآلي، ١٧- تنمية القدرة على استخدام المعرفة لإنتاج معرفة جديدة، ٢٤- إتاحة ورش العمل والتجهيزات للأساتذة للمساهمة في تطوير معارفهم ومهاراتهم، ٢٥- عدم وجود التمويل المالي للبرامج التدريبية، ٣١- الموقع الإلكتروني للجامعة، ٣٢- أشكال ووسائل التعليم الإلكتروني بالجامعة مثل المكتبة الرقيمة، الكتاب الإلكتروني، قاعات الفيديو، ٣٥- البنية التحتية للتعليم الإلكتروني (القاعات – المعامل – التقنيات المختلفة)، ٣٦- الدعم الإداري للتعليم الإلكتروني، ٣٧- مركز التقنية للإلكترونيات، ٤١- أجهزة عرض البيانات). أي أن آراء الذكور حول واقع التعليم الالكتروني الجامعي تختلف عن آراء الاناث في العبارات (٢، ٣، ٤، ٦، ٧، ٩، ١٧، ٢٤، ٢٥، ٣١، ٣٢، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٤١) تحت مستوى معنوية (٠,٠٥).

٢- اختبار الفرضية الثانية

فرضية العدم: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول واقع التعليم الإلكتروني الجامعي وأهميته تعزى للتخصص.

الفرضية البديلة: توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول واقع التعليم الإلكتروني الجامعي وأهميته تعزى للتخصص.

جدول (٢٩)اختبار معنوية واقع التعليم الإلكتروني الجامعي وأهميته تعزى للتخصص.

ارقام العبارات	قيمة كا^2	درجة الحرية	مستوى الدلالة الاحصائية	ارقام العبارات	قيمة كا^2	درجة الحرية	مستوى الدلالة الاحصائية
1	17,951	2	0	23	5,283	2	0,071
2	17,139	2	0	24	9,094	2	0,011
3	2,61	2	0,271	25	6,96	2	0,031
4	13,24	2	0,001	26	4,203	2	0,122
5	12,138	2	0,002	27	4,176	2	0,124
6	1,606	2	0,448	28	3,749	2	0,153
7	7,12	2	0,028	29	14,903	2	0,001
8	2,174	2	0,337	30	9,273	2	0,01
9	3,813	2	0,149	31	24,133	2	0
10	6,777	2	0,034	32	8,375	2	0,015
11	4,959	2	0,084	33	2,545	2	0,28
12	1,07	2	0,586	34	8,876	2	0,012
13	1,101	2	0,577	35	3,244	2	0,198
14	7,13	2	0,028	36	9,224	2	0,01
15	9,328	2	0,009	37	9,444	2	0,009

0,11	2	4,413	38	0,27	2	2,62	16
0,279	2	2,556	39	0,003	2	11,778	17
0,013	2	8,684	40	0,369	2	1,996	18
0	2	20,809	41	0,002	2	12,765	19
0,007	2	10,045	42	0,052	2	5,924	20
0,015	2	8,393	43	0,028	2	7,121	21
				0,217	2	3,058	22

تم إستخدام إختبار مربع كاي لإختبار الإستقلالية لإختبار الفرضية أعلاه على **واقع التعليم الإلكتروني الجامعي وأهميته تعزى** للتخصص العلمي، وتشير نتائج الجدول اعلاه إلى أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية تحت مستوى معنوية(٠,٠٥) تعزى للتخصص العلمي في العبارات (١- موبايل، ٢- اللابتوب، ٤- آيباد، ٥- التعليم التقليدي ، ١٠- تنمية المهارات اللغوية، ١٤- تنمية القدرة على الأبداع، ١٥- تنمية القدرة على الإنجاز السريع وبالدقة المطلوبة، ١٧- تنمية القدرة على استخدام المعرفة لإنتاج معرفة جديدة، ١٩ -عقد دورات تدريبية للأساتذة، ٢١- تقديم برامج تعليمية عن طريق الانترنيت، ٣٤- أسلوب التعامل مع أعضاء الجهاز الاداري بوحدات التعليم الإلكتروني، ٣٦ - البنية التحتية للتعليم الإلكتروني (القاعات – المعامل – التقنيات المختلفة)، ٣٧ -الدعم الإداري للتعليم الإلكتروني ، ٤٠- قاعات الاستذكار الإلكتروني ،٤١- السبورة الذكية ، ٤٢ أجهزة عرض البيانات ، ٤٣- قاعات مؤتمرات الفيديو). أي أن آراء المبحوثين حول واقع التعليم الالكتروني الجامعي تختلف باختلاف اللقب العلمي في العبارات (١، ٢- اللابتوب، ٤، ٥، ١٠، ١٤، ١٥، ١٧، ١٩، ٢١، ٣٤، ٣٦، ٣٧، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣) تحت مستوى معنوية(٠,٠٥).

٣- إختبار الفرضية الثالثة

فرضية العدم: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول واقع التعليم الإلكتروني الجامعي وأهميته تعزى للشهادة.

الفرضية البديلة: توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول واقع التعليم الإلكتروني الجامعي وأهميته تعزى للشهادة.

جدول (٣٠) اختبار معنوية واقع التعليم الإلكتروني الجامعي وأهميته تعزى للشهادة.

ارقام العبارات	قيمة كا^2	درجة الحرية	مستوى الدلالة الاحصائية	ارقام العبارات	قيمة كا^2	درجة الحرية	مستوى الدلالة الاحصائية
1	7,84	4	0,098	23	7,219	4	0,125
2	9,599	4	0,048	24	1,808	4	0,771
3	2,033	4	0,73	25	7,515	4	0,111

0,737	4	1,992	26	0,64	4	2,525	4
0,013	4	12,72	27	0,539	4	3,115	5
0,891	4	1,122	28	0,403	4	4,021	6
0,376	4	4,23	29	0,57	4	2,929	7
0,535	4	3,141	30	0,257	4	5,305	8
0,533	4	3,152	31	0,351	4	4,431	9
0,589	4	2,819	32	0,002	4	17,542	10
0,089	4	8,066	33	0,409	4	3,976	11
0,568	4	2,939	34	0,53	4	3,166	12
0,24	4	5,5	35	0,496	4	3,385	13
0,021	4	11,527	36	0,348	4	4,458	14
0,346	4	4,473	37	0,199	4	6,006	15
0,223	4	5,7	38	0,004	4	15,363	16
0,185	4	6,199	39	0,047	4	9,647	17
0,176	4	6,33	40	0,43	4	3,827	18
0,415	4	3,934	41	0,314	4	4,748	19
0,051	4	9,444	42	0,109	4	7,568	20
0,632	4	2,568	43	0,333	4	4,584	21
				0,036	4	10,249	22

تم إستخدام إختبار مربع كاي لإختبار الإستقلالية لإختبار الفرضية أعلاه على **واقع التعليم الإلكتروني الجامعي وأهميته تعزى** للشهادة، وتشير نتائج الجدول اعلاه إلى أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية تحت مستوى معنوية (٠,٠٥) تعزى للشهادة في العبارات (٥ التعليم التقليدي ، ١٠– مهارة استخدام الأنترنت والبريد الإلكتروني والصفوف الالكترونية ، ١١ – تنمية المهارات اللغوية، ١٤– تنمية القدرة على الأبداع، ١٧– تنمية القدرة على التواصل مع العالم الخارجي، ٢٢– تقديم برامج توعوية في مجال التكنولوجيا وتطبيقاتها المختلفة، ٤٢– أجهزة عرض البيانات). أي ان اراء المبحوثين حول واقع التعليم الالكتروني الجامعي تختلف باختلاف الشهادة في العبارات (٥، ١٠، ١١ ، ١٤، ١٧، ٢٢، ٤٢) تحت مستوى معنوية (٠,٠٥).

٤– إختبار الفرضية الرابعة

فرضية العدم: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول واقع التعليم الإلكتروني الجامعي وأهميته تعزى للقب العلمي.

الفرضية البديلة: توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول واقع التعليم الإلكتروني الجامعي وأهميته تعزى للقب العلمي.

جدول (٣١) اختبار معنوية واقع التعليم الإلكتروني الجامعي وأهميته تعزى للقب العلمي

ارقام العبارات	قيمة كا^2	درجة الحرية	مستوى الدلالة الاحصائية	ارقام العبارات	قيمة كا^2	درجة الحرية	مستوى الدلالة الاحصائية
1	7,551	6	0,273	23	3,543	6	0,738
2	4,661	6	0,588	24	13,503	6	0,036
3	10,219	6	0,116	25	11,245	6	0,081
4	4,765	6	0,574	26	1,481	6	0,961
5	7,705	6	0,26	27	3,732	6	0,713
6	4,088	6	0,665	28	9,568	6	0,144
7	9,714	6	0,137	29	8,746	6	0,188
8	6,571	6	0,362	30	9,278	6	0,159
9	4,115	6	0,661	31	9,939	6	0,127
10	2,533	6	0,865	32	13,428	6	0,037
11	18,127	6	0,006	33	9,441	6	0,15
12	10,625	6	0,101	34	14,759	6	0,022
13	4,677	6	0,586	35	8,797	6	0,185
14	7,457	6	0,281	36	6,257	6	0,395
15	1,789	6	0,938	37	9,107	6	0,168
16	7,744	6	0,257	38	6,086	6	0.414
17	5,337	6	0,501	39	6,388	6	0,381
18	4,908	6	0,556	40	2,241	6	0,896
19	8,581	6	0,199	41	4,539	6	0,604
20	12,378	6	0,054	42	6,093	6	0,413
21	7,149	6	0,307	43	6,494	6	0,37
22	3,708	6	0,716				

تم إستخدام إختبار مربع كاي لإختبار الإستقلالية لإختبار الفرضية أعلاه على **واقع التعليم الإلكتروني الجامعي وأهميته تعزى للقب العلمي**، تشير نتائج الجدول اعلاه الى انه توجد فروق ذات دلالة احصائية تحت مستوى معنوية (٠,٠٥) تعزى للقب العلمي في العبارات (١١ – زيادة مهارة استخدام الحاسب الالي، ٢٤– إتاحة ورش العمل والتجهيزات للأساتذة للمساهمة في تطوير معارفهم ومهاراتهم، ٢٥– عدم توفر مستلزمات الورش والمعامل وقلة وسائل الايضاح،٣٢– أسلوب التعامل مع أعضاء الجهاز الاداري بوحدات التعليم الإلكتروني،٣٤– البرامج أكاديمية ترتبط بالتعليم الإلكتروني في مجال البحث العلمي). أي أن آراء المبحوثين حول واقع التعليم الالكتروني الجامعي تختلف باختلاف اللقب العلمي في العبارات (١١، ٢٤، ٢٥،٣٢،٣٤) تحت مستوى معنوية (٠,٠٥).

٥– إختبار الفرضية الخامسة

فرضية العدم: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول التعليم الالكتروني الجامعي وتحقيق المكتسبات المعرفية تعزى لعدد سنوات الخدمة.

الفرضية البديلة: توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول التعليم الالكتروني الجامعي وتحقيق المكتسبات المعرفية تعزى لعدد سنوات الخدمة.

جدول (٣٢) اختبار معنوية التعليم الالكتروني الجامعي وتحقيق المكتسبات المعرفية تعزى لعدد سنوات الخدمة

ارقام العبارات	قيمة كا^2	درجة الحرية	مستوى الدلالة الاحصائية	ارقام العبارات	قيمة كا^2	درجة الحرية	مستوى الدلالة الاحصائية
1	56,544	54	0,38	23	57,383	54	0,351
2	92,977	54	0,001	24	51,739	54	0,562
3	70,666	54	0,064	25	61,135	54	0,235
4	47,755	54	0,713	26	52,131	54	0,547
5	56,932	54	0,367	27	66,829	54	0,113
6	58,49	54	0,314	28	56,243	54	0,391
7	61,837	54	0,217	29	72,805	54	0,045
8	63,785	54	0,17	30	72,761	54	0,045
9	73,446	54	0,04	31	46,44	54	0,758
10	78,803	54	0,015	32	58,398	54	0,317
11	49,154	54	0,661	33	66,146	54	0,124
12	55,714	54	0,41	34	77,422	54	0,02
13	68,112	54	0,094	35	73,326	54	0,041
14	64,369	54	0,158	36	57,805	54	0,337
15	53,676	54	0,487	37	70,689	54	0,063
16	45,341	54	0,793	38	58,22	54	0,323
17	45,723	54	0,781	39	46,454	54	0,757
18	61,048	54	0,238	40	58,651	54	0,309
19	64,56	54	0,154	41	57,709	54	0,34
20	54,043	54	0,473	42	45,127	54	0,8
21	68,809	54	0,085	43	36,11	54	0,971
22	51,629	54	0,566				

تم إستخدام إختبار مربع كاي لإختبار الإستقلالية لإختبار الفرضية أعلاه على **واقع التعليم الإلكتروني الجامعي وأهميته تعزى لعدد سنوات الخدمة**، وتشير نتائج الجدول أعلاه إلى انه توجد فروق ذات دلالة احصائية تحت مستوى معنوية (٠,٠٥) تعزى **لعدد سنوات الخدمة** في العبارات (٢- اللابتوب، ٩- التعامل مع الحاسب الآلي، ١٠- تنمية المهارات اللغوية ٢٩، ٢٩- انخفاض مستوى التدريبات العملية التي يتلقاها الاساتذة، ٣٤- البرامج أكاديمية ترتبط بالتعليم الإلكتروني في مجال البحث العلمي، ٣٥- البنية التحتية للتعليم الإلكتروني (القاعات – المعامل – التقنيات المختلفة)، ٤١- مهارة استخدام الأنترنت والبريد الإلكتروني والصفوف

الالكترونية). أي أن آراء المبحوثين حول واقع التعليم الالكتروني الجامعي تختلف باختلاف **عدد سنوات الخدمة** في العبارات (٢، ٩، ١٠،٢٩،٣٤،٣٥،٤١) تحت مستوى معنوية (٠,٠٥).

ب- إختبار فرضيات الدراسة للمحور الثاني: التعليم الالكتروني الجامعي وتحقيق المكتسبات المعرفية:

٦- إختبار الفرضية السادسة

فرضية العدم: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول التعليم الالكتروني الجامعي وتحقيق المكتسبات المعرفية تعزى للجنس.

الفرضية البديلة: توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول التعليم الالكتروني الجامعي وتحقيق المكتسبات المعرفية تعزى للجنس.

جدول (٣٣) اختبار معنوية التعليم الالكتروني الجامعي وتحقيق المكتسبات المعرفية تعزى للجنس.

ارقام العبارات	قيمة كا^2	درجة الحرية	مستوى الدلالة الاحصائية	ارقام العبارات	قيمة كا^2	درجة الحرية	مستوى الدلالة الاحصائية
1	3,746	2	0,154	18	4,924	2	0,085
2	1,864	2	0,394	١٩	3,341	2	0,188
3	7,392	2	0,025	٢٠	5,205	2	0,074
4	4,079	2	0,13	٢١	3,669	2	0,16
5	1,473	2	0,479	22	6,616	2	0,037
6	6,548	2	0,038	23	10,26	2	0,006
7	5,016	2	0,081	24	7,401	2	0,025
8	6,892	2	0,032	25	4,843	2	0,089
9	2,592	2	0,274	26	13,412	2	0,001
10	6,624	2	0,036	27	4,803	2	0,091
11	9,327	2	0,009	28	3,846	2	0,146
12	14,046	2	0,001	29	5,555	2	0,062
13	8,165	2	0,017	30	2,682	2	0,262
14	1,845	2	0,398	31	4,914	2	0,086
15	5,035	2	0,081	32	1,346	2	0,51
16	1,624	2	0,444	33	2,408	2	0,3
17	1,563	2	0,458	34	0,802	2	0,67

تم إستخدام إختبار مربع كاي لإختبار الإستقلالية لإختبار الفرضية أعلاه على **التعليم الالكتروني الجامعي وتحقيق المكتسبات المعرفية تعزى للجنس**، وتشير نتائج الجدول اعلاه

الى انه توجد فروق ذات دلالة احصائية تحت مستوى معنوية (٠,٠٥) تعزى **للجنس** في العبارات (٣- الحاسبة المكتبية، ٦- التعليم المدمج،٨- مهارة استخدام الأنترنت والبريد الإلكتروني والصفوف الالكترونية، ١٠- زيادة مهارة استخدام الحاسب الالي ، ١١- مهارات البحث العلمي، ١٢- تنمية القدرة على الأبداع ، ١٣- تنمية القدرة على الإنجاز السريع وبالدقة المطلوبة،٢٣- إتاحة ورش العمل والتجهيزات للأساتذة للمساهمة في تطوير معارفهم ومهاراتهم،٢٤- عدم وجود التمويل المالي للبرامج التدريبية،٢٦- النقص في الكفاءات البشرية التي تعمل على أعداد وتنفيذ برامج التدريب،٣٣- البرامج أكاديمية ترتبط بالتعليم الإلكتروني في مجال البحث العلمي). أي أن آراء المبحوثين حول **التعليم الالكتروني الجامعي وتحقيق المكتسبات المعرفية** تختلف باختلاف **الجنس** في العبارات (٣،٦،٨،١٠،١١،١٢،١٣،٢٣،٢٤،٢٦،٣٣) تحت مستوى معنوية (٠,٠٥).

٧- إختبار الفرضية السابعة

فرضية العدم: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول التعليم الالكتروني الجامعي وتحقيق المكتسبات المعرفية تعزى للتخصص.

الفرضية البديلة: توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول التعليم الالكتروني الجامعي وتحقيق المكتسبات المعرفية تعزى للتخصص.

جدول (٣٤) اختبار معنوية التعليم الالكتروني الجامعي وتحقيق المكتسبات المعرفية تعزى للتخصص

ارقام العبارات	قيمة كا^2	درجة الحرية	مستوى الدلالة الاحصائية	ارقام العبارات	قيمة كا^2	درجة الحرية	مستوى الدلالة الاحصائية
1	2,787	2	0,248	18	6,831	2	0,033
2	6,2	2	0,045	١٩	4,838	2	0,089
3	1,533	2	0,465	٢٠	7,573	2	0,023
4	14,301	2	0,001	٢١	2,736	2	0,255
5	4,394	2	0,111	22	15,345	2	0
6	12,861	2	0,002	23	16,363	2	0
7	0,192	2	0,909	24	17,62	2	0
8	10,502	2	0,005	25	4,767	2	0,092
9	9,085	2	0,011	26	11,69	2	0,003
10	7,115	2	0,029	27	3,434	2	0,18
11	2,619	2	0,27	28	10,039	2	0,007
12	8,743	2	0,013	29	13,606	2	0,001
13	3,912	2	0,141	30	9,513	2	0,009

0,006	2	10,339	31	0,139	2	3,943	14
0,002	2	12,913	32	0,002	2	12,339	15
0	2	15,985	33	0,198	2	3,238	16
0,227	2	2,961	34	0,458	2	1,563	17

تم إستخدام إختبار مربع كاي لإختبار الإستقلالية لإختبار الفرضية أعلاه على **التعليم الالكتروني الجامعي وتحقيق المكتسبات المعرفية تعزى لتخصص العلمي لعينة الدراسة**، وتشير نتائج الجدول اعلاه الى انه توجد فروق ذات دلالة احصائية تحت مستوى معنوية (٠,٠٥) تعزى **للتخصص العلمي** في العبارات (٢- اللابتوب، ٤- آيباد، ٦- التعليم الإلكتروني ، ٨- التعامل مع الحاسب الآلي، ٩ - مهارة استخدام الأنترنت والبريد الإلكتروني والصفوف الالكترونية، ١٠- تنمية المهارات اللغوية،١١ - زيادة مهارة استخدام الحاسب الالي ، ١٢ - مهارات البحث العلمي، ١٥- تنمية القدرة على الانتقاء من بين العناصر المعرفية المختلفة، ١٨- عقد دورات تدريبية للأساتذة، ٢٠- تقديم برامج تعليمية عن طريق الانترنيت ، ٢٢- التنسيق مع المؤسسات الرائدة في مجالات التدريب، ٢٣- تحديد الاحتياجات التدريبية التي تناسب كل تخصص علمي، ٢٤- إتاحة ورش العمل والتجهيزات للأساتذة للمساهمة في تطوير معارفهم ومهاراتهم، ٢٦- عدم توفر مستلزمات الورش والمعامل وقلة وسائل الايضاح ،٢٧- النقص في الكفاءات البشرية التي تعمل على أعداد وتنفيذ برامج التدريب، ٢٨- غياب معايير التقويم لجودة البرامج التدريبية للمساهمة في تطويرها، ٢٩- انخفاض مستوى التدريبات العملية التي يتلقاها الاساتذة، ٣٠- هل هناك حاجة ماسة لتطوير نظام التعليم الالكتروني داخل الجامعة، ٣١ - الموقع الإلكتروني للجامعة، ٣٢- أشكال ووسائل التعليم الإلكتروني بالجامعة مثل المكتبة الرقيمة، الكتاب الإلكتروني، قاعات الفيديو ، ٣٣- أسلوب التعامل مع أعضاء الجهاز الاداري بوحدات التعليم الإلكتروني).

اي ان اراء المبحوثين حول **التعليم الالكتروني الجامعي وتحقيق المكتسبات المعرفية** تختلف باختلاف **التخصص العلمي** في العبارات (٢،٤،٦،٨،٩،١٠،١١،١٢،١٥،١٨،٢٠،٢٢،٢٣،٢٤،٢٦،٢٧،٢٨،٢٩،٣٠،٣١،٣٢،٣٣) تحت مستوى معنوية (٠,٠٥).

٨- إختبار الفرضية الثامنة

فرضية العدم: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول التعليم الالكتروني الجامعي وتحقيق المكتسبات المعرفية تعزى للشهادة.

الفرضية البديلة: توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول التعليم الالكتروني الجامعي وتحقيق المكتسبات المعرفية تعزى للشهادة.

جدول (٣٥) اختبار معنوية التعليم الالكتروني الجامعي وتحقيق المكتسبات المعرفية تعزى للشهادة

ارقام العبارات	قيمة كا^2	درجة الحرية	مستوى الدلالة الاحصائية	ارقام العبارات	قيمة كا^2	درجة الحرية	مستوى الدلالة الاحصائية
1	2,787	2	0,248	18	3,249	4	0,517
2	6,2	2	0,045	١٩	9,057	4	0,06
3	1,533	2	0,465	٢٠	3,058	4	0,548
4	14,301	2	0,001	٢١	3,85	4	0,427
5	4,394	2	0,111	22	2,943	4	0,567
6	12,861	2	0,002	23	7,448	4	0,114
7	0,192	2	0,909	24	2,511	4	0,643
8	10,502	2	0,005	25	3,777	4	0,437
9	9,085	2	0,011	26	3,05	4	0,549
10	7,115	2	0,029	27	2,497	4	0,645
11	2,619	2	0,27	28	7,286	4	0,122
12	8,743	2	0,013	29	6,831	4	0,145
13	3,912	2	0,141	30	2,318	4	0,678
14	3,943	2	0,139	31	4,996	4	0,288
15	12,339	2	0,002	32	15,017	4	0,005
16	3,238	2	0,198	33	4,652	4	0,325
17	1,563	2	0,458	34	3,839	4	0,428

تم إستخدام إختبار مربع كاي لإختبار الإستقلالية لإختبار الفرضية أعلاه على **التعليم الالكتروني الجامعي وتحقيق المكتسبات المعرفية تعزى للشهادة**، وتشير نتائج الجدول اعلاه الى انه توجد فروق ذات دلالة احصائية تحت مستوى معنوية (٠,٠٥) تعزى **للشهادة** في العبارات (٢- اللابتوب، ٤- آيباد، ٦- التعليم الإلكتروني، ٨- التعامل مع الحاسب الآلي ،٩- مهارة استخدام الأنترنت والبريد الإلكتروني والصفوف الالكترونية، ١١- زيادة مهارة استخدام الحاسب الالي، ١٢- مهارات البحث العلمي، ١٥- تنمية القدرة على الانتقاء من بين العناصر المعرفية المختلفة، ١٩- تعميم خدمات الحاسب الألي وامتلاك مهاراته،٣٢- أشكال ووسائل التعليم الإلكتروني بالجامعة مثل المكتبة الرقيمة، الكتاب الإلكتروني، قاعات الفيديو). أي ان آراء المبحوثين حول **التعليم الالكتروني الجامعي وتحقيق المكتسبات المعرفية** تختلف

باختلاف **الشهادة** في العبارات (٢،٤،٦،٨،٩،١١،١٢،١٥،١٩،٣٢) تحت مستوى معنوية (٠,٠٥).

٩- إختبار الفرضية التاسعة

فرضية العدم: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول التعليم الالكتروني الجامعي وتحقيق المكتسبات المعرفية تعزى للقب العلمي.

الفرضية البديلة: توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول التعليم الالكتروني الجامعي وتحقيق المكتسبات المعرفية تعزى للقب العلمي.

جدول (٣٦) اختبار معنوية التعليم الالكتروني الجامعي وتحقيق المكتسبات المعرفية تعزى للقب العلمي

ارقام العبارات	قيمة كا^2	درجة الحرية	مستوى الدلالة الاحصائية	ارقام العبارات	قيمة كا^2	درجة الحرية	مستوى الدلالة الاحصائية
1	6,025	6	0,42	18	9,498	6	0,147
2	6,899	6	0,33	١٩	6,236	6	0,397
3	3,395	6	0,758	٢٠	14,882	6	0,021
4	2,907	6	0,82	٢١	3,533	6	0,74
5	8,754	6	0,188	22	1,503	6	0,959
6	11,843	6	0,066	23	8,392	6	0,211
7	6,732	6	0,346	24	5,702	6	0,457
8	13,096	6	0,042	25	4,568	6	0,6
9	12,126	6	0,059	26	13,849	6	0,031
10	4,417	6	0,62	27	5,124	6	0,528
11	7,512	6	0,276	28	1,439	6	0,963
12	7,171	6	0,305	29	15,148	6	0,019
13	16,567	6	0,011	30	10,748	6	0,096
14	7,404	6	0,285	31	5,175	6	0,522
15	5,268	6	0,51	32	8,014	6	0,237
16	5,273	6	0,509	33	2,081	6	0,912
17	29,861	6	0	34	2,091	6	0,911

تم إستخدام إختبار مربع كاي لإختبار الإستقلالية لإختبار الفرضية أعلاه على **التعليم الالكتروني الجامعي وتحقيق المكتسبات المعرفية تعزى للقب العلمي**، وتشير نتائج الجدول اعلاه الى انه توجد فروق ذات دلالة احصائية تحت مستوى معنوية (٠,٠٥) تعزى للقب العلمي في العبارات (٨،١٣،١٧،٢٠،٢٦،٢٩). اي ان اراء المبحوثين حول **التعليم الالكتروني الجامعي وتحقيق المكتسبات المعرفية** تختلف باختلاف اللقب العلمي في العبارات (٨ -

التعامل مع الحاسب الآلي، ١٣- تنمية القدرة على الإنجاز السريع وبالدقة المطلوبة ، ١٧- عقد دورات تدريبية للأساتذة، ٢٠ - تقديم برامج توعوية في مجال التكنولوجيا وتطبيقاتها المختلفة، ٢٦- النقص في الكفاءات البشرية التي تعمل على أعداد وتنفيذ برامج التدريب،٢٩ - هل هناك حاجة ماسة لتطوير نظام التعليم الالكتروني داخل الجامعة) تحت مستوى معنوية (٠,٠٥).

١٠- إختبار الفرضية العاشرة

فرضية العدم: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول التعليم الالكتروني الجامعي وتحقيق المكتسبات المعرفية تعزى لعدد سنوات الخدمة.

الفرضية البديلة: توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول التعليم الالكتروني الجامعي وتحقيق المكتسبات المعرفية تعزى لعدد سنوات الخدمة.

جدول (٣٧) اختبار معنوية التعليم الالكتروني الجامعي وتحقيق المكتسبات المعرفية تعزى لعدد سنوات الخدمة

ارقام العبارات	قيمة كا^2	درجة الحرية	مستوى الدلالة الاحصائية	ارقام العبارات	قيمة كا^2	درجة الحرية	مستوى الدلالة الاحصائية
1	61,836	54	0,217	18	53,399	54	0,498
2	65,549	54	0,135	١٩	58,587	54	0,311
3	59,445	54	0,284	٢٠	56,627	54	0,377
4	45,401	54	0,791	٢١	56,689	54	0,375
5	57,555	54	0,345	22	51,53	54	0,57
6	56,828	54	0,37	23	73,126	54	0,043
7	60,581	54	0,251	24	62,308	54	0,205
8	46,856	54	0,744	25	58,736	54	0,306
9	56,42	54	0,385	26	74,366	54	0,034
10	57,961	54	0,331	27	66,558	54	0,117
11	53,281	54	0,502	28	60,628	54	0,249
12	51,516	54	0,571	29	57,179	54	0,358
13	58,707	54	0,307	30	52,021	54	0,551
14	56,738	54	0,373	31	52,618	54	0,528
15	61,037	54	0,238	32	63,807	54	0,17
16	55,631	54	0,413	33	48,722	54	0,677
17	57,794	54	0,337	34	56,38	54	0,386

تم إستخدام إختبار مربع كاي لإختبار الإستقلالية لإختبار الفرضية أعلاه على **التعليم الالكتروني الجامعي وتحقيق المكتسبات المعرفية تعزى لعدد سنوات الخدمة**، وتشير نتائج

الجدول اعلاه الى انه توجد فروق ذات دلالة احصائية تحت مستوى معنوية (٠,٠٥) تعزى **لعدد سنوات الخدمة** في العبارات (٢٣،٢٦). اي ان اراء المبحوثين حول **التعليم الالكتروني الجامعي وتحقيق المكتسبات المعرفية** تختلف باختلاف **عدد سنوات الخدمة** في العبارات (٢٣ – إتاحة ورش العمل والتجهيزات للأساتذة للمساهمة في تطوير معارفهم ومهاراتهم، ٢٦– النقص في الكفاءات البشرية التي تعمل على أعداد وتنفيذ برامج التدريب) تحت مستوى معنوية (٠,٠٥).

ج– إختبار فرضيات الدراسة المحور الثالث: المعوقات التي تحد من أداء الجامعة لدورها في نظام التعليم الالكتروني

١١– إختبار الفرضية الحادية عشر

فرضية العدم: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول المعوقات التي تحد من أداء الجامعة لدورها في نظام التعليم الالكتروني تعزى للجنس.

الفرضية البديلة: توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول المعوقات التي تحد من أداء الجامعة لدورها في نظام التعليم الالكتروني تعزى للجنس.

جدول (٣٨) اختبار معنوية المعوقات التي تحد من أداء الجامعة لدورها في نظام التعليم الالكتروني تعزى للجنس

ارقام العبارات	قيمة كا^2	درجة الحرية	مستوى الدلالة الاحصائية
1	0,533	2	0,766
2	3,386	2	0,184
3	4,462	2	0,107
4	3,094	2	0,213
5	4,181	2	0,124
6	0,604	2	0,739
7	1,284	2	0,526
8	4,678	2	0,096
9	3,098	2	0,212
10	7,776	2	0,02

تم إستخدام إختبار مربع كاي لإختبار الإستقلالية لإختبار الفرضية أعلاه على **المعوقات التي تحد من أداء الجامعة لدورها في نظام التعليم الالكتروني تعزى لجنس عينة الدراسة،** وتشير نتائج الجدول اعلاه الى انه توجد فروق ذات دلالة احصائية تحت مستوى معنوية

(٠,٠٥) تعزى **للجنس** في العبارة رقم (١٠- مهارة استخدام الأنترنت والبريد الإلكتروني والصفوف الالكترونية). اي ان اراء المبحوثين حول **المعوقات التي تحد من أداء الجامعة لدورها في نظام التعليم الالكتروني** تختلف باختلاف **الجنس** في العبارة رقم (١٠) تحت مستوى معنوية (٠,٠٥) .

١٢- إختبار الفرضية الثانية عشر

فرضية العدم: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول المعوقات التي تحد من أداء الجامعة لدورها في نظام التعليم الالكتروني تعزى للتخصص.

الفرضية البديلة: توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول المعوقات التي تحد من أداء الجامعة لدورها في نظام التعليم الالكتروني تعزى للتخصص.

جدول (٣٩) اختبار معنوية المعوقات التي تحد من أداء الجامعة لدورها في نظام التعليم الالكتروني تعزى للتخصص

ارقام العبارات	قيمة كا^2	درجة الحرية	مستوى الدلالة الاحصائية
1	4,277	2	0,118
2	3,625	2	0,163
3	4,517	2	0,104
4	12,562	2	0,002
5	4,878	2	0,087
6	21,958	2	0
7	5,136	2	0,077
8	7,326	2	0,026
9	8,857	2	0,012
10	4,419	2	0,11

تم إستخدام إختبار مربع كاي لإختبار الإستقلالية لإختبار الفرضية أعلاه على **المعوقات التي تحد من أداء الجامعة لدورها في نظام التعليم الالكتروني تعزى للتخصص العلمي لعينة الدراسة**، وتشير نتائج الجدول اعلاه إلى انه توجد فروق ذات دلالة احصائية تحت مستوى معنوية (٠,٠٥) تعزى **للتخصص العلمي** في العبارات (٤- آيباد، ٦- التعليم الإلكتروني،٨- التعامل مع الحاسب الآلي، ٩- مهارة استخدام الأنترنت والبريد الإلكتروني والصفوف الالكترونية). أي ان آراء المبحوثين حول **المعوقات التي تحد من أداء الجامعة لدورها في نظام التعليم الالكتروني** تختلف باختلاف **التخصص العلمي** في العبارات (٤،٦،٨،٩) تحت مستوى معنوية (٠,٠٥) .

١٣- إختبار الفرضية الثالث عشر

فرضية العدم: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول المعوقات التي تحد من أداء الجامعة لدورها في نظام التعليم الالكتروني تعزى للشهادة.

الفرضية البديلة: توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول المعوقات التي تحد من أداء الجامعة لدورها في نظام التعليم الالكتروني تعزى للشهادة.

جدول (٤٠) اختبار معنوية المعوقات التي تحد من أداء الجامعة لدورها في نظام التعليم الالكتروني تعزى للشهادة

ارقام العبارات	قيمة كا^2	درجة الحرية	مستوى الدلالة الاحصائية
1	3,418	4	0,49
2	4,842	4	0,304
3	9,117	4	0,058
4	7,108	4	0,13
5	7,349	4	0,119
6	13,191	4	0,01
7	5,949	4	0,203
8	3,551	4	0,47
9	3,16	4	0,531
10	5,222	4	0,265

تم إستخدام إختبار مربع كاي لإختبار الإستقلالية لإختبار الفرضية أعلاه على **المعوقات التي تحد من أداء الجامعة لدورها في نظام التعليم الالكتروني تعزى للشهادة**، وتشير نتائج الجدول اعلاه الى انه توجد فروق ذات دلالة احصائية تحت مستوى معنوية (٠,٠٥) تعزى **للشهادة** في العبارة رقم (٦- اللابتوب). اي ان اراء المبحوثين حول **المعوقات التي تحد من أداء الجامعة لدورها في نظام التعليم الالكتروني** تختلف باختلاف **الشهادة** في العبارة رقم (٦) تحت مستوى معنوية (٠,٠٥) .

14- إختبار الفرضية الرابع عشر

فرضية العدم: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول المعوقات التي تحد من أداء الجامعة لدورها في نظام التعليم الالكتروني تعزى للقب العلمي.

الفرضية البديلة: توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول المعوقات التي تحد من أداء الجامعة لدورها في نظام التعليم الالكتروني تعزى للقب العلمي.

جدول (٤١) اختبار معنوية المعوقات التي تحد من أداء الجامعة لدورها في نظام التعليم الالكتروني تعزى للقب العلمي

ارقام العبارات	قيمة كا^2	درجة الحرية	مستوى الدلالة الاحصائية
1	3,245	6	0,777
2	10,856	6	0,093
3	17,166	6	0,009
4	7,723	6	0,259
5	5,104	6	0,531
6	2,932	6	0,817
7	4,316	6	0,634
8	2,97	6	0,813
9	12,22	6	0,057
10	7,781	6	0,255

تم إستخدام إختبار مربع كاي لإختبار الإستقلالية لإختبار الفرضية أعلاه على **المعوقات التي تحد من أداء الجامعة لدورها في نظام التعليم الالكتروني تعزى للقب العلمي لعينة الدراسة**، وتشير نتائج الجدول اعلاه الى انه توجد فروق ذات دلالة احصائية تحت مستوى معنوية (٠,٠٥) تعزى للقب العلمي في العبارة رقم (٣- الحاسبة المكتبية). اي ان اراء المبحوثين حول **المعوقات التي تحد من أداء الجامعة لدورها في نظام التعليم الالكتروني** تختلف باختلاف اللقب العلمي في العبارة رقم (٣) تحت مستوى معنوية (٠,٠٥) .

15- إختبار الفرضية الخامس عشر

فرضية العدم: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول المعوقات التي تحد من أداء الجامعة لدورها في نظام التعليم الالكتروني تعزى لسنوات الخبرة الجامعية.

الفرضية البديلة: توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول المعوقات التي تحد من أداء الجامعة لدورها في نظام التعليم الالكتروني تعزى لسنوات الخبرة الجامعية.

جدول (٤٢) اختبار معنوية المعوقات التي تحد من أداء الجامعة لدورها في نظام التعليم الالكتروني تعزى لسنوات الخبرة الجامعية

ارقام العبارات	قيمة كا^2	درجة الحرية	مستوى الدلالة الاحصائية
1	55,85	54	0,405
2	49,493	54	0,649
3	63,221	54	0,183

0,925	54	39,835	4
0,807	54	44,872	5
0,644	54	49,613	6
0,026	54	76,081	7
0,154	54	64,543	8
0,133	54	65,641	9
0,468	54	54,159	10

تم إستخدام إختبار مربع كاي لإختبار الإستقلالية لإختبار الفرضية أعلاه على **المعوقات التي تحد من أداء الجامعة لدورها في نظام التعليم الالكتروني تعزى لعدد سنوات الخدمة،** وتشير نتائج الجدول اعلاه الى انه توجد فروق ذات دلالة احصائية تحت مستوى معنوية (٠,٠٥) تعزى **لعدد سنوات الخدمة** في العبارة رقم (٧- التعامل مع الحاسب الآلي). اي ان اراء المبحوثين حول **المعوقات التي تحد من أداء الجامعة لدورها في نظام التعليم الالكتروني** تختلف باختلاف **عدد سنوات الخدمة** في العبارة رقم (٧) تحت مستوى معنوية (٠,٠٥).

د- اختبار فروض مقترحات عينة الدراسة للارتقاء الامثل بنظام التعليم الالكتروني في الجامعة

١٦- إختبار الفرضية السادس عشر

فرضية العدم: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول أهم المقترحات الآتية للارتقاء الامثل بنظام التعليم الالكتروني في الجامعة تعزى للجنس.

الفرضية البديلة: توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول أهم المقترحات الآتية للارتقاء الامثل بنظام التعليم الالكتروني في الجامعة تعزى للجنس.

جدول (٤٣) اختبار معنوية أهم المقترحات الآتية للارتقاء الامثل بنظام التعليم الالكتروني في الجامعة تعزى للجنس

ارقام العبارات	قيمة كا^2	درجة الحرية	مستوى الدلالة الاحصائية
1	8,879	2	0,012
2	6,121	2	0,047
3	2,268	2	0,322
4	11,136	2	0,004
5	5,17	2	0,075
6	6,924	2	0,031

7	9,878	2	0,007
8	1,692	2	0,429

تم إستخدام إختبار مربع كاي لإختبار الإستقلالية لإختبار الفرضية أعلاه على **مقترحات عينة الدراسة للارتقاء الامثل بنظام التعليم الالكتروني في الجامعة تعزى لجنس عينة الدراسة،** وتشير نتائج الجدول اعلاه إلى أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية تحت مستوى معنوية (٠,٠٥) تعزى **للجنس** في العبارات (١- موبايل، ٢- اللابتوب، ٤- آيباد، ٦- التعليم الإلكتروني، ٧- التعليم المدمج). أي ان آراء المبحوثين حول **مقترحات عينة الدراسة للارتقاء الامثل بنظام التعليم الالكتروني في الجامعة** تختلف بأختلاف **الجنس** في العبارات (١،٢،٤،٦،٧) تحت مستوى معنوية (٠,٠٥) .

١٧- إختبار الفرضية السابع عشر

فرضية العدم: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول أهم المقترحات الآتية للارتقاء الامثل بنظام التعليم الالكتروني في الجامعة تعزى للتخصص العلمي.

الفرضية البديلة: توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول أهم المقترحات الآتية للارتقاء الامثل بنظام التعليم الالكتروني في الجامعة تعزى للتخصص العلمي.

جدول (٤٤) اختبار معنوية أهم المقترحات الآتية للارتقاء الامثل بنظام التعليم الالكتروني في الجامعة تعزى للتخصص العلمي

ارقام العبارات	قيمة كا^2	درجة الحرية	مستوى الدلالة الاحصائية
1	6,258	2	0,044
2	8,169	2	0.,017
3	4,64	2	0,098
4	4,592	2	0,101
5	4,114	2	0,128
6	13,019	2	0,001
7	9,68	2	0,008
8	3,866	2	0,145

تم إستخدام إختبار مربع كاي لإختبار الإستقلالية لإختبار الفرضية أعلاه على **مقترحات عينة الدراسة للارتقاء الامثل بنظام التعليم الالكتروني في الجامعة تعزى للتخصص العلمي،** وتشير نتائج الجدول اعلاه الى انه توجد فروق ذات دلالة احصائية تحت مستوى معنوية (٠,٠٥) تعزى **للتخصص العلمي** في العبارات (١- موبايل، ٢- اللابتوب، ٦- التعليم

الإلكتروني، ٧- التعليم المدمج). أي ان آراء المبحوثين حول واقع التعليم الالكتروني الجامعي تختلف باختلاف **التخصص العلمي** في العبارات (١،٢،٦،٧) تحت مستوى معنوية (٠,٠٥) .

١٨- إختبار الفرضية الثامن عشر

فرضية العدم: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول أهم المقترحات الآتية للارتقاء الامثل بنظام التعليم الالكتروني في الجامعة تعزى للشهادة.

الفرضية البديلة: توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول أهم المقترحات الآتية للارتقاء الامثل بنظام التعليم الالكتروني في الجامعة تعزى للشهادة.

جدول (٤٥) اختبار معنوية أهم المقترحات الآتية للارتقاء الامثل بنظام التعليم الالكتروني في الجامعة تعزى للشهادة

ارقام العبارات	قيمة كا^2	درجة الحرية	مستوى الدلالة الاحصائية
1	5,567	4	0,234
2	6,059	4	0,195
3	4,686	4	0,321
4	5,417	4	0,247
5	2,879	4	0,578
6	7,323	4	0, 12
7	5,134	4	0,274
8	1,342	4	0,854

تم إستخدام إختبار مربع كاي لإختبار الإستقلالية لإختبار الفرضية أعلاه على **مقترحات عينة الدراسة للارتقاء الامثل بنظام التعليم الالكتروني في الجامعة تعزى للشهادة،** وتشير نتائج الجدول اعلاه الى انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية تحت مستوى معنوية (٠,٠٥) تعزى **للشهادة** في أياً من **مقترحات عينة الدراسة للارتقاء الامثل بنظام التعليم الالكتروني في الجامعة تعزى للشهادة،** اي ان اراء المبحوثين حول واقع التعليم الالكتروني الجامعي لا تختلف باختلاف **للشهادة** تحت مستوى معنوية (٠,٠٥) .

وبالتالي فأن اختبار فرضيات تقبل فرضية العدم التي تنص على انه: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول أهم المقترحات للارتقاء الامثل بنظام التعليم الالكتروني في الجامعة تعزى للشهادة، وترفض الفرضية البديلة.

١٩- إختبار الفرضية التاسع عشر

فرضية العدم: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول أهم المقترحات الآتية للارتقاء الامثل بنظام التعليم الالكتروني في الجامعة تعزى للقب العلمي.

الفرضية البديلة: توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول أهم المقترحات الآتية للارتقاء الامثل بنظام التعليم الالكتروني في الجامعة تعزى للقب العلمي.

جدول (٤٦) اختبار معنوية أهم المقترحات الآتية للارتقاء الامثل بنظام التعليم الالكتروني في الجامعة تعزى للقب العلمي

ارقام العبارات	قيمة كا^2	درجة الحرية	مستوى الدلالة الاحصائية
1	6,452	6	0,374
2	8,019	6	0,237
3	8,265	6	0,219
4	7,095	6	0,312
5	6,774	6	0,342
6	8,755	6	0,188
7	4,748	6	0,577
8	11,093	6	0,086

تم إستخدام إختبار مربع كاي لإختبار الإستقلالية لإختبار الفرضية أعلاه على **مقترحات عينة الدراسة للارتقاء الامثل بنظام التعليم الالكتروني في الجامعة تعزى للقب العلمي**، وتشير نتائج الجدول اعلاه الى انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية تحت مستوى معنوية (٠,٠٥) تعزى للقب العلمي في أي من فقرات **مقترحات عينة الدراسة للارتقاء الامثل بنظام التعليم الالكتروني في الجامعة تعزى للقب العلمي.** اي ان اراء المبحوثين حول **مقترحات عينة الدراسة للارتقاء الامثل بنظام التعليم الالكتروني في الجامعة تعزى للقب العلمي** لا تختلف باختلاف اللقب العلمي في فقرات تحت مستوى معنوية (٠,٠٥).

وبالتالي فأن اختبار فرضيات تقبل فرضية العدم التي تنص على انه: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول أهم المقترحات للارتقاء الامثل بنظام التعليم الالكتروني في الجامعة تعزى للقب العلمي، وترفض الفرضية البديلة.

٢٠- إختبار الفرضية العشرون

فرضية العدم: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول أهم المقترحات الآتية للارتقاء الامثل بنظام التعليم الالكتروني في الجامعة تعزى لسنوات الخبرة.

الفرضية البديلة: توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول أهم المقترحات الآتية للارتقاء الامثل بنظام التعليم الالكتروني في الجامعة تعزى لسنوات الخبرة.

جدول (٤٧) اختبار معنوية أهم المقترحات الآتية للارتقاء الامثل بنظام التعليم الالكتروني في الجامعة تعزى لسنوات الخبرة

ارقام العبارات	قيمة كا^2	درجة الحرية	مستوى الدلالة الاحصائية
1	63,992	54	0,166
2	45,417	54	0,791
3	62,462	54	0,201
4	57,312	54	0,353
5	47,518	54	0,721
6	77,703	54	0,019
7	69,593	54	0,075
8	68,2	54	0,093

تم إستخدام إختبار مربع كاي لإختبار الإستقلالية لإختبار الفرضية أعلاه على **مقترحات عينة الدراسة للارتقاء الامثل بنظام التعليم الالكتروني في الجامعة تعزى لعدد سنوات الخدمة**، وتشير نتائج الجدول اعلاه الى انه توجد فروق ذات دلالة احصائية تحت مستوى معنوية (٠,٠٥) تعزى لعدد سنوات الخدمة في العبارة رقم (٦). أي ان اراء المبحوثين حول مقترحات عينة الدراسة للارتقاء الامثل بنظام التعليم الالكتروني في الجامعة تختلف باختلاف لعدد سنوات الخدمة في العبارة رقم (٦-التعليم الالكتروني) تحت مستوى معنوية (٠,٠٥) .

وسوف تتناول الباحثة في الفصل التالي استعراض لأهم نتائج وتوصيات الدراسة الميدانية.

الفصل العاشر

استنتاجات وتوصيات ومقترحات الدراسة

التمهيد:

بحثت الدراسة الراهنة في موضوع التعليم الالكتروني وتعزيز مجتمع المعرفة، وقد استهدفت هذه الدراسة بشكل أساسي التعرف على التعليم الالكتروني وعلاقته بتعزيز مجتمع المعرفة. وفي ضوء ما طرحته الباحثة في موضوع الدراسة واشكاليتها، أثارت الباحثة عدداً من التساؤلات شكلت الإطار العام للدراسة، وتم الإجابة عليها من خلال الدراسة الميدانية التي استخدم فيها المهج الوصفي التحليلي للحصول على إجابات لتلك التساؤلات، ومن ثم جاء هذا الفصل لعرض وتحليل أهم النتائج التي خلصت اليها الدراسة الميدانية.

الاستنتاجات:

أولاً: الاستنتاجات الخاصة ببيانات العينة الاساسية:

١- من نتائج البيانات الاساسية لعينة الدراسة فأن جميع هذه المؤشرات الاحصائية تشير الى ان عينة الدراسة كانت تتمتع بخصائص جيدة وممثلة للمجتمع الذي سحبت منه. فقد شملت على نسب متقاربة من الذكور والاناث حيث بلغت (٥٠,٢%) و (٤٩,٨%) على الترتيب.

٢- وكذلك نسب متقاربة من حيث لتخصص الشهادة حيث بلغت (٤٧,٢%) تخصص علمي و (٥٢,٨) تخصص انساني.

٣- اظهرت نتائج الدراسة اعلى نسبة تم التركيز فيها على حملة الشهادات العليا الماجستير وبنسبة (٦١,٤%) من حملة الماجستير و (٣٨,٤%) من حملة الدكتوراه.

٤- وايضاً اظهرت الدراسة على حملة الالقاب العلمية من حملة لقب مدرس وبنسبة (٤٤,٠%) وحملة لقب استاذ مساعد وبنسبة (٣٢,٣%).

٥- ووجد ان (٩٦%) من افراد عينة الدراسة الذين شملهم الاستطلاع كانت خدمتهم اكثر من ٢٠ سنة.

ثانياً: البيانات الخاصة بموضوع الدراسة (التعليم الالكتروني وتعزيز مجتمع المعرفة):

أ- الاستنتاجات الخاصة بالمحور الأول: واقع التعليم الإلكتروني الجامعي وأهميته

١- أن من أكثر الوسائل استخداماً في التعليم الالكتروني التي يستخدمها أفراد العينة، حيث جاء الموبايل في المرتبة الأولى، يليها اللابتوب في المرتبة الثانية، وجاء الحاسبة المكتبية في المرتبة الثالثة، وجاء الآيباد في المرتبة الرابعة والأخيرة.

٢- حول أي نوع من أنواع التعليم الجامعي أكثر فائدة في الوقت الحاضر والذي تفضله عينة الدراسة وهو ما نراه واضحاً هو التعليم المدمج في المرتبة الأولى ، يليه جميع ما سبق من انواع التعليم في المرتبة الثانية، ثم التعليم التقليدي في المرتبة الثالثة، وفي المرتبة الرابعة والأخيرة هو التعليم الالكتروني.

٣- أن من أكثر المهارات التي يجب توفرها في التعليم الالكتروني هو تنمية القدرة على الإنجاز السريع وبالدقة المطلوبة في المرتبة الاولى، ويليها في المرتبة الثانية: تنمية القدرة على الابداع، ويليها في المرتبة الثالثة: زيادة مهارة استخدام الحاسب الآلي، و يليها في المرتبة الرابعة: تنمية القدرة على الانتقاء من بين العناصر المعرفية المختلفة، و يليها في المرتبة الخامسة: مهارات البحث العلمي، و يليها في المرتبة السادسة: تنمية القدرة على استخدام المعرفة لإنتاج معرفة جديدة، و يليها في المرتبة السابعة: تنمية المهارات اللغوية، و يليها في المرتبة الثامنة: مهارة استخدام الانترنيت والبريد الالكتروني والصفوف الإلكترونية، و يليها في المرتبة التاسعة: التعامل مع الحاسب الآلي، و يليها في المرتبة العاشرة: تنمية القدرة على التواصل مع العالم الخارجي.

٤- حول تقييم اوجه المساهمة التي تقدمها الجامعة للأساتذة لغرض تطبيق نظام التعليم الالكتروني، جاء في المرتبة الاولى: عقد دورات تدريبية للأساتذة، و وجاء في المرتبة الثانية: تعميم خدمات الحاسب الالي وامتلاك مهاراته، و وجاء في المرتبة الثالثة: تقديم برامج توعوية في مجال التكنلوجيا وتطبيقاتها المختلفة، و يليها في المرتبة الرابعة: تقديم برامج تعليمية عن طريق الانترنيت.

٥- حول الاساليب المتوخاة لضمان تدريب عالي تلتزم بها الجامعة للرفع من قدرات الاستاذ في مجال التعليم الالكتروني، وجاء في المرتبة الاولى: تحديد الاحتياجات التدريبية التي تناسب كل تخصص علمي، وجاء في المرتبة الثانية: التنسيق مع المؤسسات الرائدة في مجالات التدريب، وجاء في المرتبة الثالثة اتاحة ورش العمل والتجهيزات للأساتذة للمساهمة في تطوير معرفهم ومهاراتهم.

٦- حول تقييم المعوقات التي تحول دون تقديم البرامج التدريبية داخل الجامعة من وجهة نظر عينة الدراسة، جاء في المرتبة الاولى: انخفاض مستوى التدريبات العلمية التي يتلقاها الاساتذة، ويليها في المرتبة الثانية: غياب معاير التقويم لجودة البرامج التدريبية للمساهمة في تطويرها، ويليها في المرتبة الثالثة عدم وجود التمويل المالي للبرامج التدريبية، ويليها في المرتبة الرابعة: عدم توفر مستلزمات الورش والمعامل وقلة وسائل الايضاح، و ويليها في المرتبة الخامسة النقص في الكفاءات البشرية التي تعمل على اعداد وتنفيذ برامج التدريب.

٧- حول تقييم فاعلية التعليم الالكتروني داخل الجامعة، جاء في المرتبة الاولى أن من أكثر الادوات فاعلية في التعليم الالكتروني هو السبورة الذكية، ويليها في المرتبة الثانية: قاعات الاستذكار الالكتروني، و يليها في المرتبة الثالثة: بروتكولات تعاون بين الجامعة والعديد من الهيئات المرتبطة

بـالتعليم الالكترونـي والمسـتحدثات الالكترونيـة، و يليهـا فـي المرتبـة الرابعـة: الموقـع الالكترونـي للجامعة، و يليها في المرتبة الخامسة: هل هناك حاجة ماسة لتطوير نظام التعليم الالكتروني داخل الجامعـة، و يليهـا فـي المرتبـة السادسـة اشكال ووسـائل التعليم الالكترونـي بالجامعـة مثل المكتبـة الرقمية، الكتاب الالكتروني، قاعات الفيديو، ويليها في المرتبة السابعة: قاعات مؤتمرات الفيديو، و يليها في المرتبة الثامنة مركز التقنية للإلكترونيات، و يليها في المرتبة التاسعة: البرامج اكاديمية ترتبط بالتعليم الإلكتروني في مجال البحث العلمي، ويليها في المرتبة العاشرة: الدعم الاداري للتعليم الالكتروني، و يليها في المرتبة الحادية عشر: اجهزة عرض البيانات، و يليها في المرتبة الثانية: عشر اسلوب التعامل مع اعضاء الجهاز الاداري بوحدات التعليم الالكتروني، و يليها في المرتبة الثالثة عشر: البنية التحتية للتعليم الالكتروني.

٨- الذكور يجيدون استخدام الحاسب الآلي أكثر من الإناث (استخدامهن متوسط)، وذلك لقدرتهم على البحث في المواقع وتبادل المعلومات مع الأقران.

٩- وجد أن جميع أفراد العينة يملكون أجهزة كمبيوتر ويستخدمون الإنترنت.

١٠- وبالنسبة للنظرة المستقبلية أن نشر التعليم الإلكتروني هام ويعتبر أهم خطوة على طريق بناء المجتمع، ثقة منهم في أن التكنولوجيا هي المستقبل وأن التعليم الإلكتروني أكثر مرونة من التعليم التقليدي، وتوفير أيد عاملة ذات كفاءة عالية تتماشي مع متطلبات سوق العمل. وأن استخدام التكنولوجيا أصبح ضرورة حتمية في كافة المجتمعات على حد سواء.

١١- وجد أن هناك ضرورة ملحة لمجابهة الطلب المتزايد والرغبة في التعليم العالي في العراق، ولكن بنظرة جديدة، كتحويل تلك الجامعات العاملة بالنظام التقليدي إلى جامعات إلكترونية قوامها التكنولوجية الحديثة ذات الجودة العالمية شريطة ان تكون قادرة على مواكبة الأساليب التعليمية الحديثة في دول العالم المتقدم.

١٢- أن فرص التعليم في الجامعات ذات المعامل والورش الحديثة والمرتبطة تكنولوجيا بالعالم الخارجي لهي فرص كثيرة ومتعددة إذا ما قورن بغيرها من تلك الجامعات التي تتبع النظام التقليدي في عملهم، ذلك يمكن رده إلى أرتباط التكنولوجيا أرتباط وثيق بالمعرفة والعلم، فكلما زاد الأعتماد على التكنولوجيا في التعليم كلما كثرت المعرفة وتعددت مصادرها.

ب- الاستنتاجات المحور الثاني: التعليم الالكتروني الجامعي وتحقيق المكتسبات المعرفية

١- حول تقييم التعليم الالكتروني الجامعي بمنحه فهماً علمياً متميزاً من وجهة نظر عين الدراسة، فأن افراد عينة الدراسة قال بـ نعم.

٢- حول تقييم للتعليم الالكتروني بأن له علاقة بالأبداع والفكر المستنير في ميدان التعليم من وجهة نظر عينة الدراسة فأن افراد عينة الدراسة اكثرهم قال بـ نعم.

٣- حول إسهام التعليم الالكتروني الجامعي في بلورة وتنمية القدرات المعرفية للطلاب من وجهة نظر عينة الدراسة، جاء تزويد الطلاب بالمعلومات والمعارف المختلفة في بالمرتبة الاولى، يليها في المرتبة الثانية: تمكين الطالب من فهم افضل للتكنلوجيا ووسائل استخدامها وسبل تطورها، ويليها في المرتبة الثالثة: يعزز من المعرفة التكنلوجية، ويليها في المرتبة الرابعة: ينمي من مهارات استخدام التكنلوجيا وحسن الاستفادة منها، و يليها في المرتبة الخامسة: التعليم الإلكتروني يساعد الطلاب على امتلاك المهارات البحثية والتقنية، ويليها في المرتبة السادسة: تنمية قدرات الطلاب على التفاعل الايجابي مع التحديات المعاصرة، و ويليها في المرتبة السابعة: التعليم الالكتروني يمنح الاستاذ والطالب القدرة على التواصل مع العالم الخارجي، و يليها في المرتبة الثامنة: نشر التفكير العلمي وجعله منهاج عمل في الحياة، و ويليها في المرتبة التاسعة: نشر المعرفة العامة والمتخصصة كأساس للتثقيف وتنمية المستوى المعرفي.

٤- حول الاهداف المعرفية للتعليم الالكتروني من وجهة نظر عينة الدراسة، جاء في المرتبة الاولى فهم الظواهر والمواقف التعليمية المختلفة بشكل يضمن التطبيق، و يليها في المرتبة الثانية: السرعة في ملاحظة المعارف والمعلومات بشكل يضمن قوة التركيز، و ويليها في المرتبة الثالثة: الوعي في استقبال المعارف والمعلومات المكتسبة بشكل يضمن الاستجابة لها، و يليها في المرتبة الرابعة: اتقان المعارف والمعلومات المكتسبة تطبيقا بشكل يصل للإبداع في الاداء، و يليها في المرتبة الخامسة: الاستجابة لتطبيق المعارف والمعلومات المكتسبة بشكل يضمن الرغبة في الحصول عليها.

٥- حول مدى اسهام المقررات الالكترونية في التعليم الالكتروني ولبناء وتطوير مجتمع المعرفة، جاءت بالمرتبة الاولى تسهم المقررات الالكترونية في تحقيق اهداف التعليم المختلفة، و يليها في المرتبة الثانية: اسهام المقررات الإلكترونية في نشر ثقافة المعرفة، و يليها في المرتبة الثالثة: تعد المقررات الالكترونية وسيلة مثالية للتحصيل الدراسي، و ويليها في المرتبة الرابعة: المقررات الالكترونية فاعلة في جميع المراحل الدراسية المختلفة.

٦- حول رؤية عينة الدراسة للمحاضرة الالكترونية كأحد اسهامات التعليم الالكتروني في تطوير مجتمع المعرفة، جاء في المرتبة الاولى تسهم المحاضرة الالكترونية في نشر ثقافة مجتمع المعرفة، و يليها في المرتبة الثانية: إسهام التعليم الالكتروني في تحقيق اهداف مجتمع المعرفة، و يليها في المرتبة الثالثة: تسهم المحاضرة الالكترونية في تحقيق اهداف التعليم المختلفة، و يليها في المرتبة الرابعة: سيصبح التعليم الإلكتروني محوراً رئيساً وجوهرياً لحركة المجتمع لحركة المجتمع، و ويليها في المرتبة الخامسة: هل انت راض عن فاعلية المحاضرة

الالكترونية بمراحل الدراسة المختلفة، و يليها في المرتبة السابعة: المحاضرة الالكترونية تسهم في بناء راس المال البشري الذي يبدع ويبتكر ويفكر وينتج المعرفة.

٧- حول البوابة الالكترونية للامتحانات كأحد اسهام التعليم الالكتروني في تطوير مجتمع المعرفة من وجهة نظر عينة الدراسة، جاء في المرتبة الاولى إسهام مستودع الامتحانات في تحقيق اهداف التعليم المختلفة، و يليها في المرتبة الثانية: رضا عينة الدراسة عن فاعلية مستودع الامتحانات بمراحل الدراسة المختلفة.

٨- حول المكتبة الرقمية كأحد إسهامات التعليم الالكتروني في تطوير مجتمع المعرفة من وجهة نظر عينة الدراسة، جاء في المرتبة الاولى الرضا عن فاعلية المكتبة الرقمية بمراحل الدراسة المختلفة داخل الجامعة، ويليها في المرتبة الثانية: ينتشر استخدام المكتبة الرقمية في الكلية، و ويليها في المرتبة الثالثة: إسهام المكتبة الرقمية في تحقيق اهداف التعليم المختلفة، و ويليها في المرتبة الرابعة: إسهام المكتبة الرقمية في نشر ثقافة مجتمع المعرفة، و ويليها في المرتبة الخامسة: تعمل المكتبة الالكترونية على زيادة المعارف التي تسهم في اعطاء اهمية قصوى للمعلومة والمعرفة.

٩- لقد أدت تطورات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى تخطي عقبتي المسافة والزمن ذلك من خلال فرض سيطرة مبدأ التعاون الدولي في مجال البحث العلمي بين مختلف الدول المهتمة بالتعليم التكنولوجي، مما ساهم في نقل كل ما هو جديد من أبحاث في هذا المجال بين الدول وبعضها للعمل على أنتاج هذه الأبحاث عملياً على أرض الواقع.

ج- الاستنتاجات المحور الثالث: المعوقات التي تحد من أداء الجامعة لدورها في نظام التعليم الالكتروني

1- حول المعوقات التي تحد من أداء الجامعة لدورها في نظام التعليم الالكتروني، جاء بالمرتبة الأولى ان غموض الفلسفة من وراء التعليم الالكتروني الجامعي في العراق، وفي المرتبة الثانية: عدم كفاءة الادارة وقلة الخبرة في مجال التعليم الالكتروني، و ويليها في المرتبة الثالثة: عدم مسايرة طرق التدريس لروح العصر، و ويليها في المرتبة الخامسة: عدم توفر المكتبة الالكترونية الجامعية المتصلة بخدمات الانترنيت، و ويليها في المرتبة السادسة: عدم كفاءة نظام الامتحانات الالكترونية، و ويليها في المرتبة السابعة قلة التمويل المالي لتنفيذ الخطة التعليمية الخاصة بالتعليم الالكتروني، و ويليها في المرتبة الثامنة: نقص الكفاءات البشرية الازمة لتنفيذ الخطة التعليمية الخاصة بالتعليم الالكتروني، و ويليها في المرتبة التاسعة: عدم توفر وتهيئة القاعات الدراسية الالكترونية لاستخدام انواع مختلفة من وسائل الايضاح، و ويليها

في المرتبة العاشرة: عدم الاهتمام بتدريب الاساتذة والطلاب ميدانياً بمتطلبات التعليم الالكتروني.

٢- لابد من البحث عن الصعوبات والعقوبات التي تواجهه توظيف التعليم الإلكتروني، وصعوبات تحويل الجامعات للنظام التكنولوجي الحديث، فضلاً عن أهمية التعليم التكنولوجي لمواكبة الثورة المعلوماتية والمعرفية.

د- الاستنتاجات المحور الرابع: برأيك ماهي أهم المقترحات الآتية للارتقاء الامثل بنظام التعليم الالكتروني في الجامعة

١- حول اهم المقترحات للارتقاء الامثل بنظام التعليم الالكتروني في الجامعة من وجهة نظر عينة الدراسة، كما تشير النتائج إلى ان وجود ادارة مختصة ممكنة بالدعم الفني بالمرتبة الاولى، و ويليها بالمرتبة الثانية: انظمة تحديد الملكية الفكرية، و ويليها في المرتبة الثالثة: نظام يحدد اختصاصات القائمين على ادارة التعليم الالكتروني، و ويليها في المرتبة الرابعة: فاعلية الاجهزة المستخدمة في التعليم الالكتروني، و ويليها في المرتبة الخامسة توفير قائمة سجلات ادارية للتعليم الالكتروني، و ويليها في المرتبة السادسة نظام تشغيل اجهزة التعليم الالكتروني، و ويليها في المرتبة السابعة: مناسبة القاعات المستخدمة في التعليم الالكتروني، و ويليها بالمرتبة الثامنة: تأهيل القائمين على ادارة التعليم الالكتروني.

٢- أن الأقبال المتزايد على التعليم الجامعي في العراق جعل عليها مهمة أن تسعى جاهدة لتحويل جامعاتها للنظام الجامعي المعتمد على التكنولوجيا الحديثة ذلك لأن النظام التقليدي يفتقد القوة على إستيعاب هذا الكم الهائل من الطلاب الذين يريدون الالتحاق بالجامعات.

ثالثاً: الاستنتاجات الخاصة باختبار فرضيات الدراسة

١- إختبار فرضيات الدراسة المحور الأول حول واقع التعليم الإلكتروني الجامعي وأهميته

أ- توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول واقع التعليم الإلكتروني الجامعي وأهميته تعزى للجنس، وبالتالي فأن اختبار الفرضية الاولى تقبل الفرضية البديلة.

ب- توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول واقع التعليم الإلكتروني الجامعي وأهميته تعزى للتخصص، وبالتالي فأن اختبار الفرضية الثانية تقبل الفرضية البديلة.

ب-توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول واقع التعليم الإلكتروني الجامعي وأهميته تعزى للشهادة، وبالتالي فأن اختبار الفرضية الثالثة تقبل الفرضية البديلة.

ت- توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول واقع التعليم الإلكتروني الجامعي وأهميته تعزى للقب العلمي، وبالتالي فأن اختبار الفرضية الرابعة تقبل الفرضية البديلة.

ث-توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول واقع التعليم الإلكتروني الجامعي وأهميته تعزى لعدد سنوات الخدمة، وبالتالي فأن اختبار الفرضية الخامسة تقبل الفرضية البديلة.

٢- إختبار فرضيات الدراسة المحور الثاني: التعليم الالكتروني الجامعي وتحقيق المكتسبات المعرفية:

أ- توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول التعليم الالكتروني الجامعي وتحقيق المكتسبات المعرفية تعزى للجنس، وبالتالي فأن اختبار الفرضية السادسة تقبل الفرضية البديلة.

ب- توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول التعليم الالكتروني الجامعي وتحقيق المكتسبات المعرفية تعزى للتخصص، وبالتالي فأن اختبار الفرضية السابعة تقبل الفرضية البديلة.

ت- توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول التعليم الالكتروني الجامعي وتحقيق المكتسبات المعرفية تعزى للشهادة، وبالتالي فأن اختبار الفرضية الثامنة تقبل الفرضية البديلة.

ث- توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول التعليم الالكتروني الجامعي وتحقيق المكتسبات المعرفية تعزى للقب العلمي، وبالتالي فأن اختبار الفرضية التاسعة تقبل الفرضية البديلة.

ج- توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول التعليم الالكتروني الجامعي وتحقيق المكتسبات المعرفية تعزى لعدد سنوات الخدمة، وبالتالي فأن اختبار الفرضية العاشرة تقبل الفرضية البديلة.

٣- إختبار فرضيات الدراسة المحور الثالث المعوقات التي تحد من أداء الجامعة لدورها في نظام التعليم الالكتروني:

أ- توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول المعوقات التي تحد من أداء الجامعة لدورها في نظام التعليم الالكتروني تعزى للجنس، وبالتالي فأن اختبار الفرضية الحادي عشر تقبل الفرضية البديلة.

ب- توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول المعوقات التي تحد من أداء الجامعة لدورها في نظام التعليم الالكتروني تعزى للتخصص، وبالتالي فأن اختبار الفرضية الثانية عشر تقبل الفرضية البديلة.

ت-توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول المعوقات التي تحد من أداء الجامعة لدورها في نظام التعليم الالكتروني تعزى للشهادة، وبالتالي فأن اختبار الفرضية الثالثة عشر تقبل الفرضية البديلة.

ث-توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول المعوقات التي تحد من أداء الجامعة لدورها في نظام التعليم الالكتروني تعزى للقب العلمي، وبالتالي فأن اختبار الفرضية الرابعة عشر تقبل الفرضية البديلة.

ج- توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول المعوقات التي تحد من أداء الجامعة لدورها في نظام التعليم الالكتروني تعزى لعدد سنوات الخدمة، وبالتالي فأن اختبار الفرضية الخامسة عشر تقبل الفرضية البديلة.

٤- إختبار فرضيات الدراسة المحور الرابع حول أهم المقترحات الآتية للارتقاء الامثل بنظام التعليم الالكتروني في الجامعة:

أ- توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول أهم المقترحات الآتية للارتقاء الامثل بنظام التعليم الالكتروني في الجامعة تعزى للجنس، وبالتالي فأن اختبار الفرضية السادسة عشر تقبل الفرضية البديلة.

ب- توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول أهم المقترحات الآتية للارتقاء الامثل بنظام التعليم الالكتروني في الجامعة تعزى للتخصص العلمي، وبالتالي فأن اختبار الفرضية السابعة عشر تقبل الفرضية البديلة.

ت-أن اختبار فرضيات تقبل فرضية العدم التي تنص على انه: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول أهم المقترحات للارتقاء الامثل بنظام التعليم الالكتروني في الجامعة تعزى للشهادة، وبالتالي فأن اختبار الفرضية الثامن عشر ترفض الفرضية البديلة.

ث- أن اختبار فرضيات تقبل فرضية العدم التي تنص على انه: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول أهم المقترحات للارتقاء الامثل بنظام التعليم الالكتروني في الجامعة تعزى للقب العلمي، وبالتالي فأن اختبار الفرضية التاسع عشر ترفض الفرضية البديلة.

ج- توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول أهم المقترحات الآتية للارتقاء الامثل بنظام التعليم الالكتروني في الجامعة تعزى لعدد سنوات الخدمة، وبالتالي فأن اختبار الفرضية العشرون تقبل الفرضية البديلة.

ثانياً: التوصيات

١- على وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ان تقوم على شرعنة التعليم الالكتروني بما تملكه من صلاحيات وفق قانون وزارة التعليم العالي والبحث العلمي رقم ٤٠ لسنة ١٩٨٨ بتقديم مشروع قانون للتعليم الالكتروني يتضمن في طياته معالجات حقيقية وواقعية لهذا النظام التعليمي، وتذهب به الى السلطة التشريعية (البرلمان) قبل ان تشرع بتطبيق هذا النظام الذي يمثل نظاما دخيلا على المنظومة التعليمية السائدة في العراق، حتى يأخذ طرقه الطبيعي في التطبيق، والتأكيد على تجاوز العقبات القانونية لأنه عند مراجعة قوانين وزارة التعليم العالي والتعليمات وضوابطها الحاكمة للعملية التعليمية في العراق ، فأننا نجد بانها خالية من الاشارة الى هذا النوع من التعليم، لا بل في بعض الاحيان لا تعترف به مطلقاً.

٢- قيام الجامعات في العراق بتوفير كل مستلزمات الكفيلة بتطبيق نظام التعليم الالكتروني الجامعي للطلاب والاساتذة داخل الجامعة وذلك باستخدام تكنولوجيا المعلومات والتقنيات الحديثة وخاصة الإنترنت وما يتعلق به، لما تقدمه من تسهيلات ضخمه في حل مشكلات الاتصال والتواصل بين الباحث والعالم الخارجي، والأهم هي المساعدة على توفير معلومات جديدة وهامه للباحثين، هذا فضلاً على أنه يمكن توجيه العاملين على أدارة الجامعات لتوفير المناخ المناسب للأبحاث العلمية.

٣- ضرورة قيام الجامعات بإنشاء شبكات عالمية عالية القدرة والتي يمكنها نقل أحجام هائلة من المعلومات والبيانات، والتي اصبح من اللازم توفيرها ليمكنها من نقل واستيعاب الحجم المتزايد في المحتوى التعليمي بفعل استمرار النمو الهائل في حجم المعلومات والمعرفة والتي لابد من توفيرها ضمن نظام التعليم الالكتروني.

٤- قيام المؤسسات التعليمية بتطوير الكوادر التعليمية من خلال التدريب التقني والتدريب على اساسيات التعلم الالكتروني، وتصميم التعليم بأساليب متنوعة بما في ذلك التعليم الالكتروني والتعليم المدمج، وتزويدهم بالمعرفة الخاصة بعلوم الحاسوب والتقنيات المرافقة المختلفة وإمكانية تسخيرها لخدمة التعليم الالكتروني.

٥- يجب على القيادات الجامعية الاستعانة من لهم خبرة في مجال التعليم وتكنولوجيا التعليم المختلفة من أجل تطوير المناهج لكون منهاج التعليم الالكتروني يختلف كلياً عن مناهج التعليم القائم، والبحث المستمر لتحسين النوعية والمنافسة للمناهج والاهداف والاساليب والخطط.

٦- ضرورة قيام الجامعات بضرورة توفير قاعات تدريس وامتحانات الكترونية.

٧- قيام الجامعات بتوفير مكتبة الكترونية تأخذ بنظر الاعتبار التوجه بأن الجامعات الالكترونية والتعلم الالكتروني سينتشر خلال الاعوام القادمة بشكل كبير يجدر معه مواكبة هذه النهضة العلمية عن طريق توفير مكتبات الكترونية وما يترب عليه من توفير حواسيب فائقة السرعة ووسائط تخزين معلومات كبيرة السعة مع تيسير الربط بشبكات الانترنيت لغالبية فئات المجتمع.

٨- ضرورة تطوير سياسة واستراتيجية أمن وحماية للنظام بحيث تشمل إجراءات لضمان سلامة وصحة محتوى الالكتروني وتجهيزات لحمايته من العبث والتخريب والسماح فقط للمخولين باستخدام النظام في إطار صلاحيات محددة ومراقبة.

٩- تفعيل الأبحاث والتقارير العلمية في الواقع هي الشيء المطلوب في الأساس لحدوث الترابط بين الجامعة والمجتمع لتحقيق مجتمع المعرفة المنشود، وإذا كانت الجامعة تعمل على تطوير المجتمع المحيط بها؛ فإننا بحاجة إلى جامعات تعمل على تنمية المجتمع معرفياً في شتى مجالاته صناعياً وزراعياً واقتصادياً، والعمل على تحقيقه على أرض الواقع.

١٠- أهم متطلبات التعليم الإلكتروني لتحقيق أسس مجتمع المعرفة، والمطلوب من الجامعة العلم على تحقيقه:

أ- هي توفر أجهزة الحاسوب بدرجة كافية لكل متعلم يجيد استخدامه ويكون مسؤولاً عنه.

ب- وجود كوادر مدربة لصيانة الحواسيب.

ت-توفر الاختصاصيين المؤهلين تأهيلاً جيداً على تقنيات التعليم الإلكتروني واستخداماتها.

ث-توفير البرمجيات التعليمية الحديثة.

ج- توفير مختبرات خاصة بالحواسيب بمواصفات جودة عالية.

ح- توفر التقنيات الحديثة والتي تعد أعمدة التعليم الإلكتروني كشبكة الانترنت.

المقترحات:

لما كان ميدان البحث يفتقر إلى البحوث والدراسات التي تتناول موضوعات مماثلة لموضوع هذا البحث، وسعيا إلى إثراء هذا الميدان بالبحوث ذات الصلة، ومن خلال النتائج والتوصيات التي توصلت إليها الدراسة، تقترح الباحثة إجراء الدراسات التالية:

١- دراسة عن التعليم الالكتروني ومخرجات سوق العمل

٢- دراسة عن مستوى ووجهات نظر المجتمع إلى خريجي التعليم الالكتروني

٣- دراسة عن انعكاسات التعليم الالكتروني على الاسرة

٤- دراسة عن الادوار التنموية للتعليم الالكتروني وتطوير القدرات المعرفية للطلاب.

٥- اجراء المزيد من البحوث الكمية المتعلقة بقياس كفاءة التعليم الالكتروني في ادارة الموارد البشرية.

٦- قياس فاعلية التعليم المدمج من وجهة نظر اساتذة الجامعة.

مراجع الدراسة

أولاً: المراجع العربية

أ- الكتب

١- ابراهيم بن محمد عسيري، و عبد الله بن يحيا المحيا، التعليم الالكتروني (المفهوم والتطبيق) للإدارة المدرسية والمعلمون والطلاب، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، ٢٠١١.

٢- أحمد أنور، النظرية الاجتماعية والأيديولوجيا، مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات، القاهرة، ٢٠٠٦.

٣- احمد كاظم ، "تعلم الانترنت بخلال اسبوع" ، بيروت ، دار اليوسف للطباعة والتوزيع، ٢٠٠٥.

٤- أحمد مجدى حجازي، علم اجتماع الأزمة "تحليل نقدي للنظرية الاجتماعية في مرحلتي الحداثة وما بعد الحداثة"، دار قباء للنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٩٨.

٥- احمد محمود عبد اللطيف، التعليم الالكتروني وسيلة فاعلة لتجويد التعليم العالي، جامعة بابل، كلية العلوم، قسم الفيزياء .

٦- أحمد مختار مكي، قضايا تربوية معاصرة "بعض مشكلات تربية الأطفال والشباب"، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠١٥.

٧- اسامة محمد سيد، الاتصال التربوي رؤية معاصرة، دار العلم والايمان للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠١٤.

٨- اكرم فتحي مصطفى، إنتاج مواقع الانترنيت التعليمية ،عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠٦.

٩- بهاء الدين خليل تركية، علم الاجتماع العائلي، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٥.

١٠- جبريل بن حسن العريشى، سحر بنت خلف مددين، التحول إلى مجتمع معلومات وتحديات المحافظة على الهوية الثقافية في المملكة العربية السعودية، دار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٦.

١١- جعفر حسن جاسم الطائي، التطبيقات الاجتماعية لتكنلوجيا المعلومات ،دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان–الاردن ، ٢٠٠٦ .

١٢- جورج القصيفي، التنمية البشرية مراجعة وتقديم للمفهوم والمضمون، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، ١٩٩٥ .

١٣- جوزيف نسيم يوسف، سلسلة تاريخ العصور الوسطى، نشأة الجامعات في العصور الوسطى، بيروت، ١٩٨١.

١٤- حذيفة مازن عبد المجيد، و مزهر شعبان العاني، التعليم الالكتروني التفاعلي، مركز الكتاب الاكاديمي، عمان – الاردن، ٢٠١٥.

١٥- حسام الدين مازن، تكنولوجيا التربية وتطبيقاتها الالكترونية، دار السحاب للنشر والتوزيع، ٢٠١٢.

١٦- حسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، الأردن، المناهج للنشر والتوزيع، ٢٠١٣.

١٧- حسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، عمان –الأردن، المناهج للنشر والتوزيع، ٢٠١٣.

١٨- حسن عماد مكاوي، الشبكة الكمبيوترية العالمية، مكتبة ابن سيناء، القاهرة، ١٩٩٧.

١٩- حسن عماد مكاوي، تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ٢٠١٧.

٢٠ – حسن محمد عبد العاطي، والسيد عبد المولى ابو خطوة، التعلم الإلكتروني الرقمي النظرية – التصميم – الإنتاج ، دار الجامعة الجديدة للنشر ، الاسكندرية ، ٢٠٠٩.

٢١- حسنين شفيق، الاعلام الجديد، دار فكر وفن للنشر ، القاهرة، ٢٠٠٩.

٢٢- حسين طه و خالد عمران، اساليب التعليم الذاتي – الالكتروني – التعاوني، مكتبة التصميم ، مصر، ٢٠٠٨ .

٢٣- حمزة محمد دودين، التحليل الاحصائي باستخدام برنامج (spss)، ط٢، دار المسيرة للنشر، ٢٠١٣.

٢٤- خالد محمد البغدادي، اتجاهات النقد في فنون ما بعد الحداثة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠٠٧.

٢٥- دلال ملحس استيتية، وعمر موسى سرحان، تكنولوجيا التعليم والتعليم الالكتروني، دار وائل للنشر، عمان- الاردن، ٢٠٠٧.

٢٦- دلين سردار النوري، تجارب الجامعات العالمية مع التعليم الالكتروني، مؤسسة سكولار للدراسات والبحوث، أربيل- العراق، ٢٠٢٠.

٢٧- ربيع عبد العظيم رمود، تكنولوجيا تطبيقات الكمبيوتر التعليمي، دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، ٢٠٠٨.

٢٨- رشيد زرواتي، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار الكتاب الحديث، القاهرة،٢٠٠٤.
رمزي أحمد عبد الحي ، التعليم العالي والتنمية "وجهة نظر نقدية " ، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية، ٢٠٠٠.

٢٩- رمزي أحمد عبد الحي، التربية العربية وبناء مجتمع المعرفة، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، ٢٠١٣.
٣٠- زينب محمد أمين، المستحدثات التكنولوجية رؤى وتطبيقات، المؤسسة العربية للعلوم والثقافة، القاهرة، ٢٠١٥.
٣١- سالم عبد الله سعيد الفاخري، التحصيل الدراسي، دار الكتب الوطنية، ليبيا، ٢٠١٨.
٣٢- سامي الخفاجي، التعليم المفتوح والتعليم عن بعد اساس التعليم الالكتروني، الاكاديميون للنشر والتوزيع ، عمان، ٢٠١٥ .
٣٣- سامية الساعاتي، تصميم البحوث الاجتماعية "مناهجها وطرائقها"، ط٣، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٦.

٣٤- سامية محمد جابر، نعمات أحمد عثمان، الإتصال والاعلام (تكنولوجيا المعلومات)، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ٢٠٠٣.

٣٥- سلمى الصعيدي، المدرسة الذكية مدرسة القرن الحادي والعشرين، دار فرحة للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ٢٠٠٥.
٣٦- السيد السيد النشار، أساسيات إدارة المعرفة، دار الثقافة العلمية، الإسكندرية، ٢٠١٢.
٣٧- السيد يسين، آفاق المعرفة في عصر العولمة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠١١.
٣٨- شحاتة صيام، النظرية الاجتماعية من المرحلة الكلاسيكية إلى ما بعد الحداثة ، مصر العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٨.

٣٩- صالح مبارك الدباسي، أثر استخدام التعلم عن بعد على تحصيل الطالبات، مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية والدراسات الإسلامية ، ٢٠٠٢.
٤٠- صلاح الدين عواد كريم الكبيسي، ادارة المعرفة، دار السيسبان، بغداد – العراق، ٢٠١٤.
٤١- طارق عبد الرؤوف عامر ، التعليم الالكتروني والتعليم الافتراضي ، المجموعة العربية للتدريب والنشر ، القاهرة ، ٢٠١٤.

٤٢- طارق عبد الرؤوف عامر، التعليم عن بعد والتعليم المفتوح ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ٢٠١٨.

٤٣- طلعت السروجي، التنمية الاجتماعية، القاهرة، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، جامعة حلوان، ٢٠٠٢.
عبد الفتاح أبو معال، أثر وسائل الإعلام على تعليم الأطفال وتثقيفهم، عمان، دار الشروق، ٢٠٠٦.

٤٤- عبد الله محمد عبد الرحمن، النظرية في علم الاجتماع، "النظرية السوسيولوجية المعاصرة"، الجزء الثاني، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ٢٠٠٢.

٤٥- عبد الله محمد عبد الرحمن، دراسات في علم الاجتماع، دار النهضة العربية للنشر والطباعة، بيروت، لبنان، ٢٠٠٠.

٤٦- عبد المجيد شكري، تكنولوجيا الاتصال، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٦.

٤٧- عبد المحسن بن أحمد العصيمي، الآثار الاجتماعية للإنترنت، دار قرطبة للإنتاج الفني، الرياض، ٢٠٠٤.
٤٨- علي حبيش، حافظ شمس الدين عبد الوهاب، التفكير العلمي وصناعة المعرفة، سلسة الثقافة العلمية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠١٥ .
٤٩- عماد الدين خلف الحسيني، عالم الاتصالات بين الماضي والحاضر والمستقبل، سلسلة العلوم والتكنولوجيا، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠٠٩.
٥٠- عمر أحمد همشري، المكتبة ومهارات استخدامها، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٩.
٥١- عواطف عبد الرحمن، الاعلام والعولمة، العربي للنشر والتوزيع ، القاهرة، ٢٠٠٦.
٥٢- عوض حسين التودري، المدرسة الالكترونية وادوار حديثة للمعلم، دار الرشد ، الرياض ، ٢٠٠٤ .
٥٣- عوض منصور وجمال سلمان، "شبكة الانترنت دليلك السريع للاتصال بالعالم "، الاردن – عمان ، دار البشير ، ١٩٩٦.

٥٤- الغريب زاهر اسماعيل، المقررات الالكترونية، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠٩.

٥٥- غريب محمد سيد أحمد، و علي عبد الرزاق جلبي، تصميم البحوث الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ١٩٩٦.

٥٦- فاروق محمد العامري، الشبكة العالمية للمعلومات والانترنيت، معهد ناصر للدراسات الإلكترونية، القاهرة، ١٩٩٩.

٥٧- فتحي الزيات، اقتصاد المعرفة نحو منظور أشمل للأصول المعرفية "الحرية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية أصولاً معرفية، دار النشر للجامعات، القاهرة، ٢٠١١ .

٥٨- فؤاده عبد المنعم البكري، الاتصال الثقافي، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، ٢٠١٣.
٥٩- قايد دياب، المعرفة كرأسمال، التعليم والتقدم الاقتصادي في القرن الحادي والعشرين، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠١٤.

٦٠- ماجي الحلواني، الإعلام وقضايا المجتمع، سلسلة العلوم الاجتماعية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠٠٦.
٦١- مجدى عبد الكريم حسب، مجتمع المعرفة والإبداع في القرن الحادي والعشرين، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٩.

٦٢- مجدى عبد الوهاب قاسم وآخرون، تحسين فاعلية مؤسسات التعليم العالي باستخدام التكنولوجيا رؤية مستقبلية، دار الفكر العربي، القاهرة ،٢٠١٣.
٦٣- مجدى عزيز إبراهيم، التربية والعولمة هل يمكن لتجليات التربية أن تقابل تحديات العولمة؟!"، دار المعارف، الإسكندرية، ٢٠١٠ .
٦٤- مجدي عزيز ابراهيم، تطوير التعليم في عصر العولمة، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ٢٠٠٠.

٦٥- مجدي يونس هاشم، التعليم الالكتروني، دار زهور المعرفة والبركة، الجيزة- مصر، ٢٠١٧.

٦٦- محمد سيد فهمي، تكنولوجيا الاتصال في الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، ٢٠٠٦.
٦٧- محمد صلاح سالم، العصر الرقمي وثورة المعلومات دراسة في نظم المعلومات وتحديث المجتمع، عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، القاهرة، ٢٠٠٢.
٦٨- محمد عقاي، الانترنيت وعصر ثورة المعلومات، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، ٢٠٠٤.
٦٩- محمد على حوات، العرب والعولمة شجون الحاضر وغموض المستقبل، مكتبة مدبولي، القاهرة، ٢٠٠٢.
٧٠- محمد محمد سكران، التربية والثقافة فيما بعد الحداثة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة،٢٠٠٨.

٧١- محمود فوزي المناوي، العلم واللغة متى يتكلم العلم العربية، إنسانيات، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠١٣ .
٧٢- مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق للنشر، الأردن، ٢٠٠٢.

٧٣- مريم الخالدي، نظام التربية والتعليم، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان – الاردن، ٢٠٠٨.
ملك المزاوي، "طريقك الى الانترنت"، دمشق ، مكتبه الفن، ٢٠٠٥.

٧٤- ناطق خلوصي ، "الانترنت شبكة معلومات العالم "، بغداد، طباعة ونشر دار الشؤون الثقافية العامة- آفاق عربية- الموسوعة الصغيرة (٤٢٥)، ١٩٩٩.

٧٥- نبيل علي، تحديات عصر المعلومات، مكتبة الأسرة، القاهرة، ٢٠٠٣.
٧٦- نهال فؤاد إسماعيل، إدارة بناء وتنمية مقتنيات المكتبات في عصر المعرفة الرقمية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ٢٠١٢.

٧٧- وليد سالم محمد الحلفاوي، التعليم الالكتروني تطبيقات مستحدثة، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠١١.

ب- الكتب المترجمة من الأجنبية إلى العربية:

٧٨- آلن هاو، النظرية النقدية، ترجمة : ثائر الديب، المركز القومي للترجمة، القاهرة، ٢٠١٥.

٧٩- أنتونى جيدنز، قواعد جديدة للمنهج في علم الاجتماع، ترجمة: محمد محيى الدين، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، ٢٠٠٠.

٨٠- جان بياجيه، الأبستمولوجية التكوينية، مراجعة: محمد علي ريان ، السيد نفادي ، مكتبة دار العالم والتكوين ، ٢٠٠٤.

٨١- جوردن مارشال، "موسوعة علم الاجتماع"، ترجمة: محمد الجوهري وآخرون، ط١، المجلس الاعلى للثقافة، المشروع القومي للترجمة ، المجلد الثاني ، ٢٠٠٠.

٨٢- جون ليتشه ، خمسون مفكرا أساسيا معاصرا من البنيوية إلى ما بعد الحداثة، ترجمة : فاتن البستاني، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ٢٠٠٨.

٨٣- جيمس ي غروشيا، جوديث كاميللر، الوصول إلى جامعة منتجة استراتيجيات لتقليل النفقات وزيادة جودة التعليم العالي، ترجمة: فاطمة عصام صبري، مكتبة العبيكان، الرياض ، ٢٠٠٧.

٨٤- دييتر سنغاس، الصدام داخل الحضارات "التفاهم بشان الصراعات الثقافية، ترجمة: شوقي جلال، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠٠٩.

٨٥- روجر كينج ، الجامعة في عصر العولمة، ترجمة : فهد بن سلطان السلطان، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ٢٠٠٨.

٨٦- ستيفن لاكس، الإعلام وتكنولوجيا الاتصال، ترجمة: سندس عاصم، دار النشر للجامعات، القاهرة، ٢٠١٢.

٨٧- فيليب جونز، النظريات الاجتماعية والممارسات البحثية، ترجمة: محمد ياسر الخواجة، مصر العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠١٠.

٨٨- كيت دفلين، الإنسان والمعرفة في عصر المعلومات كيف تحول المعلومات إلى معرفة، ترجمة: شادن اليافي، مكتبة العبيكان، الرياض، ٢٠٠١.

٨٩- ميشال فوكو، المعرفة والسلطة، ترجمة: عبد العزيز العيادي، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ١٩٩٤.

ثانياً: الأطاريح والرسائل الجامعية

٩٠- طارق حسين فرحان العواودة، صعوبات توظيف التعليم الالكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة كما يراها الاساتذة والطلبة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الازهر، غزة، فلسطين، ٢٠١٢.

٩١- منال بنت سليمان السيف ، مدى توافر كفايات التعليم الالكتروني ومعوقاتها وأساليب تنميتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الملك سعود، كلية التربية، رسالة ماجستير غير منشورة، ٢٠٠٩م.

٩٢- ناصر بن عبدالله ناصر الشهراني، مطالب استخدام التعليم الالكتروني في تدريس العلوم الطبيعية بالتعليم العالي من وجهة نظر المختصين، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، قسم المناهج وطرق التدريس ، جامعة ام القرى، ٢٠٠٨ .

ثالثاً: البحوث والدراسات المقدمة في مؤتمرات

٩٣- أحمد بدح، درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في الأقسام التربوية للمهارات الأساسية لاستخدام التعلم الالكتروني في جامعة البلقاء التطبيقية، المؤتمر الأول للتعلم الالكتروني والتعليم عن بعد، الرياض ، ٢٠٠٩.

٩٤- عبد الرحمن عبد السلام جامل ، محمد عبد الرازق إبراهيم ، التعليم الإلكتروني كآلية لتحقيق مجتمع المعرفة (دراسة تحليلية)، بحث مقدم إلى المؤتمر والمعرض الدولي الأول لمركز التعليم الإلكتروني (التعلم الإلكتروني حقبة جديدة في التعلم والثقافة، في الفترة من ١٧ – ١٩ / ٤ / ٢٠٠٣ ،مركز التعليم الإلكتروني ، جامعة البحرين، ٢٠٠٦ .

٩٥- عبد الرحمن عبد السلام جامل، محمد عبد الرازق إبراهيم، التعليم الالكتروني كآلية لتحقيق مجتمع المعرفة (دراسة تحليلية)، بحث مقدم إلى المؤتمر والمعرض الدولي الأول لمركز التعليم الالكتروني (التعلم الالكتروني حقبة جديدة في التعلم والثقافة)، جامعة البحرين، ١٧-١٩ نيسان ،٢٠٠٦.

٩٦- عمار طعمة جاسم الساعدي، متطلبات استخدام التعليم الإلكتروني في كليات جامعة ميسان من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية ، بحث مقدم إلى المؤتمر الإقليمي الثاني للتعلم الإلكتروني بالكويت في الفترة من ٢٥ – ٢٧ مارس ، الكويت ، ٢٠١٣ .

رابعاً: دوريات ومجلات علمية

٩٧- أحمد علي، مفهوم المعلومات وإدارة المعرفة، مجلة جامعة دمشق،٢٨العدد (٢٨)، ٢٠١٢.

٩٨- أحمد ناظم داود ، نظرية المعرفة عند لوك ، مجلة آداب الفراهيدي ، جامعة كركوك ، العدد ٥ كانون الأول ٢٠١٠.

٩٩- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، "تقرير التنمية الإنسانية العربية للعام ٢٠٠٣: نحو إقامة مجتمع المعرفة". برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي، المكتب الإقليمي للدول العربية. عمّان – الأردن،٢٠٠٣.

١٠٠-جنان مرزه حمزة، مشكلات استخدام التعليم الالكتروني في تدريس المقررات التاريخية من وجهة نظر التدريسيين، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية، جامعة بابل، العدد(٢٠)، ٢٠١٥.

١٠١- صالح مبارك الدباسي، أثر استخدام التعلم عن بعد على تحصيل الطالبات، مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية والدراسات الإسلامية ، ٢٠٠٢.

١٠٢- صفاء محمد صلاح الدين ، دور التعليم الالكتروني في تطوير التعلم بجمهورية مصر العربية، مجلة بحوث الشرق الاوسط ، العدد الخامس والاربعون ، القاهرة ، ٢٠١٨ .

١٠٣- عبد الخالق عبد الله، "العولمة جذورها وفروعها وكيفية التعامل معها"، عالم الفكر، مجلد"٢٨" ، العدد"٢"، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الكويت ، أكتوبر/ ديسمبر ١٩٩٩.

١٠٤- عبد الخالق عبد الله، العولمة جذورها وفروعها وكيفية التعامل معها، عالم الفكر، العدد(٢)، الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ١٩٩٩.

١٠٥- محمد جاسم الخزرجي وعباس سلمان محمد علي، التعليم الالكتروني في العراق وأبعاده القانونية، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، المجلد(٨)، العدد(١)، ٢٠١٨.
١٠٦- محمد عبد القادر العمري ، أسباب عزوف أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك عن استخدام منظومة التعلم الإلكتروني على موقع الجامعة من وجهة نظرهم ، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد ١١ ، عدد ٤ ، ٢٠١٥.

١٠٧- محمد هادي حسن وآفاق عبد الغني علي، معوقات التعليم الالكتروني وسبل معالجتها لدى طلبة الدراسات العليا، مجلة كلية التربية، المؤتمر العلم الدولي الحادي عشر، جامعة واسط ، نيسان ، ٢٠١٩ .

١٠٨- نبيل علي، الثقافة العربية وعصر المعلومات، عالم المعرفة، العدد ١٢٧٦، الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ٢٠٠١.
١٠٩- نبيل علي، العقل العربي ومجتمع المعرفة مظاهر الأزمة واقتراحات بالحلول، (الجزء الأول)، العدد ٣٦٩ ، عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، نوفمبر ٢٠٠٩.
١١٠- نشرة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للتنمية في غربي آسيا، العدد (١٠)، ألاسكو، الأمم المتحدة، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، ٢٠٠٩.

سادساً: التقارير والبرامج

١١١- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، "تقرير التنمية الإنسانية العربية للعام ٢٠٠٣: نحو إقامة مجتمع المعرفة". برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي، المكتب الإقليمي للدول العربية. عمّان – الأردن،٢٠٠٣.

١١٢- التعليم العالي وبناء مجتمع المعرفة ، تقويم دولي ، وزارة التعليم العالي ، الادارة العامة للتخطيط والاحصاء ، مكتبة الملك فهد ، السعودية ، ٢٠١٠.

١١٣- تقرير متابعة التعليم الالكتروني في جامعة القادسية، اعداد مصطفى جواد رديف وآخرون، التعليم الالكتروني، جامعة القادسية، العراق، ٢٠٢٠.

سابعاً: المراجع الاجنبية

1-Books

1-Alfred Marshal, Principles OF Economics, LONDON, Macmillan and co. ltd1890, chapter 1 ,1999.

2-Borderetal , E-learning Tools , in : e – learning concepets and Techques , Institute For Interactive Technologies , Bloom Sburg University Of Pennsylunia ,USA , 2006.

3-Christopher Butter, Postmodernism "every short introduction" , 1st published, Oxford University Press, New York.

4-E. Martin : Changing Academic Work ; Heather Eggins, Buckingham, 1999.

5-Eliana E. Gallardo-Echenique, And Others, Digital Competence in the Knowledge Society , MERLOT Journal of Online Learning and Teaching, Vol. 11, No. 1, March 2015.

6-Gelinas,Jr Ulric, J. &Sutton, Steve, G. ,"Accounting Information Systems", Thomson Learning, United States of America , 2001.

7-George Myerson, Heidegger, Habermas and mobile phone, (post modern encounters), Totem Books, UK, 2001.

8-Guttierrez, Advances in Information and Communication Technology Publisher Library of Congress, 2010.

9-Hong, k.et.al, Students' Satisfaction and Perceived Learning with a Web-based Course, Faculty of Cognitive Sciences, Human Development, University of Malasia Sarawak, Malaysia, Educational Technology & Society vol 6, n 1, 2003.

10-Jennings Bryant & Susan Thompson, Fundamentals of Media effects, McGraw Hill, Boston, 2002.

11-jhone Houghton and peter Sheehan, Aprimer on the knowledge Economy, victoria university,2000.

12-Jim Mc Guigan, Modernity and post modern Culture, 1st published, Open University Press, New York , 1993.

13-Jonathan Anderson, Tom van Weert, Information and Communication Technology in Education A Curriculum For and Programme OF Thatcher Development, UNESCO ,France 2002.

14-Koppel man & Dijk, Inherent Flexibility of a web-based Course in User Interface Design, University of Twenty, the Netherlands, 2003.

15-Krishan Kumar, "From post-industrailto post-Modern Society", Oxford: Black well, Sage publications, Ltd, 1995.

16-Marsha Jones & Emma Jones Mass Media, 1st edition, MacMillan, London, 1999.

17-Marten Boddy & Christine Lambert and Daun Snape: City Fore 2st Century ,London: The Policy Press, 1997.

18-Michael Mirtabo, Communication Areas, Fifth Edition, Publisher Zephyr Inc, 2004.

19-Moser, C . A . Survey methods in Social Investigation , Heiremann , London , 1977.

20-ODonnell, M., "Introduction to sociology", 4th edition, Nel Son Thornes Ltd, Surrey, UK, 1997.

21-ODonnell, M., "Introduction to sociology", 4th edition, Nel Son Thornes Ltd, Surrey, UK, 1997.

22-R.Webster , and F . Sudweeks , Teaching for E-learning in the Knowledge Society : Promoting Conceptual Change in Academics Approaches to Teaching , Current Developments In Technology – Assisted Education , 2006 .

23-Rocci luppicini, The knowledge society techno ethics and the evolving knowledge society : Ethical Issues in technological Design Research, Development, and innovation, IGI Global,Canada,2010.

24-Rocci luppicini, The knowledge society techno ethics and the evolving knowledge society : Ethical Issues in technological Design Research, Development, and innovation, IGI Global,Canada,2010.

25-Sekaran Uma, Research Methods for Managers: A Skill- Building Approach, 1984.

26-Som Naidu , E-Learning a guidebook of principles , producers , and practices , commonwealth educational media center for Asia , Australia , 2006.

27-Stephen lax, Media and communication technologies "A critical Introduction", 1st Published, Palgrave Macmillan, New York, 2009.

28-Steven Connor, The Cambridge Companion to postmodernism, 1st published, Cambridge University Press, New York, 2004.

29-Therse l barker: doing social research N,Y,Mcgraw hill book company, 1988.

30-Thomlison, B& Brue, a ,T;Descriptive studies in the hand book of social work research method ,saye publication ,inc ,2001.

31-Tishulogi Futures & Inc, Communication Technology, 11th ed. Newz Aktis, ed., 11, 2008.

32-Towards knowledge societies, UNESCO world Report, UNESCO publishing, United nation educational scientific and cultural organization, 2005.

33-Wise Geek "What is Technology? Edited Michael Anissimov, Retrieved. 2017.

34-Y. Inoue, Adult Education and Adult Learning Processes with ICT, Section in: Encyclopedia of Information Communication Technology, Information Science reference, IGI Global, New York ,2009.

2-Theses & dissertation

35-Chris Brothertion: Social Psychology and Management Issues for Changing Society. (Philadelphia Open University Press, 1999.

36-EdmudHreery and Mikenoon, "Dictionary of human and resource management", 1st edition, Oxford University Press, New Yourk, 2001.

37-Hawking, M. H., "The Oxford paper dictionary", 1st published, Oxford University Press, New Yourk , 1993.

38-Ivan Webb: Definition of Ict As Defined by OECD (Approved 1998), Home Sitemap Privacy Terms of Use, the NZ Hi Growth Project Trust, University of Tasmania, 2005.

39-Jnin, Q.U., "Interllingent information media that subconsciously supports interaction between learners and learing environment", Special research project, Waseda University, London, 2004.

40-Markku Markkula , Creating Favourable Condition For Knowledge Society Through Knowledge Management , E-Governance and E learning , This Paper has been prepared and presented as a key note presentationat the FIG Workshop on e- Governance, Knowledge Management and e-Learning in Budapest, Hungary, 27-29 April 2006 .

41-Sarupmadan,Anitroductory Guide to Post-sructuralism and postmodernism, Atlanta, University of Georgla press,1993.

3-Journal & Periodical

42-AysenBakioglu and Ozgehacifazioglu, "Academics perceptions of private Universities establishment standards and teaching quality", Netherlands Journal of education research, Springer, 2007.

43-d.dill and m.william, accreditation and academic quality assurance, journal of change, vol. 28 no 5, 1996.

44-George Ritzer & Douglas J. Goodman, sociological Theory, 6th Edition, McGraw-Hill, New York, 2003.

45-Gulsun Kurubacak , eLearning for Pluralism: The Culture of eLearning in Building a Knowledge Society , International journal. on E-Learning , 10 (2), 2011 .

46-Ihab hassan, The Culture of postmodernhsim, Theory Culture and society Journal,vol.2,no.3,1985.

47-Mank , David ,Using Data Mining For E- Learning Decision Making : Electronic Of E – Learning ,vol 3 ,Issue,1 June , 2005.

48-Mank , David ,Using Data Mining For E- Learning Decision Making: Electronic Of E – Learning ,vol 3 ,Issue,1 June , 2005.

49-Manzoor Ahmed Hajam, users' information literacy, competencies : A study, with reference to scholarly community of Kashmir university, Desidoc Journal of library & information technology, vol. 37, No. 3, May 2017.

50-Savery,R. John , **Faculty and Student Perceptions of TechnologyIntegration in Teaching**, The Journal of Interactive Online Learning, Volume1, Number 2, ISSN: 1541-4914 , 2002.

51-Tai – Kuei Yu, Mei – lan lin, and others, Computers in Human Behavior, Understanding Factors influencing information communication technology adoption behavior: the moderators of information literacy and digital skills, Vol (71), El Sevier, 1 February 2017.

52-Towards knowledge societies, UNESCO world Report, UNESCO publishing, United nation educational scientific and cultural organization, 2005.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جامعة القادسية كلية الآداب

قسم علم الاجتماع

الدراسات العليا الماجستير

م/ **استمارة استبيان**

حضرة الاساتذة الاجلاء ....تحية واحترام

تقوم الباحثة باستبيان بشأن الدراسة الموسومة (التعليم الالكتروني وتعزيز مجتمع المعرفة **دراسة ميدانية في جامعة القادسية)**، وقد صممت الباحثة هذه الاستمارة لمعرفة العديد من القضايا التي لها صلة بموضوع الدراسة.

إن الاستمارة التي بين يديك للأغراض العلمية فقط، ولن يطلع على نتائجها أي شخص سوى الباحثة، فلا داعي لذكر اسمك أو عنوانك، فالغاية في مشاركتك ومعرفة رأيك في موضوع الدراسة والإجابة عن الأسئلة بكل مصداقية لها دور أساس في إنجاح الدراسة، التي ستعود بالفائدة أن شاء الله على المجتمع بشكل عام، وتود التأكيد بأن نجاح البحث يعتمد إلى حد كبير على مدى تفاعلكم والاطلاع على جميع الاسئلة الواردة في الاستبيان، شاكرةً لكم حسن تعاونكم وإخلاصكم ...

تفضلكم بقبول وافر الاحترام والتقدير

ملاحظة:

- بيانات هذه الاستمارة سرية ولن تستخدم إلا في أغراض البحث العلمي

- أجب عن الأسئلة بوضعك علامة (√) داخل الأقواس أمام الاختيار الذي يعبر عن آرائك

الباحثة

اسيل حميد رحيم

المشرف

أ. د نبيل عمران موسى الخالدي

كلية الآداب جامعة القادسية

اسئلة استمارة الاستبيان

أولاً: البيانات الأساسية لعينة الدراسة

١- الجنس: **ذكر** ( ) **أنثى** ( )
٢- التخصص العلمي: علمي ( ) انساني ( )
٣- الشهادة: دكتوراه ( ) ماجستير ( ) دبلوم ( )
٤- اللقب العلمي: استاذ ( ) استاذ مساعد ( ) مدرس ( ) مدرس مساعد ( )
٥- سنوات الخدمة الجامعية(حصراً):
٦- الكلية :

ثانياً: البيانات الخاصة بموضوع الدراسة (التعليم الالكتروني وتعزيز مجتمع المعرفة)

المحور الأول: واقع التعليم الإلكتروني الجامعي وأهميته

١- ما الأدوات التكنولوجية التي تمتلكها؟ بإمكانك التأشير الى اكثر من أداة

أ- موبايل: نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )
ب- اللابتوب: نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )
ج- الحاسبة المكتبية: نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )
د- آيباد: نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )

٢- من وجهة نظرك أي نوع من أنواع التعليم الجامعي أكثر فائدة في الوقت الحاضر؟

أ- التعليم التقليدي: نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )
ب- التعليم الإلكتروني: نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )
ج- التعليم المدمج: نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )
د- جميع ما سبق: نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )

٣- أذكر المهارات التي تراها ضرورية لطبيعة عملك مستقبلاً في مجال التعليم الالكتروني

أ- التعامل مع الحاسب الآلي نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )
ب- مهارة استخدام الأنترنت والبريد الإلكتروني والصفوف الالكترونية نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )
ج- تنمية المهارات اللغوية نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )
د- زيادة مهارة استخدام الحاسب الالي نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )
ه- مهارات البحث العلمي نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )
و- تنمية القدرة على الأبداع نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )
س- تنمية القدرة على الإنجاز السريع وبالدقة المطلوبة نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )
ح- تنمية القدرة على الانتقاء من بين العناصر المعرفية المختلفة نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )
ط- تنمية القدرة على التواصل مع العالم الخارجي نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )
ي- تنمية القدرة على استخدام المعرفة لإنتاج معرفة جديدة نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )

٤- ما أوجه المساهمة التي تقدمها الجامعة للأساتذة لغرض تطبيق نظام التعليم الالكتروني؟

أ- عقد دورات تدريبية للأساتذة نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )
ب- تعميم خدمات الحاسب الألي وامتلاك مهاراته نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )
ج- تقديم برامج تعليمية عن طريق الانترنيت نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )
د- تقديم برامج توعوية في مجال التكنولوجيا وتطبيقاتها المختلفة نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )
ه- أخرى تذكر

٥- ما طبيعة الأساليب المتوخاة لضمان تدريب عالي تلتزم بها الجامعة للرفع من قدرات الاستاذ في مجال التعليم الالكتروني؟

أ- التنسيق مع المؤسسات الرائدة في مجالات التدريب نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )

ب- تحديد الاحتياجات التدريبية التي تناسب كل تخصص علمي نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )

ج- إتاحة ورش العمل والتجهيزات للأساتذة للمساهمة في تطوير معارفهم ومهاراتهم نعم ( ) إلى حد ما( ) لا( )

٦- ماهي في نظرك المعوقات التي تحول دون تقديم البرامج التدريبية داخل الجامعة؟

أ- عدم وجود التمويل المالي للبرامج التدريبية: نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )

ب- عدم توفر مستلزمات الورش والمعامل وقلة وسائل الايضاح: نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )

ج- النقص في الكفاءات البشرية التي تعمل على أعداد وتنفيذ برامج التدريب: نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )

د- غياب معايير التقويم لجودة البرامج التدريبية للمساهمة في تطويرها: نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )

ه- انخفاض مستوى التدريبات العملية التي يتلقاها الاساتذة: نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )

٧- من وجهة نظرك هل توجد فاعلية للتعليم الإلكتروني في الجامعة؟ من حيث ما يلي:

أ-هل هناك حاجة ماسة لتطوير نظام التعليم الالكتروني داخل الجامعة؟ نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )

ب- الموقع الإلكتروني للجامعة نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )

ج- أشكال ووسائل التعليم الإلكتروني بالجامعة مثل المكتبة الرقيمة، الكتاب الإلكتروني، قاعات الفيديو

نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )

د- أسلوب التعامل مع أعضاء الجهاز الاداري بوحدات التعليم الإلكتروني: نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )

ه- البرامج أكاديمية ترتبط بالتعليم الإلكتروني في مجال البحث العلمي: نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )

و- البنية التحتية للتعليم الإلكتروني (القاعات – المعامل – التقنيات المختلفة): نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا()

س- الدعم الإداري للتعليم الإلكتروني: نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )

ح- مركز التقنية للإلكترونيات: نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )

ط- بروتكولات تعاون بين الجامعة والعديد من الهيئات المرتبطة بالتعليم الإلكتروني والمستحدثات الالكترونية: نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )

ك- قاعات الاستذكار الإلكتروني: نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )

ل- السبورة الذكية: نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )

م- أجهزة عرض البيانات Data Show: نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )

ن- قاعات مؤتمرات الفيديو: نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )

المحور الثاني: التعليم الالكتروني الجامعي وتحقيق المكتسبات المعرفية

١- هل يمنح التعليم الالكتروني الجامعي فهماً علمياً متميزاً ؟

نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )

٢- هل للتعليم الالكتروني علاقة بالأبداع والفكر المستنير في ميدان التعليم؟

نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )

٣- في رأيك كيف يسهم التعليم الالكتروني الجامعي في بلورة وتنمية القدرات المعرفية للطلاب؟

- تزويد الطلاب بالمعلومات والمعارف المختلفة نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )
- يساعد الطلاب على امتلاك المهارات البحثية والتقنية نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )
- يعزز من المعرفة التكنولوجية نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )
- تنمية قدرات الطلاب على التفاعل الإيجابي مع التحديات المعاصرة نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )
- يمنح الاستاذ والطالب القدرة على التواصل مع العالم الخارجي نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )

- ينمي من مهارات استخدام التكنولوجيا وحسن الاستفادة منها نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )
- نشر المعرفة العامة والمتخصصة كأساس للتثقيف وتنمية المستوى المعرفي: نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا( )

- تمكين الطالب من فهم أفضل للتكنولوجيا ووسائل استخدامها وسبل تطويرها: نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا( )

- نشر التفكير العلمي وجعله منهاج عمل في الحياة نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )

٤- ما الأهداف المعرفية للتعليم الإلكتروني؟

- السرعة في ملاحظة المعارف والمعلومات بشكل يضمن قوة التركيز نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )

- الاستجابة لتطبيق المعارف والمعلومات المكتسبة بشكل يضمن الرغبة في الحصول عليها:

نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )

- الوعي في استقبال المعارف والمعلومات المكتسبة بشكل يضمن الاستجابة لها: نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا( ) - إتقان المعارف والمعلومات المكتسبة تطبيقيا بشكل يصل للإبداع في الأداء: نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )

- فهم الظواهر والمواقف التعليمية المختلفة بشكل يضمن التطبيق نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )

٥- مدى اسهام المقررات الالكترونية في التعليم الإلكتروني ولبناء وتطوير مجتمع المعرفة

- تسهم المقررات الالكترونية في نشر ثقافة المعرفة: نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )

- تعد المقررات الالكترونية وسيلة مثالية للتحصيل الدراسي: نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )

- المقررات الالكترونية فاعلة في جميع المراحل الدراسة المختلفة: نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )

- هل تسهم المقررات الالكترونية في تحقيق أهداف التعليم المختلفة: نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )

٦- ما رؤيتك للمحاضرة الإلكترونية كأحد إسهامات التعليم الإلكتروني في تطوير مجتمع المعرفة؟

- تسهم المحاضرة الالكترونية في نشر ثقافة مجتمع المعرفة نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )

- راضٍ عن فاعلية المحاضرة الالكترونية بمراحل الدراسة المختلفة. نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )

- تسهم المحاضرة الالكترونية في تحقيق أهداف التعليم المختلفة نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )

- المحاضرة الالكترونية وسيلة مثالية للتحصيل الدراسي نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )

- تسهم في بناء رأس المال البشرى الذي يبدع ويبتكر ويفكر وينتج المعرفة نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )

- سيصبح التعليم الالكتروني محوراً رئيساً وجوهرياً لحركة المجتمع نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )

- يساهم التعليم الإلكتروني في تحقيق أهداف مجتمع المعرفة نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )

٧- البوابة الالكترونية للامتحانات كأحد إسهامات التعليم الإلكتروني في تطوير مجتمع المعرفة؟

- هل انت راضٍ عن فاعلية مستودع الامتحانات بمراحل الدراسة المختلفة ؟ نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )

- هل يسهم مستودع الامتحانات في تحقيق أهداف التعليم المختلفة ؟ نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )

٨- المكتبة الرقمية كأحد إسهامات التعليم الإلكتروني في تطوير مجتمع المعرفة؟

- هل ينتشر استخدام المكتبة الرقمية بكليتك ؟ نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )

- هل تسهم المكتبة الرقمية في نشر ثقافة مجتمع المعرفة ؟ نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )

- هل انت راضٍ عن فاعلية المكتبة الرقمية بمراحل الدراسة المختلفة داخل الجامعة؟

نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )

- هل تسهم المكتبة الرقمية في تحقيق أهداف التعليم المختلفة؟ نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )

- هل تعمل على زيادة المعارف التي تسهم في إعطاء أهمية قصوى للمعلومة والمعرفة:

نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )

المحور الثالث: المعوقات التي تحد من أداء الجامعة لدورها في نظام التعليم الالكتروني:

١- غموض الفلسفة من وراء التعليم الالكتروني الجامعي في العراق؟ نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )

٢- قلة التمويل المالي لتنفيذ الخطة التعليمية الخاصة بالتعليم الالكتروني؟ نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )

٣- نقص الكفاءات البشرية اللازمة لتنفيذ الخطة التعليمية الخاصة بالتعليم الالكتروني؟ نعم () إلى حد ما ( ) لا ( )

٤- عدم توفر وتهيئة القاعات الدراسية الكترونية لاستخدام أنواع مختلفة من وسائل الايضاح؟ نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )

٥- عدم كفاءة الإدارة وقلة الخبرة في مجال التعليم الالكتروني؟ نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )

٦- عدم توفر المكتبة الالكترونية الجامعية المتصلة بخدمات الانترنت؟ نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )

٧- عدم كفاءة نظام الامتحانات الالكترونية ؟ نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )

٨- عدم مسايرة طرق التدريس لروح العصر؟ نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )

٩- عدم توفر التخصصات المناسبة التي تلائم متطلبات العصر؟ نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )

١٠- عدم الاهتمام بتدريب الاساتذة والطلاب ميدانياً بمتطلبات التعليم الالكتروني؟ نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )

المحور الرابع: برأيك ماهي أهم المقترحات الآتية للارتقاء الامثل بنظام التعليم الالكتروني في الجامعة؟

١- تأهيل القائمين على إدارة التعليم الإلكتروني: نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )

٢- فاعلية الأجهزة المستخدمة في التعليم الإلكتروني: نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )

٣- مناسبة القاعات المستخدمة في التعليم الإلكتروني: نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )

٤ - أنظمة تحدد الملكية الفكرية: نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )

٥- نظام تشغيل أجهزة التعليم الإلكتروني: نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )

٦- نظام يحدد اختصاصات القائمين على إدارة التعليم الإلكتروني: نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )

٧- توفير قائمة سجلات إدارية للتعليم الإلكتروني: نعم ( ) لا ( ) إلى حد ما ( )

٨- وجود إدارة مختصة ممكنة بالدعم الفني: نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )

Abstract:

The developments that the world is witnessing in the field of e-learning has imposed on educational institutions a reality that must be matched to reach the required global level in education at a high level, and in light of the above, the subject of study revolves around the essence of e-learning and strengthening the knowledge society in the field of education from the point of view of a sample of professors Al-Qadisiyah University from this education, and the theoretical and practical importance of this study is evident in light of the importance attached to the issues of e-learning and the knowledge society in recent years, as the issues of this society have become of concern to many from various disciplines of social sciences, and the current study seeks through this study to achieve A general goal based on knowing e-learning and its relationship to strengthening the knowledge society. As for the general question that can be posed as follows: What are the effects exerted by e-learning and strengthening the knowledge society؟

The current study is one of the descriptive studies, and the survey method was used by the sample, and the intentional (intentional) sample was chosen by selecting a number of female teachers and teaching staff at the University of Qadisiyah for the academic year 2020-2021 and thus the study sample amounted to (430 individuals) distributed among the scientific and humanitarian colleges The University of Al-Qadisiyah in Diwaniyah Governorate has been identified as a geographical field for the field application of the study, and this study relied on the questionnaire tool, and one of the most important conclusions that came out of the study is that there is an urgent need to confront the increasing demand and desire for higher education in Iraq, but with a new look, as a transfer Those universities operating in the traditional system into electronic universities whose strengths are modern technology of international quality, provided that they are able to keep pace with modern educational methods in the countries of the developed world, and it is necessary to search for the difficulties and penalties that face the employment of e-learning, and the difficulties of converting universities to the modern technological system, as well as the importance of Technological education to keep pace with the information and knowledge revolution. As for the most important recommendations, it is the need for universities to establish high-capacity global networks that can transmit huge volumes of information and data, which has become necessary to be provided to enable them to transfer and accommodate the increasing volume of educational content, and university leaders must seek the help of those with experience in the field of education and various educational technology. In order to develop the curricula because the e-learning curriculum is completely different from the existing education curricula, the study suggested conducting a study on e-learning and labor market outcomes, and a study on the developmental roles of e-learning and developing students 'cognitive abilities, and measuring the effectiveness of blended learning from the viewpoint of university professors.

Republic of Iraq

Ministry of Higher Education
and Scientific Research
University of Al- Qadisiya
College of Arts
(Department of Sociology / Higher Studies)

E-LEARNING AND ENHANCING THE KNOWLEDGE SOCIETY

Field study at Al-Qadisiyah University

A thesis submitted by

Aseel Hamid Rahim

To the Council of the College of Arts, University of Al-Qadisiya, in partial Fulfillment of the Requirement for the Degree Master of Arts in Sociology

supervision

Prof. Dr. Nabeel Umran Mousa

1442 A.H 2021 A.D